بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله وسلام على عباده الذين اصطفى هذا هو الجزء العاشر من كتابي «الأزهار الأرجية في الآثار الفرجية» الذي وضعته لأجمع فيه ما يتجدد لي من الصوادر بعد اوبتي من النجف الأشرف بتاريخ ١٤/٥/١٣٥٨ هـ

فرج العمران

شهر ذي القعدة الحرام سنة ١٣٨٣

الحجة الثالثة والعشرون

وفي عصر يوم الجمعة السابع عشر من الشهر المؤرخ توجهنا الى حج بيت الله الحرام مع حجاج احمد بن حسن بن عصفور المعروف بالنون من اهالي التوبي ورفيقي ملا عيسى بن الحاج رضي بن عباس من اهالي تاروت .

في بقيق

وفي ليلة السبت الثامنة عشر من الشهر المورخ صلينا المغرب والعشاء جماعة في بقيق احد اعمال شركة ارامكو .

في الخريص

وفي اواخر الليلة المؤرخة بتنا في الخريص احد اعمال الشركة ايضاً

في الرياض

وفي صبيحة يوم السبت الثامن عشر من الشهر المؤرخ وصلنا الرياض وبقينا يوما كله هنا بمناسبة اصلاح سيارتنا .

في مرات

وفي الليلة المؤرخة وصلنا مرات وتعشينا هنا ثم سافرنا .

في الرس

وفي ظهر يوم الاحد التاسع عشر من الشهر المؤرخ وصلنا الرس بقينا هنا الى صبيحة يوم الثلاثاء الحادي والعشرين من الشهر المؤرخ

بمناسبة وجود سيل غزير قوى فى الطريق منع السيارات الذاهبة الى المدينة المنورة والآتية منها عن التجاوز الا بالمشقة والكلفة .

فى الحناكية

وفى ظهر يوم الاربعاء الثانى والعشرين من الشهر المؤرخ صلينا الظهرين فى الحناكية وتغدينا وتعدينا .

قرب المطار

وفى اواخر ليلة الخميس الثالثة والعشرين من الشهر المؤرخ بتنا قريباً من المطار الى الصباح وههنا صلينا الصبح جماعة .

فى المدينة المنورة

وفى صبيحة يوم الخميس الثالث والعشرين من الشهر المؤرخ وصلنا المدينة المنورة وتشرفنا بزيارة سيدنا الاعظم محمد لذكره الشرف وبزيارة ابنته الصديقة وأئمة البقيع (ع) .

مع السيد محمد باقر الحكيم والسيد هادى الحكيم

وفى يوم الجمعة الرابع والعشرين من الشهر المؤرخ زرنا السيدين الجليلين السيد محمد باقر نجل آية الله السيد محسن الطباطبائى الحكيم مدظله والخطيب السيد هادى الطباطبائى الحكيم فى منزل الفاضل الشيخ محمد على المدنى وفى هذا المجلس اجتمعنا بالعلامة المفضال الشيخ محمد تقى بن الشيخ صادق احد المشاهير من علماء النبطية من لبنان .

زيارة بعض المساجد

وفى يوم الاثنين السابع والعشرين من الشهر المؤرخ زرنا

الاماكن التالية :

١ — مسجد الغمام .

٢ — مسجد سيدنا على لذكره المجد .

٣ — مسجد الزهراء عليها السلام .

٤ — بيت عبد الله ابى رسول الله (ص) .

وفى كل واحد من المساجد الثلاثة صلينا ركعتين ودعونا بما تيسر

زيارة الحمزة وبعض المساجد

وفى يوم الاربعاء التاسع والعشرين من الشهر المؤرخ زرنا الاماكن التالية .

١ — مسجد قباء (٢) مسجد القبلتين (٣) مسجد الفتح

٤ — مسجد سلمان (٥) مسجد سيدنا على (٦) مسجد الزهراء

٧ — مشهد الحمزة (٨) مقبرة الشهداء (٩) مسجد الحمزة .

وفى كل واحدة من المساجد الستة صلينا ركعتين ودعونا بما تيسر

شهر ذى الحجة الحرام سنة ١٣٨٢

زيارة الشيخ على بن يحيى

وفى عصر يوم الجمعة الثانى من الشهر المؤرخ زرت العلامة الشيخ على بن يحيى التاروتى فانسنا بالحضور عنده فى هذا الوقت قرأ دعاء السمات وتابعناه فى ذلك .

مغادرة المدينة المنورة

وفى صبيحة يوم الاحد الرابع من الشهر المؤرخ بعد وداع

الرسول والزهراء وأئمة البقيع عليهم الصلاة والسلام غادرنا المدينة المنورة قاصدين مكة المكرمة .

في الميقات

وفي ظهر اليوم المؤرخ بعد صلاة الظهرين احرمنا بالعمرة التمتعية في مسجد الشجرة .

في مكة المكرمة

وفي صبيحة يوم الاثنين الخامس من الشهر المؤرخ وصلنا مكة المكرمة واتينا باعمال العمرة من الطواف والصلاة والسعي والتقصير .

الاحرام بالحج

وفي عصر يوم الخميس الثامن من الشهر المؤرخ احرمنا بحج التمتع وخرجنا من مكة قاصدين الى منى .

في منى

وفي ليلة الجمعة التاسعة من الشهر المؤرخ بتنا في منى الى الصباح استحبابا .

في عرفات

وفي صبيحة يوم الجمعة التاسع من الشهر المؤرخ توجهنا الى عرفات لحضور موقف الحجاج .

ولما صار الزوال نوينا الوقوف الواجب وصلينا الظهر والعصر باذان واقامتين ثم صلينا ركعتين اهدينا ثوابهما الى سيدنا الحسين (ع) ثم زرناه الزيارة المخصوصة بيوم عرفة ثم دعونا بدعاء علي بن الحسين

عليه السلام ثم اتينا ببعض الاعمال المندوبة في هذا اليوم الشريف .

في المشعر

وفي ليلة السبت العاشرة من الشهر المؤرخ بتنا في المشعر الحرام ونوينا المبيت الى الصباح ونوينا الوقوف من طلوع الفجر الى طلوع الشمس وهنا التقطنا من الحصا سبعين حصاة لرمي الجمرات في منى .

في منى

وفي صبيحة يوم السبت العاشر من الشهر المؤرخ وهو يوم العيد جئنا الى منى واتينا باعمالها الثلاثة التالية :

١ — رمي جمرة العقبة .

٢ — ذبح الهدي .

٣ — الحلق او التقصير .

المبيت بمنى

وفي ليلة الاحد الحادية عشرة من الشهر المؤرخ نوينا المبيت بمنى الى الصباح .

اعمال اليوم الحادي عشر

وفي صبيحة يوم الاحد الحادي عشر من الشهر المؤرخ رمينا الجمرات الثلاث كل واحدة بسبع حصيات على هذا الترتيب :

١ — الجمرة الاولى .

٢ — الجمرة الوسطى .

٣ — جمرة العقبة .

المبيت بمنى

وفى ليلة الاثنين الثانية عشرة من الشهر المؤرخ نوينا المبيت ايضاً الى الصباح .

اعمال اليوم الثانى عشر

وفى صبيحة يوم الاثنين الثانى عشر من الشهر المؤرخ رمينا الجمرات الثلاث ايضاً على الترتيب السابق .

فى مسجد الخيف

وبعد رمى الجمرات جئنا الى مسجد الخيف المسجد العظيم الشريف وههنا صلينا فى الصومعة اربع ركعات ودعونا بما تيسر ثم جلسنا فى صحن المسجد واتينا بهذه الاعمال :

١ — سبحان الله مائة مرة .
٢ — الحمد لله مائة مرة .
٣ — لا إله إلا الله مائة مرة .
٤ — الله اكبر مائة مرة .

النفر من منى

وفى عصر اليوم المؤرخ نفرنا من منى راجعين الى مكة المكرمة لاتيان باقى اعمال الحج .

فى مكة المكرمة

وعندما وصلنا مكة المكرمة جئنا المسجد الحرام واتينا بهذه الاعمال :

١ — طواف الحج
٢ — ركعتاه
٣ — سعى الحج
٤ — طواف النساء
٥ — ركعتاه

طواف الوداع

وفى ليله الثلاثاء الثالثة عشر من الشهر المؤرخ اتينا المسجد الحرام وطفنا حول الكعبة المشرفة طوافين وصلينا بعد كل واحد ركعتين احدهما نويناه نيابة عن الرسول (ص) والزهراء والائمة الطاهرين والانبياء والمرسلين والمؤمنين والمؤمنات اجمعين وثانيهما نويناه طواف الوداع ثم جئنا بئر زمزم وشربنا من مائها وروينا منه .

مغادرة مكة المكرمة

وفى عصر يوم الثلاثاء الثالث عشر من الشهر المؤرخ غادرنا مكة المكرمة متوجهين الى الوطن .

فى الشرائع

وفى عصر اليوم المؤرخ وصلنا المكان المعروف بالشرائع وسبحنا فى مائه الجارى

فى وادى السيل

وفى ليلة الاربعاء الرابعة عشرة من الشهر المؤرخ صلينا المغرب والعشاء جماعة فى وادى السيل وهو قرن المنازل ثم تعشينا ومشينا

فى الدفينة

وفى ظهر يوم الاربعاء الرابع عشر من الشهر المؤرخ جئنا الدفينة وبقينا فيها الى العصر وههنا صلينا الظهرين جماعة وتغدينا وتعدينا .

فى عفيف

وفى ليلة الخميس الخامسة عشرة من الشهر المؤرخ وصلنا عفيف وههنا صلينا العشائين جماعة وتعشينا ومشينا .

فى الدوادمى

وفى اواخر الليلة المؤرخة بتنا فى الدوادمى الى الصباح .

فى مرات

وفى صبيحة يوم الخميس الخامس عشر من الشهر المؤرخ جئنا مرات وبقينا ههنا الى العصر وههنا سبحنا وصلينا الظهرين جماعة وتغدينا الغداء الممتاز مع الراحة .

فى الرياض

وفى ليلة الجمعة السادسة عشرة من الشهر المؤرخ وصلنا الرياض وصلينا العشائين جماعة وتناولنا ماتيسر من الطعام والمطر ينهل علينا كأفواه القرب .

فى الخريس

وفى أواخر الليلة المؤرخة جئنا الخريس وبتنا فيه الى الصباح وعندما قرب طلوع الفجر انزلت السماء عزاليها ولازمنا المطر حتى وصول الوطن .

وصول الوطن

وفى ظهر يوم الجمعة السادسة عشرة من الشهر المؤرخ وصلنا الوطن المحبوب « القطيف » والحمد لله رب العالمين .

آية فى قرية الآجام

وفى يوم الخميس الثانى والعشرين من الشهر المؤرخ حدثنى من اثق به انه فى الساعة السادسة وخمس عشرة دقيقة تقريبا من نهار يوم الثلاثاء السادس من الشهر المؤرخ حدثت فى قرية الآجام حادثة من الآيات السماوية توجب صلاة الآيات وكان حينئذ حاضرا هناك قال : وقعت قطعة من نار ارجفت القرية وهزتها وجاءت بيت رجل يسمى حسن بن محمد بن مهدى آل ناصر واصابت باب البيت وقطعته نصفين ثم دخلت دار ولد له اسمه صالح واحرقت جميع ما فيها من اثاث واوانى ومرايا وصناديق وكبت وفى الكبت دراهم تقرب من خمسمائه ريال وكلها قد احترقت وتفتتت نعم فى الدار صالح وابنه راقدان على « الكرباية » لم يصبهما من النار شيء وسلما من هذه الحادثة العجيبة والآية الغريبة ثم خرجت النار من سقف الدار وازالت جذعين من السقف واصابت رجلا فى الطريق مقبلا من شغله قاصداً الى منزله وقد الزمته

الجماعة الذين كان يشتغل معهم بالبقاء ليتغدى معهم فاتى الامع عياله فاصابته هذه النار فى رأسه والقته على الارض فما ادركوه الا وقد مات واصابت هذه النار ايضا نخلات فى قرية صفوى واحرقتها والله اعلم بواقع الامر .

شهر محرم الحرام سنة ١٣٨٣هـ

الى العراق

وفى صبيحة يوم الاثنين السابع عشر من الشهر المؤرخ غادرنا الوطن متوجهين الى العراق لزيارة الائمة (ع) .

فى النعيرية

وفى ظهر اليوم المؤرخ صلينا الظهرين جماعة فى النعيرية احد مراكز المملكة العربية السعودية .

فى الخفجى

وفى ليلة الثلاثاء الثامنة عشرة من الشهر المؤرخ صلينا العشائين وتناولنا طعام العشاء فى الخفجى قريبا من الكويت .

فى البصرة

وفى عصر يوم الثلاثاء الثامن عشر من الشهر المؤرخ صلينا الظهرين فى البصرة فى فندق الحكاك وههنا تناولنا طعام الغداء وههنا ايضاً صلينا العشائين وتناولنا طعام العشاء فى ليلة الاربعاء التاسعة عشر من الشهر المؤرخ .

فى النجف الاشرف

وفى ظهر يوم الاربعاء التاسع عشر من الشهر المؤرخ تشرفنا بالوصول الى النجف الاشرف ونزلنا فى منزل السيد جاسم ابن السيد محمد الخرسان احد خدام الحضرة المرتضوية .

عند المرقد العلوى

وفى عصر اليوم المؤرخ فزنا بالمثول أمام المرقد العلوى الاقدس لذكر ساكنه المجد والشرف وزرناه بالزيارة الموثوق بصدورها عن الامام المعصوم زين العابدين المعروفة بزيارة امين الله بما يتبعها من الدعاء والمناجاة وصلينا ودعونا بما تيسر من الركعات والدعوات .

زيارة النائينى والاصفهانى

وفى ليلة الخميس العشرين من الشهر المؤرخ بعد صلاة العشائين جماعة مع الامام السيد محسن الطباطبائى الحكيم مدظله تبركنا بزيارة الامامين الشيخ الميرزا محمد الحسين النائينى والسيد ابو الحسن الاصفهانى فى مرقديهما الشريفين وصلينا ودعونا بما تيسر .

فى منزل الامام الحكيم مد ظله

وفى صبيحة يوم الخميس العشرين من الشهر المؤرخ زرنا آية الله العظمى الامام السيد محسن الطباطبائى الحكيم مد ظله فى منزله العامر فتزودنا من علومه ومعارفه .

فى مقبرة اليزدى

وفى عصر اليوم المؤرخ تبركنا بزيارة آية الله المغفور له الامام السيد محمد كاظم اليزدى فى مقبرته المعروفة ومعى الفاضل الشيخ محمد صالح بن الشيخ مهدى البحرانى نزيل النجف الاشرف فتلونا واهدينا

مع المشكور وكاتب الذريعة

وفى ليلة الجمعة الحادية والعشرين من الشهر المؤرخ وافينا العلامتين الشيخ حسين بن الشيخ مشكور والشيخ محمد محسن الطهرانى كاتب الذريعة المعروف باقابزرك فى الصحن المرتضوى فسررنا جدا بموافاتهما .

الزيارة الجامعة ودعاء كميل

وفى الليلة المؤرخة زرنا مولانا امير المؤمنين عليه السلام بالزيارة الجامعة ودعونا عنده بدعاء كميل .

زيارة الشخص والبحرانى

وفى صبيحة يوم الجمعة الحادى والعشرين من الشهر المؤرخ زارنا الفاضلان السيد عبد الحسين الشخص النجفى والشيخ محمد صالح البحرانى فى منزل اقامتنا فابتهجنا بزيارتهما شكر الله سعيهما .

فى منزل الامام الخوئى

وفى صبيحة اليوم المؤرخ تشرفنا بزيارة آية الله الاستاذ الامام ابو القاسم الخوئى مدظله ومعى الفاضلان الشيخ محمد صالح البحرانى والشيخ احمد بن الحاج عبد الله السنان القطيفى وسررنا جدا بزيارته .

فى الغرى

وفى عصر اليوم المؤرخ حظينا بزيارة صاحب العصر والزمان عجل الله فرجه فى المقام المنسوب اليه الكائن فى الغرى الاقدس فصلينا ودعونا بما تيسر .

دعاء السمات

وفى عصر اليوم المؤرخ تبركنا بقراءة دعاء السمات عند مولانا امير المؤمنين عليه السلام .

فى منزل الشيخ احمد السيف

وفى صبيحة يوم الاثنين الرابع والعشرين من الشهر المؤرخ زرنا الفاضل الشيخ احمد بن الشيخ منصور آل سيف التاروتى بمناسبة قدومه من القطيف وفى هذا المجلس اجتمعنا بالعلامة الشيخ ابو تراب الكرمانى نزيل النجف الاشرف .

نادى مأساة للسجاد

وفى ليلة الثلاثاء الخامسة والعشرين من الشهر المؤرخ حضرنا المأتم المقام فى منزل العلامة السيد على بحر العلوم بمناسبة وفاة السجاد عليه السلام والخطيب فيه السيد حبيب الاعرجى والشيخ محمد على اليعقوبى .

نادى مأساة للسجاد

وفى صبيحة يوم الثلاثا الخامس والعشرين من الشهر المؤرخ حضرنا المأتم الذى اقامه جماعتنا الزائرون من اهالى ام الحمام والخطيب فيه ملا على بن عباس بمناسبة وفاة الامام السجاد .

نادى مأساة للسجاد

وفى ضحى اليوم المؤرخ استمعنا فى المأتم الذى اقيم فى احد مساجد العمارة بمناسبة وفاة السجاد (ع) والخطيب فيه الشيخ محمود البصير .

تناول الطعام عند الشخص

وفى ظهر اليوم المؤرخ تناولنا الطعام فى منزل السيد عبد الحسين الشخص ومعى الولد حسين .

نادى مأساة للسجاد

وفى عصر اليوم المؤرخ حضرنا المأتم الذى اقيم فى منزل الشيخ عبد الرزاق شمسة بمناسبة وفاة الامام السجاد عليه السلام والخطيب فيه السيد حبيب الاعرجى والشيخ مهدى البديرى .

زيارة السيد محمد جمال الهاشمى

وفى ليلة الجمعة الثامنة والعشرين من الشهر المؤرخ زارنا العلامة الحجة السيد محمد جمال الهاشمى فى منزل اقامتنا فسررنا بحضوره وانتفعنا بحديثه ومعارفه وارشاداته فكان مجلسا ادبيا علميا تاريخيا اخلاقيا .

فى مكتبة امير المؤمنين العامة

وفى صبيحة يوم السبت التاسع والعشرين من الشهر المؤرخ زرنا مكتبة امير المؤمنين العامة التى اسسها العلامة المجاهد الشيخ عبد الحسين الامينى كاتب الغدير ومعى الولد عمران فاستقبلنا نجله الفاضل الشيخ محمد رضا بالتجلة والاحترام وقدمت الى المكتبة الجزء الاول والثانى من كتابى الأزهار ونسخة من كتابى الخمس على المذاهب الخمسة الطبعة الثانية وقدمت اليها ايضا كتاب نهاية الاصول للعلامة الحلى مخطوط وهو من كتب جدنا العلامة الشيخ عبد الله بن فرج بن عمران وعليه تملكته بقلمه وقدمت اليها ايضاً كتابا خطيا فى فضائل امير المؤمنين (ع) تأليف الشيخ عبد العال .

مع العلامة الامينى

وهنا سألت الشيخ محمد رضا المذكور عن والده العلامة هل هو حاضر ام مسافر فاجاب بأنه حاضر واليوم يسافر فالتمست منه ان يرسل اليه لنوافيه وبعد ربع ساعة تقريباً شرف المكتبة سماحته فحظينا بموافاته وانسنا به انساً عظيما وسألناه عن كتابه الغدير هل طبع منه الجزء الثانى عشر فاجاب بان الاجزاء الآتية تتوقف على موضوع اذا انتهى ذلك الموضوع نسارع فى تقديمها للطبع .

وذلك الموضوع هو البحث عن مستندات المناقب ومرسلاتها وهذا يستغرق عدة اجزاء وقد انتهى من هذا الموضوع الف حديث وخمسمائة

حديث نسأل الله تحقيقلاق امال .

شهر صفر سنة ١٣٨٣ ه

زيارة العلامة الطبسي

وفي صبيحة يوم الاثنين الثاني من الشهر المؤرخ زارنا العلامة الحجة الشيخ محمد رضا الطبسي ومعه السيد عبد الحسين الشخص .

فسررنا بحضورهما وانسنا بحديثهما وقدمنا لكل واحد منهما نسخة من الجزء الاول والجزء الثاني من الازهار الارجية ونسخة من كتاب « الخمس على المذاهب الخمسة » .

زيارة الشيخ محمد صالح البحراني

وفي صبيحة اليوم المؤرخ زارنا الفاضل الشيخ محمد صالح البحراني فابتهجنا جدا بزيارته .

في منزل الامام الخوئي

وبعد انتهاء مجلسنا مضينا جميعا الى زيارة آية الله الامام السيد ابو القاسم الخوئي وقدمت اليه كتبي الثلاثة الآنفة الذكر .

في منزل السيد محمد جمال الهاشمي

وبعد انتهاء مجلسنا مضينا جميعا الى العلامة الحجة السيد محمد جمال الهاشمي وقدمت اليه كتبي الثلاثة .

في مقام زين العابدين (ع)

وبعد انتهاء مجلسنا مضينا الى مقام زين العابدين (ع) فزرناه وصلينا ركعتين ودعونا بما تيسر .

في منزل العلامة الشيخ مرتضى آل يس

وبعد انتهاء مجلسنا في المقام الشريف للزيارة والصلاة والدعاء مضينا الى منزل العلامة الحجة الشيخ مرتضى آل يس فزرناه وقدمت اليه كتبي الثلاثة .

في مدرسة الجزائري

وبعد انتهاء مجلسنا مضينا الى مدرسة الجزائري فزرنا فيها الفاضل الشيخ عز الدين نجل العلامة الشيخ محمد جواد الجزائري وقدمت اليه كتبي الثلاثة .

في مكتبة الامام الحكيم

وفي ليلة الثلاثاء الثالثة من الشهر المؤرخ زرت مكتبة الامام الحكيم وقدمت اليها كتبي الثلاثة .

في منزل الشيخ محمد صالح البحراني

وفي يوم الثلاثاء الثالث من الشهر المؤرخ دعانا الفاضل الشيخ محمد صالح البحراني الى منزله لتناول القهوة فلبينا دعوته فسررنا بالحضور في منزله وتناولنا مما قدمه الينا من الفاكهة والقهوة ودعونا له بالخير والبركة .

في منزل آقا بزرك

وبعد انتهاء مجلسنا مضينا جميعا الى منزل العلامة المجاهد آقا بزرك الطهراني كاتب الذريعة فحظينا بالجلوس في مكتبته العامرة وهنا اجتمعنا بالسيد الجليل السيد ابراهيم الاحمدي الزنجاني نزيل النجف الاشرف بمدرسة الاخوند الوسطى احد الكتاب والمؤلفين باللغة الفارسية

وهنا ايضا قدمت الى العلامة آقا بزرك كتبي الثلاثة .

فى منزل الشيخ حسين مشكور

وبعد انتهاء مجلسنا مضينا الى منزل العلامة التقى الشيخ حسين بن الشيخ مشكور فتبركنا بالحضور عنده فى منزله العامر فى الجديدة وانسنا باستماع حديثه وارشاداته .

فى منزل الحجة الشيرازى

وبعد انتهاء مجلسنا مضينا جميعا الى منزل العلامة المجاهد السيد عبد الله الشيرازى فتلقانا بالتجلة والاحترام وقدمت اليه كتبي الثلاثة .

وهنا اجتمعنا بنجله العلامة السيد محمد باقر فسررنا جدا بموافاته وغنمنا من فوائده وارشاداته فمن فوائده ان قدم الينا الدائرة التى ابتكرها فى القبلة ومنها ان بين الينا بعض الاحكام الشرعية مما يتعلق بالمسافر على الطائرة وانها قد تختلف عن السفر على السيارة .

فمن موارد الاختلاف ان سير الطائرة من الارض الى حيث ارتفعت من الجو يحسب من مسافة المسافر وتترتب عليه الاحكام ومنها انه اذا سارت الطيارة الى احدى الجهات وكان مرورها على وطن المسافر يكون حكمه حكم المسافر على السيارة اذا مرت به على الوطن ينقطع سفره بمجرد المرور اللهم الا اذا كانت عالية بحيث لايرى الحيطان ولا يسمع الاذان فيختلف عن السفر على السيارة .

فى الكوفة

وفى صبيحة يوم الاربعاء الرابع من الشهر المؤرخ تشرفنا بزيارة

الاماكن الآتية :

١ ـ الحنانة (٢) ـ مشهد كميل (٣) ـ مسجد زيد بن صوحان ٤ ـ مسجد السهلة (٥) ـ مسجد صعصعة بن صوحان (٦) ـ مقام يونس ٧ ـ مشهد خديجة بنت امير المؤمنين (ع) (٨) ـ مسجد الكوفة (٩) ـ مشهد مسلم (١٠) مشهد المختار (١١) ـ مشهد هانى (١٢) ـ بيت امير المؤمنين (ع) ١٣ ـ مشهد ميثم التمار .

وفى كل واحد من هذه الاماكن صلينا ودعونا بما تيسر .

مع الشيخ على امين زين الدين

وفى صبيحة يوم الخميس الخامس من الشهر المؤرخ دعانا السيد باقر بن السيد شبر الخباز الى تناول القهوة فى محل اقامته فلبينا دعوته وفى هذا المجلس اجتمعنا بالفاضل الشيخ على امين زين الدين والشيخ محمد صالح البحرانى وجملة من الزائرين من اهالى الوطن وسررنا جدا بهذا المجلس الكريم .

زيارة السيد محمد على الحكيم

وفى ضحى يوم الجمعة السادس من الشهر المؤرخ زارنا العلامة السيد محمد على الحكيم فسررنا بزيارته وانسنا بحديثه النافع .

نادى مأساة الامام الحسن

وفى صبيحة يوم السبت السابع من الشهر المؤرخ حضرت المأتم الذى اقامه احد جماعتنا من القطيف وهو الحاج على بن عباس والخطيب فيه ملا محمد بن حسن بن احمد بن باقر أهل حلة محيش .

نادى مأساة للامام الحسن

وفى صبيحة اليوم المؤرخ ايضا حضرت المأتم الذى اقامه جماعة من الزائرين من اهالى ام الحمام وفى طليعتهم ملا على بن عباس والخطيب فيه ملا محمد المذكور

نادى مأساة للامام الحسن

وفى عصر اليوم المؤرخ حضرت المأتم الذى اقامه بعض اهالى النجف فى الساحة المقابلة لمنتدى النشر وخطيبه احد النجفيين .

نادى مأساة للامام الحسن

وفى عصر اليوم المؤرخ ايضاً حضرت المأتم المقام فى مسجد الخضراء والخطيب فيه الشيخ مهدى البديرى .

عند الطبسى

وفى صبيحة يوم الاحد الثامن من الشهر المؤرخ زرنا العلامة الحجة الشيخ محمد رضا الطبسى ومعى الفاضل الشيخ محمد صالح البحرانى فسررنا بزيارته وحديثه .

فى منزل الامام الشاهرودى

وبعد انتهاء مجالسنا مضينا جميعاً الى منزل آية الله السيد محمود الشاهرودى وكان حينئذ فى الحضرة المرتضوية يزور امير المؤمنين فجلسنا نصف ساعة تقريباً ولم يحضر فودعنا نجله الكريم السيد محمد وانصرفنا .

فى منزل ابن سيف

وفى ظهر اليوم المؤرخ تناولنا الطعام انا والولدان حسين وعمران

فى منزل الفاضل الشيخ احمد بن الشيخ منصور آل سيف التاروتى وذلك بعد سبق الدعوة منه شكر الله صنيعه .

فى الطريق الى كربلا

وفى صبيحة يوم الاثنين التاسع من الشهر المؤرخ بعد زيارة مولانا امير المؤمنين لذكره الشرف غادرنا النجف الاشرف متوجهين الى كربلاء المعلى فتبركنا فى طريقنا بزيارة الاماكن التالية :

١ ـ مشهد ذى الكفل .

٢ ـ مشهد القاسم بن موسى بن جعفر .

٣ ـ مشهد الحمزة بن الحسن بن عبد الله بن العباس بن على .

٤ ـ مشهد النبى ايوب .

وفى كل واحد من هذه الاماكن والمقامات صلينا ودعونا بما تيسر .

فى كربلا

وفى ظهر اليوم المؤرخ تشرفنا بالوصول الى كربلاء المعلى مدينة سيد الشهداء الحسين عليه السلام وقرت اعيننا بالنظر الى قبته السامية ومناراته الذهبية العالية .

عند مرقد الحسين

وفى عصر اليوم المؤرخ حظينا بالمثول عند مرقد مولانا الحسين لذكره المجد وزرناه بالزيارة الوارثية الشهيرة وزرنا من معه من اولاده وانصاره وصلينا ودعونا بما تيسر .

عند مرقد ابى الفضل

وبعد زيارته عليه السلام توجهنا الى ابى الفضل العباس فزرناه عند مرقده الشريف وصلينا ودعونا .

زيارة مرقد الددة

وبعد زيارة ابى الفضل جئنا الى قبر العبد الصالح المعروف بالددة المشاهد اباب القبلة من الصحن الحسينى وتلونا واهدينا .

زيارة الشيخ منصور البيات

وفى يوم الثلاثاء العاشر من الشهر المؤرخ زارنا الفاضل التقى الشيخ منصور بن الحاج عبد الله البيات وقد كان سافر قبلنا من شهر ذى القعدة من العام الماضى فسررنا بزيارته وموافاته وانسنا بحديثه وقدمت اليه الجزء الاول والجزء الثانى من كتابى الازهار الارجية مع نسخة من كتابى الخمس على المذاهب الخمسة .

مع الميلانى

وفى ليلة الاربعاء الحادية عشرة من الشهر المؤرخ توافينا مع العلامة السيد نور الدين بن السيد هادى الميلانى فى مصلاه عند ضريح الحسين عليه السلام وقدمت اليه كتبى الثلاثة الآنفة الذكر وكان عنده احد السادة القميين وكان عازما على التوجه الى قم فالتمس منى ان اقدم الكتب الى هذا السيد النجيب فقدمتها اليه ووعدت السيد نور بتقديم غيرها انشاء الله الى مكتبته العامة .

زيارة بعض الاماكن

وفى صبيحة يوم الاربعاء الحادى عشر من الشهر المؤرخ زرنا المقامات الآتية :

١ — مرقد الشيخ احمد بن فهد الحلى
٢ — المحل المعروف شيرفضة
٣ — محل قطع كف العباس اليمنى الكائن شمالا شرقا من مشهده
٤ — محل قطع كف العباس اليسرى الكائن جنوبا شرقا من مشهده .
٥ — مصرع الاكبر
٦ — مقام خطبة الحسين يوم عاشوراء

زيارة خيام الحسين

وفى صبيحة يوم الجمعة الثالث عشر من الشهر المؤرخ تبركنا بزيارة خيام الحسين (ع) وصلينا ودعونا .

زيارة الشيخ منصور البيات

وفى صبيحة اليوم المؤرخ زرنا الفاضل الشيخ منصور بن الحاج عبدالله البيات فى محل اقامته فسررنا جدا بالجلوس معه وانسنا بحديثه

زيارة مقام الحجة (عج)

وفى صبيحة يوم الاثنين السادس عشر من الشهرا المؤرخ مضيت انا

والحاج مهدى بن حسين الفرج العوامى الى مقام صاحب الزمان (ع) فزرناه وصلينا ودعونا .

زيارة مقام الصادق (ع)

ثم مضينا الى مقام الصادق عليه السلام فزرناه وصلينا ودعونا

نادى مأساة للامام الرضا (ع)

وفى صبيحة يوم الثلثاء السابع عشر من الشهر المؤرخ حضرت المأتم الذى اقامه اهل العوامية بمناسبة وفاة الامام الرضا (ع) والخطيب فيه ملا على بن عباس من اهالى ام الحمام .

نادى مأساة للامام الرضا (ع)

وبعد انتهاء هذا المجلس حضرت المجلس الذى اقامه اهل ام الحمام بمناسبة وفاة الرضا ايضاً والخطيب فيه ملا محمد بن باقر من اهالى حلة محيش .

نادى مأساة للامام الرضا (ع)

وفى عصر اليوم المؤرخ حضرت المأتم المقام فى الحسينية التى يقام فيها مأتم اهل القطيف فى محرم والخطيب فيه الشيخ عبد الزهراء .

عند الشيخ الميرزا حسين البريكى

وفى صبيحة يوم الاربعاء الثامن عشر من الشهر المؤرخ زرت الفاضل الشيخ الميرزا حسين البريكى فى منزل اقامته بمناسبة قدومه

فانسنا جدا بلقياه وسررنا كثيرا بموافاته .

عند الامام الحكيم

وفى صبيحة اليوم المؤرخ مضيت انا وجماعة من اهل الوطن الى زيارة آية الله الامام السيد محسن الطباطبائى الحكيم مدظله فى منزله العامر فحظينا بموافاته واستماع حديثه وغنمنا من فوائده ونصائحه الدينية والاجتماعية .

عند مصرع الاكبر

وبعد قيامنا من هذا المنزل مضيت انا والحاج مهدى بن حسين الفرج العوامى الى محل مصرع الأكبر فزرناه ودعونا .

وفى ليلة الخميس التاسعة عشرة من الشهر المؤرخ اتفقنا مع الفاضل الشيخ عبد الرسول الواعظى فسررنا بهذا الاتفاق وقدمنا اليه كتبنا الثلاثة المتقدمة الذكر .

الزيارة الجامعة ودعاء كميل

وفى ليلة الجمعة العشرين من الشهر المؤرخ حظينا بزيارة سيدنا الحسين لذكره الشرف بالزيارة الجامعة والوارثية ودعونا تحت قبته الشريفة بدعاء كميل بن زياد .

زيارة الاربعين

وفى ضحى يوم الجمعة العشرين من الشهر المؤرخ فزنا بزيارة الحسين والعباس لذكرهما المجد بالزيارة المخصوصة بيوم الاربعين والحمد لله على التوفيق .

زيارة الحر

وفى صبيحة يوم الاحد الثانى والعشرين من الشهر المؤرخ تبركنا بزيارة الحر الشهيد الرياحى فى مشهده العامر وصلينا ودعونا .

مع السيد مرتضى الموسوى

وفى عصر اليوم المؤرخ حضرت المأتم الذى يقيمه الحاج عبدالله الكويتى الحائرى فى منزله العامر والخطيب فيه هو الشيخ هادى الحائرى وهمنا اجتمعت بالعلامة السيد مرتضى بن السيد موسى الموسوى الواجدى ونجله الفاضل السيد يوسف وقدمت اليه كتبى الثلاثة المذكورة لمكتبته المعروفة بمكتبة المرتضى الخاصة فى جامع السعدية بكربلا .

مع العلامة الشيرازى

وفى ليلة الثلاثاء الرابعة والعشرين من الشهر المؤرخ اجتمعت مع العلامة السيد محمد بن السيد مهدى الشيرازى الحائرى فى محل مصلاه فى الصحن الحسينى وقدمت اليه كتبى الثلاثه السابقة وهمنا اجتمعت ايضا باخيه السيد حسن فسررت بهذا الاجتماع .

فى الطريق الى الكاظمية

وفى صبيحة يوم الثلاثاء الرابع والعشرين من الشهر المؤرخ بعد زيارة الحسين والعباس لذكرهما الثناء غادرنا كربلا متوجهين الى الكاظمية فتشرفنا فى طريقنا بزيارة هؤلاء الكرام .

١ — عون بن عبدالله بن جعفر الطيار فى مشهده العامر .

٢ — محمد وابراهيم ابنا مسلم بن عقيل فى مشهدهما العامر وفى

كلا المشهدين صلينا ودعونا .

فى الكاظمية

وفى ضحى اليوم المؤرخ وصلنا الكاظمية وتشرفنا بزيارة الامامين الهمامين الكاظم والجواد لذكرهما الشرف فى مشهدهما المقدس وصلينا ودعونا .

مع الشيخ محمد حسن آل يس

وفى ليلة الاربعاء الخامسة والعشرين من الشهر المؤرخ توافينا مع العلامة الشيخ محمد حسن آل يس فى الصحن الكاظمى وسررنا بموافاته والجلوس معه عند مصلاه .

الى سامراء

وفى صبيحة يوم الاربعاء الخامس والعشرين من الشهر المؤرخ توجهنا الى سامراء لزيارة العسكريين لذكرهما المجد .

زيارة السيد محمد

وفى طريقنا الى سامرآء قصدنا مشهد السيد الجليل صاحب الكرامات الباهرات السيد محمد بن الامام على الهادى عليه السلام فزرناه فى مشهده العامر وصلينا ودعونا .

فى سامرآء

وفى ضحى اليوم المؤرخ وصلنا سامرآء فتشرفنا بزيارة الامام الهادى والامام العسكرى عليهما السلام .

الزورة الاولى فى السرداب

فى عصر اليوم المؤرخ تبركنا بزيارة الامام القائم المنتظر (عج) فى السرداب المبارك وصلينا ودعونا .

الزورة الثانية فى السرداب

وفى صبيحة يوم الخميس السادس والعشرين من الشهر المؤرخ تبركنا ايضاً بزيارة صاحب العصر (عج) فى السرداب الشريف وصلينا ودعونا .

فى مدرسة الشيرازى

وفى ضحى اليوم المؤرخ زرنا مدرسة الامام الميرزا السيد محمد حسن الشيرازى وزرنا المكتبة المؤسسة فيها باسم مكتبة العسكريين وتلقانا مدير المكتبة الشيخ عبد الرحيم بالتجلة والتقدير .

مغادرة سامراء

وفى صبيحة يوم الجمعة السابعة والعشرين من الشهر المؤرخ بعد زيارة الامام الهادى والامام العسكرى لذكرهما الشرف غادرنا سامراء متوجهين الى الكاظمية .

زيارة سلمان المحمدى

وفى ضحى اليوم المؤرخ وصلنا الكاظمية وتوجهنا الى مدائن كسرى انوشروان لزيارة سلمان الفارسى المحمدى وزيارة من دفن بجواره وفى طريقنا الى المدائن تبركنا بزيارة مايلى :

١ — مسجد براثا الكائن بين الكاظمية وبغداد .

٢ — مشهد السفير الثانى محمد بن عثمان المعروف بالخلانى .

وفى كل واحد من المكانين صلينا ودعونا بماتيسر ولما وصلنا المدائن تشرفنا بزيارة هؤلاء الكرام .

١ — سيدنا سلمان المحمدى زرناه فى مشهده الشريف وصلينا ودعونا .

٢ — حذيفة بن اليمان .

٣ — جابر بن عبدالله الانصارى .

٤ — السيد محمد طاهر بن الامام زين العابدين .

ثم ذهبنا الى الطاق وصلينا ركعتين تأسياً بمولانا اميرالمؤمنين (ع)

نادى مأساة للرسول لذكره الشرف

وفى صبيحة يوم السبت الثامن والعشرين من الشهر المؤرخ اقمنا نادى مأساة بمناسبة وفاة الرسول لذكره الشرف فى منزل اقامتنا وقرأنا شطرا مهما من كتاب وفاة الرسول (ص) المسمى بالتهاب نيران الاحزان تاليف الشيخ يوسف بن أبي القطيفى ثم قرألنا احد خطباء الكاظمية وهو رجل مكفوف البصر اسمه الشيخ حسن .

نادى مأساة للرسول لذكره الشرف

وبعد ان انتهت القراءة مضينا الى مسجد الترك لاستماع مأساة الرسول (ص) فاستمعنا فيه الخطيب السيد احمد النجفى وكان ايضا مكفوف البصر .

نادى مأساة الرسول لذكره الشرف

وفى عصر اليوم المؤرخ حضرت المأتم المقام فى حسينية (بومن على) واستمعنا فيه الخطيب السيد احمد الأنف الذكر .

فى مكتبة الجوادين العامة

فى ليلة الاحد التاسعة والعشرين من الشهر المؤرخ زرنا مكتبة الجوادين العامة مؤسسة هبة الدين الشهرستانى وقدمنا اليها كتبنا الثلاثة الانفة الذكر فاستلمها منا مديرها خطيب العراقين السيد احمد الشهرستانى واعطانا رصيد الاستلام .

مع المجلسى

وفى صبيحة يوم الاحد التاسع والعشرين من الشهر المؤرخ اجتمعت مع الفاضل الشيخ عبدالله المجلسى من احفاد صاحب البحار اجتمعت معه فى الحضرة الكاظمية وقدمت اليه كتبي الثلاثة .

فى منزل العلامة الاصفهانى

وفى عصر اليوم المؤرخ زرت العلامة السيد محمد مهدى الاصفهانى فى منزله العامر فى محلة القطانة ومعى ملاعبدالله العواء فتلقانا بالتجله والاحترام وانسنا بالحضور عنده وبمايلقيه علينا من النصائح والارشادات والتعليمات وقدمت اليه كتبى الثلاثة .

زيارة السيدين المرتضى والرضى

وفى عصر اليوم المؤرخ زرنا السيدين العلمين المرتضى علم الهدى

واخاه الشريف الرضى كلا فى المشهد المنسوب اليه وتلونا واهدينا بشهر ربيع الاول/١٣٨٣ ه .

زيارة بعض الاعلام الماضين

وفى ليلة الاثنين الحادية من الشهر المؤرخ زرنا هؤلاء الاعلام

١ — الشيخ المفيد

٢ — ابن قولويه

٣ — نصير الدين الطوسى

٤ — السيد اسماعيل الصدر ومن معه

٥ — السيد حسن الصدر ومن معه

الى ايران

وفى عصر اليوم المؤرخ غادرنا الكاظمية متوجهين الى ايران

فى قم

وفى صبيحة يوم الاربعاء الثالث من الشهر المؤرخ تشرفنا بالوصول الى قم

زيارة السيدة الجليلة

وفى ضحى اليوم المؤرخ تبركنا بالحضور فى حضرة السيدة الجليلة فاطمة بنت الامام باب الحوائج موسى بن جعفر عليه السلام فزرناها وصلينا ودعونا .

زيارة البروجردى

وبعدزيارة السيدة الجليلة تبركنا بالوصول الى قبرآية الله اقاحسين

البروجردي فتلونا واهدينا .

زيارة مسجد البروجردي

وبعد زيارته دخلنا مسجده الاعظم فصلينا ركعتين ودعونا .

في مكتبة البروجردي

وبعد زيارة مسجده زرنا مكتبته واهدينا اليها كتبنا الثلاثة فاستلمها منا مديرها ابوالقاسم حسن دانش الاشتياني .

في متحف المعصومة

وبعدزيارة المكتبة زرنا متحف المعصومة وتجولنا خلاله وسرحنا انظارنا في محتوياته واثرياته .

زيارة مكتبة المعصومة

وبعد زيارة متحف المعصومة طلبنا الدخول في مكتبتها العامرة فقيل انها غير مفتوحة فمضينا الى مكتب المتصدي للهدايا التي تقدم للمكتبة فقدمنا اليه كتبنا الثلاثة السابقة الذكر فاستلمها منا المتصدي الاستلام كريم خاني .

زيارة بعض القبور

وفي ليلة الخميس الرابعة من الشهر المؤرخ زرنا جملة من المدفونين في مشهد السيدة الجليلة نذكر منهم مايلي

١ — قبر الشيخ فضل الله النوري .

٢ — قبرابنه الشيخ هادي .

٣ — قبروالده قوام السلطنة .

٤ — قبر والدة قوام السلطنة .

زيارة بعض القبور

وفي صبيحة يوم الخميس الرابع من الشهر المؤرخ زرنا القبور الآتية

١ — قبر صاحب القوانين .

٢ — قبر زكريا ابن آدم .

٣ — قبر علي بن الحسين بن بابويه القمي .

٤ — قبر موسى المبرقع ابن الامام محمد الجواد .

٥ — قبرابنه احمد .

٦ — قبر ابنه محمد .

٧ — مقبرة اربعين علوية في بيت واحد .

٨ — قبر زيد بن يحيى من ذرية زين العابدين (ع) .

٩ — قبر علي بن جعفر الصادق .

١٠ — قبر السيد محمد بن موسى بن جعفر .

١١ — قبري السيد حسن الكاشفي والشيخ عبد الرزاق اللاهيجي صاحب الشوارق .

١٢ — قبر الشاه عباس .

وقد صلينا في بعض هذه القبور كما وتلونا واهدينا في الجميع .

في الري

وفي صبيحة يوم الجمعة الخامس من الشهر المؤرخ غادرنا بلدة قم وتوجهنا الى الري فوصلناها ظهر اليوم المؤرخ فتشرفنا بزيارة هؤلاء السادة الكرام .

١ — السيد عبد العظيم الحسني .

٢ — السيد حمزة بن الامام موسى بن جعفر .

٣ — السيد طاهر بن الامام زين العابدين .

وفي كل مشهد صلينا ودعونا وقد صلينا الظهر ين جماعة عند السيد حمزة .

في مقبرة ناصر الدين

وفي ظهر اليوم المؤرخ ايضاً اتينا مقبرة ناصر الدين شاه فتبركنا بزيارته وزيارة السادة والعلماء المدفونين في مقبرته ومنهم آية الله ابو القاسم الكاشاني فتلونا واهدينا .

في دمغان

وفي ليلة السبت السادسة من الشهر المؤرخ وصلنا دمغان فتبركنا بزيارة السيدين الجليلين .

١ — السيد جعفر ابن الامام زين العابدين .

٢ — السيد محمد ابن الامام موسى بن جعفر .

في قدمكاه

وفي عصر يوم السبت السادس من الشهر المؤرخ وصلنا المكان المعروف (قدمكاه) فصلينا فيه ركعتين ودعونا بما تيسر .

عند ابي الصلت

وفي ليلة الاحد السابعة من الشهر المؤرخ وصلنا مشهد عبد السلام بن صالح الهروي المشهور بابي الصلت فزرناه ودعونا بما تيسر وصلينا عنده المغرب والعشاء جماعة .

في خراسان

وفي الليلة المؤرخة تشرفنا بالوصول الى خراسان وقرت اعيننا بالنظر الى قبة مولانا علي بن موسى الرضا لذكره الشرف

عند ضريح الرضا

وفي صبيحة يوم الاحد السابع من الشهر المؤرخ تشرفنا بالحضور عند ضريح الامام الرضا عليه السلام فزرناه وصلينا ودعونا .

زيارة الفاضلين الشيخ الميرزا حسين البريكي والشيخ احمد آل سيف

وفي صبيحة يوم الاثنين الثامن من الشهر المؤرخ زارنا الفاضلان الشيخ الميرزا حسين البريكي والشيخ احمد آل سيف فسررنا بزيارتهما وانسنا بحضورهما وصار مجلسنا مجلس انس وسرور ونادي ادب وكمال

نادى مأساة للامام العسكرى

وفى ليلة الثلاثاء التاسعة من الشهر المؤرخ عقدنا نادى مأساة للامام الحسن العسكرى عليه السلام بمناسبة وفاته فقرأ لنا الخطيب الشيخ الميرزا حسين المتقدم ذكره وقد حضر هذا المجلس جملة من من الزائرين العرب فصار مجلساموفقا وانما اخرنا اقامة الذكرى الى هذه الليلة لعدم ثبوت الهلال عندنا ليلة الأثنين وانماثبت بعد حين ·

نادى مأساة للامام العسكرى

وفى صبيحة يوم الثلاثاء التاسع من الشهر المؤرخ اقمنا ايضاً نادى مأساة للامام الحسن العسكرى عليه السلام وقرأ لنافيه الخطيب الآنف الذكر وحضر المجلس ايضا جماعة كثيرة من اهل وطننا القطيف من الزائرين فصار هذا المجلس اعظم توفيقاً من المجلس الليلى والحمد لله على التوفيق

فى مكتبة الامام الرضا لذكره الشرف

وفى صبيحة يوم الاربعاء العاشر من الشهر المؤرخ تبركنا بالوصول الى مكتبة الامام الرضا لذكره الثناء واهديناها كتبنا الثلاثة وقدمنا اليها جملة من الكتب مرسلة بيدنا من الشيخ محمد كاظم الكتبى واهدينا مدير المكتبة الشيخ مهدى الاوكتائى النجفى كتبنا الثلاثة ايضاً ثم تجولنا فى تلك المكتبة الفخمة الضخمة ونظارنا الى ما فيها من نفائس المخطوطات وغيرها .

عدد المكتبة

وسألنا مديرها عن عدد الكتب المخطوطة والمطبوعة والمصاحف والجرائد والكتب الغربية والانكليزية فاجاب كتبياً بما يلى ·

المخطوطات ٩٢١٩ كتاباً .

المطبوعات ٣٢٢٣٢ كتاباً ·

المصاحف والمجلات والكتب الغربية ٤٩٠٠ كتاباً تقريبا.

فى المتحف

وبعد انتهاء جولتنا فى المكتبة مضينا الى المتحف الرضوى ونزهنا انظارنا فى خلال تلك الغرف والحجر وسرحنا ابصارنا الى ما اشتملت عليه من الاشياء النفيسة والآثار العجيبة ·

زيارة جملة من الاماكن

وفى صبيحة يوم الخميس الحادى عشر من الشهر المؤرخ زرنا الاماكن الآتية ·

١ — قبر امين الاسلام الطبرسى المتوفى سنه ٥٨٤ هـ .
٢ — حجرة السم ·
٣ — مشهد السيد محمد بن الاما موسى بن جعفر ·
٤ — مشهد السيد فخر الدين بن الامام زين العابدين ·
٥ — قبر الشيخ محمد بن الحسن الحر العاملى المتوفى ٢١/٩/١١٠٤هـ
٦ — قبر الشيخ بهاء الدين العاملى المتوفى ١٢/١٠/١٠٣١هـ
٧ — قبر الشيخ محمد عارف خادم الرضا (ع) الشهير پيربا

لاندوز المتوفى سنه ٩٨٥ هـ ·

مع السيد على الاصفهانى

وفى ظهر اليوم المؤرخ بعد صلاة الظهرين جماعة كما هى العادة اتفقت مع الفاضل السيد على بن الامام السيد ابوالحسن الاصفهانى وهو جالس فى مصلاه وقدمت اليه كتبي الثلاثة الآنفة الذكر ·

الزيارة الجامعة ودعاء كميل

وفى ليلة الجمعة الثانية عشر من الشهر المؤرخ تشرفنا بزيارة الامام الرضا بالزيارة الجامعة ودعونا عنده بدعاء كميل ·

زيارة الشيخ احمد آل سيف

وفى عصر يوم الجمعة الثانى عشر من الشهر المؤرخ زارنا الفاضل الشيخ احمدبن الشيخ منصور آل سيف فانسنا بزيارته وسرر نابحضوره وقد كان عازما على التوجه الى العراق فى اليوم التالى ·

دعاء السمات

وفى عصر اليوم المؤرخ تبركنا بقراءة دعاء السمات عند مولانا الامام الرضا عليه السلام ·

عند الحاج حسين الزائر

وفى ضحى يوم السبت الثالث عشر من الشهر المؤرخ تناولنا الفاكهة والقهوة عند الحاج حسين بن الحاج محمد على الزائر القطيفى فى منزل اقامته ·

عند الشيخ الميرزا حسين البريكى

وفى صبيحة يوم الاحد الرابع عشر من الشهر المؤرخ زرنا الفاضل الشيخ الميرزا حسين البريكى وتناولنا الفاكهة عنده فى منزل اقامته وانسنا كثيرا وسررنا جدا ·

عند الحاج عبد الله بن معتوق

وفى عصر اليوم المؤرخ تناولنا الفاكهة عند الحاج عبد الله بن معتوق التاروتى اصلا والكربتى مسكنا وانسنا وابتهجنا ·

عند الحاج منصور حماد

وفى صبيحة يوم الاثنين الخامس عشر من الشهر المؤرخ تناولنا الفاكهة عند الحاج منصور بن حماد من اهل تاروت مع جماعة من الزائرين من اهل القطيف ·

مأساة حسينية

وفى صبيحة يوم الثلاثاء السادس عشر من الشهر المؤرخ عقدنا نادى مأساة حسينية فقرأنا ملا محمد باقر من اهل حلة محيش ·

ذكرى ميلاد الرسول لذكره الشرف

وفى ليلة الاربعاء السابعة عشرة من الشهر المؤرخ عقدنا ناديا لذكرى ميلاد الرسول لذكره الشرف بمناسبة يوم الميلاد فقرأنا شطرا مهما من كتاب ميلاد الرسول تأليف البكرى وقرأنا شطرا من مديحه صلى الله عليه وآله وطائفة من مدح اهل بيته عليهم السلام ·

ذكرى ميلاد الرسول لذكره الشرف

وفى صبيحة يوم الاربعاء السابع عشر من الشهر المؤرخ عقدنا ايضا ناديا بمناسبة ميلاده (ص) فقرأنا ايضا شطرا من ميلاده (ص) تاليف البكرى وشطرا من مديحه صلى الله عليه وآله وطائفة من مدح مولانا امير المؤمنين (ع)

زيارة الأمير عند الرضا

وفى ضحى اليوم المؤرخ تشرفنا بزيارة امير المؤمنين (ع) بالزيارة المخصوصة بيوم الميلاد فى مشهد الامام الرضا (ع) والحمد لله على التوفيق ·

ذكرى ميلاد الرسول

وفى ليلة الخميس الثامنة عشرة من الشهر المؤرخ قرأنا ايضا شطرا من تاريخ ميلاده صلى الله عليه وآله ونبذة من مدح اهل بيته عليهم السلام .

ذكرى ميلاد الرسول لذكره الشرف

وفى صبيحة يوم الخميس الثامن عشر من الشهر المؤرخ قرأنا ايضاً شطراً من مدحه ومدح اهل بيته عليه وعليهم السلام .

الزيارة الجامعة ودعاء كميل

وفى ليلة الجمعة التاسعة عشرة من الشهر المؤرخ تشرفنا بزيارة الامام الرضا عليه السلام بالزيارة الجامعة ودعونا عنده بدعاء كميل ·

مأساة حسينية

وفى الليلة المؤرخة عقدنا نادى مأساة حسينية فقرأ لنا الخطيب الفاضل الشيخ الميرزا حسين اليوبكى وذكر فى خلال خطابته شطرا وافيا من تاريخ ميلاد الرسول (ص) ومدحه ومدح اهل بيته وذكر طائفة مهمة من المعارف والارشادات وجملة من ذكرى فاجعة الطف ·

دعاء السمات

وفى اواخر يوم الجمعة التاسع عشر من الشهر المؤرخ تبركنا بقراءة دعاء السمات عند الامام الرضا عليه السلام .

مغادرة خراسان

وفى صبيحة يوم السبت العشرين من الشهر المؤرخ غادرنا خراسان متوجهين الى الرى مشهد السيد عبد العظيم الحسنى ·

(فى الرى) زيارة السادة الكرام

وفى صبيحة يوم الاحد الحادى والعشرين من الشهر المؤرخ وصلنا الرى وتبركنا بزيارة هؤلاء السادة الكرام ·

١ ـ السيد الجليل السيد عبد العظيم الحسنى .

٢ ـ السيد حمزة ابن الامام موسى بن جعفر ·

٣ ـ السيد طاهر من ذرية الامام زين العابدين .

كما تبركنا بزيارتهم ايضا فى ليلة الاثنين الثانية والعشرين من الشهر المؤرخ وفى صبيحة يوم الاثنين الثانى والعشرين من الشهر المؤرخ

زيارة ناصر الدين شاه

وفى صبيحة اليوم المؤرخ زرنا مقبرة الشاه ناصر الدين فزرناه وزرنا من دفن معه من العلماء الاعلام والسادة الكرام ومنهم آية الله ابو القاسم الكاشانى .

زيارة السادة الكرام

وفى ليلة الثلاثاء الثالثة والعشرين من الشهر المؤرخ زرنا السادة الكرام الثلاثة المذكورين آنفا ايضاً وصلينا عندهم ودعونا بماتيسر .

زيارة حسين المؤمن

وفى الليلة المؤرخة زارنا حسين بن الحاج ابراهيم المؤمن الاحسآئى نزيل عبادان فسررنا بزيارته وانسنا بحضوره وسلمنا اليه كتبنا الثلاثة الآنفة الذكر ليسلمها الى العلامة المفضال الشيخ محمد طاهر بن الشيخ عبد الحميد بن الشيخ عيسى آل شبير الحمرى .

مغادرة الرى

وفى صبيحة يوم الثلاثاء الثالث والعشرين من الشهر المؤرخ غادرنا الرى متوجهين الى قم لتجديد العهد بزيارة السيدة الجليلة .

فى قم

وفى ظهر اليوم المؤرخ وصلنا بلدة قم وتشرفنا بزيارة السيدة الجليلة فاطمة بنت الامام موسى بن جعفر عليه السلام وصلينا ودعونا بما تيسر .

الى العراق

وفى عصر اليوم المؤرخ غادرنا بلدة قم متوجهين الى العراق .

فى الكاظمية

وفى ليلة الخميس الخامسة والعشرين من الشهر المؤرخ تشرفنا بزيارة الامامين الهمامين الكاظم والجواد عليهما السلام وصلينا ودعونا .

زيارة الشيخ محمد حسن آل يس .

وفى صبيحة يوم الخميس الخامس والعشرين من الشهر المؤرخ زارنا العلامة الشيخ محمد حسن آل يس فسررنا بزيارته وانسنا بحديثه الشيق اللذيذ .

فى منزل الحاج حسن السنان

وفى عصر اليوم المؤرخ تناولنا الفاكهة والشاى والقهوة فى منزل الحاج حسن بن الحاج على السنان فى منزله العامر بعد تقدم الدعوة منه .

زيارة الجامعة ودعاء كميل

وفى ليلة الجمعة السادسة والعشرين من الشهر المؤرخ توفقنا لزيارة الامامين الكاظمين عليهما السلام بالزيارة الجامعة ودعونا عندهما بدعاء كميل .

دعاء السمات

وفى عصر نهار يوم الجمعة السادس والعشرين من الشهر المؤرخ تبركنا بقراءة دعاء السمات عند الامامين لذكرهما الشرف .

الى كربلاء

وفى صبيحة يوم السبت السابع والعشرين من الشهر المؤرخ بعد زيارة الامامين (ع) توجهنا الى كربلاء لتجديد العهد بزيارة سيدنا الحسين لذكره المجد .

فى كربلا

وفى ضحى اليوم المؤرخ وصلنا كربلا فتشرفنا بزيارة ابى عبد الله الحسين وابى الفضل العباس فى مشهديهما الشريفين وصلينا ودعونا بما تيسر .

الى النجف الاشرف

وفى عصر اليوم المؤرخ غادرنا كربلا متوجهين الى النجف الاشرف لتجديد العهد بزيارة باب مدينة العلم لذكره الشرف .

فى النجف الاشرف

وفى اواخر نهار اليوم المؤرخ وصلنا النجف الاشرف وقرت اعيننا بالنظر الى قبة مولانا امير المؤمنين (ع) وتشرفنا بزيارته عليه السلام عند ضريحه المقدس وصلينا ودعونا .

فى منزل الحكيم

وفى ليلة الاحد الثامنة والعشرين من الشهر المؤرخ زرنا الامام الحكيم مد ظله فى منزله العامر فابتهجنا بلقياه والنظر الى محياه وانتفعنا بفوائده وعوائده .

فى منزل الطبسى

وفى صبيحة يوم الاحد الثامن والعشرين من الشهر المؤرخ زارنا السيد عبد الحسين الشخص النجفى واخبرنا بوفاة الشيخ محمد على نجل العلامه الحجة الشيخ محمد رضا الطبسى وكانت وفاته يوم النصف من شهر صفر من العام المؤرخ فى طهران .

واخبرنا بان فى يوم الاثنين التاسع والعشرين من الشهر المؤرخ تقام له ذكرى الاربعين فى منزل والده .

فاقتضى الحال ان نمضى الى منزله ونعزيه فى الفقيد الغالى فمضينا اليه وعزيناه ودعونا الله له بان يربط الله على قلبه بالصبر وينيله عظيم الأجر .

زيارة السيد محمد على الحكيم

وفى ضحى يوم الثلاثاء الثلاثين من الشهر المؤرخ زارنا العلامة السيد محمد على الحكيم فى محل اقامتنا فسررنا بزيارته وانسنا بحديثه .

شهر ربيع الثانى سنة ١٣٨٣ هـ

(زيارة الشيخ محمد صالح البحرانى)

وفى صبيحة يوم الخميس الثانى من الشهر المؤرخ زرنا العلامة الشيخ محمد صالح البحرانى فى منزله العامر فى الجديدة انا وبعض الجماعة من الزائرين فتناولنا الفاكهة والشاى والقهوة وانسنا بهذا الحضور وشكرنا صنيعه الجميل .

مع آية الله السيد محمد جواد التبريزى

وفى صبيحة يوم الجمعة الثالث من الشهر المؤرخ توافينا مع آية الله السيد محمد جواد الطباطبائى التبريزى فسررنا بموافاته وغنمنا دعاءه واهدانا الجزء الاول والثانى من كتابه القيم بغية الهداة فى شرح وسيلة النجاة شكر الله سعيه الجميل .

زيارة بعض الاعلام

وفى اثناء اقامتنا هذه جددنا العهد بزيارة بعض الاعلام نذكر منهم :

١ ـ آية الله السيد ابو القاسم الخوئى .

٢ ـ العلامة الحجة الشيخ مرتضى آل يس .

٣ ـ العلامة المجاهد اقا بزرك الطهرانى .

زيارة بعض الاماكن

وفى اثناء اقامتنا هذه ايضا جددنا العهد بزيارة بعض الاماكن نذكر منها :

١ ـ مقام الامام زين العابدين عليه السلام .

٢ ـ قبر الامام السيد محمد كاظم الطباطبائى اليزدى .

٣ ـ قبر الامام ملا محمد كاظم الخراسانى .

٤ ـ قبر الامام ابو الحسن الاصفهانى .

٥ ـ قبر الامام الميرزا محمد الحسين النائنى .

الولد حسين يبقى فى النجف

وفى اثناء اقامتنا هذه ايضا استخرنا الله سبحانه على ابقاء الولد

حسين فى النجف الاشرف لطلب العلم الدينى فاختار لنا ذلك .

فابقيناه ههنا فى مدرسة الخليلى وتحت عناية الله وعناية آية الله السيد محسن الطباطبائى الحكيم مد ظله .

وانا اسأل الله جدا ان يمده بالتوفيق ويفتح له ابواب العلم ويقر عينى به فى المستقبل انه على كل شىء قدير .

طبع الجزء الثالث من الازهار الأرجية

وفى اثناء اقامتنا هذه ايضا جهز من الطبع الجزء الثالث من كتابنا الازهار الارجية واهدينا منه جملة وافية على بعض العلماء والخطباء والادباء والمكتبات والمدارس والحمدلله رب العالمين .

مغادرة النجف الاشرف

وفى عصر يوم الجمعة العاشر من الشهر المؤرخ بعد ان زرنا مولانا امير المؤمنين وودعناه غادرنا النجف الاشرف متوجهين الى الوطن .

فى رفحة

وفى صبيحة يوم السبت الحادى عشر من الشهر المؤرخ وصلنا رفحة اول مراكز المملكة العربية السعودية واقمنا فيها الى الليل .

فى قيصومه

وفى صبيحة يوم الاحد الثانى عشر من الشهر المؤرخ صلينا صلاة الغداة فى قيصومة احد مراكز المملكة العربية السعودية ايضاً .

فى النعيرية

وفى ظهر اليوم المؤرخ وصلنا النعيرية وصلينا فيها الظهرين .

في الوطن

وفى اوائل ليلة الاثنين الثالثة عشرة من الشهر المؤرخ وصلنا الوطن المحبوب (القطيف) والحمد لله اولا وآخرا وظاهرا وباطنا .

شهر جمادي الثانية سنة ١٣٨٣ هـ

سؤال فقهي منظوم وجوابه بالنظم

وفى يوم الاحد الثامن من الشهر المؤرخ قلت الابيات الآتية جوابا لسؤال منظوم ينسب للعالم الربانى الشيخ احمد بن الشيخ صالح آل طعان البحرانى كما ذكره فى انوار البدرين .

السؤال

أيا علماء العصر هل من مخبر   عن امرأة حلت لصاحبها عقدا
فان طلقت قبل الدخول ففرضها   ثلاثة اقراء تعد لها عدا
وان طلقت بعد الدخول ففرضها   بقرء من الاقراء تأتى به فردا

الجواب

هى امرأة قد طلقت ثم زوجت   وقبل دخول طلقت فافهم الردا
وان طلقت بعد الدخول فصحة   الطلاق اقتضت قرء تجيء به فردا
وان طلقت ذى بعد قرء ففرضها   ثلاثة اقراء تعد لها عدا
فلا فرق بين الحالتين حقيقة   سوى شرط قرء مع دخول به اعتدا

تاريخ حسينية القديح

وفى يوم الاحد الثانى والعشرين من الشهر المؤرخ قلت البيتين

الآتيين مؤرخا حسينية القديح الجديدة التى اسسها الفاضل الشيخ حسين ابن العلامة الشيخ على صاحب انوار البدرين فى اوائل العام المؤرخ الكائن موقعها قريبا من مسجد العبد الصالح .

قلتهما اجابة لالتماس المؤسس المذكور :

يامريداً للخير يسعى اليه   راجياً ان يحي حياة سعيده
بك يدعو التاريخ نل كل خير   فى حسينية القديح الجديده

سنة ١٣٨٣ هـ

شهر رجب سنة ١٣٨٣ هـ

وفى يوم الخميس الحادى عشر من الشهر المؤرخ قلت القصيدة الآتية اجابة لالتماس بعض الشباب النابهين ليلقيها فى بعض الحفلات التى ستقام بمناسبة ميلاد باب مدينة العلم لذكره الشرف :

يا امير البيان

أملاك ام الملائك مالك   ما تراها خواضعاً لجلالك
قد رأت حول العرش نورك شخصاً   خاضعاً خاشعاً اقدس المالك
شاهدة عرش الله يهتز بالبشر   ويختال فرحـة بمثالك
عشقت مذ رأت جمال المحيا   فاستباحتك مسحة من جمالك
واستضاءت بنور وجهك لما   غشى العالم الظلام الحالك
ماحي يوسف بن يعقوب الا   سمة من سنا جمال كمالك

يااميرالبيان ياصاحب النهج ومن للهدى ابان المسالك
ياخطيبا له خطاب سلونی لم يفه ناطق سواه بذلك
ياشجاعا ان عضت الحرب نابا طرباً زج نفسه فی المهالك
لايبالی ولو تظاهرت الشوس عليه من ههنا وهنالك
ياجواداً يعطی بغير سؤال لمن احتاج كل ما هو مالك
يامليكا يوم القيامة رضوان مطيع لما يقول ومالك
ياولياً يوم الحساب فمن والاه ناج ومن يعاديه هالك
ياعلياً بك العلام تخور مذبناه رب العلامن جلالك
يوم ميلادك المبارك ضاء البيت نورا وعم كل الممالك
فهو عيد للمسلمين سعيد قد اتاه السعود من اقبالك
كعبة البيت شرفت بك لما رن فيها التهليل باستهلالك
واطلت السجود فی الصخرة الحمراء حين الميلاد تدعو المالك
موميا للاصنام لارب الا الله ربی موحدا فی ابتهالك
قد عقدنا نادی الهناء لميلادك صلى البارى عليك وآلك

الارض تدور حول نفسها

وفی يوم الجمعة الثانی عشر من الشهر المؤرخ كتبت مايلی :
فی معالم الفلسفة الاسلامية للشيخ محمد جواد مغنية بعد ان ذكر كلاماً عن بعض المؤلفين الروسيين ذكر ص ١٧٣ مايلی :
ويقول المؤلف انه فی العهد الذی يقابل عهد موسى يقول المؤرخون

الصينيون ان الشمس آنذاك لم تغرب حتى لقد احترقت الغابات وذاب الجليد وهكذا لبثت الارض ساكنة كأن قوة جبارة منعتها ولا يعرف على وجه التحديد كم استقر وقوفها قبل ان تتابع دورانها حول نفسها مرة اخرى .

ولكن هل تابعت الارض دورانها فی نفس الاتجاه ان الارض الآن تدور من الغرب الى الشرق فهل كانت هكذا دائماً اذا رجعنا فی الاجابة على هذا السؤال الى الخرائط القديمه فان الاجابة هی لا .

لأن الخرائط التی رسمها القدماء المصريون فی سقف احد المعابد تدل على ان الارض كانت تدور قبل وقوفها من الشرق الى الغرب وهذا ما اكده افلاطون فی حواره عن السياسة حيث قال :

ان الشمس من قبل كانت تغيب حيث نراها تشرق الآن وهذا يفسر الآية الكريمة (١٧) من سورة الرحمن (رب المشرقين ورب المغربين)

فلقد حار المفسرون بالمشرقين والمغربين واولوهما تارة بمشرق الصيف والشتاء واخرى بمشرق الشمس والقمر .

وجاء العلم اليوم يظهر الحقيقة ويبين مشرقها الاول الغربی والثانی الشرقی .

ورضی الله عن ابن عباس حيث قال : (لاتفسروا القران الزمان يفسره) .

شهر شعبان سنة ١٣٨٣ هـ

اجوبة المسائل العشر

وفى يوم الثلاثاء السابع من الشهر المؤرخ كتبت الاجوبة الآتية على المسائل العشر التى قدمها الى الشهم اللامع محمد على الناصر القديحى وكانت كتابتى لها فى العوامية .

س١

ماهى العقول العشرة ؟

ج

ذكر الحكماء القائلون بأن الواحد لايصدر منه الا واحد ان اول صادر من الفيض الاقدس هو العقل الاول .

وهو لقربه من مبدعه وموجده لايحتاج الى غير الواجب اصلا لافى الوجود ولافى البقاء ولافى الفعل بل هو قائم بذاته بمدد موجده ومبدعه .

وبما ان له ثلاث جهات جهة من ربه وهى الوجوب وجهتين من نفسه وهما الوجود والماهية استطاع بالجهة الاولى ابداع عقل ثان كلى وبالجهة الثانية ابداع نفس اولى كلية وبالجهة الثالثة اختراع فلك اول كلى وهو الفلك الاطلس المسمى فى لسان الشرع بالعرش ثم ان العقل الثانى ابدع عقلا ثالثا كليا ونفسا ثانية كلية واخترع فلكا ثانياً كلياً وهو فلك الثوابت المسمى فى لسان الشرع بالكرسى ثم ان العقل الثالث ابدع

عقلا رابعا كليا ونفسا ثالثة كلية واخترع فلكا ثالثا كليا وهو فلك زحل ثم ان العقل الرابع ابدع عقلا خامسا كليا ونفسا رابعة كلية واخترع فلكا رابعا كليا وهو فلك المشترى ثم ان العقل الخامس ابدع عقلا سادسا كليا ونفسا خامسة كلية واخترع فلكا خامسا كليا وهو فلك المريخ ثم ان العقل السادس ابدع عقلا سابعا كليا ونفسا سادسة كلية واخترع فلكا سادسا كليا وهو فلك الشمس ثم ان العقل السابع ابدع عقلا ثامنا كليا ونفساً سابعة كلية واخترع فلكا سابعا كليا وهو فلك الزهرة ثم ان العقل الثامن ابدع عقلا تاسعا كليا ونفسا ثامنة كلية واخترع فلكا ثامنا كليا وهو فلك عطارد ثم ان العقل التاسع ابدع عقلا عاشرا كليا ونفسا تاسعة كلية واخترع فلكا تاسعا كليا وهو فلك القمر . هذه هى العقول العشرة الطولية بالترتيب .

ويزعم الحكماء ان الافلاك العلوية التسعة كلها شاعرة حساسة عاشقة لجمال المبدع الحكيم دائبة فى عبادته طالبة القرب مشتاقة للقائه وعبادتها حركاتها على اتم نظام وابدع نسق فمثل الفلك عندهم مثل الانسان له جسم ونفس وعقل الا ان جسم الفلك كلى ونفسه وعقله كلى بخلاف الانسان فان جسمه جزئى ونفسه جزئية وعقله جزئى والمراد بالكلية هنا هى السعة والحيطة .

قالوا ولما صار العقل العاشر واقفا فى صف فعال العقول التسعة وبعد عن مبدعه وموجده بهذه الوسائط المتعددة لم يستطع ابداع عقل حادى عشر وانما اثره وعمله هذه الافاعيل العجيبة فى العالم الجسمانى من ايجاد العناصر الاربعة النار والهواء والتراب والماء والمواليد الثلاثة المعدن

والنبات والحيوان ومنه الانسان وما لهذه الامور من الخواص والمنافع
الى غير ذلك من الكائنات اقول وحيث كان القول بالعقول العشرة على
هذا الترتيب مبنيا على قاعدة (الواحد لايصدر منه الا واحد) وهى فى
غاية الاشكال انكر ذلك جماعة لايستهان بعددهم من الحكماء والمتكلمين .

قال الشيخ نصير الدين الطوسى المتوفى سنة ٦٧٢ فى كتابه التجريد
مانصه (وادلة وجوده مدخولة) يعنى ان ادلة وجود الجوهر المجرد
مزيفة وهو الذى يبنى عليه القول بالعقول العشرة ومن جملة ادلتهم بل
هى الاساس الوحيد القاعدة الانفة وهى بظاهرها لاتتم الا على القول
بان الله موجب وتعالى الله عن ذلك بل هو القادر المختار .

وان كان القائلون بذلك اجابوا بان الايجاب بالاختيار لاينافى
الاختيار ولكنه كما ترى فافهم واغتنم .

س ٢

ما هو نظام الفيض عند الفارابى ؟

ج

الفارابى هو ابونصر محمد بن طرخان التركى وهو المعلم الثانى واول محيى
حكمة المشاء فى الاسلام التى اسسها المعلم الاول ارسطو وحكى عنه انه
قال لوادركت ارسطو لكنت اكبر تلامذته توفى بدمشق وصلى عليه
سيف الدولة فى اربعة من خواصه وكان عمره حين وفاته ثمانين سنة
ودفن بظاهر دمشق خارج باب الصغير والفيض الالهى ينقسم الى الفيض

الاقدس والفيض المقدس وبالاول تحصل الاعيان واستعداداتها
الاصلية فى مرتبة العلم وبالثانى تحصل تلك الاعيان مع لوازمها فى الخارج
ونظام الفيض عند الفارابى هوما تقدم بيانه فى جواب السؤال الاول
من ترتيب العقول العشرة الطولية والنفوس السماوية والافلاك العلوية
ابتداء من الصادر الاول وهو العقل الاول وختاما بالعقل العاشر
والنفوس التاسعة والفلك التاسع وهذا بخلاف نظام الفيض عند شيخ
الاشرف ابى الفتح يحيى بن حبش الحكيم الفاسق الشهير بشهاب
الدين السهروردى المتوفى سنه ٥٨٧ هـ وعمره ست وثلاثون سنة فانه
يحكى عنه انه قال ان العقول المجردة كثيرة جدا ولابدلها من ترتيب
فيحصل من المعلول الاقرب ثان ومن الثانى ثالث وهكذا رابع وخامس
وهكذا فى النزول الى ان يحصل فى هذه السلسلة مبلغ كثير وكل واحد
من هذه الانوار العقلية لاحجاب بينه وبين النور الاول الواجبى
اذ الحجاب انما هو من لوازم المادة وتوابعها فهى تشاهد النور الاول
ويقع عليها شعاعه ثم ينعكس النور من بعضها على بعض فكل عال
يشرق على ماتحته فى المرتبة وكل سافل يقبل الشعاع من نور الانوار
بتوسط مافوقه رتبة رتبة حتى ان القاهر الثانى يقبل من الشعاع الفائض
من نور الانوار مرتين مرة بغير واسطة ومرة بواسطة النور الاقرب
الى آخرما قال والله اعلم بحقائق الاشياء .

س ٣

ما معنى الكلمات التى فى هذين البيتين وماهوشرح ذلك .

زيد طويل اسمر ابن مالك   في بيته بالامس كان متكي
في يده سيف لواه فالتوى   فهذه عشر مقولات سوى

ج

الكلمات التي في هذين البيتين تشير الى المقولات العشر كما صرح الشاعر بذلك في عجز البيت الثاني والمراد بالمقولات العشر هي التي حصر فيها بعض الحكماء الاجناس العالية لجميع الموجودات وذلك لان الموجودات الخارجية اما جوهر او عرض والعرض تسعة اقسام فتلك عشرة كاملة .

١ — جوهر ، ٢ — كم ، ٣ — كيف ، ٤ — اين ، ٥ — متى ٦ — وضع ٧ — اضافة ٨ — ملك ٩ — فعل ١٠ — انفعال .
فكلمة زيد في البيتين المذكورين اشارة الى مقولة الجوهر وطويل اشارة الى مقولة الكم واسمر اشارة الى مقولة الكيف وابن مالك اشارة الى مقولة الاضافة وفي بيته اشارة الى مقولة الاين اى المكان وبالامس اشارة الى مقولة المتى اى الزمان وكان متكي اشارة الى مقولة الوضع وفي يده سيف اشارة الى مقولة الملك ولواه اشارة الى مقولة الفعل وفالتوى اشارة الى مقولة الانفعال .

س ٤

اذا كان في وسعكم ايدكم الله ارشادي الى بعض المصادر المتضمنة لما ورد في البيتين الآنفين فالرجاء بيان ذلك .

ج

البيتان الآنفان يشيران الى المقولات العشر كما عرفت وهذه المسألة من مسائل الحكمة والكلام فكل كتاب في هذا الفن يشتمل على هذه المسألة غالباً وقد ذكرت في كتاب التجريد وشروحه والهداية الأثيرية وشروحها وكتاب الاسفار ومنظومة السبزواري وشرحها وغير ذلك من كتب الحكمة والكلام .

س ٥

كيف يصح للبشر ان يتزوج بعضهم بعضا وكلهم اخوة لأب وام آدم وحواء .

ج

هذه النظرية لاتزال تختلج في بعض الأفكار قديما وحديثا والتاريخ كما يقولون يعيد نفسه حتى ان بعض اصحاب هذه النظرية امتنع من الزواج البتة كما يحكى عن ابي العلاء المعري المتوفى سنة ٤٤٩ هـ انه لايزال يتأسف ويعض اصابعه ندما على تكونه ووجوده من سفاح كما يزعم وقد امتنع من الزواج نظرا منه الى ان الناس كلهم من عنصر الزنا وهو القائل (هذا جناه ابي علي وما جنيت على احد) نعم هذه النظرية يتمسك بها المتفسخ من الدين ولكن باسم الدين نعم الامر كذلك والا فلو اغمضنا عن الدين فما المانع من نكاح الامهات بله الاخوات اما اذا تمسكنا بالدين فلا وقع لهذه الشبهة ولاقيمة لهذا الاشكال وذلك

لانه من المتفق عليه عند جميع المسلمين بل قاطبة المليين ان الشارع هو
الله سبحانه وتعالى فهو المحلل والمحرم وليس التحليل والتحريم عقليا
لانه لوكان كذلك لما جاز عند العقل ان يحكم بحرمة نكاح الخالة مثلا
لانها بمنزلة الأم ثم يحكم بحلية نكاح بنتها مع انها تكون بمنزلة الاخت
واذا كان المحلل والمحرم هوالله كان الحلال ما احله الله والحرام ماحرمه
الله ليس الا فقد احل الله حواء لآدم وقد خلقها منه كما قال سبحانه فى
سورة النساء (ياايها الناس اتقوا ربكم الذى خلقكم من نفس واحدة
وخلق منها زوجها وبث منهما رجالا ونساء) دلت الآية الكريمة على
ان حواء خلقت من آدم سواء أخلقت من طينته ام من ضلعه على
الخلاف عند المفسرين والذى يختاره المرجع الدينى الاعلى الامام السيد
محسن الطباطبائى الحكيم مد ظله انها خلقت من طينته كما جاء فى بعض
اجوبته على بعض الاسئلة من بعض مقلديه من العوامية بتاريخ
١٢٧٦/٥/٣ ﻫ وحيث ان هذه المسألة ليست تقليدية فللنظر فيها مسرح
ومجال واسع فاقول من الجائزانها خلقت من ضلعه الايسر كما لعله ينبه
عليه الفرق بين الانثى والذكر فان الانثى تامة الاضلاع والذكر فيه
ضلع قصير فى الجانب الايسر وللتوضيح اقول اعلم ان تخلق الحيوان
على قسمين توليدى وتولدى والاول يحتاج الى اب وام كاكثر الحيوانات
والثانى لايحتاج كاكثر الحشرات وبعض الحيوانات تارة يكون توليديا
واخرى تولديا كالفار ومن الواضح ان تخلق آدم من التراب تولدى
لاتوليدى فمن الجائز انه بعد ان كون الله آدم من التراب وصور تخاطيطه

قبل ان يتخلق عظاماً ولحماً انفصلت من ضلعه الايسر قطعة من التراب
خلق الله منها حواء فيصدق حينئذ انها خلقت من طينة آدم وانها خلقت
من ضلعه الايسر فلاتكرار ولاثنينية فالقولان متحدان فتفطن وبعد ان
اجتمع آدم بحواء واولدها توأمين هابيل واخته وقابيل واخته امره
الله ان يزوج هابيل باخت قابيل وقابيل باخت هابيل حتى يتكاثر النسل
ويتوفر عدد الانسان ولامانع من هذا الزواج بعد ان كان الآمر به هو
الشارع المقدس فلامضايقة فى هذا المقام حتى نتفص عن هذا الاشكال
بالتزام ماورد فى بعض الاخبار من ان الله سبحانه بعث الى آدم حوراء
وجنية وامره ان يزوج هابيل بالاولى وقابيل بالثانية وان كان هذا
الخبر لايبعد من الصحة ولاعجب ولاغرابة فى ذلك فان الله على كل شئ
قدير ولقد اختار هذا الخبر الامام الحكيم مدظله فى جوابه على السؤال
السابق المؤرخ بالتاريخ المتقدم وبعد ان توفر النسل وتكاثر العدد نسخ
الله الحكم الشرعى المذكور وهو حلية نكاح الاخت بتحريمه فهو المحلل
والمحرم ليس الا .

س ٦

ما هى العلوم التى يدرسها الانسان حتى يصل الى درجة الاجتهاد .

ج

العلوم التى يفتقر اليها فى طلب الفقه وتحصيل الاجتهاد كثيرة ولكن
اهمها مايلى - ١ - اللغة — ٢ النحو ٣ — الصرف — ٤ المنطق —

٥ — المعانى ٦ — البيان ٧ — البديع ٨ — الحساب ٩ الفقه ١٠ — اصول الفقه ١١ — الحديث ١٢ — الرجال ١٣ — الدراية ١٤ — الكلام ١٥ — الحكمة واعلم ان مجرد التحصل على هذه العلوم وغيرها لايوجب الوصول الى درجة الاجتهاد بل يتوقف ذلك على حصول الملكة القدسية والموهبة الربانية ولاحيلة فيها للانسان بل هى نور يقذفه الله فى قلب من يشاء نعم للدرس والتدريس وحضور الابحاث الخارجـــة والجلوس امام المشايخ والاساتذة للاستفادة والاستيضاح والتأليف والتصنيف ولاسيما فى الفقه وأصول الفقه تمام الدخل فى حصول تلك الملكة كما ان للاعمال الصالحة وتطهير الباطن بالاخلاق الفاضلة والرياضات والمجاهدات وسائر العبادات كالصلاة والصيام والمداومة على الطهارة مدخلية فى التأثير لكونها موجبة لصقل النفس الموجب لاشراق الانوار والعلوم عليها ومماينسب لابن سينا .

هذب النفس بالعلوم لترقى ... وترى الكل فهى للكل بيت
انما النفس كالزجاجة والعقل ... سراج وحكمة الله زيت
فاذا اشرقت فانك حى ... واذا اظلمت فانك ميت

س ٧

اذا قرأنا فى كتب الفقه كثيرا مانجد هذه العبارة (وزعم بعض المتأخرين) فهل هناك تأريخ يحد العصر الذى يبدأ فيه هؤلاء .

ج

لم اقف على كلام فى هذا الموضوع ولا على تأريخ يحد العصر الذى

يبدأ فيه هؤلاء ولكن الذى افهمه من تتبع الموارد والعبارات انه اذا قيل المتقدمون يرادبهم العلماء الذين تقدموا العلامة الحلى المتوفى ٢٠/١/٧٢٦ ﻫ واذا قيل المتأخرون يرادبهم العلماء الذين تأخروا عنه وانه من المتأخرين واذا قيل متأخروا المتأخرين يرادبهم العلماء الذين تأخروا عن العلامه المجاسى صاحب البحار المتوفى ٢٧/٩/١١١١ﻫ وانه من متأخرى المتأخرين والله اعلم بالواقع .

س ٨

ما رأى الامامية فى شرب النبيذ .

ج

النبيذ عند الامامية يطلق على امرين الأول الماء الذى ينبذ فيه التمر وهذا لااشكال فى اباحته الثانى المسكر المتخذ من التمر وهذا لااشكال عندهم فى حرمته .

س ٩

مامعنى قول الشاعر فى ذم مروان الكاتب لضعفه فى الحساب .

لو قيل كم خمس وخمس لارتأى ... يوما وليلته يعد ويحسب
ويقول مسألة عويص حلها ... ولئن ظفرت بها فأمر اعجب
فيها خلاف ظاهر ومذاهب ... لكن مذهبنا اصح واصوب
خمس وخمس ستة اوسبعة ... قولان قالهما الخليل وثعلب

ج

لم اقف على هذه الابيات وما قرأت ترجمة مروان الكاتب ولكن الذى يختلج بالبال ان معنى السؤال المذكور ان كلمتى خمس وخمس كم حرف. فان أريد خصوص الكلمتين من دون حرف العطف فهما ستة حروف. وان اريد مجموع المعطوف عليه والعاطف فالحروف سبعة ومن ثم حصل الخلاف فى هذا السؤال هل ان مراد السائل هو الاول ام الثانى ؟

اختار الخليل الاول وثعلب الثانى والذى يترجح عندى هو مختار الخليل كما هو واضح والله اعلم .

س ١٠

من المعلوم ان الزواج فى الجنة حاصل فهل هناك ولد ؟

ج

قد اشارت الآيات القرانية بل صرحت بحصول الزواج فى الجنة دار النعيم كقوله تعالى فى سورة الدخان (ان المتقين فى مقام امين فى جنات وعيون يلبسون من سندس واستبرق متقابلين كذلك وزوجناهم بحور عين) .

كما قد تواترت الاخبار عن الصادق الامين محمد لذكره الشرف وعن آله الطاهرين اهل بيت الوحى لذكرهم المجد واهل البيت ادرى بما فى البيت بنكاح الحور العين فى الجنة وان المؤمن ربما يبقى فى معانقة الحوراء مدة طويلة لايسأم ولاتنقص لذته وفى بعض الاخبار فتقول الحوراء للمؤمن

(ياولى الله ليس هذا يوم تعب ولا نصب انا لك وانت لى فيعتنقان بمقدار خمسمائة عام من اعوام اهل الدنيا لايملها ولا تمله) .

وربما تكون هذه المعانقة فى دفق واحد واراقة واحدة وكلما دفق عرق عرقاً عطراً له رائحة تفوق روائح المسك والعنبر تزيده رغبة وشوقا وعشقا لاستمرار الدفق والعناق فلا يزال يدفق طيبا ويعرق عطراً حتى ينفصل باختياره لاعن تعب ولا سئم .

بل تواتر ذلك الامر عن الصحابة والتابعين بل اصبح ضروريا من ضروريات الدين لامجال فيه للرد والانكار اللهم إلا من الملحدين .

واما سؤال هل هناك ولد فالمعلوم من مضامين الآيات والاخبار ان الجنة ليست دار تناسل بل دار جزاء وثواب وليس نكاح الحوراء فى الجنة باعجب من نكاح المرأة العقيم واليائس فى الدنيا فانه لاتناسل فى المقام بل ونكاح غير العقيم بعد استعمال الحبوب المانعة من الحبل كما هو مستعمل فى عصرنا هذا. نعم فى بعض الاخبار عن رسول الله (ص) ان المؤمن اذا اشتهى ولدا اعطاه الله ذلك لأن الجنة فيها ماتشتهى الانفس وتلذ الاعين ويكون حمله وفصاله واستكماله غاية الشباب فى ساعة واحدة والله اعلم بواقع الامر .

وفى يوم الاحد السادس والعشرين من الشهر المؤرخ كتبت مايلى

الجمع بين الصلاتين

فى صحيح مسلم المشروح بشرح الامام النووى المطبوع على هامش ارشاد السارى شرح البخارى الطبعة السابعة فى سنة ١٣٢٣ فى هامش

الجزء الثالث ذكر سبعة عشر حديثا فى الجمع بين الصلاتين عشرة احاديث نص فى الجمع بينهما فى السفر واربعة احاديث نص فى الجمع بينهما فى الحضر وثلاثة احاديث ظاهرة فى الجمع بينهما فى الحضر .

واليك الاشارة الى تلك الاحاديث ..

احاديث القسم الاول

الاول (ص٤٠٣ س٥) حدثنا يحيى بن يحيى قال قرأت على مالك الخ

الثانى (ص٤٠٥ س١) وحدثنا محمد بن مثنى الخ

الثالث (ص٤٠٥ س٥) وحدثنا يحيى بن يحيى وقتيبة بن سعيد الخ

الرابع (ص٤٠٥ س١١) وحدثنى حرملة بن يحيى الخ

الخامس (ص٤٠٥ س١٨) وحدثنا قتيبة بن سعيد الخ

السادس (ص٤٠٥ س٢٩) وحدثنى عمرو الناقد الخ

السابع (ص٤٠٦ س١) وحدثنى ابو الطاهر الخ

الثامن (ص٤٠٧ س٨) وحدثنا يحيى بن حبيب الحارثى الخ

التاسع (ص٤٠٧ س١٧) حدثنا احمد بن عبد الله بن يونس الخ

العاشر (٤٠٧ س٢٤) وحدثنا يحيى بن حبيب الخ

احاديث القسم الثاني

الاول (ص٤٠٦ س٦) حدثنا يحيى بن يحيى الخ

الثانى (ص٤٠٧ س١) وحدثنا احمد بن يونس الخ

الثالث (ص٤٠٨ س٦) وحدثنا ابو بكر بن ابى شيبة وابو كريب الخ

الرابع (ص٤٠٩ س١) حدثنا ابو الربيع الزهرانى الخ

احاديث القسم الثالث

الأول (ص٤٠٨ س٢٠) وحدثنا ابو بكر بن ابى شيبة حدثنا سفيان الخ

الثانى (ص٤٠٩ س٤) وحدثنا ابو الربيع لزهرانى الخ

الثالث (ص٤١١ س١) وحدثنا ابن ابى عمير الخ

ولنذكر احاديث ثلاثة من الأقسام الثلاثة .

الحديث الاول

وحدثنا يحيى بن حبيب الحارثى حدثنا خالد يعنى ابا الحرث حدثنا قرة حدثنا ابو الزبير حدثنا سعيد بن جبير حدثنا ابن عباس ان رسول الله صلى الله عليه (وآله) وسلم جمع بين الصلاة فى سفرة سافرها فى غزوة تبوك فجمع بين الظهر والعصر والمغرب والعشاء قال سعيد فقلت لابن عباس ما حمله على ذلك قال اراد ان لايحرج امته .

الحديث الثاني

وحدثنا ابو بكر بن ابى شيبة وابو كريب قالا حدثنا ابو معاوية ح وحدثنا ابو كريب وابو سعيد الأشج واللفظ لابى كريب قالا حدثنا وكيع كلاهما عن الاعمش عن حبيب بن ابى ثابت عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال جمع رسول الله صلى الله عليه (وآله) وسلم بين الظهر والعصر والمغرب والعشاء بالمدينة فى غير خوف ولا مطر فى حديث وكيع قال قلت لابن عباس لم فعل ذلك قال كيلا يحرج امته وفى حديث

ابى معاوية قيل لابن عباس ما اراد الى ذلك قال اراد ان لا يحرج امته .

الحديث الثالث

وحدثنا ابو الربيع الزهرانى حدثنا حماد عن الزبير بن الخريت عن عبد الله بن شقيق قال خطبنا ابن عباس يوما بعد العصر حتى غربت الشمس وبدت النجوم وجعل الناس يقولون الصلاة الصلاة قال فجاءه رجل من بنى تميم لا يفتر ولا ينثنى الصلاة الصلاة فقال ابن عباس اتعلمنى بالسنة لا ام لك ثم قال رأيت رسول الله صلى الله عليه (وآله) وسلم جمع بين الظهر والعصر والمغرب والعشاء قال عبد الله بن شقيق فحاك فى صدرى من ذلك شيء فاتيت ابا هريرة فسألته فصدق مقالته .

لفت نظر

قد ذكر العلامة المجاهد السيد عبد الحسين شرف الدين فى رسالته (مسائل فقهية) بحثاً ممتعا فى الجمع بين الصلاتين فراجعه ان شئت من صفحة ٣ الى صفحة ١٥ من الطبعة الثانية .

شهر رمضان سنة ١٣٨٣ هـ

وفى ليلة الخميس الخامسة عشرة من الشهر المؤرخ انشأت القصيدة الآتية تلبية لالتماس جماعة من اهالى الشويكة لتلقى فى الاحتفال الذى سيقام فى مسجد المسعودية فى الشويكة بمناسبة ميلاد الامام الحسن الزكى لذكره الشرف .

(ياملاكا اتى بصورة انسان)

قم نجد دالمجتبى السبط ذكرى   يوم ميلاده فيالك بشرى
ذكر ميلاده كتاب كريم   هاكموا فاقرأوه سفراً فسفرا
فيه سفر الهدى وسفر الندى والحلم   سفر حوى المكارم طرا
يوم ميلاده تباشرت العليا   وماس الهدى جلالا وفخرا
وبميلاده المبارك قلب الدين   سر وناظر المجد قرا
وزهت يثرب بنور محياه   وامست من ذلك النور زهرا
واستطالت اشعة الحسن السبط   على النيرين شمساً وبدرا
وايادية غمرت ساحة الكون   وغطى نداه براً وبحرا
هو مجموعة حوت كل حسن   سطرتها يد المهيمن سطرا
قلم الحسن خط فى جبهة   التاريخ سطر الازال يتلى ويقرا
حسن صاغه الاله من الحسن   وشق اسمه من الحسن شطراً
ولدته البتول طهراً ومن طهر   وما زال مذ صور طهرا
لم يدنس ثيابه البيض رجس   بل على الطهر جيبه الطهر زرا
لذ به ان ترد نوالا وعلما   من اتاه رآه بحرا وحبرا
واذاما دهاك صرف الليالى   عج بواديه تنج من كل ضرا
ايها الطهر نظرة لرعاياك   حنانا تفيض قدسا وطهرا
ألق اشعاعة عليهم وارسلها   الى القلب كى تثقف فكرا
خذ بايديهم الى ذروة المجد   لتسمو النفوس شانا وقدرا
ياملاكا اتى بصورة انسان   يمد الانسان علما وخبرا

عش مع الدهر هانئا بسلام   أنت والحق لم تمت لك ذكرى

كتاب من رئيس المكتبة الأهلية العامة في القطيف

وفى يوم الجمعة السادس عشر من الشهر المؤرخ تلقيت كتابا من الشهم النابه عبد الرسول الحاج رضى الشماسى رئيس المكتبـة الاهليـة العامة فى القطيف هذا نصـه .

حضرة العلامة الشيخ فرج العمران

تحية واحتراما

ان حياة الابطال درس وعبر للأجيال فهى دروس تثقيفية للمجتمع ينهل منها وتبقى نورا يهتدى بها.

فالابطال ضربوا مثلا كبيرا فى معاناتهم التى عانوها من اجل ان تسعد الانسانية فى الحياة .

فجهادهم كان واجبا يؤدونه لإيمانهم ان الرسالة لم تتحقق الا من خلال الجهاد فالرسالة التى حمل مشعلها محمد بن عبد الله لذكره الشرف وقاد الامة الى قمة المجد وتحمل فى سبيلها الاذى هى رسالة خلاقة اغنته الانسانية بالعلم والمدنية وتخليدا للبطولة واحياء لذكرى الجهاد المقدس ولما كان الامام على بن ابى طالب هو رمز الجهاد ومثال البطولة وللمكتبة شرف باقامة ذكراه فى كل عام .

لذا اننا سنقيم هذه الذكرى فى الليلة الحادية والعشرين من شهر رمضان .

فنرجوا المساهمة ادبيا بما تجود به قريحتكم من نثر اوشعر وتقبلوا تحياتنا .

كتاب من لجنة حفل اهل الكويكب

وفى ليلة الاحد الثامنة عشرة من الشهر المؤرخ تلقيت كتابامن لجنة حفل اهل الكويكب هذا نصـه .

صاحب الفضيلة الشيخ فرج العمران

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

إيمانا بوجوب الاشادة بما لآل البيت عليهم السلام من فضل على الامة الاسلامية ورغبة فى اظهار تلك التعاليم وتكريما لمواقفهم التى هى نبع من تعاليم الرسول الاعظم وخدمة لهذا الجيل فى تعريفه بتلك الآثار الجليلة التى ينبغى عليه ان يعرفها ويحييها وهى تعاليم ديننا الحنيف.

ومتابعة منا فى اقامة الحفلات فى مناسباتها ، قد تقرر اقامة حفل بمناسبة وفاة الامام على عليه السلام وذلك بليلة الخميس ١٢/٩/١٣٨٢هـ بالكويكب .

ونظرا لانكم من طليعة من يرجى منهم المشاركة الادبية لابل يتحتم عليه ذلك كما نعتقده فيكم خدمة للدين نرجو ان تتفضلوا بما تجودون به نثرا اوشعرا.

وفى الاخير نسأل الله ان يمد الجميع بحسن توفيقه ورعايته .

وفى ليلة الاثنين التاسعة عشرة من الشهر المؤرخ انشأت القصيدة الآتية تحقيقا لرجاء رئيس المكتبه الاهلية العامة فى القطيف واجابة

لرغبة لجنة حفل اهل الكويكب لتلق فى الاحتفال الذى سيقيمونه بمناسبة وفاة الامام على لذكره الشرف .

فجع المسلمين فقد على

قدسوها مصارع الابطال ... وأشيدوا بها مدى الاجيال
وارفعوا ذكرها بأعلى الثريا ... كل عال له المكان العالى
واكتبوا من دم الشهادة طرساً ... فيه درس التكريم والاجلال
وادرجوا حول ذلك الدرس ترقوا ... قمم المجد شامخات المعالى
وانهجوا منهج الامام على ... فى جهاد عن الهدى ونضال
فى دفاع عن العقيدة والمبدا ... فى صبره على الاهوال
فى صلات وفى صلاة وصوم ... وحج وصالح الاعمال
لم يزل قائماً بواجبه الدينى ... فى كل هذه الافعال
لم يزل دائم التول امام الحق ... والحق منتهى الآمال
وحسام ابن ملجم ما ثناه ... عن مناجاة ربه ذى الجلال
فزت والله قالها حين اراد ... ه المرادى الرجس شر الرجال
فى صلاة الغداة فى مسجد الكوفة ... فى شهر الله خير الليالى
ساجداً فى المحراب فوق المصلى ... طالبا قرب ربه المتعالى
فجع المسلمين فقـــد على ... وهو خطب يهد صم الجبال
ليس بدعاً أن ناح جبريل شجواً ... فى السماوات بالنياح العالى
او بكته املاكها انما تندب ... اهل الكمال رب الكمال

يابنى المرتضى اليكم المهى ... عظم الاجر فى الفقيد الغالى
قد عقدنا نوادياً للدآمى ... واحتفلنا للحزن اى احتفال
ورفعنا لكم احر التعازى ... فى شهيد الابا شهيد المعالى
فعلى نفسه الزكية تسليم ... من الله حف بالاجلال

شهر شوال سنة ١٣٨٣هـ

وفى يوم الثلاثاء الخامس من الشهر المؤرخ قدم الى الشهم النبيل ملا عبد الحميد بن العلامة الشيخ منصور المرهون الابيات الاتية المشتملة على التهنئة بعيد الفطر واليك نص عبارته بالحرف الواحد .

حضرة العلامة الفاضل الشيخ فرج العمران حفظه الله آمين

بمناسبة حلول عيد الفطر المبارك لعام ١٣٨٣ هـ وبمناسبة انتهاء فترة شهره الميمون وعودتى وزميلى الفاضل ملا راضى على المرهون لتلقى بعض الدروس الدينية النافعة من ناحية فضيلتكم امد الله فى عمركم ابعث لكم باحر التهانى وافضل التبريكات راجيا من الله العلى القدير ان يعيده عليكم باليمن والبركة وكل عام وانتم بخير .

بشراك بالعيد

بشراك بالعود فى بشراك بالعيد ... عود الدراسة من فقه وتوحيد
مضى الصيام وجاء العيد مزدهراً ... وعودة الدرس عيد جاء بالعيد
وهكذا كل عام يا ابا حسن ... عود وعيد بتأييد وتسديد
ابقاك ربك للطلاب منهلهم ... وللضعيف عطاء غير محدود

ابقاك ربك للجهال ترشدهم   يارب فاجعل دعائي غير مردود
ابقاك ربك المنهاج تنشره   في الصالحين بايضاح وتجويد
ابقاك ربك للمحراب تملؤه   فرضاً ونفلا باخلاص وتأكيد
بشرى اباحسن شهر الصيام مضى   يثني عليك بالحان وتغريـــد
مضى ولكنه ناداك مبتهجا   بشراك بالعود في بشراك بالعيد

من رئيس حفل ذكرى الخنيزي

وفي يوم الاحد العاشر من الشهر المؤرخ تلقيت الكتاب الآتي.
من رئيس حفل ذكرى العلامة الشيخ محمد على الخنيزي لمرور عام من وفاته .

بسم الله الرحمن الرحيم

حضرة العالم الفاضل الجليل الشيخ فرج العمران المحترم .

بعد التحية والاحترام .

لقد بات من المؤكد بعون الله تعالى اقامة ذكرى مرور عام على وفاة العلامة المرحوم الشيخ محمد على الحاج حسن على الخنيزي قدس الله سره تقديراً للعلم والفضيلة واشادة لما للعلماء المصلحين من مكانة ورفعة وتخليداً لمآثرهم الكريمة .

وفضيلة الشيخ المرحوم هو لاشك في طليعة اولئك العلماء الخيرين المصلحين الذين خدموا البلاد وخلفوا الاثار الطيبة والمكانة المرموقة فهو حقيق بالحفاوة والتقدير وحقيق بتخليد مآثره الطيبة وحضرتكم

ممن يقدر مكانة الشيخ واهليته لكل حفاوة وتقدير لهذا كان الواجب يدعونا لأحياء ذكراه في يوم وفاته المصادف ليلة الجمعة ١٥/١٠/١٣٨٣هـ الاانه بالنظر لضيق الوقت وعدم التمكن من اقامة الذكرى في اليوم المذكور فان اللجنة المشكلة للحفل قررت تأجيل اقامة ذكراه الى ليلة الجمعة الثانية الموافقة لليلة ٢٢/١٠/١٣٨٣ هـ فنرجو موافاتنا بما تجود به اريحيتكم من شعر او نثر وتسليمه للعضو الحاج احمد المصطفى وذلك قبل الموعد بيومين وهو يوم الاربعاء (٢٠) الجاري والله نسأل ان يوفق الجميع لاداء الواجب الانساني والعلمي وتقبلوا اسمى تحياتنا .

الرئيس عبدالله على اخوان

ذكرى العلامه الخنيزي

وفي صبيحة يوم الخميس الحادي والعشرين من الشهر المؤرخ انشأت القصيدة الاتية اجابة لالتماس لجنة الحفل الذي سيقام في مسجد الشبيبة في القلعة بمناسبة مرور عام من وفاة المغفور له الشيخ محمد على الخنيزي (١)

اشرف على الشعب

اشرف على الشعب هذا الشعب يحتفل   بذكر علياك والآهات تتصل

(١) ولقد اقيم الحفل في المسجد المشار اليه ليلة الجمعة التاسعة والعشرين من الشهر المؤرخ وحضرت الحفل والقيت القصيدة بنفسي وقوبلت بالاستحسان .

هذى الجماهير تترى كلها اذن | تصغى لذكراك لا بل كلها مقل
ترى محياك قد ابدى بشاشته | والمرء صورته عن شخصه بدل
جائت تحييك فاقبلها مقبلة | للرسم اذ أعوزت من شخصك القبل
اشرف على الشعب هذا الشعب مجتمع | والكل مختلف والكل منفصل
ساد التقاطع فيما بينهم فهم | حبل الاواصر قد بتوه وانفصلوا
فألق اشماعة من نور هديك فى | قلوبهم فعسى الالباب تنصقل
والق نظرة عطف من حنانك لا | تبخل عليهم فأبناء وان بخلوا
ياابن العروبة والاسلام قم عجلا | وارفع لوا العلم لا يقعد بك الكسل
واصعد مع العلم المريخ واكتشف | المريخ هل فيه بحر هل به جبل
وناج من فى كرات الجو واقتبس | الأنباء منهم ودع ماقاله الاول
الله قد خلق السبع الطباق انا | فما التئام فما خرق فما خلل
اما النفوذ بها فالعلم لا عجب | سلطانه وعلى قرآننا العمل
كافح عن الدين فالقران رائدنا | غزا ذوى العقل حتى حل ماعقلوا
جادل بعلم واحسن فى مجادلة | وكل قوم بجهل جادلوا فشلوا
ياابن العروبة ترضى ان يكون لنا | عن مجد اسلافنا اهل العلا شغل
هلم نبنى كما كانت اوائلنا | تبنى ونفعل حقا مثلما فعلوا
ابا سعيد ائتنا كى تنبئنا | عن حال من قبلنا عنا لقد رحلوا
تقيهم قد نجا اما شقيهم | فمن حميم له فى قبره نزل
ابا سعيد من الرحمن مرحمة | عليك تترى والطف منه متصل

قصيدة الحاج علي الزاهر

وفى صبيحة يوم الاحد الرابع والعشرين من الشهر المؤرخ اشرفت على القصيدة الآتية لناظمها الماجد الحاج على بن الحاج محمد الزاهر من اهل العوامية فى مدح المرجع الدينى الأعلى الإمام السيد محسن الطباطبائى الحكيم مد ظله صححتها وهذبتها حسب الممكن وقد اعدها ناظمها ليلقيها امام سماحة الامام الحكيم عند ما يلتقى به فى الحجاز حسبما شيع عنه انه سيؤدى فريضة الحج فى الموسم القادم والله العالم

(نور الهدى انت)

نور الهدى انت فى الاسفار والحضر | كالشمس إن اشرقت اغنت عن القمر
كالمصطفى انت يا نجل الحكيم هدى | قدمت مكة يا ابن السادة الغرر
يامحسنا انت كالهادى لامته | فهذه يثرب فى مربع خضر
والناس فى كل افق نالهم خبر | انت الامام وهم يأتون فى الاثر
الا الفرزدق لم يحضر ليخبرهم | هذا الامام اذا ما جئت للحجر
لك الامامة ميراث وانت لها | اهل وقد اقبلت تمشى على قدر
علماً وحلماً وزهداً بل تقى وإباً | والكف فى الجود تحكى وابل المطر
لا اهتدى مدح من جائت مناقبه | بيضاء تلمع نورا مدة العصر
اقرأ لمستمسك الوثقى (١) تجد عجباً | وانظر حقائقه (٢) ان كنت ذا نظر

(١) هو مستمسك العروة الوثقى الكتاب القيم.
(٢) هو حقائق الاصول شرح كفاية الاصول.

فانما المرء اعمال تخلدها ... لايخلد المرء بالاعصاب والشعر
يا ابن المصلى بأملاك السماء لدى ... العروج نحو محل القدس والطهر
يا ابن الوصى الذى لولا مهنده ... ما كان للحق والاسلام من اثر
يا ابن البتولة ذات الفضل فاطمة ... من جاء نا مدحها فى محكم السور
يا ابن الاولى حبهم دين وبغضهم ... كفر وطاعتهم فرض على البشر
يا ابن الاولى هل اتى فى مدحهم نزلت ... من عالم السر والجهرى بلا نكر
انت الذى جده فوق البراق سرى ... وانشق طوعاً اليه صورة القمر
انت الذى قد علا الافلاك والده ... وعاد للارض فى لمح من البصر
انت الذى خذل الله النفاق به ... واصبح الحق فى امن من الخطر
هذا البقيع فقم والثم اتربته ... وشم منها اريج العنبر العطر
وزر لآبائك السادات من مضر ... مع البتولة ام الانجم الزهر
واطلب بتشييده ياخير منتجب ... فانت للخير حقا خير مدخر
لعل ذلك تعطاه وتمنحه ... والله نسأله التوفيق للظفر

من المكتبة العلوية العامة

وفى اواخر الشهر المؤرخ ورد على كتاب مطبوع من المكتبة العلوية العامة المؤسسة عام ١٣٨٢ هـ فى كربلاء المقدسة وهذا نصه حرفيا.

بسم الله الرحمن الرحيم

العدد ٢٨

التاريخ ٢٠/١٠/١٣٨٣هـ

المكتبة العلوية العامة

كربلاء المقدسة — العراق

نظرا الى ان الوعى اول سلاح يجند الامة للدفاع عن واقعها وحفظ كيانها وبما ان جميع الناس لا يتوفر لديهم المقدار الكافى من الكتب رأينا ان نؤسس مكتبة اسلامية عامة تنشر الثقافه الدينية باسلوبها الجذاب فى اشاعة الوعى الاسلامى الصحيح بين افراد مجتمعنا الصاعد الذى يتأهب للنهوض وقد تكاملت هذه المكتبة بفضل الله تعالى وجهود المؤمنين وهى تحمل اسم .

المكتبة العلوية العامة

وحيث انها لم تأخذ صيغتها النهائية احببنا ان نعرض هذه الفكرة عليكم لتشتركوا فيها بما تسمح به اريحيتكم من مشاركة مادية او تجودون به من الكتب الثمينة فان ذلك لبنة فى بناء مجتمعنا الاسلامى المنشود .

ولكم الف شكر واحترام

كربلاء المقدسة

المدير

الشيخ محمد المجاهد

تاريخ ميلاد مصطفى المرهون

وفى يوم الاحد الحادى من الشهر المؤرخ انشأت الابيات الاتية مؤرخا ميلاد مصطفى بن الخطيب عبد الحميد بن العلامة الشيخ منصور المرهون اجابة لالتماس والده الفاضل وكان ميلاده ليلة الاحد الرابعة والعشرين من الشهر المتقدم .

يا آل مرهون لعبد الحميد — قد ولد الخير وليداً حميد
ميلاده الميمون سر الملا — بورك من يوم سعيد وعيد
فارخوه بل لقد سركم — بالمصطفى سرور عبد الحميد

سنة ١٣٨٣ هـ

الحجة الرابعة والعشرون

وفى ليلة الاربعاء الثامنة عشرة من الشهر المؤرخ توجهت الى الحجاز لحج بيت الله الحرام وزيارة الرسول واله الكرام عليه وعليهم افضل الصلاة والسلام ومعى الملا عيسى بن الحاج رضى بن عباس التاروتى والملا على بن الملا حسن بن ربيع من سكنة البحارى .

فى الظهران

وفى الليلة المؤرخة بتنا فى ناحية من نواحى الظهران وفيها بقينا الى عصر يوم الاربعاء الثامن عشر من الشهر المؤرخ .

في مقهى القصيبي

وفى ليلة الخميس التاسعة عشرة من الشهر المؤرخ صلينا العشائين

فى مقهى القصيبي وكانت الصلاة جماعة كما هى السيرة المستمرة فى الحضر وفى السفر .

في الرياض

وفى صبيحة يوم الخميس التاسع عشر من الشهر المؤرخ صلينا صلاة الصبح فى الرياض .

في مرات

وفى ظهر اليوم المؤرخ صلينا الظهرين فى مرات .

في شقراء

وفى ليلة الجمعة العشرين من الشهر المؤرخ صلينا العشائين فى شقراء .

في الدوادمي

وفى الليلة المؤرخة تعشينا فى الدوادمى .

في عفيف

وفى صبيحة يوم الجمعة العشرين من الشهر المؤرخ صلينا صلاة الصبح فى عفيف .

في الطريق

وفى ظهر اليوم المؤرخ صلينا الظهرين فى الطريق وكذلك فى ليلة السبت الحادية والعشرين من الشهر المؤرخ صلينا العشائين فى الطريق .

في السويدرة

وفى صبيحة يوم السبت الحادى والعشرين من الشهر المؤرخ

صلينا صلاة الصبح في السويدرة .

في المدينة المنورة

وفي ضحى اليوم المؤرخ وصلنا المدينة المنورة على مشرفها وآله الصلاة والسلام .

زيارة الرسول والزهراء وأئمة البقيع

وفي عصر اليوم المؤرخ تشرفنا بزيارة سيدنا الرسول الاعظم محمد لذكره الشرف في مشهده الشريف وصلينا ودعونا الله بما تيسر وبزيارة ائمة البقيع في البقيع وبزيارة الصديقة فاطمة الزهراء في الاماكن المنسوبة اليها وقرت اعيننا بزيارتهم جميعا عليهم الصلاة والسلام .

ثم لازلنا مدة مكثنا ههنا نزور الرسول والزهراء وائمة البقيع صباحاً وعصراً ونصلي وندعو .

بعض من يزار في البقيع

وفي عصر اليوم المؤرخ زرنا في البقيع القبور الآتية .

١ ـ قبور بنات الرسول .

٢ ـ قبور زوجات الرسول .

٣ ـ قبري عقيل بن ابي طالب وعبد الله بن جعفر .

٤ ـ قبر ابراهيم بن الرسول .

٥ ـ قبور جماعة من شهداء احد .

٦ ـ قبر حليمة السعدية مرضعة الرسول .

٧ ـ قبور عمتي الرسول وام البنين .

زيارة السيد محمد باقر الحكيم

وفي يوم الاحد الثاني والعشرين من الشهر المؤرخ زرت العلامة السيد محمد باقر بن الامام السيد محسن الطباطبائي الحكيم مد ظله ومعه الخطيب السيد هادي الحكيم وسررنا بزيارتهما والحديث معهما .

زيارة المساجد الداخلية

وفي ضحى يوم السبت الثامن والعشرين من الشهر المؤرخ تبركنا بزيارة المساجد الآتية .

١ ـ مسجد الغمام .

٢ ـ مسجد الامير .

٣ ـ مسجد الزهراء .

وفي كل واحد من هذه المساجد نصلي وندعو بما تيسر وبعد زيارة هذه المساجد زرنا بيت عبد الله والد رسول الله فزرناه بالزيارة المخصوصة ودعونا وتلونا واهدينا .

قصيدة الحاج علي الزاهر

وفي ليلة الاحد التاسع والعشرين من الشهر المؤرخ القيت القصيدة الرائية المتقدم ذكرها في صوادر الشهر المتقدم القيت في الحسينية التي يتصدرها العلامة السيد محمد باقر الحكيم والتي يتسنم منبر الخطابة فيها

الخطيب السيد هادى الحكيم لارشاد الحجاج وتعليمهم مناسك حجهم ومعالم دينهم .

وهذان السيدان الفاضلان عمدة البعثة الدينية من الامام الحكيم مد ظله والقصيدة المذكورة القاها ناظمها الماجد الكريم الحاج على بن الحاج محمد الزاهر العوامى على اثر خطابة الخطيب السيد هادى الحكيم وكان قد نظمها بمناسبة ماشيع عن سماحة الامام الحكيم مد ظله انه سيؤدى فريضة الحج فى هذا الموسم .

ولكن مع الاسف انه عورض فى صحته ولم يتهيأ له ذلك من الله عليه بالشفاء والصحة والعافية ومتع الله الاسلام والمسلمين بظل وجوده الوارف .

وحيث انه لم يتهيأ للناظم الكريم ان يلقى قصيدته المشار اليها بحضرة الامام الحكيم مد ظله القاها بحضرة ولديه الفاضلين السيد محمد باقر والسيد عبد الصاحب وهذا السيد قد وصل المدينة المنورة بعد اخيه بايام وبحضرة الخطيب السيد هادى الحكيم القاها فى ذلك النادى الزاخر بالجماهير من شتى البلدان فقوبلت بالاستحسان الرائع والتصفيق الحار وصار لها صدى منقطع النظير واستعيد اكثر ابياتها مرات عديدة جزى الله ناظمها خير جزاء المحسنين .

وانى وان لم اكن حاضرا فى هذا المجلس الحافل والنادى الزاهر ولكن بلغنى نبأه العظيم وشأنه الرفيع وتداخلنى من الفرح والسرور الشىء الكثير .

ولذلك احببت ان انوه به واشير اليه والله ولى التوفيق .

حمى ليلة كفارة سنة

وفى الليلة المؤرخة اصابتنى حمى معها استفراغ لازال يعاودنى ذلك طيلة ليلتى هذه حتى الصباح اسأل الله ان يجعلها كفارة سنة كما فى الخبر المروى فى مكارم الاخلاق عن الامام على بن الحسين عليهما السلام قال حمى ليلة كفارة سنة وذلك لأن ألمها يبقى فى الجسد سنة .

زيارة الشيخ محمد على العمروي المدني

وفى صبيحة يوم الاحد التاسع والعشرين من الشهر المؤرخ زارنا العلامة الشيخ محمد على العمروى المدنى وكيل الامام الحكيم مد ظله فى المدينة المنورة ومعه ملا ناصر بن نمر من اهالى المبرز من الاحساء فسررت بزيارتهما شكر الله سعيهما .

عيادة بعض الاصدقاء

وفى عصر اليوم المؤرخ عادنى جماعة من الاصدقاء الكرام ومن جملة اولئك الفاضلان الشيخ عبد الحميد الخطى والشيخ احمد آل سيف شكر الله سعى الجميع .

شهر ذي الحجة الحرام سنة ١٣٨٣ هـ

مع الشيخ محمد تقي صادق

وفى ليلة الاثنين الحادية من الشهر المؤرخ حضرت الحسينية السابقة الذكر التى تحضرها البعثة الدينية من الامام الحكيم مد ظله . وفى

هذه الحسينية اجتمعت بفضيلة العلامه المجتهد الكبير الشيخ محمد تقى صادق العاملى .

وقد حضر عنده جماعة من الحجاج واهل المدينة شهدوا برؤية الهلال هذه الليلة حتى يسمع من جماعة آخرين .

قصيدة محمد سعيد الجشي

وفى الليلة المؤرخة القى الحاج محمد سعيد الجشى قصيدته الآتية فى مدح الامام الحكيم مد ظله بمناسبة ما اعلنت عنه بعض الصحف من انه عازم على تأدية فريضة الحج فى هذا العام كما تقدم . القاها فى هذا الحفل الرائع فقوبلت باحسن قبول واعيد اكثر ابياتها مرات عديدة وعند انتهائها هتف الحفل بالاستحسان والتصفيق الحار واليك ذكرها مع مقدمتها بقلم الناظم .

تحية القطيف

من ارض المدينة المنورة منطلق الوحى ومشرق الاسلام الخالد اتشرف برفع هذه التحية لمقام آية الله العظمى المرجع الاعلى والمجاهد الكبير مولانا السيد محسن الطباطبائى الحكيم مد ظله .

وحيث ان المرض المفاجيء قد عاقه عن الحج فى هذه السنة بعد ان اعلن سفره وتحدثت عنه الصحف وحيث قدم نجلاه الفاضلان السيد محمد باقر والسيد عبد الصاحب فى البعثة الدينية لسماحة والدهما الحكيم فانى اقدم قصيدتى اليهما لانهما فرعا تلك الدوحة الكريمة راجيا قبولها من سماحة المرجع العظيم دام ظله الوارف .

اهلا بمن حل (المدينة) زائرا ... والحج (بيت الله) شد مآزرا
فى موكب الدين فيه تألق ... غمر السماء اشعة وبشائرا
فكأنه المعراج رفافا على ... السبع الشداد يقل طه الطاهرا
من حوله زمر الملائك حلقت ... وامامه جبريل يحدو الطائرا
هذى (المدينة) رفرفت اعلامها ... و(البيت) هش منابرا ومنائرا
ياوافدا لاحت مواكب مجده ... بهر الانام بواديا وحواضرا
أفهل يكون (الحشر) آذن يومه ... فطلعت (كالمهدى) تنير بصائرا
لاغرو انك فى الانام رسالة ... علوية تهدى الجهول السادرا
لله درك اذ هممت بعزمة ... نبوية امضى قنا وبواترا
فرميت (بالفتوى) (كموسى) (بالعصى)
وهدمت نهجا فى البرية جائرا
وجمعت شمل المسلمين مؤيدا ... لشريعة (المختار) شهما ظافرا
علمت (ضلالا) توزعها الهوى ... الحق لم يعدم غيورا ناصرا
المرجع الاعلى يهب مجاهدا ... لا يفتدى يوم الكريهة خائرا
ان جردوا للبغى سيفا ظالما ... جردت أقلاما وشدت منابرا
ياايها الطود العظيم حللت من ... ساح الرسول جنائنا ومقاصرا
هذى المدينة وهى موطن احمد ... لتهش للقيا وتقرى الزائرا
سر فى ثراها باحثا متأملا ... فهنا اشاد الحق مجدا باهرا
واذا وقفت على البقيع تحيه ... فهناك ازكى الخالدين عناصرا
اخشع لدى الحسن الزكى مبجلا ... واشهد لزين العابدين مآثرا

ولباقر العلم الذى عن فضله	طــه تحدث عظمن شعائرا
واشهد لجعفر فى العلوم خوارقا	عنها تقهقر كل حبر صاغرا
اقبس علومهم ونور امة	فأتت لظلك وارتجتك مؤازرا
هذى الوفود وقد تقاطر سيلها	من كل فج سائراً او طائرا
كل اتى يقضى الفريضة آملا	بلقاك ان يلقى الامام الثائرا
فاقض الزيارة مستزيداً أنعماً	من قرب جدك سؤدداً ومفاخرا
واشخص الى البيت الحرام ملبياً	واقض المناسك للمواهب شاكرا
باسم القطيف تحية معطارة	لمقامك الاسنى تزف أزاهرا
امنن عليها ياحكيم بزورة	لربوعها تحيي الرميم الداثرا
وأعد لها ايام مجد اشرقت	بالعلم كانت كالنجوم زواهرا
هى فى الظلام حبيسة وكئيبة	فاطلع بها فجر المعارف سافرا
إيه ابا الزهراء انى وافد	قد جئت بابك زائر لاشاعرا
انت الشفيع وقد اتيتك راجيا	لشفاعة فاقبل منيباً ذاكرا
اخلع على الدنيا سناك ساطعاً	قدكنت للعانى السحاب الماطرا

زيارة المساجد الداخلة المرة الثانية

وفى صبيحة يوم الاثنين الحادى من الشهر المؤرخ زرنا المساجد الداخلة فى المدينة المنورة المتقدم ذكرها آنفا .

زيارة الحاج سعيد المرهون

وفى عصر اليوم المؤرخ زرنا الخطيب الحاج سعيد بن الشيخ

منصور المرهون فى منزل اقامته فتلقانا بالحفاوة والتجلة .

وفى هذا المجلس رأيت عنده كتاباً عنوانه .

(ما الفوارق بين السنة والشيعة)

فراقنى موضوع هذا الكتاب والتمست منه ان يشترى لى نسخة منه فتبرع بتقديم كتابه هذا هدية لنا شكر الله سعيه .

زيارة الحمزة وبعض المساجد

وفى صبيحة يوم الثلاثاء الثانى من الشهر المؤرخ زرنا الاماكن الآتية .

١ — مسجد قباء وهو المسجد الذى اسس على التقوى من اول يوم.
٢ — مشهد الحمزة اسد الله واسد رسوله (ص) .
٣ — المسجد المجاور لمشهد الحمزة .
٤ — مسجد القبلتين .
٥ — مسجد الفتح .
٦ — مسجد سلمان .
٧ — مسجد الامير .
٨ — مسجد الزهراء .

وفى كل واحد من هذه المساجد صلينا ودعونا بماتيسر .

زيارة بعض المساجد والاماكن

وفى صبيحة يوم الأربعاء الثالث من الشهر المؤرخ زرنا المساجد والاماكن الآتية .

١ — مسجد الاجابة .

٢ — قبر فاطمة بنت اسد خارج البقيع .

٣ — قبر ابى سعيد الخدرى بقرب قبر فاطمة .

٤ — مسجد المائدة .

٥ — مسجد الزهراء .

٦ — الجبل الذى فيه آثار الرسول لذكره الشرف كمبرك ناقته ومحل جلوسه وموضع نبوع الماء لوضوئه كما يقولون .

قصيدة فى مدح الامام الحكيم

وفى اليوم المؤرخ انشأت القصيدة الآتية فى مدح الامام الحكيم مدظله ولكن مع الاسف لم يتيسر لى القاؤها بمحضر البعثة الدينية واليكها

يا مشعل الحق

سر فى البلاد مشارقا ومغاربا ... واهد العباد اعاجما واعاربا

ياقبسة من نور احمد شعشعت ... بسنا الهداية للرشاد كواكبا

يامشعل الحق الصراح وهادياً ... طرق الصلاح أقاربا واجانبا

يا كاتبا بيراعه مستمسكا (١) ... للعروة الوثقى فاعيي الكاتبا

وكتبت فى علم الاصول حقائقا(٢) ... اودعت فيه غرائبا وعجائبا

نهج الفقاهة(٣)وهو نهج واضح ... اوضحت فيه الى الفقيه مكاسبا

(١) هو مستمسك العروة الوثقى الكتاب القيم .

(٢) هو حقائق الاصول شرح كفاية الاصول .

(٣) هو شرح على مكاسب الشيخ مرتضى الانصارى .

يارافعا علم الهدى ياخافضاً ... علم الردى عمد السلامة ناصبا

ياهادما صرح الشيوعيين با ... لفتوى(١) ولم يشهر قنا أو قواضبا

أمعنت فى اهدافهم وميولهم ... ولسبرها صوبت فكراً ثاقبا

فحكمت فيها ياحكيم بانها ... كفر والحاد فكنت الغالبا

واذا تظاهرت الشكوك على الحجى ... تزجى لمن موا كباً ومقانبا

فترد حجتها بأنصع حجة ... وتميط من حجب الضلال غياهبا

لله درك كم يد لك سمحة ... غمرت رقاب المسلمين مواهبا

ومن الايادى الغامرات على الورى ... تحكى بجدواها السحاب الساكبا

البعثة المثلى لحجاج ومعتمرين ... تهدى بهم طريقاً لاحبا

هى بعثة دينية قد أعطيت ... من آية الله الحكيم مراتبا

تهدى الحجيج مناسكاً ومعالماً ... فى مكة حتى يؤدوا الواجبا

من باقر للعلم هاد للهدى ... لم يلف الا واعظا اوخاطبا

ولها لدى الميقات فرع مشرف ... تلقاه ثمة مرشدا ومراقبا

دم ياحكيم لدين جدك مرجعاً ... ومؤيداً والى الضلال محاربا

من الزائرين

وفى مدة اقامتنا فى المدينة المنورة زارنا جماعة من الحجاج الكرام نعد منهم .

١ — الفاضل الشيخ الميرزا حسين البريكى .

٢ — الشيخ محمد تقى بن الشيخ سلمان المعتوق التاروتى .

(١) هى قوله مدظله الشيوعية كفر والحاد .

٣ — ملا على بن ملا عيسى بن عبد العال .

٤ — الحاج صالح بن مسلم .

٥ — عبد الغنى السنان .

٦ — محمد سعيد الجشى .

من المزورين

وفى اثناء اقامتنا ايضاً زرنا جماعة من الحجاج الكرام منهم الجماعة المذكورون ومنهم :

١ — الشيخ على بن الشيخ منصور المرهون .

٢ — الخطيب عبد الحميد بن الشيخ منصور المرهون .

٣ — عبد الرسول بن الشيخ على الجشى .

٤ — الحاج مهدى الاسود .

مغادرة المدينة المنورة

وفى صبيحة يوم الخميس الرابع من الشهر المؤرخ غادرنا المدينة المنورة متوجهين الى مكة المكرمة .

فى الميقات

وفى ظهر اليوم المؤرخ بعد ان صلينا الظهرين فى مسجد الشجرة ميقات اهل المدينة ومن مر به من اهل الآفاق احرمنا بعمرة التمتع وركبنا السيارة المكشوفة معلنين بشعار الحجاج لبيك اللهم لبيك لبيك لاشريك لك لبيك الخ .

مكررين هذا النداء ليلا ونها را وعلى كل حال .

فى المسيجيد

وفى ليلة الجمعة الخامسة من الشهر المؤرخ صلينا العشائين فى المسيجيد .

فى قضيمة

وفى الليلة المؤرخة بتنابقية ليلتنا فى قضيمة وفى صبيحة يوم الجمعة الخامس من الشهر المؤرخ صلينا الصبح فى قضيمة ايضاً .

فى ام الدود

وفى ظهر اليوم المؤرخ صلينا الظهرين فى ام الدود .

الصلاة جماعة فى سيارة

ومن الصدف الغريبة اننا صلينا الظهرين فى اليوم المؤرخ جماعة فى وسط سيارة وعدد الجماعة عشرون نفراً تقريباً .

فى مكة

وفى آخر نهار اليوم المؤرخ وصلنا مكة المكرمة .

زيارة البيت

وفى ليلة السبت السادسة من الشهر المؤرخ تشرفنا بزيارة البيت الحرام واتينا باعمال العمرة من الطواف والصلاة والسعى والتقصير

عيادة الشيخ احمد بن سيف

وفى صبيحة يوم الاثنين الثامن من الشهر المؤرخ عدنا الفاضل الشيخ احمد بن الشيخ منصور آل سيف فى منزل اقامته وكان يشكو الحمى من الله عليه بالشفاء والصحة والعافية .

مناجاة

وفى اليوم المؤرخ انشات الابيات الآتية فى المناجاة .

ياالله البيت

ياالله البيت العتيق وياجا	عله ملجأ لنا واما نا
عبدك البائس الفقير ابن عمرا	ن انله من عندك الغفرانا
قصد البيت وافداً لاجئاً يا	صاحب البيت فاقره الرضوانا
لايرى فى كتابه حسنات	بل يراه قد امتلا عصيا نا
فبمن يلتجى سواك وهل غيرك	الاعبد اليك استكانا

احرام الحج

وفى ظهر اليوم المؤرخ بعد صلاة الظهرين احرمنا بحج التمتع والله الموفق .

فى عرفات

وفى عصر اليوم المؤرخ توجهنا الى عرفات لاحراز محل للموقف لكثرة الحجاج فى هذا العام ولذلك عدلنا عن المبيت المستحب فى منى

وفى آخر اليوم المؤرخ وصلنا عرفات وضربنا خيامنا فيها وبقينا ههنا الى آخر نهار يوم الثلاثاء التاسع من الشهر المؤرخ .

غسل يوم عرفة

وفى ضحى اليوم المؤرخ اغتسلنا غسل يوم عرفة وقرأنا بعض الادعية والاوراد .

الوقوف بعرفات

وفى ظهر اليوم المؤرخ نوينا الوقوف وصلينا الظهرين جماعة باذان واقامتين ثم زرنا الحسين (ع) الزيارة المخصوصة بيوم عرفة ثم قرأنا دعاء النبى (ص) الذى علمه عليا (ع) ودعاء الحسين (ع) يوم عرفة ودعاء على بن الحسين (ع) من ادعية الصحيفة السجادية .

الشيخ احمد القبيسى

وفى هذا الموقف الميمون حضر معنا الفاضل الشيخ احمد بن محمد القبيسى اللبنانى الاصل النجفى المسكن والهجرة وقد ادرك معنا صلاة الجماعة وزيارة الحسين (ع) ودعاء الحسين (ع) وقرأ لنا شطراً مهما من دعاء الحسين عليه السلام ثم فارقنا مودعاً شكر الله سعيه الجميل

فى المشعر

وفى ليلة الاربعاء العاشرة من الشهر المؤرخ توجهنا الى المشعر الحرام ولما وصلناه صلينا العشائين باذان واقامتين ونوينا المبيت والتقطنا حصى الجمار وقبل طلوع الفجر من الليلة المؤرخة نوينا الموقف الواجب ولما تحقق الوقت صلينا المكتوبة ودعونا بالدعاء المخصوص ونسأل الله قبول الاعمال .

شنطة مفقودة

وفى هذا الموقف فقدت لنا شنطة صغيرة من جلود الابل فيها منهاج الناسكين ودفتر حساب واسباب سفرية وفيها خاتم فضة فصه عقيق مكتوب فيه اسمى .

في منى

وبعد طلوع الشمس من يوم الاربعاء العاشر من الشهر المؤرخ توجهنا الى منى فوصلناها ضحى اليوم المؤرخ واتينا باعمالها .

١ — رمى جمرة العقبة .
٢ — ذبح الهدى .
٣ — حلق الرأس .

المبيت بمنى ورمى الجمرات

وفى الليلة الحادية عشرة والليلة الثانيه عشرة بتنا فى منى وفى اليوم الحادى عشر واليوم الثانى عشر رمينا الجمرات الثلاث .

فى مسجد الخيف

وفى ضحى يوم الجمعة الثانى عشر من الشهر المؤرخ تشرفنا بزيارة مسجد الخيف فصلينا ست ركعات فى صحن المسجد وركعتين فى الصومعة مصلى رسول الله (ص) وسبحنا الله مائة مرة وحمدناه مائة مرة وهللناه مائة مرة وكبرناه ايضاً مائة مرة .

الى مكة

وفى عصر اليوم المؤرخ نفرنا من منى راجعين الى مكة المكرمة

زيارة البيت

وبعد النصف من ليلة السبت الثالثة عشرة من الشهر المؤرخ اتينا البيت الحرام وطفنا طواف الحج وصلينا ركعتيه وسعينا بين الصفا والمروة ثم طفنا طواف النساء وصلينا ركعتيه ودعونا بما تيسر .

طواف مندوب

وفى عصر يوم السبت الثالث عشر من الشهر المؤرخ زرنا البيت الحرام وطفنا طوافاً مندوباً نويناه نيابة عن الرسول (ص) والزهراء والائمة والانبياء والمرسلين والمؤمنين والمؤمنات اجمعين وصلينا ركعتيه

طواف الوداع

وفى ليلة الاحد الرابعة عشرة من الشهر المؤرخ زرنا البيت الحرام ايضاً وطفنا طواف الوداع وصلينا ركعتيه وصلينا ركعتين فى حجر اسماعيل قريباً من الكعبة المشرفه والتصقنا بحائط الكعبة ودعونا بما تيسر ثم اتينا الى زمزم فشربنا من مائها حتى ارتوينا نسأل الله ان لايجعله آخر العهد .

في الشرائع

وفى ضحى يوم الاحد الرابع عشر من الشهر المؤرخ غادرنا مكة المكرمة فوصلنا الشرايع قرب الظهر من اليوم المؤرخ وهنا صلينا الظهرين .

في وادي السيل

وفى ليلة الاثنين الخامسة عشر من الشهر المؤرخ صلينا العشائين فى وادى السيل الميقات الشرعى وهو قرن المنازل ميقات اهل الطائف ونجد ومن مر عليه من غيرهما .

في المويه

وفى صبيحة يوم الاثنين الخامس عشر من الشهر المؤرخ صلينا

صلاة الصبح فى المويه

وفى ظهر اليوم المؤرخ صلينا الظهرين فى المويه ايضا.

في الدفينة

وفى ليلة الثلاثاء السادسة عشرة من الشهر المؤرخ صلينا العشائين فى الدفينة

وفى صبيحة يوم الثلاثاء السادس عشر من الشهر المؤرخ صلينا صلاة الصبح فى الدفينة ايضاً .

في عفيف

وفى ظهر اليوم المؤرخ صلينا الظهرين فى عفيف .

في القاعية

وفى ليلة الاربعاء السابعة عشرة من الشهر المؤرخ صلينا العشائين فى القاعية .

في مرات

وفى صبيحة يوم الاربعاء السابع عشر من الشهر المؤرخ صلينا صلاة الصبح فى مرات .

في الرياض

وفى ظهر اليوم المؤرخ صلينا الظهرين فى الرياض .

في الخريس

وفى ليلة الخميس الثامنة عشرة من الشهر المؤرخ صلينا العشائين فى الخريس .

في الطريق

وفى صبيحة يوم الخميس الثامن عشر من الشهر المؤرخ صلينا صلاة الصبح فى الطريق .

في الوطن

وفى ضحى اليوم المؤرخ وصلنا الوطن المحبوب (القطيف) والحمد لله رب العالمين .

شهر محرم الحرام سنة ١٣٨٤

وفى يوم الاربعاء الثامن من الشهر المؤرخ اشرفت على القصيدة الآتية لناظمها الشاعر الكريم الحاج علي بن الحاج محمد الزاهر العوامي.

ثورة قدسية

الحق يهتف فاقد الانصار … بنى العروبة مدرك الاوتار

أبنى العروبة اين مجدكم مضى … هل حطمته اكف الاستعمار

لاتيأسوا فلربما قرب الذى … ترجوه من عز وعدل جار

فلترفعى ياعرب رأسك للسما … واسترجعى علياك بالبتار

ان الحروب مكارم خفت لها … الاروع شمم من الاحرار

ماالعيش تحت الذل الا ميتة … منبوذة فى مجمع الاقذار

والموت في ظل الاباء هو البقا ... في رأى كل محنك جبار
واذا ابتغيت من الزمان دلالة ... فانظر حسين السبط في الثوار
قد قام يعلن ثورة قدسية ... حطمت عروش الجور والفجار
نهض الحسين بفتية من يعرب ... تسمو بها العليا بلا استنكار
لا يبتغي ملكا ولكن ثاركي ... يقضي على الأوضاع بالانكار
نظر الخلافة تستعار لفاجر ... يقضي بغير هدى ولا استبصار
هذا يزيد لا مزيد لذكره ... متفسخ من صبغة الاخيار
هل يقتدى المسلمين خليفة ... نسل الطريد سلالة الاشرار
بذخا باسم الدين قام ركيسة ... في الخمر والفحشاء والاوتار
حسبت امية ان تدوم عروشها ... ابد الحياة فوجلت بدمار
احسين هل لك دعوة تحيي بها ... فالعصر هذا اسوء الاعصار
احسين هذا الفيء صار غنيمة ... والحق اصبح فاقد الانصار
احسين ابناء الهدى اكلوا الربا ... وتبادلوا في خمرة وقمار
حلقوا اللحى قذفوا البرى سفاهة ... لزموا الغنا بالعود والمزمار
احسين مامن لازم لوظيفة ... الا ويرشى ياله من عار
احسين والمعروف اصبح منكرا ... والكل منا ساكت متوارى
باعوا الضمير فلا هدى وبصيرة ... بالدرهم المعبود والدينار
نبزوا جميع المنكرين بقولهم ... رجعية لم ينتهوا لقرار
ماكان قتلك يا ابن بنت محمد ... الا لتبقى اسوة الاحرار
قتلوك حران الفؤاد من الظما ... في كربلاء بجنب نهر جار

وعلاك شمر ماأذل جبينه ... واحتز منك الرأس بالبتار
فارتجت الارضون حزنا والسما ... هطلت بقطر احمر مدرار
وبجرد خيل الظالمين تهشمت ... اعضاك يا ابن محمد المختار
وسبوا انسائك والعفاف رداؤها ... والمجد يحميها عن النظار
حتى دخلن على يزيد بمجلس ... قد غص بالفجار والكفار
وعلى اثغرك بالقضيب شماتة ... مترنما بالكفر في اشعار
قتلوك لكن من قتلت لأجله ... ابقاك حيا طيلة الادوار
ابقاك نبراسا لكل فضيلة ... ونموذجاً للسادة الاخيار
ولئن اقمنا ذكر مقتلك الذى ... ملأ الزمان بعزة وفخار
لا للبكاء وانما نبكيك من ... أسف لأنك سيد الأحرار
ابقيت تاريخ العروبة خالداً ... سجلته بدم الوريد الجاري

لغز في كلمة (٢٠٠١٥٥٠)

وفي ضحى يوم السبت الثامن عشر من الشهر المؤرخ قدم الى الماجد الكريم الحاج عبد الحسين بن احمد النمر العوامي اللغز الآتي ذكره ملتمسا مني شرحه

وفي صبيحة يوم الاحد التاسع عشر من الشهر المؤرخ كتبت الشرح الآتي ذكره وكنت يومئذ في العوامية .

اللغز

ما اسم شيء رباعي الحروف وهو بالمعاش موصوف ان صدرته

باول الآحاد كان جمعاً اكل مشروب وان حذفت صدره او عجزه او
عكسته كان من المضى معدود وان حذفت اوله وثالثه كان حيوانا ذكره
فى القرآن مرصود وان حذفت ثانيه كان معدما الكل موجود يموت
ويحيى ويجدد ويبلى .

الشرح

ما اسم شىء رباعى الحروف ؟

هو نهار

وهو بالمعاش موصوف

اشارة الى قوله تعالى فى سورة النبأ

(وجعلنا النهار معاشا)

ان صدرته باول الآحاد كان جمعا اكل مشروب يعنى اذا زدته
الفاً من اوله كان انهار جمع نهر وفى كلامه تلميح الى قوله تعالى فى سورة
محمد (مثل الجنة التى وعد المتقون فيها انهار من ماء غير آسن وانهار من
لبن لم يتغير طعمه وانهار من خمر لذة للشاربين وانهار من عسل مصفى .

وان حذفت صدره او عجزه او عكسته كان من المضى معدود
يعنى اذا حذفت نونه صار هار وان حذفت راءه صار نها وان عكسته
صار راهن وهى افعال ماضية .

وان حذفت اوله وثالثه كان حيوانا ذكره فى القرآن مرصود يعنى
اذا حذفت نونه والفه صار هر وهو مشار اليه فى القرآن بناء على ان

المعتر هو الهر وان حذفت ثانيه كان معدما الكل موجود

يعنى اذا حذفت هاءه صار نار وهى لا تبقى ولا تذر يموت ويحيى
ويجدد ويبلى اشارة الى قوله تعالى فى سورة الحديد .

(يولج الليل فى النهار ويولج النهار فى الليل) .

تعليق

قال وان حذفت صدره الخ

اقول لو قال وان حذفت ثالثه كان ماضيا طرداً وعكسا وان
حذفت صدره او عجزه او عكسته فهو ايضاً من المضى معدود لكان اكمل

فالاول نهر من قوله تعالى واما السائل فلا تنهر .

والثانى رهن والخامس راهن من قوله تعالى فرهان مقبوضة .

والثالث هار من قوله تعالى على شفا جرف هار فانهار به فى نار جهنم

والرابع نها من قوله تعالى ما آتاكم الرسول فخذوه وما نهاكم عنه
فانتهوا .

قال وان حذفت ثالثه الخ .

اقول لم اجد فى التفسير ان المراد من المعتر هو الهر .

بل الوارد فى تفسير قوله تعالى فى سورة الحج واطعموا القانع
والمعتر ان المراد بالقانع هو الفقير الذى لا يسأل الناس والمعتر هو
الفقير الذى يسأل الناس ولكن عدم الوجدان لا يدل على عدم الوجود

وكيف كان فلو قال وان حذفت اوله وثالثه فهو حيوان بالالفة
معروف لكان اجمل والله اعلم بحقائق الامور .

شهر صفر سنة ١٣٨٤ هـ

وفى يوم الاربعاء الثالث عشر من الشهر المؤرخ زارنا الماجد الكريم الحاج على بن الحاج محمد الزاهر العوامى وقدم الينا الابيات الآتية المشتملة على ذكر مكتبتنا الكائن محلها فى بيت سكنانا فى قلعة القطيف .

مكتبتنا فى القلعة

روض قدس شمت به الازهار ‏ ‏ ‏ ام مليك بعرشه الناس داروا
حجرة للهدى وللمجد اضحت ‏ ‏ ‏ ولها الصالحون للرشد ساروا
وبها لعالم التقى تجلى ‏ ‏ ‏ وبفيض العلوم منه استناروا
فرج انت للبلاد منار ‏ ‏ ‏ وذووا العلم فى معانيك حاروا

الى العراق

وفى عصر يوم الخميس الرابع عشر من الشهر المورخ غادرنا الوطن (القطيف) متوجهين الى العراق لزيارة الائمة الاطهار ومن يزار هناك حسب متعارف الزوار وليس معى من العائلة الا ولدى حسين وفقه الله لمراضيه .

فى النعيرية

وفى ليلة الجمعة الخامسة عشرة من الشهر المؤرخ صلينا العشائين وتناولنا طعام العشاء فى النعيرية أحد مراكز المملكة العربية السعودية

فى الزرقانى

وفى صبيحة يوم الجمعة الخامس عشر من الشهر المؤرخ صلينا صلاة الصبح وتناولنا طعام الفطور فى الزرقانى احد مراكز المملكة العربية السعودية ايضا .

فى الكويت

وفى ظهر اليوم المؤرخ صلينا الظهرين وتناولنا طعام الغداء فى الكويت .

فى صفوان

وفى ليلة السبت السادسة عشرة من الشهر المؤرخ صلينا العشائين وتناولنا طعام العشاء فى صفوان احد مراكز الجمهورية العراقية .

فى البصرة

وفى صبيحة يوم السبت السادس عشر من الشهر المؤرخ صلينا صلاة الصبح وتناولنا طعام الفطور فى البصرة فى فندق السيد على الحكاك المتوفى فى شهر محرم الحرام من العام المؤرخ .

فى العمارة

وفى ظهر اليوم المؤرخ صلينا الظهرين وتناولنا طعام الغداء فى العمارة .

فى الطريق

وفى ليلة الاحد السابعة عشرة من الشهر المؤرخ صلينا العشائين وتناولنا طعام العشاء فى الطريق .

في كربلاء المقدسة

وفي الساعة السابعة من الليلة المؤرخة تشرفنا بالوصول الى كربلا المقدسة

زيارة الحسين والعباس

وفي صبيحة يوم الاحد السابع عشر من الشهر المؤرخ تشرفنا بزيارة سيد الشهداء الحسين لذكره المجد وزيارة من دفن معه في مشهده الشريف وقد زرناه بزيارة وارث الشهيرة وصلينا ودعونا بما تيسر كما صلينا المكتوبة جماعة بما يلي الرأس الشريف ثم مضينا الى مشهد ابي الفضل العباس فزرناه وصلينا ودعونا بما تيسر .

مأساة الامام الرضا (ع)

وفي صبيحة اليوم المؤرخ حضرت نادي مأساة الامام الرضا (ع) الذي اقامه جماعة من الزائرين من اهالي الجارودية والخطيب فيه ملا بدر بن ابراهيم الجارودي وفي هذا النادي قبل قراءة الخطيب تليت علينا وفاة الامام الرضا التي الفها العالم الرباني الشيخ احمد بن الشيخ صالح آل طعان البحراني المتوفى ١٣١٥/١٠/١هـ وقد توفقنا بفضل الله للبكاء على مولانا الامام الرضا (ع) .

مأساة الامام الرضا ايضا

وفي عصر اليوم المؤرخ حضرت المأتم الذي يقيمه الحاج عبد الله الكويتي من سكنة كربلاء في منزله العامر الكائن موقعه على طريق الحر والخطيب فيه الشيخ هادي الحائري وقد تعرض في خطابته لوفاة

الرضا لذكره الثناء .

ومن جملة ماذكر الرواية المتضمنة لارسال الرضا (ع) مكتوبا الى اخته فاطمة ومجيء فاطمة الى قم وموافاتها اهلها يقيمون مأساة اخيها الرضا (ع) وموتها من هذه الحادثة وهذه الرواية عهدتها على ناقلها

مع الامام الحكيم

وفي عصر يوم الاثنين الثامن عشر من الشهر المؤرخ زرت المرجع الديني الاكبر الامام السيد محسن الطباطبائي الحكيم مدظله في منزله العامر وتشرفت بتقبيل غرته النوراء ويده الكريمة وسررت جداً بسلامته وصحته التي هي الضالة المنشودة واستفدت كثيراً من فوائده النافعة ونصائحه الناصحة متع الله الاسلام والمسلمين بظله الوارف .

مع السيد محمد علي الحكيم

وفي عصر يوم الثلاثاء التاسع عشر من الشهر المؤرخ زرت الامام الحكيم مدظله في منزله العامر المرة الثانية وفي هذا المجلس اجتمعت بالعلامة المفضال السيد محمد علي الحكيم وقد كان هذا السيد الكريم في العام الماضي مهتما بتحقيق ان العراق والقطيف هل هما متحدان في الافق ام مختلفان فسألته في هذا المجلس هل اشرفك البحث والتنقيب على الاتحاد او الاختلاف وتمنى ان يكونا متحدين في الافق حتى تستريح القطيف من الاختلاف في الاهلة ولاسيما هلال عيد الفطر فانه اذا ثبت الهلال في النجف الاشرف عند الامام الحكيم مدظله وحكم به او ثبت عند غيره من المراجع العظام يصل الخبر الى القطيف بتوسط

البرق فترتب آثار العيد فأجابني انه بحسب فحصي وتتبعي وبحثي وتنقيبي تبين لي ان الافقين متقاربان وعرضت التحقيق على سماحة الامام الحكيم مدظله فلم يحصل له الجزم بالاتحاد .

زيارة الاربعين

وفي ضحى يوم الاربعاء العشرين من الشهر المؤرخ تشرفت بزيارة الحسين (ع) الزيارة المخصوصة بهذا اليوم وصليت عنده ركعتين ودعوت الله سبحانه بما تيسر من الدعاء ثم مضيت الى مشهد ابي الفضل العباس فزرته وصليت ودعوت .

فاجعة الاربعين

وفي عصر اليوم المؤرخ حضرت مأتم الكويتي السابق الذكر واستمعت خطابة الشيخ هادي الحائري المتقدم ذكره وقد تعرض في هذا المجلس لحديث زيارة جابر بن عبد الله الانصاري لقبر الحسين (ع) وقدوم الامام زين العابدين (ع) وعيال الحسين عليه السلام من الشام

زيارة بعض الاماكن

وفي عصر يوم الخميس الحادي والعشرين من الشهر المؤرخ تبركنا بزيارة الاماكن الآتية .

١ — مصرع الاكبر .
٢ — مقام خطبة الحسين يوم الطف .
٣ — مقام صاحب العصر .
٤ — مقام الصادق .

٥ — محل قطع كف العباس اليمنى .
٦ — محل قطع كف العباس اليسرى .
٧ — مقام فضة يوم الطف المعروف بشير فضة .

زيارة التل الزينبي

وفي صبيحة يوم الجمعة الثاني والعشرين من الشهر المؤرخ تبركت بالوصول الى التل الزينبي وزرت زينب الصديقة بالزيارة المكتوبة في اللوحة الموضوعة على التل .

زيارة الشيخ احمد بن فهد

وفي ضحى يوم السبت الثالث والعشرين من الشهر المؤرخ زرت العالم الرباني الشيخ احمد بن فهد الحلي المتوفى سنة ٨٤١هـ في مشهده العامر وكان معي ولدي حسين فصلينا ودعونا وتلونا واهدينا .

زيارة خيام الحسين

وفي صبيحة يوم الاحد الرابع والعشرين من الشهر المؤرخ زرنا خيام الحسين وصلينا ودعونا ثم جئنا الى الخيمة المنسوبة الى القاسم بن الحسن وصلينا ودعونا .

زيارة صاحب الرياض والبهبهاني

وفي ضحى اليوم المؤرخ زرنا العلامتين السيد علي صاحب الرياض المتوفى سنة ١٢٣١ هـ والشيخ محمد باقر البهبهاني المتوفى سنة ١٢٠٨هـ في الرواق الشرقي المتصل بانصار الحسين (ع) فتلونا واهدينا .

زيارة الشيخ محمد تقي الشيرازي

وفي صبيحة يوم الاثنين الخامس والعشرين من الشهر المؤرخ

زرت العلامة الكبير الشيخ محمد تقي الشيرازي المتوفى ٣/١٢/١٢٣٨هـ عند قبره في الصحن الحسيني المحاط بشباك من الحديد فتلوت واهديت

في منزل الشيخ احمد السويكت

وفي ضحى يوم الثلاثاء السادس والعشرين من الشهر المؤرخ زرت الفاضل الشيخ احمد بن مهدي السويكت القطيفي الاصل الحائري المسكن ومعي ولدي حسين وجماعة من الزائرين فتلقانا بالحفاوة والتجلة وقدم لنا مايناسب الوقت الحاضر من الفاكهة والقهوة وفي اثناء هذا المجلس سألته عن مطلب كنت سألته عنه سابقا في العام الماضي فأجاب اني لم اذكر وبهذه المناسبة انشدني البيتين الآتيين .

قد كان قلبي كعبة للحفظ ايام الشباب

فأتى المشيب وكدت انسى فيه فاتحة الكتاب

فسألته لمن هذان البيتان فأجاب اني لم اذكر ولاعجب في ذلك فالنسيان سجية للانسان .

زيارة الحر

وفي صبيحة يوم الاربعاء السابع والعشرين من الشهر المؤرخ زرت الحر الشهيد الرياحي في مشهده العامر ومعي الولد حسين وصلينا عنده ودعونا بماتيسر .

الى النجف الاشرف

وفي صبيحة اليوم المؤرخ بعد ان زرنا الحسين والعباس لذكرهما الشرف وودعناهما غادرنا كربلاء المقدسة وتوجهنا الى النجف الاشرف

في النجف الاشرف

وفي ضحى اليوم المؤرخ وصلنا النجف الاشرف وقرت اعيننا بالنظر الى تلك القبة النوراء التي تظل المرقد المرتضوي لساكنه المجد ونزلنا في منزل السيد الجليل السيد جاسم بن السيد محمد الخرسان احد خدام الحضرة المرتضوية .

زيارة الامام علي

وفي عصر اليوم المؤرخ تشرفنا بالحضور في حضرة سيدنا ومولانا امير المؤمنين ورئيس الموحدين علي عليه السلام فزرناه بزيارة الدورة المعروفة وصلينا ودعونا بماتيسر .

مأساة الرسول الاعظم

وفي صبيحة يوم الخميس الثامن والعشرين من الشهر المؤرخ اقمنا نادي مأساة بمناسبة وفاة الرسول الاعظم محمد ذكره الشرف في محل اقامتنا فقرأنا شطرا من كتاب الوفاة الشهير الموسوم (التهاب نيران الاحزان ومثير الاكتئاب والاشجان) تأليف العلامة الجليل الشيخ يوسف بن حسين بن ابي القطيفي القديحي من علماء القرن التاسع الهجري ثم قرأنا الخطيب السيد باقر بن السيد حميد بن السيد احمد الميلاني من اهالي القلعة من القطيف وقد حضر هذا المأتم جماعة كثيرة من الزائرين والمجاورين من طلبة العلم من اهالي القطيف .

مأساة الرسول الاعظم ايضا

وفي عصر اليوم المؤرخ حضرت المأتم الذي اقامه الفاضل الشيخ

منصور بن الحاج عبد الله البيات المجاور فى النجف الاشرف بمناسبة وفاة الرسول الاعظم (ص) وقد قرئ شطر من كتاب الوفاة الآنف الذكر ثم قرأ الخطيب السيد عبد الحسين الشخص النجفى .

الزيارة الجامعة ودعاء كميل

وفى ليلة الجمعة التاسعة والعشرين من الشهر المؤرخ تشرفنا بزيارة مولانا امير المؤمنين (ع) بالزيارة الجامعة ودعونا عنده بدعاء كميل ابن زياد .

مأساة الرسول الاعظم

وفى صبيحة يوم الجمعة التاسع والعشرين من الشهر المؤرخ حضرت المأساة المقامة فى منزل الشيخ احمد بن الشيخ منصور آل سيف المهاجر الى النجف الاشرف اقامها نجله عيسى لكونه مسافرا الى خراسان وقد قرئ فيها ايضا شطر من كتاب الوفاة المذكور ثم قرأ الخطيب ملا عبد الامير الجمرى من المهاجرين الى النجف الاشرف لطلب العلم .

دعاء السمات

وفى اواخر نهار اليوم المؤرخ تشرفنا بدعاء السمات عند مولانا امير المؤمنين لذكره المجد ودعونا الله سبحانه بما تيسر من الدعاء وهو الموفق .

شهر ربيع الاول ١٣٨٤هـ

زيارة العلامة الطبسي

وفى يوم السبت الحادى من الشهر المؤرخ زارنا العلامة الحجة الشيخ محمد رضا الطبسى فى محل اقامتنا فسررنا بزيارته وانسنا بحضوره وتزودنا من فوائده ونصائحه وارشاداته وافاضاته وقد جمع هذا المجلس الفاضلين السيد عبد الحسين الشخص والشيخ محمد صالح البحرانى فكان مجلسا ادبيا وناديا علميا وفى هذا المجلس سألت العلامة الطبسى عن مؤلفة (اربعين الهاشمية) فاجاب بما يلى :-

مؤلفة اربعين الهاشمية

السيدة الجليلة العالمة الفاضلة النبيلة نصرة بيكم أو امينة بيكم المولودة فى اصفهان سنة ١٣٠٨ بنت السيد محمد على امين التجار الاصفهانى عالمة فاضلة فقيهة تروى عن الشيخ عباس القمى وقرأت المعقول عند العلامة السيد على النجف ابادى لها شرح اربعين حديثا المعروف باربعين الهاشمية ولها تفسير القرآن المعروف بمخزن العرفان فى علوم القرآن باللسان الفارسى طبع منه ثلاثة اجزاء .

وكان فراغها من تأليف الجزء الاول يوم الثلاثاء ٢١/١٢/١٣٧٦هـ قرى المطابق ١٩ تيرماه ١٣٣٦هـ شمسى .

وهى الى الآن فى اصفهان تقيم الجماعة للنساء حفظها الله .

في منزل الشيخ محمد صالح البحراني

وفي يوم الثلاثاء الرابع من الشهر المؤرخ زرنا العلامة الشيخ محمد صالح البحراني في منزله العامر في الجديدة ومعي جماعة من الزائرين والمجاورين من اهالي القطيف نعد منهم : -

١ - الشيخ احمد بن الحاج عبد الله السنان .

٢ - الولد الشيخ حسين .

٣ - صالح بن الحسن العلويات .

فتلقانا بالبهجة والسرور وقدم لنا ما يناسب الوقت من الطعام والفاكهة وصرنا معه في انس وارتياح وفي هذا المجلس القى علينا من الاشعار المروحة للخاطر الشيء الكثير نذكر من ذلك مايلي :

لاحد شعراء النصارى

عدي وتيم انني لا أحبهم ... ولكنني عبد لابناء هاشم
ولا يعتريني في علي ورهطه ... اذا ذكروا في الله لومة لائم
يقولون مابال النصارى تحبهم ... واهل النهى من أعرب واعاجم
فقلت لهم اني لأحسب حبهم ... جرى في قلوب الخلق حتى البهائم

لبعض الشعراء

هذه القهوة هذي ... هذه المنهي عنها
كيف تدعى بحرام ... وانا اشرب منها

لبعضهم

هات اسقني قهوة قشرية فضحت ... بكر المدام وشنف لي الفناجينا
تدعو الى نحو ما فيه الحياة ولو ... دعت الى نحو ما فيه الفنا جينا
لو أن الفا أحاطوا حول ساحتها ... قصد النجاة رأيت الالف ناجينا
يا ربة الحسن وافينا حماك فان ... نطلب بجردي وان نسال فناجينا

في منزل اقا بزرك الطهراني

وبعد انتهاء مجلسنا الآنف الذكر توجهنا جميعا الى منزل العلامة المجاهـــد اقا بزرك الطهراني صاحب (الذريعة) فانسنا جدا بملاقاته وسررنا كثيرا بالحضور عنده .

وفي هذا المجلس اشترينا منه القسم الثالث من الجزء التاسع من كتابه « الذريعة » .

وفي هـــذا المجلس ايضا سألته عن مؤلفة (اربعين الهاشمية) فاجاب بما يلي :

(امينة بيكم الاصفهانية)

السيدة الجليلة امينة بيكم بنت السيد محمد على امين التجار بن السيد حسين بن محمد بن معصوم الحسني الاصفهاني روايتها : تروي عن الشيخ محمد رضا ابو المجد بن الشيخ محمد حسين بن الشيخ محمد باقر بن الشيخ محمد تقي صاحب الحاشية على المعالم .

ولدت في اصفهان سنة ١٣٠٨هـ وبها اشتغلت بتحصيل العلم حتى

برعت وكملت لها تصانيف مثل (اربعين الهاشمية) ط سنة ١٣٥٦هـ ومخزن اللئالىء والنفحات الرحمانية والمعاد و (آخرين سير بشر) ورأيت لها اجازة لبعض الافاضل .

وقد ذكرتها فى الجزء الاول من طبقات اعلام الشيعة الموسوم بنقباء البشر فى القرن الرابع عشر (ص ١٨٣) .

فى مكتبة امير المؤمنين

وبعد انتهاء مجلسنا هذا توجهنا الى مكتبة امير المؤمنين العامة التى اسسها العلامة المجاهد الشيخ عبـــد الحسين الامينى فاجتمعنا بنجله الكريم الشيخ محمد رضا فتلقانا بالبهجة والسرور ثم سرحنا انظارنا فى تلك المكتبة الفخمة الضخمة المشتملة على خمسة وعشرين الف كتاب تقريبا مع حسن التنظيم ولطف التنسيق وبديع الصنع وعجيب الشكل .

عند على بن صالح الصفار آل فردان

وفى يوم الاربعاء الخامس من الشهر المؤرخ دعانى الماجد الكريم على بن صالح الصفار آل فردان التاروتى احد الزائرين للعتبات المقدسة زادها الله عزا وشرفا فاجبت دعوته واتيت محل اقامته ومعى جماعة من الزائرين والمهاجرين من اهالى القطيف منهم الشيخ احمد السنان والولد الشيخ حسين .

فتناولنا من فاكهته وشربنا من قهوته وانسنا وابتهجنا بالحضور عنده

زيارة العلامة الهاشمي

وفى ليلة الخميس السادسة من الشهر المؤرخ زارنا العلامة الحجة السيد محمد جمال الهاشمى فسررنا بزيارته واقتبسنا من افاداته وافاضاته .

في منزل الامام الخوئي

وفى صبيحة يوم الخميس السادس من الشهر المؤرخ زارنا الفاضل الشيخ محمد صالح بن الشيخ مهدى البحرانى وبعد انتهاء مجلسنا قمنا جميعا ومضينا الى منزل الامام السيد ابو القاسم الخوئى فتشرفنا بالسلام عليه واستماع التعزية عنده .

مع الشيخ علي بن يحيى

وفى ضحى اليوم المؤرخ زرت الفاضل العلامة الشيخ على بن يحي التاروتى فى مدرسة الخليلى فانسنا بزيارته واقتبسنا من فوائده .

تناول الغداء في منزل الشيخ محمد تقي المعتوق

وفى ظهر اليوم المؤرخ تناولنا طعام الغداء فى منزل الشيخ محمد تقى بن الشيخ سلمان المعتوق ملبين دعوته شاكرين صنيعه .

في منزل الحجة الطبسي

وفى صبيحة يوم الجمعة السابع من الشهر المؤرخ زرت العلامة الحجة الشيخ محمد رضا الطبسى ومعى الفاضل الشيخ محمد صالح البحرانى زرناه فى منزله العامر وانسنا وابتهجنا بزيارته .

وفى هذا المجلس اطلعنا هذا العلامة على الجزء الاول من تفسير

القرآن الموسوم (بمخزن العرفان فى علوم القرآن) تصنيف السيدة الجليلة امينة بيكم او نصرة بيكم الآنفة الذكر .

في منزل الشيخ منصور البيات

وفى ضحى اليوم المؤرخ زرت الفاضل الشيخ منصور البيات فى منزل اقامته فحصل لنا الانس الكثير بزيارته واستماع حديثه .

مأساة الامام العسكري

وفى صبيحة يوم السبت الثامن من الشهر المؤرخ حضرت مأساة الامام العسكرى التى اقامها الشهم اللامع علوان بن الشيخ حسن علي البيات فى منزله العامر بمناسبة وفاة الامام الحسن العسكرى عليه السلام .

مأساة الامام العسكري ايضا

وفى عصر اليوم المؤرخ حضرت مأساة الامام العسكرى (ع) التى اقامها الفاضل الشيخ منصور آل بيات فى منزل اقامته بمناسبة وفاة الامام الحسن العسكرى عليه السلام والخطيب فى هذا المجلس الفاضل السيد عبد الحسين الشخص .

زيارة الشيخ محمد صالح البحراني

وفى يوم الاحد التاسع من الشهر المؤرخ زارنا الفاضل الشيخ محمد صالح البحرانى وادخل علينا من الانس والسرور الشيء الكثير شكر الله سعيه الجميل .

هديتي للشيخ كاظم حبيب النجفي

وفى يوم الاثنين العاشر من الشهر المؤرخ اهديت العلامة الشيخ كاظم حبيب النجفى الجزء الاول والثانى والثالث والرابع من كتابى (الازهار الارجية فى الآثار الفرجية) .

في الكوفة

وفى يوم الثلاثاء الحادى عشر من الشهر المؤرخ تشرفنا بزيارة الاماكن الآتية :-

١ - الحنانة (٢) مشهد كميل (٣) مسجد السهلة (٤) مسجد زيد ابن صوحان (٥) - مسجد صعصعة بن صوحان (٦) مقام يونس (٧) مشهد خديجة بنت امير المؤمنين (٨) مسجد الكوفة (٩) مشهد مسلم
١٠ - قبر المختار (١١) مشهد هانى (١٢) بيت امير المؤمنين
١٣ - مشهد ميثم التمار .

وفى اكثر هذه الاماكن صلينا ودعونا بما تيسر .

عند السيد شرف الصفواني

وفى صبيحة يوم الاربعاء الثانى عشر من الشهر المؤرخ زرت السيد الوجيه السيد شرف بن السيد هاشم بن السيد حسن آل السيد حسين المير من اهالى صفوى والد الخطيب السيد هاشم الشهير زرته فى محل اقامته فابتهج جدا بهذه الزيارة وسر سرورا كثيرا .

في منزل الامام الحكيم

وبعد انتهاء هذا المجلس مضيت الى منزل الامام الحكيم مد ظله فتشرفت بزيارته واستفدت من فوائده .

زيارة الشيخ محمد صالح البحراني

وفى يوم الخميس الثالث عشر من الشهر المؤرخ زارنا الفاضل الشيخ محمد صالح البحرانى وسررنا جدا بزيارته ولا يزال يدخل علينا السرور اجزل الله له الثواب .

وقد القى علينا فى هذا المجلس شذرات من الشعر الطريف نذكر منها مايلى .

للشيخ محمد رضا الخزاعى النجفى

فى القوة

مرة سوداء لونا ... حلوة بيضاء معنى
ليت قوتى طول عمرى ... قهوة كان وتتنا

لبعض الشعراء

فى الغرشة

يامرحبا زائرتى فى النهار ... تحمل ماءآ ومع الماء نار
ومذاتنى لم ازل منحنى ... الثم فاها وتغنى جهار

ولبعضهم

فى السيكارة

وسيكارة نعم التسلى بشربها ... لمن كان فى قيد الغرام مقيدا
حكت نظرة خد الحبيب وقده ... اعتدالا وقلب المستهام توقدا

ولبعضهم (١)

لغز فى اسم ٤١٠٣٤٠

فدتك النفس خبرنى عن اسم ... عليه تليق آثار السعاده
فانك ان حذفت الربع منه ... فباقيه تليق به القلاده
وانا ان حذفنا النصف منه ... فباقيه لها الاعطاء عاده

فى منزل الامام الخوئى

وبعد انتهاء هذا المجلس مضينا معا الى منزل آية الله السيد ابو القاسم الخوئى مدظله فانسنا بزيارته واستمعنا التعزية عنده وقدمت اليه الجزء الرابع من الأزهار وفى هذا المجلس اجتمعت بالفاضل الشيخ نعمة بن الشيخ هادى السعدى فذكر لى منظومتى (الدرة اليتيمة) فى النحو قائلا : انى ارغب ان اشرحها ولكنى عاجز عن طبعها فان كنت تلتزم بالطبع بادرت الى الشرح فالتزمت له حقق الله الامل .

فى منزل الشيخ منصور البيات

وفى ضحى اليوم المؤرخ زرت الفاضل الشيخ منصور البيات وحظيت بالسرور والبهجة بزيارته وحديثه .

---

(١) هو السيد جعفر الحلى .

الزيارة الجامعة ودعاء كميل

وفى ليلة الجمعة الرابعة عشرة من الشهر المؤرخ تشرفنا بزيارة امير المؤمنين (ع) بالزيارة الجامعة ودعونا بدعاء كميل بن زياد .

فاتحة الشربيانى

وفى الليلة المؤرخة حضرت الفاتحة التى اقامها الامام الحكيم مدظله فى مسجد الطوسى للمغفور له الشيخ محسن نجل العلامة الحجة الشيخ محمد الشربيانى وكانت وفاته يوم الثلاثاء ١١/٣/١٣٨٤هـ .

فى مقام زين العابدين

وفى صبيحة يوم الجمعة الرابع عشر من الشهر المؤرخ تبركنا بالوصول الى مقام زين العابدين (ع) وصلينا ركعتين ودعونا بما تيسر

تناول طعام الغداء عند الشيخ عبد الرسول الجواد

وفى ظهر اليوم المؤرخ تناولنا طعام الغداء فى منزل الشيخ عبد الرسول الجواد ومعنا جماعة من الزائرين والمهاجرين من اهالى القطيف اسبغ الله عليه من نعمه .

زيارة الغرى

وفى عصر اليوم المؤرخ تشرفنا بزيارة الغرى الاقدس فزرنا المؤمنين وتلونا واهدينا وتبركنا بزيارة الامام صاحب الزمان فى مقامه هناك وبزيارة هود وصالح فى المقام المنسوب اليهما .

دعاء السمات

وفى اواخر نهار اليوم المؤرخ دعونا بدعاء السمات فى الصحن

المرتضوى الشريف .

زيارة الشيخ محمد صالح البحرانى

وفى صبيحة يوم السبت الخامس عشر من الشهر المؤرخ زارنا الفاضل الشيخ محمد صالح البحرانى فادخل علينا البهجة والسرور كما لايزال كذلك شكر الله سعيه الجميل .

فى منزل الامام الحكيم

وفى ضحى اليوم المؤرخ زرت المرجع الدينى الاعلى السيد محسن الطباطبائى الحكيم مد ظله فاستفدنا من فوائده واخذنا منه بعض الاستفتائات المهمة النافعة .

عند السيد على السويكت

وفى صبيحة يوم الاحد السادس عشر من الشهر المؤرخ دعانا السيد الشريف السيد على بن السيد سلمان السويكت احد الزائرين من اهالى القطيف الى تناول الفاكهة والقهوة فى محل اقامته الخان المعروف بخان نجم فلبينا دعوته واكلنا فاكهته وشربنا قهوته وفى هذه الآونة زارنا الفاضل الشيخ محمد صالح البحرانى فى منزلنا فأرشد علينا فصرنا معه فى انس وسرور .

ذكرى ميلاد الرسول الاعظم

وفى صبيحة يوم الاثنين السابع عشر من الشهر المؤرخ حضرنا الحفل المقام فى منزل الفاضل الشيخ منصور البيات بمناسبة ميلاد الرسول الاعظم لذكره الشرف فاستمعنا شطرا من كتاب الميلاد تاليف ابى

الحسن البكرى ثم استمعنا جملة من مدائحه صلى الله عليه واله وسلم وفى هذا المجلس القيت قصيدتى اللامية فى ميلاده (ص) التى اولها (بشرى عقول ذوى العقول بتولد الهادى الرسول) المطبوعة فى ديوانى الروض الانيق وفى الجزء الثانى من كتابى (الازهار الارجية).

زيارة يوم المولود

وفى ضحى اليوم المؤرخ تشرفنا بزيارة مولانا امير المؤمنين (ع) بالزيارة المخصوصة فى هذا اليوم عند ضريحه المقدس وصلينا ودعونا بماتيسر.

مغادرة النجف الاشرف

وفى صبيحة يوم الثلاثاء الثامن عشر من الشهر المؤرخ بعد ان زرنا باب مدينة العلم لذكره الشرف غادرنا النجف الاشرف متوجهين الى كربلاء المقدسة.

فى الطريق الى كربلا

وفى طريقنا الى كربلاء المقدسة تشرفنا بزيارة المشاهد الآتية

١ — مشهد نبى الله ذى الكفل.

٢ — مشهد القاسم بن موسى بن جعفر.

٣ — مشهد الحمزة حفيد ابى الفضل العباس.

٤ — مشهد نبى الله ايوب.

وفى كل واحد من هذه المشاهد صلينا ودعونا بماتيسر.

فى كربلاء المقدسة

وفى ظهر اليوم المؤرخ تشرفنا بالوصول الى كربلاء المقدسة فزرنا الحسين والعباس لذكرهما الشرف وصلينا الظهرين عند الحسين (ع) وتناولنا طعام الغداء عند الشهم الوجيه عبد الصاحب الكيشوان احد خدام الحضرة الحسينية.

الى الكاظمية

وفى عصر اليوم المؤرخ غادرنا كربلاء المقدسة متوجهين الى الكاظمية لزيارة الامامين الهمامين الجوادين لذكرهما الشرف.

فى المسيب

وفى طريقنا الى الكاظمية مررنا بالمسيب فجئنا الى مشهد الشهيدين ولدى مسلم بن عقيل فزرناهما وصلينا ودعونا.

فى الكاظمية

وفى اواخر نهار اليوم المؤرخ وصلنا الكاظمية ونزلنا فى الخان السريع عند الشيخ هادى طه احد خدام الحضرة الشريفة الكاظمية على مشرفيها الف سلام وتحية.

زيارة الجوادين

وفى ليلة الاربعاء التاسعة عشرة من الشهر المؤرخ تشرفنا بزيارة الامامين الهمامين الجوادين فى مشهدهما الشريف وصلينا ودعونا.

مع المجاسى والمرعشى

وفى يوم الاربعاء التاسع عشر من الشهر المؤرخ بعد ان زرنا

الامامين الجوادين اجتمعنا بالفاضلين الكاملين الشيخ عبدالله بن الشيخ على المجلسى من احفاد صاحب البحار والسيد محمد بن السيد على المرعشى فى المشهد الشريف فانسنا بلقياهما وسررنا برؤيتهما .

زيارة سلمان الفارسى

وفى صبيحة يوم الخميس العشرين من الشهر المؤرخ مضينا الى المدائن ومعنا الرجل الوجيه عبد الصاحب بن محمد ابو السعود وعائلته فزرنا هناك سلمان الفارسى ومجاوريه حذيفة ابن اليمان وجابر بن عبد الله الانصارى والسيد طاهر بن الامام زين العابدين (ع) وصلينا ودعونا ثم مضينا الى طاق كسرى انوشروان وصلينا هناك ركعتين تأسيا بمولانا امير المؤمنين (ع) .

مع محمد حسن النمر القطيفى

وفى عصر اليوم المؤرخ زارنا الماجد الكريم محمد حسن ابن الشيخ حسن النمر القطيفى صاحب جريدة (بهلول) فى العهد السابق ساكن مدينة الهادى فسررنا جدا بزيارته وانسنا بحديثه .

الزيارة الجامعة ودعاء كميل

وفى ليلة الجمعة الحادية والعشرين من الشهر المؤرخ تشرفنا بزيارة الامامين الهمامين الجوادين بالزيارة الجامعة ودعونا عندهما بدعاء كميل وصلينا ودعونا بما تيسر وسألنا الله القبول .

زيارة الشيخ محمد حسن آل يس

وفى الليلة المؤرخة زارنا العلامة الجليل الشيخ محمد حسن آل

يس فسررنا بزيارته وابتهجنا بحضوره واقتبسنا من فوائده ونوادره ويعجبنى ان اذكر منها .

لغز فى كلمة يحيى

ربع موسى مكرر كالطلاق   فى اسم من شفنى بذكر الفراق
غير أنى رأيت آخر صبح   ثانى الاسم من امير العراق

تاريخ مولود له

زفوا التهانى للامام الرضا   وبعد للراضى مع المرتضى
بشراكم فى كوكب ثاقب   اشرق فيه الكون لما اضا
انا ترقبناه من سابق   والحمد لله لقد اومضا
منتظر لما بدا نوره   ارخت فابن الحسن ابن الرضا
سنة ١٣٦٧

طريفة

ومما يعجبنى ذكره من نوادره ماحكاه لى من انه اتفق ذات يوم ان العلامة الشيخ محمد رضا الاصفهانى المترجم فى شعراء الغرى زار والده الحجة آية الله الشيخ محمد رضا آل يس فرأى بيده سبيلا ممتازا اهدى اليه وهو يشرب فيه التنباك فاعجبه فتلطف فى الطلب بهذين البيتين

ايا بن الاكرمين ومن نماهم   الى العليا قبيل عن قبيل
تصدق بالسبيل وفز بأجر   فانى بعض ابناء السبيل

زيارة الشيخ على بن يحيى

وفى صبيحة يوم الجمعة الحادى والعشرين من الشهر المؤرخ زرت

العلامة المفضال الشيخ علي بن يحيى في الخان المعروف بالحوش الجديد للشيخ هادي طه وسررنا بزيارته وفزنا بحديثه .

زيارة عبد الكريم ومحمد سعيد ابني جمعة ومحمد حسن النمر

وفي ضحى اليوم المؤرخ زارنا الماجدان الكريمان عبد الكريم ابن الحاج عبد الحسين بن جمعة واخوه محمد سعيد ومعهما محمد حسن النمر القطيفي فسررنا بزيارتهم وانسنا بحضورهم شكر الله سعيهم جميعا .

شاب غريق

وفي عصر اليوم المؤرخ غرق في الشط الشاب محمد بن الحاج مكي بن الحاج محمد الفارس ولم يخرج من الماء وكان عمره ثلاث عشرة سنة تقريبا وكان واحد ابيه العاجز المقعد وواحد امه العجوز ربط الله على قلبيهما بالصبر .

دعاء السمات

وفي اواخر نهار اليوم المؤرخ تشرفنا بقراءة دعاء السمات في المشهد الكاظمي المقدس .

تناول طعام العشاء في منزل محمد حسن النمر

وفي ليلة السبت الثانية والعشرين من الشهر المؤرخ تناولنا طعام العشاء انا والولد حسين في منزل الفاضل محمد حسن النمر القطيفي في منزله العامر الكائن موقعه في مدينة الهادي المعروفة الآن بمدينة الحرية وكان معنا على العشاء الماجد الوجيه محمد سعيد بن الحاج عبد الحسين بن جمعة ونجله محمد .

وقد انشدنا محمد حسن ابياتا تنسب للامام الرضا عليه السلام في شان البطيخ قال وجدتها في كتاب بحار الانوار للمجلسي انشدها ونحن على العشاء بمناسبة وجود بطيخ في المأدبة .

الابيات

اهدت لنا الايام بطيخة   من حلل الارض ودار السلام

تجمع اوصافا عظاما وقد   اعددتها موصوفة بالنظام

ماء وحلواء وريحانة   فاكهة حرض طعام ادام

تنقي المثانات تصفي الوجوه   تطيب النكهة عشر تمام

وفي هذه الليلة اهدانا رسالته التي اسماها (مقتطفات تاريخ تسعة وثلاثين عاما في العراق) .

تعزية الحاج مكي الفارس

وفي صبيحة يوم السبت الثاني والعشرين من الشهر المؤرخ احببت ان اعزي الحاج مكي الفارس في ولده الغريق وكان في بعض حجر الخان الذي نحن فيه فالتمست من الشيخ هادي طه وجماعة من الزائرين ان يكونوا معي فدخلنا عليه وعزيناه وسألنا الله سبحانه ان يربط على قلبه بالصبر وينيله احسن الاجر .

زيارة عبد الحميد البريكي

وفي ضحى اليوم المؤرخ زارنا الشهم النابه عبد الحميد بن الشيخ محمد صالح البريكي فسررنا وانسنا بزيارته .

في منزل الحاج حسن السنان

وفى عصر اليوم المؤرخ زرنا الحاج حسن بن الحاج على السنان فى منزله العامر وتناولنا عنده الفاكهة والشاهى والقهوة .

في منزل عبد الحميد البريكي

وفى ليلة الاحد الثالثة والعشرين من الشهر المؤرخ زرنا عبدالحميد البريكى فى منزل اقامته وتناولنا عنده الفاكهة والشاهى فى انس وسرور .

اخراج الغريق من الشط

وفى الليلة المؤرخة وجد الغريق الآنف الذكر طافيا على وجه الماء فاخذته الحكومة لتفحص عن حاله ويشرحوه حتى يقفوا على حقيقة الامر .

في منزل العلامة الاصفهاني

وفى صبيحة يوم الاحد الثالث والعشرين من الشهر المؤرخ زرت العلامة الحجة السيد محمد مهدى الاصفهانى فى منزله العامر فى محلة القطانة ومعى السيد اسعد بن السيد على الدعلوج من اهالى تاروت والسيد باقر بن السيد شبر الخباز من اهالى المدارس فاستفدنا من فوائده واقتبسنا من علومه .

زيارة محمد صالح الجمعة

وفى ضحى اليوم المؤرخ زارنا الوجيه محمد صالح بن الشيخ عبدعلى ابن الحاج منصور بن جمعة فسررنا وانسنا بزيارته .

مع الشيخ على المرهون

وفى ليلة الاثنين الرابعة والعشرين من الشهر المؤرخ وصل

الكاظمية الفاضل الشيخ على بن الشيخ منصور المرهون ونزل معنا فى الخان السريع وكان مجيئه هـــذا من الوطن القطيف فابتهجنا بموافاته وانسنا بلقياه .

مع الشيخ حسين القديحي والشيخ على بن يحي

وفى صبيحة يوم الاثنين الرابع والعشرين من الشهر المؤرخ زرت العلامه الشيخ على بن يحي فى الحوش الجديد ولقيت عنده العلامة الشيخ حسين القديحى فانسنا جدا وابتهجنا كثيرا .

تشييع الغريق

وفى عصر اليوم المؤرخ غسل الغريق وكفن وجيء به الى المشهد الكاظمى فقدم للصلاة عليه فى الرواق الشرقى فصليت عليه صلاة الاموات جماعة مع من حضر من الزائرين وبعد ان زور وطيف به على الضريح المقدس للتبرك دفن فى احد الايوانات فى الصحن الشريف .

زيارة العلامة الاصفهاني

وفى عصر اليوم المؤرخ ايضا زارنا العلامة الحجـــة السيد محمد مهدى الاصفهانى والشيخ حسين القديحى وكان آنئذ قد هيء المكان لفاتحة الشاب الغريق فقرأنا جميعا شطرا من كتاب الله واهدينا ثوابه اليه وقد استفدنا فى هذا المجلس فوائد كثيرة من سماحة العلامه الاصفهانى

قراءة تعزية في فاتحة الغريق

وفى ليلة الثلاثاء الخامسة والعشرين من الشهر المؤرخ بعد ان قرأنا شطراً من كتاب الله المجيد فى فاتحة الغريق واهدينا ثوابه اليه قرأ

لنا ملا علي بن حسن القطان من اهالي الخويلدية تعزية على مصاب سيد الشهداء الحسين فانها نعم الصلوة وسألنا الله ان يخلف على ابوى الفقيد احسن الخلف .

الى سامراء

وفى صبيحة يوم الثلاثاء الخامس والعشرين من الشهر المؤرخ توجهنا الى سامراء لزيارة الامامين الهمامين العسكريين .

زيارة السيد محمد

وفى طريقنا توجهنا الى بلد لزيارة السيد الجليل السيد محمد بن الامام علي الهادى ومعنا الفاضل احمد بن الشيخ منصور آل سيف فزرنا هذا السيد الجليل فى مشهده المبارك وصلينا ودعونا وتلونا واهدينا .

في سامراء زيارة العسكريين

وفى ضحى اليوم المؤرخ وصلنا سامراء وتشرفنا بزيارة الامامين الهمامين على الهادى والحسن العسكرى فى مشهدهما المقدس وصلينا ودعونا بما تيسر وتبركنا بزيارة السيدتين الجليلتين حكيمة بنت الامام الجواد ونرجس أم القائم ودعونا الله بما تيسر .

زيارة القائم

وفى عصر اليوم المؤرخ مضينا الى السرداب الشريف فزرنا صاحب العصر عجل الله فرجه وصلينا ودعونا بما تيسر .

في مدرسة الشيرازي

وفى صبيحة يوم الاربعاء السادس والعشرين من الشهر المؤرخ بعد ان زرنا الامامين العسكريين والامام القائم (عج) مضينا الى مدرسة الامام المجدد الميرزا محمد حسن الشيرازى المتوفى ٢٤/٨/١٣١٢هـ فتلقانا بالتجلة والاحترام رئيس المدرسة السيد الجليل السيد عبد الحسين ذو الرياستين ودخلنا مكتبتها واهدينا اليها الجزء الرابع والجزء الخامس من كتابنا الازهار الارجية .

وبعد ان انتهى المجلس بكل بهجة وارتياح انصرفنا شاكرين سائلين من الله سبحانه ان لا يجعله آخر العهد .

الى الكاظمية

وفى صبيحة يوم الخميس السابع والعشرين من الشهر المؤرخ بعد ان زرنا الامامين العسكريين والسيدتين الجليلتين غادرنا سامراء متوجهين الى الكاظمية .

في الكاظمية (زيارة الكاظمين)

وفى ضحى اليوم المؤرخ وصلنا الكاظمية فتشرفنا بزيارة الامامين الكاظمين وصلينا ودعونا بما تيسر .

الزيارة الجامعة ودعاء كميل

وفى ليلة الجمعة الثامن من الشهر المؤرخ زرنا الامامين الجوادين بالزيارة الجامعة الشهيرة ودعونا عندهما بدعاء كميل بن زياد وصلينا ودعونا

زيارة الشيخ على بن يحيى وعبد الصاحب ابى السعود

وفى صبيحة يوم الجمعة الثامن والعشرين من الشهر المؤرخ زرت العلامة الشيخ على بن يحيى والشهم اللامع عبد الصاحب بن الحاج عبد الله ابن سليمان ابى السعود فى الحوش الجديد .

وفى هذا المجلس حضر العلامة الشيخ حسين القديحى ومحمد حسن النمر القطيفى وجماعة من الزائرين من اهل القطيف فصار مجلس انس وسرور وابتهاج وارتياح .

زيارة الرضى والمرتضى

وفى ضحى اليوم المؤرخ زرنا الشريفين الرضى والمرتضى فى المشهدين المنسوبين اليهما وتلونا واهدينا .

دعاء السمات

وفى اواخر اليوم المؤرخ تبركنا بقراءة دعاء السمات عند الامامين الجوادين

الى خراسان

وفى صبيحة يوم السبت التاسع والعشرين من الشهر المؤرخ بعد ان زرنا الامامين الجوادين (ع) وصلينا ودعونا وودعنا توجهنا على السيارة الى خراسان لزيارة الامام الرضا (ع) مع جماعة من اهالى الوطن نذكر منهم .

١ ـ العلامة الشيخ حسين القديحى .

٢ ـ السيد شرف بن السيد هاشم بن السيد حسن آل السيد

حسين المير من اهالى صفوى .

٣ ـ ابنه الخطيب السيد هاشم .

٤ ـ ابنه الثانى السيد جواد .

٥ ـ الشهم اللامع عبد الصاحب بن الحاج عبد الله بن سليمان ابى السعود .

٦ ـ ابنه محمد .

٧ ـ الولد حسين .

في المندرية

وفى ظهر اليوم المورخ صلينا الظهرين وتناولنا طعام الغداء فى المندرية .

في الطريق

وفى ليلة الاحد الثلاثين من الشهر المؤرخ صلينا العشائين فى الطريق بعد ان تجاوزنا كرمانشاه .

فى بعض المقاهي

وفى ظهر يوم الاحد الثلاثين من الشهر المؤرخ صلينا الظهرين وتناولنا طعام الغداء فى بعض المقاهى .

في قم

وفى عصر اليوم المؤرخ وصلنا بلدة قم البلدة الطيبة .

مشهد السيدة الجليلة فاطمة بنت الامام موسى بن جعفر عليه السلام .

شهر ربيع الثانى سنة ١٣٨٤

زيارة السيدة الجليلة

وفى ليلة الاثنين الحاديه من الشهر المؤرخ تشرفنا بزيارة السيدة الجليلة العظيمة الشان العالية القدر فى مشهدها الشريف وصلينا ودعونا وتلونا واهدينا .

زيارة الشاه عباس

وبعد زيارة السيدة الكريمة زرنا الشاه عباس وكان قبره قريبا من ضريحها المقدس وتلونا واهدينا .

زيارة بعض المزارات

وفى عصر يوم الاثنين الحادى من الشهر المؤرخ تبركنا بزيارة المزارات الآتيه : ـ

١ ـ ابو جرير زكريا بن ادريس بن عبد الله بن سعد الاشعرى القمى .
٢ ـ ابن عمه زكريا بن آدم بن عبد الله بن سعد الاشعرى القمى .
٣ ـ ابن عمه آدم بن اسحاق بن عبد الله بن سعد الاشعرى القمى .
٤ ـ ابو القاسم القمى صاحب القوانين المتوفى سنة ١٢٣١ﻫ .
٥ ـ على بن الحسين بن بابويه القمى المتوفى سنة ٣٢٩ﻫ .
٦ ـ القطب الراوندى المتوفى ٥٧٣/١٠/٤ﻫ .
٧ ـ الشيخ فضل الله النورى المتوفى ١٣٢٧/٧/١٣ﻫ .
٨ ـ الامام اقا حسين البروجردى المتوفى ١٣٨٠/١٠/١٣ﻫ .

زيارة قوام السلطنة

وفى ليلة الثلاثاء الثانية من الشهر المؤرخ بعد ان زرت السيدة المعصومة زرت قوام السلطنة ومن دفن معه فى مقبرتهم المعروفة.

زيارة بعض المزارات

وفى صبيحة يوم الثلاثاء الثانى من الشهر المؤرخ حظينا بالحضور عند المزارات الاتية .

١ — قبر السيد الجليل موسى المبرقع بن الامام محمد الجواد .
٢ — قبر ابنه محمد ويجمع القبرين شباك واحد .
٣ — قبر أربعين علويا .
٤ — قبر زيد بن يحيى بن الامام زين العابدين .
٥ — قبر السيد ابراهيم بن السيد احمد بن موسى بن جعفر .
٦ — قبر على بن جعفر الصادق .
٧ — قبر السيد احمد بن الامام موسى بن جعفر .
٨ — قبر الحمزة من ذرية الامام موسى بن جعفر .

زيارة مكتبة البروجردى

وفى ضحى اليوم المؤرخ زرت مكتبة الامام البروجردى ومعى الفاضل الشيخ على المرهون وفى هذه الزيارة قدمت الى المكتبة الجزء الرابع من الازهار .

اصل وتشطير وتخميس

وفى اليوم المؤرخ اجتمع العلامة الشيخ حسين القديحى مع

الخطيب ملا كاظم بن الشيخ محمد صالح البصري من سكنة الاحساء فقرأ عليه الشيخ ثلاثة ابيات قالها فى اول سفرنا هذا فشطرها ملا كاظم ثم أن الشيخ حسين عرض على الاصل والتشطير فخمستها واليك ذكر الجميع .

زرنا الجوادين ومن ربنا   نلنا الهدى والنور فى قلبنا
وصبح يوم السبت مع صحبنا   من مشهد الكاظم سارت بنا
يا ما أحيلاها بطى البطاح

عن سوقها ما كل سواقها   الا بوقت فيه ارفاقها
تحثها للسير اشواقها   تقلنا والشوق سباقها
سيارة مثل هبوب الرياح

سارت بنا تطوى اديم الفضا   كانها البرق اذا اومضا
سارت بنا نرجو الاله الرضا   لمشهد المولى على الرضا
نبغى الرضا وفوز اهل الصلاح

اكرم به معطى احبائه   وزائريه من اودائه
جنة عدن مع اخصائه   فانه كمثل آبائه
كنز التقى والعلم باب الفلاح

مشيد الدين ومحيى السنن   اصل العطا والفيض من ذى المنن
سارت وسار القلب قبل البدن   فنسأل الله تعالى بأن
يوصلنا لقبره بارتياح

نزوره نسأل من عنده   ان يسأل المنان من رفده

ان يقبل الاعمال من عبده   وبعد ان نحسب من وفده
ينيلنا منه الرضا والنجاح

فى شريف اباد

وفى ظهر يوم الاربعاء الثالث من الشهر المؤرخ صلينا الظهرين وتناولنا طعام الغداء فى محل يسمى شريف اباد .

فى عطارى

وفى ليلة الخميس الرابعة من الشهر المؤرخ صلينا العشائين وتناولنا طعام العشاء فى محل يقال له عطارى .

فى دمغان

وفى الليلة المؤرخة وصلنا دمغان وزرنا القبور الآتية .

١ — السيد محمد بن الامام موسى بن جعفر .
٢ — السيد جعفر من ذرية الامام زين العابدين .
٣ — السيد طاهر بن السيد مراد المتوفى سنة ٩٦٧ هـ .
٤ — اربعون علوية .

فى احدى مقاهى الطريق

وفى صبيحة يوم الخميس الرابع من الشهر المؤرخ صلينا صلاة الصبح وتناولنا طعام الفطور فى احدى مقاهى الطريق .

فى قدمكاه

وفى ظهر اليوم المؤرخ صلينا الظهرين جماعة وتناولنا طعام الغداء فى المكان المعروف بقدمكاه وفى هذا المكان زرنا الامام الرضا (ع)

ودعونا بماتيسر .

في مشهد ابي الصلت

وفي عصر اليوم المؤرخ زرنا عبد السلام بن صالح الشهير بأبي الصلت الهروي ودعونا بماتيسر .

في خراسان

وفي ليلة الجمعة الخامسة من الشهر المورخ صلينا العشائين وتناولنا طعام العشاء في مشهد الامام الرضا عليه السلام وقرت اعيننا بالنظر الى قبته النوراء ومشهده الشريف .

زيارة الامام الرضا (ع)

وفي ضحى يوم الجمعة الخامس من الشهر المؤرخ تشرفنا بالحضور في حضرة الامام الرضا لذكره الشرف فزرناه بالزيارة الجامعة الشهيرة وبزيارة (هفت حديث) وبالزيارة الجوادية ودعونا الله عنده بدعاء كميل وصلينا ودعونا بماتيسر .

في مكتبة الامام الرضا (ع)

وفي صبيحة يوم السبت السادس من الشهر المؤرخ زرنا مكتبة الامام الرضا (ع) واهديناها الجزء الخامس من كتابنا الازهار وقدمت اليها اثنى عشر كتابا مرسلة من الشيخ كاظم الكتبي وقدمنا اليها ايضا كتاب مصابيح الظلام ديوان صالح بن الحسن العلويات من اهل قلعة القطيف ثم تجولنا في تلك المكتبة الفخمة وسرحنا انظارنا خلالها وابتهجنا بالنظر الى ماتضمه من الكتب النفيسة الاثرية المخطوطة والمطبوعة

في متحف الامام الرضا

ثم جئنا الى المتحف الرضوي وسرحنا انظارنا في اثرياته .

في مشهد البهائي

ثم جئنا الى مشهد العلامة الشيخ محمد البهائي المتوفى ١٢/١٠/١٠٣١هـ فزرناه وتلونا واهدينا .

زيارة الحر العاملي

ثم جئنا الى قبر العلامة المحدث الشيخ محمد حسن الحر العاملي المتوفى ٢١/٩/١١٠٤ هـ في احد ايوانات صحن السبيل الذهبي بجنب المدرسة المعروفة بمدرسة ميرزا جعفر فتلونا واهدينا .

من فواكه ايران

في عصر اليوم المؤرخ رأيت البيتين الاتيين .

فواكه ايران كثير اهمها ثمانية لاقيل فيها ولاقال

أنار وأنجير هلو هندوانة وخربزة سيب وأنكور زردالو

وترجمتها بالعربية : رمان تين خوخ رقي بطيخ تفاح عنب مشمش.

ترجمة ابن ابي القطيفي

وفي يوم الاثنين الثامن من الشهر المؤرخ كتبت الترجمة الآتية مقدمة لكتاب (التهاب نيران الاحزان ومثير الاكتئاب والاشجان) واليك نصها كتبته حرفيا : العلامة الجليل الشيخ يوسف بن حسين بن ابي القطيفي القديحي من علماء القرن التاسع الهجري وسفره الجليل القيم الشهير الموسوم (التهاب نيران الاحزان ومثير الاكتئاب والاشجان).

في انوار البدرين (١) عند كلامه على علماء القطيف مانصه بالحرف الواحد ومنهم الفاضل المحقق العارف الكامل ظهير الملة والحق والدين الشيخ يوسف بن ابي بضم الالف وفتح الباء وسكون الياء اخيراً القطيفي وهذا الشيخ من اساطين العلماء وأكابر العظماء قال الشيخ ابن ابي جمهور (٢) في اجازته المذكورة سابقا (٣).

وهذا السيد اى الفاضل الاعرجي المتقدم ذكره (٤) يروى ايضا عن الشيخ الاعظم العلامة البحر الخضم صاحب العلوم والمعارف الفائضة عند كل طالب وهاتف شمس المشارق والمغارب ظهير الملة والحق والدين يوسف بن ابي القطيفي انتهى كلامه (٥) قلت وهذا الشيخ من فريق رشالا (٦) من القديح احدى قرى القطيف سكنى صاحب

(١) لمؤلفه العلامة الشيخ على بن الشيخ حسن القطيفي القديحي المتوفي يوم الثلاثاء ١١/٥/١٣٤٠هـ .

(٢) هو الشيخ محمد بن على بن ابراهيم بن ابي جمهور الاحسائي صاحب كتاب غوالي اللئالي وغيره ومسقط راسه التيمية من الاحساء.

(٣) هي اجازته للشيخ محمد صالح الغروي المؤرخة سنة ٨٩٦هـ كما قاله صاحب الذريعة كما سيأتي قريبا ولكنها لم تذكر في هذا الكتاب فتأمل

(٤) يعني في الاجازة التي لم تذكر في هذا الكتاب .

(٥) يعني ابن ابي جمهور .

(٦) في هذا الفريق مقطع من الطين وقد ذكره الشيخ جعفر =

هذا الكتاب (١) وقبره قدس سره في مقبرة رشالا تابع القديح معروف عند اهل تلك القرية زرته مرارا ودفنا بعض ارحامنا بجنبه له كتاب وفاة الرسول صلى الله عليه واله المشهور الذي يقرأ في اطرافنا عجيب الترتيب وهو احسن ما صنف في هذا الباب .

وله رسالة في العقود والنيات رأيتها قديماً جيدة ولم اقف على غيرها ولم اقف على تاريخ لوفاته الاان الظاهر انه من اهل المائة السابعة ضاعف الله حسناته ورأيت كتاب وفاة امير المؤمنين منسوبا للشيخ محمد او الشيخ على بن ابي القطيفي من قديم الزمان الاانه بحسب تتبعي لكلماته متأخر عن طبقته بكثير ولعله من ذريته وعقبه النازلين والله العالم العاصم انتهى مافي انوار البدرين اقول قوله ابي بضم الالف وفتح الباء وسكون الياء اخيرا الاحسن ان يقول بضم الهمزة وفتح الباء وتشديد الياء المثناة من تحت كما لايخفى وفي كتاب (الضياء اللامع في القرن التاسع) للعلامة المجاهد اقا بزرك الطهراني صاحب (الذريعة) مانصه الشيخ كريم الدين يوسف الشهير بابن ابي القطيفي وصفه ابن ابي جمهور في الرابع من الطرق السبعة في اول الغوالي بقوله الشيخ العلامة صاحب الفنون كريم ... الخ قال وهو يروى عن رضي الدين حسين

= الخطي في قصيدة له هاجيا بها متشاعراً عاب شعره مخاطبا ذلك المتشاعر .

او فاقتلع من رشالا الطين متخذا ... منه الجرار وعش في الخط جرارا

(١) هو أنوار البدرين.

الشهير بابن راشد القطيفي تلميذ احمد بن فهد الذى توفى سنة ٨٤١ هـ
ووصفه فى اجازته للشيخ محمد بن صالح الغروى المؤرخة سنة ٨٩٦ هـ
بقوله الشيخ العلامة الاعظم البحر الخضم صاحب العلوم والمعارف
الفائضة عند كل طالب وعارف شمس المشارق والمغارب ظهير الملة
والحق والدين يوسف الشهير بابن ابى القطيفى انتهى مافى الضياء اللامع
اقول الاصح ماذكره صاحب الذريعة من ان المترجم من اهل المائة
التاسعة لاما استظهره صاحب انوار البدرين من انه من اهل المائة
السابعة وذلك لماذكره صاحب الذريعة عن ابن ابى جمهور من ان
المترجم يروى عن الشيخ حسين بن راشد القطيفى تلميذ الشيخ احمد بن
فهد الحلى المتوفى سنه ٨٤١ هـ اقول وقد زرت قبر المترجم فى مقبرة
رشالا فى القديح مرارا عديدة وقرأت عنده بعض السور والايات
واهديناها لروحه ولارواح المؤمنين قدس الله سره ونور قبره واعلم ان
كتاب وفاة الرسول (ص) الذى ذكره صاحب الانوار وذكرانه
المشهور الذى يقرأ فى اطرافنا هو المسمى (بالتهاب نيران الاحزان
ومثير الاكتئاب والاشجان) اوله بعد البسملة الحمد لله باعث الرسل
رحمة للعالمين وجاعلهم مبشرين ومنذرين الى ان قال :

حدثنا الشيخ الفقيه ابو محمد حامد بن محمد المسعودى الخ :

وقد ذكره صاحب الذريعة فى كتابه الذريعة واستظهر انه الف بعد
القرن السابع الى العاشر وذكر ان المحقق ملا محسن الفيض الكاشانى
قد اختصر هذا الكتاب فى عدة فصول .

وذكر ان صاحب الرياض يعنى الشيخ سليمان الماحوزى لما رأى
كتاب الوفاة ظن ان مؤلفه من القدماء وانه متقدم على صاحب مروج
الذهب الذى توفى سنة ٣٤٦ هـ .

ثم قال صاحب الذريعة وما ذكرناه من محتويات الكتاب قرينة
على ان مراده بحدثنا ليس الحديث بلا واسطة انتهى .

اقول ويعنى بما ذكره من محتوياته مثل شعر الملك العادل محمد بن
ايوب سلطان مصر المتوفى سنة ٦١٥ هـ الذى اوله :

اخذ تم على القربى خلافة احمد   وان عليا كان اجدر بالامر

ومثل شعر كمال الدين محمدبن طلحة الشافعى صاحب مطالب
السؤل المتوفى ٦٥٢ هـ الذى اوله .

اصغ واستمع آيات وحى تنزلت   بمدح امام بالهدى خصه الله

ومما يؤسفنى جدا ان صاحب الذريعة على تتبعه التام واحاطته
الكاملة لم يعرف مؤلف كتاب الوفاة ولا اين بلاده ومثواه وانما ظن
انه للشيخ عبد الرضا بن محمد الاوالى وكذلك صاحب الرياض فانه ظن
ان مؤلفه من القدماء وانه متقدم على المسعودى صاحب مروج الذهب
نعم الانصاف انهما فى واسع العذر حيث ان المؤلف لم يصرح
باسمه فى كتابه كما هى عادة اكثر المؤلفين .

والسبب فى ذلك كما سمعته من صاحب الانوار على مايخطر ببالى
ان عصر المؤلف كان محفوفا بالمخاوف والاخطار الموجبة لاستعمال التقية
حتى ان كتابه هذا بعدان الفه وضعه فى محراب مسجده المعروف بمسجد

العبد الصالح فاخذه اهل بلاده وتداولوه ولم يشيعوا باسم المؤلف ابقاء عليه وحفظا له عن الخطر .

ثم اشتهر الكتاب وسار فى الآفاق على ماهو عليه من عدم ذكر اسم مؤلفه فى اثناء الكتاب لا اولا ولا اخيرا ولكن العجب من صاحب الانوار مع ذكره للمؤلف وتنويهه باسمه لم يذكر اسم كتابه المشهور . (التهاب نيران الاحزان ومثير الاكتئاب والاشجان) حتى يكون اعلاما لمن يجيء بعده من طلاب الحقيقة ورواد العلم والباحثين عن ماثر العلماء وآثارهم .

والظاهر انه اكتفى بالوصف المميز حيث انه لم يكن فى بلادنا القطيف كتاب فى وفاة الرسول مشهور متداول غير هـذا الكتاب

واعجب العجب هو ماارتكبه بعض من تصدى لطبع هذا الكتاب فانه لما لم يعرف اسم المؤلف نسب الكتاب الى العلامة المغفور له الشيخ حسين بن عصفور المتوفى ٢١/١٠/١٢١٦ هـ وكانه لم يراجع الذريعة حتى يطلع على ماذكره فيها عن صاحب الرياض الشيخ سليمان الماحوزى من انه لما رأى كتاب الوفاة ولم يعرف صاحبه ظن ان مؤلفه من القدماء وانه متقدم على صاحب مروج الذهب الذى توفى سنة ٣٤٦هـ

وحتى يطلع على مااستظهره صاحب الذريعة من ان هذا الكتاب الف بعد القرن السابع الى العاشر وحتى يطلع على ماذكره صاحب الذريعة ايضا من ان ملا محسن الفيض الكاشانى المتوفى سنة ١٠٩١ هـ قد اختصر هذا الكتاب فى عدة فصول ويلزم من ذلك ان هذا الكتاب الف قبل

وفاة الكاشانى بعدة سنوات وحتى يطلع ايضا على ماظنه صاحب الذريعة من نسبة هذا الكتاب الى الشيخ عبد الرضا بن محمد الاوالى .

وليت هذا الطابع لم ينسب هذا الكتاب الى احد كما فعله من سبقه الى طبعه ونشره كالفاضل الحاج محمد على آل نشرة البحرانى والحاج عبد اللطيف الزاير القطيفى وغيرهما وان عندنا نسخة مما طبعه الحاج محمد على المذكور .

والاعجب من اعجب العجب جواب من نسب الكتاب الى العلامة ابن عصفور لما عاتبته كيف تنسب الكتاب اليه من دون تثبت اجاب : (يستاهل) هذا نص جوابه بالحرف الواحد وهو كما ترى يبكى العروس ويضحك الثكلى سامحه الله وغفر له واملى ان لايعود الى مثل ذلك .

ورجائى الاكيد من اصحاب المطابع الكرام ان ينسبوا هذا الكتاب الى مؤلفه العلامة الشيخ يوسف بن حسين بن ابى القطيفى القديحى ولهم مزيد الشكر .

زيارة بعض المزارات

وفى صبيحة يوم الثلاثاء التاسع من الشهر المؤرخ زرنا المزارات الآتية ومعنا جماعة منهم الفاضل العلامة الشيخ حسين القديحى .

١ ـ امين الاسلام الطبرسى المتوفى سنة ٥٤٨هـ .

٢ ـ حجرة السم .

٣ ـ السيد محمد بن الامام موسى بن جعفر .

٤ ـ السيد فخر الدين بن الامام زين العابدين .

زيارة پيربا لاانذوز

وفى صبيحة يوم الخميس الحادى عشر من الشهر المؤرخ زرنا مقبرة الشيخ محمد عارف الشهير بيربا لاانذوز المتوفى سنة ٩٨٥ هـ استاذ البهائى فى علم الكيمياء كما قيل والله اعلم بالواقع فتلونا واهدينا .

الزيارة الجامعة ودعاء كميل

وفى ليلة الجمعة الثانية عشرة من الشهر المورخ زرنا الامام الرضا عليه السلام بالزيارة الجامعة ودعونا بدعاء كميل بن زياد وصلينا ودعونا

تعزية حسينية

وفى الليلة المؤرخة قرأ لنا الخطيب السيد هاشم بن السيد شرف الصفوانى تعزية حسينية فى حجرة سكناى وحضر المكان جملة من الزائرين من اهالى صفوى وغيرهم .

دعاء السمات

وفى آخر نهار يوم الجمعة الثانى عشر من الشهر المؤرخ دعونا بدعاء السمات فى الحضرة الرضوية المشرفة .

زيارة الطبرسى

وفى يوم الاحد الرابع عشر من الشهر المؤرخ زرنا قبر العلامة امين الاسلام الطبرسى وهذه الزيارة الثانية فتلونا واهدينا .

زيارة الشيخ على المرهون

ثم زرنا الفاضل الشيخ على المرهون فى محل اقامته ومعنا جماعة

منهم العلامة الشيخ حسين القديحى فكان نادى انس وسرور .

زيارة الفردوسى

وفى عصر يوم الاثنين الخامس عشر من الشهر المؤرخ زرت قبر الفردوسى مع الفاضلين الشيخ حسين القديحى والشيخ على المرهون فتلونا واهدينا وابتهجنا بتلك الحديقة الغناء الجميلة والفردوسى هو ابو القاسم احد شعراء العجم المجيدين كان مولده سنة ٣٢٩ هـ ووفاته سنة ٤١١ هـ وكان عمره يوم توفى ٨٢ عاما .

ابيات لطيفة

وفى اثناء سفرنا هذا انشدنى العلامة الشيخ حسين القديحى الابيات الآتية التى اشترك فى نظمها العلامتان الحجتان الشيخ حسنعلى بن الشيخ عبد الله البدر المتوفى سنة ١٣٣٤ هـ والشيخ على بن الحاج حسن الجشى المتوفى سنة ١٣٧٦ والتاجر الوجيه الحاج احمد بن الشيخ محمد على بن مسعود الجشى المتوفى سنة ١٣١٧ هـ وبيت التاريخ للعلامة الجشى وكانوا حينئذ فى مشهد الامام الرضا عليه السلام عام ١٣١٧ هـ .

قصدنا للرضا طوس   وخيمنا بفنـــاه
حججنا كعبة الجود   وطفنا حول مثواه
ومذ زرنا وودعنا   وخير الخير عقبـاه
دعينا وهو تاريخ   الـــيكم نظر الله

سنة ١٣١٧ هـ

ولما انشدنى هذه الابيات اشتقت لنظم ابيات تشتمل على تاريخ زيارتنا هذا العام .

تاريخ السفر

وفى صبيحة يوم الثلاثاء السادس عشر من الشهر المؤرخ بعد ان زرت الامام الرضا عليه السلام وودعته خطرت ببالى الابيات الآتية المشتملة على تاريخ السفر .

لعلى الرضا بطوس اتينا

لابن موسى الرضا قطعنا الروابى ... وله الشوق طار بالالباب
حملتنا سيارة وبنا سارت ... اليه كالبرق تحت السحاب .
لعلى الرضا بطوس اتينا ... انا وابنى الحسين مع اصحابى
منهم الفاضل التقى حسين ابن ... على شيخ النهى والصواب
منهم هاشم ومنهم ابوه ... شرف من سلالة الأطياب
فسررنا وقرت العين منا ... مذ قربنا من قبره المستطاب
ان يفتنا لثم الضريح فقد فزنا ... بلثم الابواب والاعتاب
وكثيرا زرنا هنا ودعونا ... واتينا ببعض آيات الكتاب
واقمنا الصلاة ليلا نهارا ... ودعونا للاهل والاصحاب
وبيوم التوديع قد مدت ... الايدى تجاه الرضا رفيع الجناب
وسألناه ان يبشرنا حتى ... تطيب النفوس عند الاياب
فدعانا الرضا بتاريخه قد ... رضى الله عنكم احبابى

سنة ١٣٨٤

مغادرة خراسان الى طهران

وفى ضحى اليوم المؤرخ غادرنا خراسان متوجهين على القطار الى طهران .

في الري

(زيارة السيد عبد العظيم ومجاوريه)

وفى صبيحة يوم الاربعاء السابع عشر من الشهر المؤرخ وصلنا الرى وتشرفنا بزيارة السادة الكرام .

١ - السيد عبد العظيم الحسنى .
٢ - السيد حمزة بن الامام موسى بن جعفر .
٣ - السيد طاهر بن الامام زين العابدين .

في مقبرة ناصر الدين شاه

وفى ضحى اليوم المؤرخ زرنا مقبرة ناصر الدين شاه فزرناه وزرنا العلماء الاعلام المدفونين معه فى مقبرته الفخمة وتلونا واهدينا .

تاريخ وفاة ناصر الدين

وكانت وفاة ناصر الدين شاه يوم الجمعة ١٧/١١/١٣١٣ ه .

قد بكى الدين على ناصره ... مذ رآه ميتا فى اللحد يقبر
قائلا بعدك من ينصرنى ... قال بعدى ارخوا نجلى مظفر

سنة ١٣١٣

ودفن فى المقبرة الفخمة المشار اليها وهى غرفة خاصة قرب مرقد السيد عبد العظيم ووضعت على قبره صخرة كبيرة بديعة من الحجر الرخامى منحوت عليها مثاله وهو على فراش الموت والاشعار الفارسية الرائقة فى مدحه وتأبينه .

مغادرة الري الى العراق

وفى عصر يوم السبت العشرين من الشهر المؤرخ غادرنا الرى متوجهين على السيارة الى العراق .

في الكاظمية

وفى ليلة الاثنين الثانية والعشرين من الشهر المؤرخ وصلنا الكاظمية وتشرفنا بزيارة الامامين الهمامين الكاظمين وصلينا ودعونا بما تيسر

مع الفاضل الشيخ الميرزا حسين البريكى

وفى صبيحة يوم الثلاثاء الثالث والعشرين من الشهر المؤرخ اجتمعت مع الفاضل الشيخ الميرزا حسين بن الحاج حسن بن الحاج صالح البريكى وكان نازلا معنا فى المنزل الذى نحن فيه وهو الحوش الجديد فسررنا جدا بلقياه وابتهجنا كثيرا باستماع حديثه اللذيذ الشهى واخبرنا بان ولده الفاضل محمد سعيد كان معه للزيارة وانه قد زار العتبات المقدسة وانه فى يوم الاحد الحادى والعشرين من الشهر المؤرخ سافر على الطائرة الى امريكا ليكمل دروسه فى علم الطب حتى يتحصل على الدكتوراه وفقه الله واخبرنا الفاضل الشيخ الميرزا حسين بان ولده هذا قد زار

المرجع الدينى الاعلى السيد محسن الطباطبائى الحكيم مدظله وساله عن مسائل مهمة منها انه ساله عن حكم التشريح فاجاب سماحته مدظله : اما تشريح الحيوان غير الانسان فجائز واما الانسان فالكافر تشريحه جائز والمسلم ان اذن فى تشريح نفسه فهو ايضا جائز والا فلايجوز.

فى منزل العلامة الحجة السيد محمد مهدى الاصفهانى

وفى ضحى اليوم المؤرخ زرنا العلامة الحجة السيد محمد مهدى الاصفهانى فى منزله العامر فى محلة القطانة وسررنا كثيرا بالحضور عنده وانتفعنا من علومه .

زيارة العلامة الشيخ محمد حسن آل يس

وفى ليلة الاربعاء الرابعة والعشرين من الشهر المورخ زارنا العلامة المفضال الشيخ محمد حسن آل يس فى محل اقامتنا فسررنا بزيارته وابتهجنا بنصائحه وادبياته وطرائفه .

طريفة ادبية

فمن طرائفه ماانشده علينا .

وقائل كم خلفاء النبى وما هم والله بالمضيعه
اجبت والحق بصدق المقال اربعة اربعة اربعه

طريفة شيقة

ومن طرائفه .

انه حكى لى والعهدة عليه ان بعض المؤمنين من اهالى الكاظمية

قد ختن اولادا له وعمل مأدبة كبرى قدر مصرفها بالف دينار حضرها
شتى الطبقات من الناس رجالا ونساء وقد جمعت من انواع الاطعمة
والاشربة الشيئ الكثير ومن جملة ماقدم فيها (الخمر الممتاز) .

ثم عقد حفلا عظيما بلغ اجور المغنين فيه الفي دينار وقد حضر
هذا الحفل من الناس طوائف شتى من الرجال والنساء حتى الصباح
وكانت هذه الليلة ليلة الجمعة التاسعة عشرة من الشهر المؤرخ .

مغادرة الكاظمية الى كربلا

وفى صبيحة يوم الاربعاء الرابع والعشرين من الشهر المؤرخ بعد
ان زرنا الجوادين لذكرهما الشرف وصلينا ودعونا بما تيسر وودعنا
غادرنا الكاظمية متوجهين الى كربلا .

فى المسيب

وفى طريقنا الى كربلاء مررنا على المسيب فزرنا ولدى مسلم بن
عقيل وصلينا ودعونا .

فى كربلا

زيارة الحسين والعباس

وفى ظهر اليوم المؤرخ وصلنا كربلاء المقدسة وتشرفنا بزيارة
سيدنا الحسين ومن معه وبزيارة اخيه ابى الفضل العباس زرنا كلا فى
مشهده العامر الشريف وصلينا ودعونا .

الزيارة الجامعة ودعاء كميل

وفى ليلة الجمعه السادسة والعشرين من الشهر المؤرخ تشرفنا بزيارة

سيد الشهداء الحسين لذكره الشرف بالزيارة الجامعة ودعونا عنده بدعاء
كميل وصلينا ودعونا بماتيسر لنا من الدعاء تحت قبته الشريفة سائلين
من الله الاجابة .

زيارة الشيخ احمد بن فهد

وفى ضحى يوم الجمعة السادس والعشرين من الشهر المؤرخ زرت
مقبرة العالم الربانى الشيخ احمد بن فهد الحلى المتوفى سنة ٨٤١ هـ فوجدتها
قد هدمت بنايتها القديمة والعمال تشتغل فى عمارتها الحديثة فقرأت
الفاتحة والاخلاص واهديت ثوابهما اليه .

فى مدرسة ابن فهد

ثم زرت المدرسة المؤسسة جديداً فى مشهد الشيخ احمد بن فهد
المشتملة الى الآن على اربعين طالبا فاجتمعت ببعض طلاب المدرسة وهم

١ — الشيخ خير الله السماوى .
٢ — الشيخ شاكر السماوى .
٣ — السيد كاظم السيد شبر .

فى مكتبة الرسول الاعظم

ثم زرت مكتبة الرسول الاعظم المؤسسة فى هذه المدرسة واهديتها
الجزء الاول والجزء الثانى من كتابى الازهار استلمهما منى الشيخ خير الله
السماوى ليسلمهما الى مدير المكتبة السيد عبد الحسين .

رابطة النشر الاسلامى

وفى المدرسة المذكورة رابطة النشر الاسلامى التى اسسها السيد

كاظم القزوينى تبعث الكتب الى اي قارة مجانا .

زيارة العلامة السيد محمد بن السيد مهدى الشيرازى

وفى عصر اليوم المؤرخ زارنا العلامة الحجة السيد محمد بن السيد مهدى الشيرازى فى محل اقامتنا المعروف بخان السدرة فادخل علينا من الفرح والسرور الشي الكثير باملاه علينا من الفوائد والادبيات ومما املاه علينا .

ابتلينا يا مير صلب الناس وسبح
فهو كالجزار اضحى يذكر الله ويذبح

وبعد انصرافه من هذا المجلس ارسل الينا جملة من كتبه القيمة ومؤلفاته الثمينة .

دعاء السمات

وفى اواخر نهار اليوم المؤرخ دعونا الله سبحانه بدعاء السمات تحت قبة سيد الشهداء الحسين لذكره الشرف .

مغادرة كربلاء الى النجف

وفى صبيحة يوم السبت السابع والعشرين من الشهر المؤرخ بعد ان زرنا الحسين والعباس لذكرهما الشرف وصلينا ودعونا وودعنا غادرنا كربلاء المقدسة متوجهين الى النجف الاشرف .

فى النجف الاشرف

زيارة سيدنا على

وفى ضحى اليوم المؤرخ وصلنا النجف الاشرف وتشرفنا بزيارة

باب مدينة العلم لذكره الشرف وصلينا ودعونا .

شهر جمادى الاولى سنة ١٣٨٤ هـ

زيارة العلامة الطبسى

وفى يوم الثلاثاء الحادى من الشهر المؤرخ زارنا العلامة الحجة الشيخ محمد رضا الطبسى ومعه السيد عبد الحسين الشخص النجفى وفى اثناء هذا المجلس زارنا العلامة الشيخ محمد صالح البحرانى فصار المجلس مجلس انس وسرور وعلم وآداب .

لفت نظر

وفى يوم الخميس الثالث من الشهر المؤرخ كتبت مايلى تقدم فى الجزء الخامس من الازهار ص (٥) تاريخ وفاة الامام المغفور له الشيخ محمد رضا آل يس لناظمه الخطيب الشهير الشيخ محمد على اليعقوبى

رزية الدين جلت فى ابى حسن فابنته رجال العلم والدين
ام الكتاب وياسين بكت جزعا ارخ افتقد الرضا من آل ياسين

سنة ١٣٧٠ هـ

هكذا انشدنى اياه العلامة الشيخ محمد حسن آل يس وقد اشكلت على التاريخ بان فيه زيادة (٦٧) ان حسبت زبر يس فقط واما اذا حسبت ياسين زبرها وبيناتها زاد التاريخ ١٢٨ .

وفى هذه الاويقات عرضت الاشكال على العلامة الشيخ محمد حسن فكتب الى الناظم اليعقوبى فأجابه بان التاريخ المنقول عنه قد تصرف فيه النساخ والصواب هكذا :

(ارخ ليوم الرضا من آل ياسين) ولما حسبته وجدته مطابقا للتاريخ بلازيادة ولانقصان .

في منزل اقابزرك

وفي صبيحة يوم السبت الخامس من الشهر المؤرخ زرت العلامة المجاهد اقابزرك الطهراني في منزله العامر في الجديدة ومعي الفاضل الشيخ محمد صالح البحراني وفي هذه الزورة اشتريت منه (طبقات الاعلام) القسم الثالث .

في مكتبة امير المؤمنين العامة

ثم جئنا الى (مكتبة امير المؤمنين العامة) التي اسسها العلامة المجاهد الشيخ عبد الحسين الاميني كاتب (الغدير) واهديت اليها الجزء الخامس من الازهار الارجية وفي هذا المجلس كتب الشيخ محمد رضا بن الشيخ عبد الحسين الاميني مختصرا من ترجمتنا في كتاب الفه في (علماء النجف خلال الف عام) يذكر فيه علماء النجف وكل من هاجر الى النجف ان كان العالم من المؤلفين .

وفاة جعفر الطيار

وفي يوم الثلاثاء الثامن من الشهر المؤرخ قصدت منزل العلامة الحجة الشيخ محمد رضا الطبسي ومعي الفاضلان الشيخ علي المرهون والشيخ احمد السيف لاستماع القراءة عنده بمناسبة وفاة جعفر الطيار وكان يقيم في هذا اليوم مأتما لذكرى شهادته رضي الله عنه ولكن مع الاسف كان وصولنا منزله بعد الفراغ من القراءة وتفرق الناس .

في مطبعة النعمان

وبعد انصرافنا عن منزل العلامة الطبسي مضينا الى مطبعة النعمان وقدمت الى مديرها الشيخ حسن بن ابراهيم الكتبي ترجمة العلامة الشيخ يوسف بن حسين بن ابي القطيفي القديحي المتقدم ذكرها ليجعلها مقدمة لكتابه الوفاة الموسوم (التهاب نيران الاحزان ومثير الاكتئاب والاشجان) فاجاب بالقبول قائلا اني عازم على اعادة طبع الوفاة وسأجعل هذه الترجمة مقدمة لها وفي هذا المجلس اهداني كتاب المراجعات لشرف الدين

مع الشيخ محمد علي الرباني

وهنا اجتمعت بالفاضل العلامة الشيخ محمد علي الرباني مؤلف كتاب (الواعظ لكل واعظ ومتعظ) وكنت لاعرفه سابقاً .

زيارة الشيخ محمد علي الرباني

وفي صبيحة يوم الاربعاء التاسع من الشهر المؤرخ زارنا الفاضل العلامة الشيخ محمد علي الرباني مع الفاضلين الشيخ علي المرهون والشيخ احمد السيف وفي هذا المجلس قدمت لكاتب الواعظ الأجزاء الخمسة من كتابي (الازهار الارجية) .

في منزل الامام الحكيم

وبعد انصراف الجماعة من منزلنا مضينا الى منزل الامام السيد محسن الطباطبائي الحكيم مدظله مع السيد النجيب السيد اسعد بن السيد علي الدعلوج التاروتي فاستفدنا من سماحته فوائد مهمة ونصائح نافعة

في منزل الهاشمي

وبعد انصرافنا من منزل الامام الحكيم مدظله مضينا الى منزل العلامة الحجة السيد محمد جمال الهاشمي فتلقانا بالبشرى والابتهاج .

مع الشيخ ابي تراب

وفي يوم الخميس العاشر من الشهر المؤرخ دعانا السيد النجيب السيد اسعد بن السيد علي الدعلوج اهل تاروت الى تناول القهوة في محل اقامته المعروف بخان نجم فلبيت دعوته مع جماعة نعد منهم .

١ — العلامة الشيخ حسين القديحي .

٢ — الشيخ احمد بن الحاج عبد الله آل سنان .

٣ — الشيخ علي بن الشيخ منصور المرهون .

وفي هذا المجلس زارنا العلامة الحجة الشيخ ابو تراب الكرماني مع العلامة الشيخ علي بن يحيي وذلك لانهما قصدا الي في المنزل فارشدا الى ههنا شكر الله سعيهما فكان هذا المجلس نادي علم وادب وسرور وابتهاج .

الزيارة الجامعة ودعاء كميل

وفي ليلة الجمعة الحادية عشرة من الشهر المؤرخ زرنا امير المؤمنين (ع) بالزيارة الجامعة ودعونا عنده بدعاء كميل ونسأل الله القبول

فاتحة السيد جواد الطهراني

وفي الليلة المؤرخة بعد الزيارة والصلاة والدعاء حضرت فاتحة العلامة المغفور له السيد جواد الطهراني التي اقامها العلامة الحجة السيد محمد جمال الهاشمي في مسجد الراس فتلوت واهديت .

في منزل الشيخ علي بن يحيي

وفي صبيحة يوم الجمعة الحادي عشر من الشهر المؤرخ زرت العلامة الشيخ علي بن يحيي في منزله العامر في الجديدة وههنا اجتمعت بالجماعة الآتي ذكرهم .

١ ـ العلامة الحجة الشيخ ابو تراب الكرماني .

٢ ـ العلامة الشيخ حسين القديحي .

٣ ـ الفاضل الشيخ علي المرهون .

فصار هذا المجلس نادي انس وسرور وعلم واخلاق.

دعاء السمات

وفي اواخر اليوم المؤرخ دعونا الله بدعاء السمات الشريف في مشهد مولانا امير المؤمنين (ع) .

اجازة رواية من الامام الشيرازي

وفي يوم السبت الثاني عشر من الشهر المؤرخ كتب لنا حجة الاسلام السيد عبد الله الشيرازي اجازة رواية نذكر منها مايلي .

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله الذي فضل العلماء وجعلهم ورثة الانبياء ومدادهم افضل من دماء الشهداء والصلاة والسلام على اشرف الانبياء محمد وآله الاتقياء واللعن الدائم على اعدائهم الى يوم اللقاء .

اما بعد فالعالم العامل والمفضال الكامل الشيخ التقي والنحرير النقي مروج الاحكام ثقة الاسلام الشيخ فرج العمران القطيفي دامت تأييداته

من جهة وثاقته من ناحيتي الفضل والتقوى قد اجزته ان يروى عنى كلما
صحت لى روايته عن مشائخى العظام رضوان الله عليهم من الكتب
المعتبرة كالكتب الاربعة التى هى المدار فى احكام الشيعة الكافى
والاستبصار والتهذيب والفقيه وغيرها من الكتب المعروفة وكذلك
جنابه مجاز فى الامور الحسبية التى تكون منوطة بمراجعة الحاكم
الشرعى والفقيه الجامع للشرائط الى ان قال :

والرجاء ان لاينسانى من الدعاء وان يراعى جانب الاحتياط .

مأساة الصديقة الكبرى

وفى صبيحة يوم الاحد الثالث عشر من الشهر المؤرخ حضرت
انا والشيخ على المرهون فى المأتم المقام فى منزل العلامة الحجة الشيخ
محمد رضا الطبسى بمناسبة مأساة الصديقة الكبرى فاطمة الزهراء لذكرها
الثناء وكان ذلك قبل طلوع الشمس من اليوم المؤرخ .

مأساة الصديقة الكبرى

وفى ضحى اليوم المؤرخ اقمنا مأتما بمناسبة وفاة الصديقة الكبرى
فاطمة الزهراء (ع) فى محل اقامتنا منزل السيد جاسم بن السيد محمد الخرسانى
فقرأنا شطرا من كتاب الوفاة المشتمل على سيرتها وتاريخ وفاتها ثم
قرأ لنا الفاضل الشيخ على المرهون وقد حضر هذا المأتم جماعة كثيرة
من الزائرين من اهل الوطن (القطيف) .

مأساة الصديقة الكبرى

وفى عصر اليوم المؤرخ حضرنا المأتم الذى اقامه السيد جاسم

الخرسانى فى منزله العامر وهو محل اقامتنا وتعرض الخطيب الى ذكر وفاة
الصديقة الكبرى فاطمة الزهراء لذكرها الثناء .

وقد كان السيد جاسم عقد فى منزله نادى تعزية عشرة ايام كل
يوم يخصصه لمصيبة واحد من اهل البيت عليهم السلام كما هى عادته فى
كل عام شكر الله سعيه .

مأساة الصديقة الكبرى

وفى صبيحة يوم الاثنين الرابع عشر من الشهر المؤرخ مضيت
ايضا انا والشيخ على المرهون الى منزل العلامة الطبسى لاستماع التعزية
المقامة بمناسبة مأساة الصديقة الكبرى فى مثل الوقت المتقدم ذكره قبل
طلوع الشمس .

مأساة الصديقة الكبرى

وفى ضحى اليوم المؤرخ حضرت المأتم المقام فى منزل الفاضل
الشيخ منصور البيات بمناسبة وفاة الصديقة الكبرى (ع) قرأ فيه
الفاضل الشيخ على المرهون وقد حضر المجلس جماعة من الزائرين من
اهالى الوطن القطيف ومن اهالى النجف الاشرف منهم العلامة الحجة
السيد محمد جمال الهاشمى والشيخ محمد صالح البحرانى .

وداع الامام الحكيم

وفى ضحى اليوم المؤرخ ايضا زرت الامام السيد محسن الطباطبائى
الحكيم مد ظله واقتبست من علمه ماينفعنى فى سفرى وفى حضرى ثم

ودعته وداع السفر فقرأت قوله سبحانه وتعالى (ان الذى فرض عليك القرآن لرادك الى معاد).

مغادرة النجف الأشرف

وفى عصر اليوم المؤرخ بعـد ان زرت باب مدينة العلم لذكره الشرف وصليت عنده ودعوت الله امام ضريحه وودعته غادرت النجف الاشرف متوجها على السيارة الى الوطن القطيف على طريق رفحة مع جماعة من الزائرين منهم العلامة الشيخ حسين القديحى والفاضل الشيخ على المرهون .

في رفحة

وفى صبيحة يوم الثلاثاء الخامس عشر من الشهر المؤرخ وصلنا رفحة وكان من جملة من سافر معنا من النجف الاشرف فى السيارة محمد بن معتوق بن عيثان ولى الخان الجديد فى رفحة فلما وصلنا ههنا التمس من الزائرين ان يتأخروا عنده فى الخان الى العصر فذبح لهم ذبيحة وطبخ الغداء الكامل لعموم الزائرين وبعد الظهر سافرنا من رفحة شاكرين صنيعه الجميل .

في النعيرية

وفى ظهر يوم الأربعاء السادس عشر من الشهر المؤرخ صلينا الظهرين وتناولنا طعام الغداء فى النعيرية احد مراكز المملكة العربية السعودية .

الوصول الى الوطن

وفى ليلة الخميس السابعة عشرة من الشهر المؤرخ وصلنا الوطن المحبوب (القطيف) ونحن فى صحة وعافية والحمد لله رب العالمين .

شهر جمادي الثانية سنة ١٣٨٤ هـ

وفى صبيحة يوم الجمعة الثالث من الشهر المؤرخ اشرفت على القصيدة (١) الآتية لناظمها الكريم ملا ابراهيم بن الحاج عبد الله بن الحاج محمد الفراش اهل الجرارى .

حسين رئيس الحق

بكيت على نفسي ولازلت باكيا   اذكرها ما كنت بالامس جانيا
جنيت على نفسي امورا عظيمة   تهد الجبال الراسخات الرواسيا
فقد كنت مشغولا بلهو وملعب   وبالمآنسات الغيد قد كنت لاهيا
قضيت زماناً هادىء البال مترفا   وقلبي سال لست اخشى الدواهيا
ولكن دهرى خانني بصروفه   وكدر عيشي بعد ان كان صافيا
الا فاحـذر الدهر الخؤن فانه   يخون وان ابدى اليك التصافيا
اما غدر الدهر الخؤن بمن به   استقام الهدى والدين قد كان عاليا
حسين رئيس الحق من غدرت به   امى وقد والت عنيداً وطاغيا

---

(١) ذكرها الفاضل الشيخ على المرهون فى (شعراء القطيف) باختلاف يسير .

فجاء لقبر المصطفى شاكيا وفي حشاه جوى كالجمر قد كان واريا
وابدى نحيبا زلزل العرش والسما وظلت عيون المكرمات دواميا
ونادى بقلب مسعر من شجونه ومدمعه ينهل سحبا غواديا
ايا جد عيشي قد تكدر صفوه وابدت لي الاقدار ما كان خافيا
ايا جد دهري قد تنكر حاله فغير من لأوائه اليوم حاليا
وحاربني اذ لم ابايع لمن غدا يهدم دينا كان بالحق راسيا
فناح له المختار من عظم حزنه على السبط من شاد الهدى والمعاليا
ونادى حبيبي يا حسين كأنني اراك عفيرا في دمائك ثاويا
وشمر لحاه الله منك قد ارتقى بنعل على الصدر المعظم جاثيا
ولا يكتفي حتى يمكن سيفه بنحرك يشفي ضغنه المتواريا
ولهفي لتلك الطاهرات حواسرا ثواكل تنعى قد عدمن المحاميا
فناح عميد الحق حزنا لآله وما هو سخط للذي كان جاريا
ولما اتى اهليه انبأهم بما تكلم طـه والأسى كان باديا
فاظلمت الآفاق في وجه اهله وضجوا عليه والبكا كان عاليا
وناحت عليه الجن شجوا وحسرة وركن الهدى والدين اصبح واهيا

في مكتبة الخطيب ملا سعيد ابي المكارم

وفي عصر اليوم المؤرخ قدم الى الخطيب اللامع ملا سعيد بن الشيخ علي بن الشيخ جعفر العوامي الابيات الآتية داعيا لي الى منزله العامر فلبيت دعوته وحضرت مكتبته وكان فيها آنذ ملا حسين المقيلي القديحي

قد بسطنا لكم بقلب الثريا مجالسا فلتشرفوا مسعدينا

ومددنا لكم بأبصار لطف وبانظار كل عطف عيونا
فهلموا حياكم الله ما ان صاح صوت بنغمة القدس فينا

بيتان مشتبهان

وفي ليلة الاحد الخامسة والعشرين من الشهر المؤرخ انشدني السيد الجليل الخطيب السيد هاشم بن السيد شرف اهل صفوى وكنت حينئذ في منزله العامر البيتين الآتيين .

شهدت بان الله ليس بخالق وان رسول الله ليس من البشر
وليس علي المرتضى بابن عمه ومن شك في هذا المقال فقد كفر

شرح البيتين

معنى ان الله ليس بخالق انه ليس ببال من قولهم خلق الثوب اذا بلى وقد ورد في تسبيح يوم الاربعاء سبحانك لا اله الا انت الجواد الذي لا يبخل الغني الذي لا يعدم الجديد الذي لا يبلى .

ومعنى ان رسول الله ليس من البشر ان المراد من رسول الله ههنا احد الملائكة كجبرئيل مثلا فانه احد رسل الله كما قال تعالى جاعل الملائكة رسلا ولا شك ان جبرئيل ليس من البشر وان علي بن ابي طالب ليس بابن عم لجبرئيل .

شهر رجب سنة ١٣٨٤ هـ

رؤيا لطيفة

وفي يوم الخميس السابع من الشهر المؤرخ وكنت يومئذ في تاروت

اخبرنى الحاج ناجى بن الحاج حسين معيبد التاروتى قائلا انى رأيت ذات ليلة فى عالم الرؤيا كأنى امشى معك فى الطريق وانت قاصد الى زيارة قبر العالم الربانى الشيخ عبـــد الله بن معتوق فلما وصلنا الى المقبرة اذا هى مزهرة بشجر الريحان من قبر الشيخ من جهة الشرق الى آخر المقبرة من جهة الغرب فجعلنا نمشى حتى اتينا قبر الشيخ المقدس فقمت انت وصليت عنده ركعتين وانت ترتعد كالشجرة فى الريح العاصف ثم زرته وقرأت بعض السور واهديت ثوابها اليه وبعد فراغك من الصلاة والزيارة والقراءة قلت لى اقرأ الفاتحة على هـــذه القبور الاربعة ولا عليك من الباقى واشرت الى قبور مخصوصة ثم خرجنا من المقبرة فاذا براحلة حاضرة فركبتها واردفتنى معك فصرنا نمشى فى ارض خضراء مزهرة مملؤة من الفواكه والثمار وترابها ليس كسائر التراب حتى صرنا الى ساحل البحر فاذا هناك قصر عال فصعدت انت وحدك الى القصر فقلت فى نفسى كيف يختار القصر ههنا نائيا عن الناس ثم اجبت نفسى هو اعرف بتكليفه لو لم يكن يراه حسناً لما اختاره هنا .

مع العلامة الشيخ محمد طاهر آل شبير

وفى عصر يوم الاربعاء العشرين من الشهر المؤرخ زرت العلامة الشيخ محمد طاهر الخاقانى آل شبير وكان حينئذ فى سيهات فاجتمعت به فى منزل احمد بن الحاج عبد الله بن حسين بن نصر فسررنا به سرورا عظيما

تناول طعام العشاء فى منزل ابن مطرود

وفى ليلة الخميس الحادية والعشرين من الشهر المؤرخ تناولنا

طعام العشاء مع العلامة الشيخ محمد طاهر فى منزل الحاج عبد الله بن سلمان بن مطرود شكر الله سعيه .

العلامة الشيخ محمد طاهر فى منزلنا

وفى يوم الخميس الثامن والعشرين من الشهر المؤرخ زارنا العلامة المفضال الشيخ محمد طاهر آل شبير فى منزلنا وذلك بعد تقديم دعوتنا فلبى دعوتنا فى هذا اليوم وادخل علينا من السرور والفرح والابتهاج الشيئ الكثير .

شهر شعبان المبارك سنه ١٣٨٤ هـ

رؤيا طريفة

وفى عصر يوم الخميس الثانى عشر من الشهر المؤرخ رأيت الرؤيا الآتية . رأيت فى المنام كانى فى مكان واسع ومعى ابو عبد النبي على ابن على الصفار من اهل الجرارى وهو جالس عن يمينى ونحن مستقبلون للقبلة فقلت له دعنا نسجد لله تعالى وانا ادعو وانت تتابعنى فى الدعاء فسجدنا معا ودعونا بهذا الدعاء الهى الهى الهى الهى ان نفسى الامارة بالسوء غلبتنى واسرتنى هواى فصل على محمد وآل محمد واعنى على نفسى الامارة بالسوء واجعل هواى تبعا لطاعتك برحمتك ياارحم الراحمين

تاريخ أديب

وفى يوم الجمعة العشرين من الشهر المؤرخ انشأت البيتين الآتيين المشتملين على تاريخ ميلاد اديب نجل الخطيب راضى بن على المرهون من اهالى ام الحمام اجابة لالتماس والده الكريم وكان ميلاده يوم الاربعاء

العشرين من شهر رجب من العام المؤرخ .

في يوم عشرين بشهر رجب   دوى هتاف الادب الفياض

أديب راض فرح المجد به   ارخ وفرح الأديب الراضي

سنة ١٣٨٤ هـ

شهر رمضان سنة ١٣٨٤ هـ

أجوبة المسائل الكويتية

وفي يوم الاربعاء الثالث والعشرين من الشهر المؤرخ كملت (اجوبة المسائل الكويتية) وهي ست مسائل قدمها الى الشاب النابه محمد بن الحاج جعفر بن الحاج يوسف بن الحاج محفوظ بن علي بن ابراهيم البحراني الجري الربيعي .

تحت عنوان

دولة الكويت

وزارة البريد والبرق والهاتف

راغبا في الجواب عنها

وقد ابتدأنا في كتابة الأجوبة يوم الثلاثاء الحادي من الشهر المؤرخ وانتهينا منها يوم الاربعاء الثالث والعشرين من الشهر المؤرخ وانما لم نذكرها في كتابنا هذا (الأزهار الارجية) لكوننا عازمين على طبعها مستقلة (١) لتعميم النفع ولكن لاباس بذكر الفهرست منها .

(١) طبعت في مطبعة النجف ١٣٨٥ هـ .

الفهرست

المقدمة يذكر فيها ان الاخبار التي هي غير متواترة ليست قطعية الصدور وانما هي ظنية الصدور السؤال الاول عن اعتقاد بعض اهل المعرفة أن الله جعل له ملائكة عندهم حبال وسلاسل يسحبون بها الشمس والقمر والكواكب وعن الاخبار الدالة على وجود شموس كثيرة في هذا الفضاء ولكن لا نراها لبعدها عنا الجواب يذكر فيه مقدار الشمس ومقدار بعدها عنا وهل الحركة اليومية للاجرام السماوية ام للكرة الارضية ورواية الصدوق في كتاب من لايحضره الفقيه التي ربما تمسك بها بعض اهل المعرفة في اعتقاده المذكور وبعض الاحاديث الدالة على تعدد الشموس والاقمار وفائدتان الاولى في ذكر ما حققه بعض الروسيين من ان للارض حركتين حركة في العصر السابق على عهد موسى بن عمران من الشرق الى الغرب وحركة متاخرة عن ذلك العهد وهي الحركة المستمرة الى اليوم من الغرب الى الشرق والفائدة الثانية في بيان ماللقمر مع الشمس من الاوضاع وماهو كسوف الشمس وماهو خسوف القمر السؤال الثاني عن اعتقاد بعض اهل المعرفة ان هذا الفضاء الأزرق الذي نراه والذي يقال له سماء هو كالقبة وفيه ابواب وفوق هذه السماء سماء ثانية الى سابعة وكل واحدة كالقبة الجواب عن هذا السؤال يذكر فيه تحقيق ما هي الزرقة المرئية في الفضاء وما هو المراد من السماوات السبع وهل هي كروية بحيث تحيط كل سماء بما تحتها ام ان كل كرة من السبع فوق الكرة التي تحتها من دون

أحاطة ويذكر فيه ايضا اشارة اجمالية الى ترتيب هيئة بطلميوس وما هي العقول العشرة عند الفارابي وأتباعه وكيفية ترتيب العقول عند شيخ الاشراق واتباعه واشارة اجمالية الى ترتيب هيئة كوبرنيك ويذكر ههنا كلام للسيد هبة الدين الشهرستاني في بيان ان الهيئة الجديدة مستفادة من أخبار اهل البيت عليهم السلام وتحقيق الخبر الدال على ان في النجوم مدائن كمدائننا وبيان ان في العالم الكبير كرات تشتمل على كائنات حية وبيان انه يمكن لاهل الارض التزاور مع اولئك الاحياء وذكر الحديث المروي عن الباقر في وصف الامام المنتظر عجل الله فرجه (اما انه سيركب السحاب ويرقى في الاسباب) وبيان ان في هذا الخبر بشارة للبشر بوصولهم فلك القمر ونحوه من الكرات الاخر بسبب تسهيل الوسائل العصرية كالصواريخ والاقمار الاصطناعية ونحوها السؤال الثالث عن اعتقاد بعض اهل المعرفة ان الله في العرش جالس على الكرسي وعن قول الامام كاشف الغطاء في كتابه (الفردوس الاعلى) ان المراد بالكرسي هو الفضاء المحيط بعالم الاجسام كلها من السماوات والارض والكواكب والافلاك والشموس (ويحمل عرش ربك فوقهم يومئذ ثمانية).

وعن قول الامام كاشف الغطاء :

واهل هذه الثمانية هي الصفات الثمانية العلم والقدرة الخ

الجواب عن هذا السؤال يذكر فيه معاني العرش ومعاني الكرسي ومعنى القول بالتجسيم .

وما هي حملة العرش ؟

وتوجيه كلام الامام كاشف الغطاء .

السؤال الرابع عن حديث مسموع من بعض العلماء (ان تفكر ساعة في عظمة الله خير من عبادة سبعين سنة) .

الجواب عن هذا السؤال يذكر فيه ماهو المراد من التفكر في عظمته والاشارة في الموجودات وما فيها من العجائب والغرائب .

السؤال الخامس عن الاخبار الدالة على تربية ابراهيم وسارة وفاطمة الزهراء عليهم السلام لاطفال المؤمنين .

الجواب عن هذا السؤال يذكر فيه معنى التربية وان المراد بها تغذية الارواح والعقول بالعلوم والمعارف لا تنمية الاجسام وتغذية الابدان السؤال السادس عن الاخبار الدالة على ان في البحر حوتا يقال له (طموسا) وهو سيد الحيتان له سبعمائة الف ذنب يمشي على ظهره سبعمائة الف ثور الواحد منها اكبر من الدنيا لكل ثور سبعمائة الف قرن من زمرد اخضر لايشعر بهن الجواب عن هذا السؤال يذكر فيه الخبر الدال على ذلك الحوت وتذكر فيه ايضا اربعة امور الامر الاول في ذكر معنى من معاني العرش وهو الفضاء الممتلئ من الجوهر المواج السيال الامر الثاني في بيان ان من معاني الدنيا مجموعة الكائنات والامم لاخصوص نظامنا الشمسي وبيان ان في الكون عوالم تنوف على الالوف كل عالم اكبر من عالمنا الامر الثالث في بيان ان تلك العوالم الكثيرة ذوات شموس وحول كل شمس كرات سيارات وكل كرة لاتخلو من

مخلوقات ربنا احياء عاقلة الامر الرابع فى بيان ان الارضين السبع وجميع الكرات الاخر التى لاتحصى عددا كل منها مخلوق على صورة الحوت والسمكة وتوجيه الخبر المتقدم الدال على الحوت المذكور .

وفى يوم الثلاثاء التاسع والعشرين من الشهر المؤرخ كملت قصيدتى الآتية فى شان ميلاد الصديقة الكبرى لذكرها الشرف .

(من مهبط الوحى)

من مهبط الوحى او من مطلع النور — نور أضاء كمثل النور فى الطور

اضاء من مكة ثم استطار الى — الآفاق فى كل معمور ومغمور

نور البتول ابنة المختار بورك من — نور منير بساق العرش مسطور

مكون نورها من نور والدها — وليس ينكر كون النور من نور

ونورطه هو النور الا تم فما — الانوار فى نوره الا كديجور

براه مولاه برهاناً لقدرته — ومصدر الفيض فى خلق وتقدير

من فيض جدواه خلق الكائنات كما — جرت بيمناه اقلام المقادير

تلك المطهرة الصديقة ابنته — النوراء من خلقت من سنخه النورى

قد صاغها مبدع الاشياء جوهرة — قدسية وكساها حلة النور

تفاحة من جنان الخلد صورها — البارى كما شاء شخصاً اى تصوير

حوراء انسية سبحان خالقها — سبحان جامع نوع الانس والحور

زهراء شعشعت الاكوان زهرتها — وقشعت مكفهرات الدياجير

قد صفيت كأبيها اى تصفية — وطهرت كأبيها اى تطهير

بفضلها ومعاليها ومحتدها — ناجى المهيمن موسى جانب الطور

فى يوم مولدها الميمون فى البلد — الامين فى دارطه افضل الدور

اقامت الحور حفلا فى مقاصرها — ما احسن الحفل فى تلك المقاصير

ومذ اتى الملأ الاعلى لحفلهم — تلك المقاصير غصت بالجماهير

كل يقدم ماجادت قريحته — من الثنا بين منظوم ومنثور

يثنى على البضعة الزهرا بمجدها — يهدى الى المصطفى اسنى التباشير

وحينما اكمل الملقون مدحهم — دوى الهتاف بتهليل وتكبير

شهر شوال سنه ١٣٨٤ هـ

قصيدة فى مدح السيد ناصر بن عبد الصمد

وفى يوم السبت الرابع من الشهر المؤرخ زارنا الشهم الوجيه الحاج عبد الله المولود ١٣٢٣/١١/٨ هـ بن الحاج على المتوفى عام ١٣٣٧هـ ابن منصور بن الشيخ حسين بن احمد آل اخوان فسررنا جدا بزيارته وابتهجنا كثيرا بتهنئته لنا بالعيد السعيد شكر الله سعيه الجميل وفى هذه الزورة قدم الينا القصيدة الآتى ذكرها مشفوعة بالمقدمة الآتى بيانها قال حفظه الله :

عثرت على هذه القصيدة بين اوراق المرحوم والدى المتناثرة فى صبيحة يوم الجمعة ٢٤ رجب ١٣٦٩ هـ مايو ١٩٥٠م.

المقدمة

ماقيل فى تهنئة علامة الزمان ومجتهد العصر والاوان مروج احكام الشريعة المحمدية بالادلة الشرعية وقامع شبهات الباطل الفلسفية بالبراهين العقلية العلامة الاوحد سيدنا السيد ناصر بن المرحوم السيد

احمد بن السيد عبد الصمد بالرتبة التى اتحفه بها سلطان الاسلام والمسلمين وظل الله فى العالمين مولانا السلطان ابن السلطان والخاقان ابن الخاقان امير المؤمنين عبد الحميد خان نشر الله لواء عزه على رؤس الخلائق مادامت الايام واقر بابقائه منصورا على كل من ناوأ عين الدين والعلماء الاعلام والقائل هو الشاعر المفلق فاين منه ابن هانى واين منه حسان والبحر المتدفق بالبيان فى المعانى يخرج منه اللؤلؤ والمرجان قس فصحاء هذا الدهر وامرؤ قيس بلغاء هذ العصر جناب الحاج الشيخ محمد نجل المرحوم الحاج عبد الله الملقب بالزهيرى القطيفى مولدا ومسكنا جزاه الله عن الاسلام خيراً آمين قال لافض فوه ولله ابوه .

القصيدة

وافى البريد من العراق مبشرا   فتنشقت من ريا شذاه العنبرا
أتحفت منه بشارة لونالها   يعقوب قبل قميص يوسف ابصرا
حييتك عنى يابريد اعاصر   تسقيك من نيل الامانى كوثرا
اهديتنا بشرى تقل نفوسنا   ثمنا لها لكنها لاتشترى
عادت لياليتا بها بيضا وعـــاد   نهار اهل الشرك اسود اكدرا
أسدى ولى النعمة العظمى بها   نعما على فقرائه لن تحصرا
فغدا الزمان كما ترى من فضل مو   لانا امير المؤمنين منورا
سلطاننا دامت أيادى فضله   ظلا على رؤس الخلائق ممطرا
وابن السلاطين الذين حباهم   رب البرية كلها فوق الثرى
الما لكين زمام كل فضيلة   والمعتقين جميع ما ملكوا قرى

أعنى أخا النسك الذى من فتكه   تخشاه فى غاباتها اسد الشرى
عبد الحميد ادامه البارى لنا   غوثا وغيثا كيف شا ومدبرا
ملك الملوك وسيف نقمة ربه   بل كهف نعمته على كل الورى
وملك ابى الله العلى لقدره   الاالعلو على الكواكب مفخرا
اسد ولوأسد العرين رآته من   بعد لما اهتدت الفرار تذعرا
بحر يمد بغير جزر كيف لا   وهو الذى بنداه مد الابحرا
ملك اراد الله نصرة دينه   فنضاه عضبا لايفل له عرى
ماالستل صارم عزمة من رأيه   الاوعاد الدين مرتفع الذرا
كم هد ركنا للضلال مشيدا   واشاد ركناً للرشاد ومنبرا
النصر يسرى حيث يسرى جنده   من فوق رايته يمد العسكرا
أجمل مناقبه وقل فى ذكرها   هو هوفكل الصيد فى جوف الفرا
هيهات تحصر عدها هيهات   تبلغ حدها اين الثريا والثرى
أعظم به ملكا تعطف عطفة   وصل النبى بها واكرم حيدرا
واحل مولانا الامام محله   وكساه عزا خالدا لا عن عرا
اذكان ســـيد ناصر من سادة   كانوا لأسرار النبوة مظهرا
اهداه ذو النفس الزكية تحفة   تنشى عليه سحاب لطف ممطرا
لما رآه بآيـــة التطهير فى   الذكر المبين منزها ومطهرا
ورآه حقا انه علم الهدى   فأجل نجم علاه ان لايظهرا
ورث العلوم الغر من آبائه الغر الكرام اولى النهى كهف الورى

لم ينتشر بيد الضلالة منكر … الا طوى بيدى هداه المنكرا
بدر به اهتدت النجوم وانما … بالنجم يستهدى السبيل اخو السرى
ماذا عسى انى اقول بمدح من … ورث الشهامة من شبير وشبرا
واقام يسعى فى نصيحة دولة … الاسلام سراً مااستطاع وجهرا
سل عنه اندية العلوم وعنه سل … محرابه وسل الدجى والمنبرا
هل كان يفتر عن دعاه لحضرة … السلطان بالملك المخلد ادهرا
اوليس اخلاص مخلص للدولة … العليا واصدق ناصح وطأ الثرى
والى الولاية (مخلص) (١) لمارأى … إخلاصه فى حب سلطان الورى
ويــداه ترفع بالدعاء لمؤيد … الاسلام بالنصر الذى لن يصدرا
وعلى دعاه تؤمن السادات والعلماء فى كل الاماكن والقرى
نادت بيمناه حقيقة نصحه … ايمين خطى (للصدارة) (٢) اسطرا
واروى الى (المابين) (٣) فضل اخى علا
اضحى بـــه الشرع الشريف منورا
يبلغ امير المؤمنين دعاءه … فأفاض من نعمائه ما قد ترى
فالشكر لله العظيم وثانيــا … لولى نعمتنا الكريم مكررا
هذا و(للوالى) (٤) علينا نعمة … التبليغ حق لمثلها ان تشكرا

(١) هو مخلص افندى والى البصرة .

(٢) رتبة سامية يسمى صاحبها بالصدر .

(٣) رتبة متوسطة بين السلطان والوزير .

(٤) هو مخلص افندى السابق الذكر .

اصفى الولاة سريرة واشدهم … نصحا واطيبهم هنالك مخبرا
اقواهم قلباً وابسطهم يداً … واشدهم حرباً واهيب منظرا
سلطاننا (عبد الحميد) اعده … سيفاً له مااستله الا برى
ولواء نصر ماانبرى لحربية … إلا وعاد مبجلا ومظفرا
وسنان رمح ماانجتلاه لجائر … إلا وعاد الجور منفصم العرى
هذى القطيف كما ترى من بعد ذا … ك الظلم ممن جارحين تأمرا
قد عاد منصوراً به المظلوم والبا … غى الظلوم غدا بها ان ينصرا
اضحت تفوق بعدله مادونها … أمناً وتسحب ذيل خصب اخضرا
كافاه سلطان الزمان بعدله … فينا بما يرقى به اعلى الذرى
يارب أيد دولة الاسلام بالنصر … العزيزى الذى لن يقسرا
خلــد بها سلطاننا وامده … بالفيض وامدد فى بقاه معمرا
واحرس أياديه وحصن ملكه … واحفظ رعيته به والعسكرا
واقتل عداه بكل ارض واصلهم … واذقهم حر الحريق مسعرا
بمحمـــد وبآله وبصحبه … أعلى الورى قدراً واوثقهم عرى
امداهم رب العلا صلواتــه … وصلاته مالاح برق او شرى

تاريخ وفاة الشيخ حبيب العاملى

وفى ليلة السبت الحادية عشرة من الشهر المؤرخ نعت محطة اذاعة لبنان للعالم الاسلامى وفاة الراحل العظيم العلامة المجاهد الشيخ حبيب بن ابراهيم العاملى وكانت وفاته فى محل سكناه (بعلبك) فساد الاسى والحزن فى عامة البلاد الاسلامية .

وقد اعلنت وفاته فى الساعة الثانية ونصف من الليلة المؤرخة وكنت آنئذ فى تاروت .

وقد تلق هذا النبأ العظيم الشهم الغيور محمد سعيد الجشى وعرفنى به كتبيا فى رقيمة هذه صورتها حرفيا .

بسم الله الرحمن الرحيم

حضرت سماحة العلامة العامل الشيخ فرج نجل المرحوم المقدس حسن العمران حفظه الله وايده .

تحية واجلالا

وبعد

بمزيد الاسى والاسف انعى لحضرتكم سماحة الحجة المجاهد الكبير الشيخ حبيب ابراهيم اللبنانى الشيعى الشهير فقد نعته محطة اذاعة لبنان وأعلنت نبأ وفاته فى هذه الليلة وذلك فى الساعة الثانية والنصف تقريبا بالتوقيت العربى فى القطيف وقد اعلنت ايضا ان جثمانه الطاهر سوف ينقل الى النجف الاشرف ليدفن هناك وانى احرر اليكم هذه السطور والالم يحز فى نفسى والحزن يملأ جوانحى فانا لله وانا اليه راجعون كل من عليها فان ويبقى وجه ربك ذو الجلال والاكرام وفى الختام تقبلوا منى احر التعازى مشفوعة بالدعاء اليكم بطول البقاء وان ينفع الله بكم وبأمثالكم المؤمنين وينير بكم سبيل الحق والدين والله يحفظكم ويرعاكم .

حرر فى ليلة السبت الموافقة ١١/١٠/١٣٨٤ هـ القطيف القلعة

ووصلتنى هـــذه الرقيمة فى تاروت بعد صلاة الظهر من يوم

السبت ١١/١٠/١٣٨٤ هـ .

وفى ليلة الاحد الثانية عشر من الشهر المورخ اعلنت على المنبر هذا النبأ العظيم على الحاضر من اهالى تاروت فعم الاسى وساد الحزن واعلن الاسترجاع واقيمت للفقيد العظيم فاتحة ثلاثة ايام فى الحسينية المعروفة بحسينية محمد على والمقيم للفاتحة الخطيب ملا عبد الله بن مكى المبشر وهو المتسنم على منبر الخطابة وربما شاركه غيره من الخطباء التاروتيين

وقد حضر الفاتحة شتى الطبقات من الناس وممن حضرها من اهل العلم الشيخ احمد بن الشيخ منصور شكر الله سعى الجميع .

وقد قلت فى تاريخ وفاة الفقيد الغالى الابيات الآتية :

حبيب ابراهيم لاقى ربـــه — فاصبح الدين له مهموما
نعته لبنان فعم صوتها — الدنيا وصار فقده معلوما
وراحت الشعوب تبكى اسفاً — واعلنت حدادها تعظيما
وبعلمك ان بكت ارخ فقد — قضى بها حبيب ابراهيما

سنة ١٣٨٤ هـ

حوت ضخم

وفى يوم الاربعاء الثانى والعشرين من الشهر المؤرخ كتبت من (قافلة الزيت) مايلى .

امواج البحر تقذف حوتا ضخما

يبدو فى الصورة الحوت الذى قذفتـه الامواج قبل ايام قريب

معمل التكرير فى رأس تنورة ويبلغ طوله ٤٨ قدما ومن المعتقد ان يكون الحوت قدمات قبل ان تقذفه الامواج انتهى .

وقد صورت صورة الحوت المشار اليه أمام هذا الكلام .

شهر ذى القعدة الحرام سنة ١٣٨٤ هـ

الحجة الخامسة والعشرون

وفى عصر يوم الاحد الثامن عشر من الشهر المؤرخ توجهت الى حج بيت الله الحرام مع جماعة برأسهم الحاج احمد بن حسن بن عصفور الملقب بالنون من اهالى التوبى ومن جملة الحجاج ملا عيسى بن الحاج رضى بن عباس اهل تاروت وملا على بن ملا حسن بن ربيع من اهل البحارى فمشت بنا السيارة ونحن فى انس وسرور .

فى بقيق

وفى ليلة الاثنين التاسعة عشر من الشهر المؤرخ صلينا العشائين وتناولنا طعام العشاء فى بقيق عند الشيشة .

عند مقهى القصيبى

وفى الليلة المؤرخة شربنا الشاهى فى مقهى القصيبى .

فى الدهناء

وفى الليلة المؤرخة بتنا بقية الليل فى الدهناء عند المركز .

وفى صبيحة يوم الاثنين التاسع عشر من الشهر المؤرخ صلينا صلاة الصبح عند المركز ايضا .

فى الرياض

وفى صبيحة اليوم المؤرخ تناولنا طعام الفطور وشربنا القهوة فى فى الرياض .

فى مرات

وفى ظهر اليوم المؤرخ صلينا الظهرين وتناولنا طعام الغداء فى مرات .

وفى ليلة الثلاثاء العشرين من الشهر المؤرخ صلينا العشائين وتناولنا طعام العشاء فى مرات ايضاً .

فى الدوادمى

وفى الليلة المؤرخة بتنا بقية الليل فى الدوادمى وفى صبيحة يوم الثلاثاء العشرين من الشهر المؤرخ صلينا صلاة الصبح وتناولنا طعام الفطور فى الدوادمى ايضا .

فى عفيف

وفى ضحى اليوم المؤرخ وصلنا عفيف .

وفى ظهر اليوم المؤرخ ايضاً صلينا الظهرين وتناولنا طعام الغداء فى عفيف ايضا .

فى أحد الأودية

وفى ليلة الاربعاء الحادية والعشرين من الشهر المؤرخ صلينا العشائين وتناولنا طعام العشاء فى احد الاودية .

بين جبلين

وفى الليلة المؤرخة بتنا بقية الليل بين جبلين فى مكان يقرب من آبار ماء وقد تألمنا من البرد هنا .

فى السويدرة

وفى ضحى يوم الاربعاء الحادى والعشرين من الشهر المؤرخ وصلنا السويدرة .

فى المدينة المنورة

وفى الساعة التاسعة من نهار اليوم المؤرخ وصلنا المدينة المنورة وقرت اعيننا بالنظر الى قبة المشهد النبوى الشريف ونزلنا فى منزل موسى ابن جعفر فى حوش الصعيدية .

زيارة الرسول الاعظم

وفى صبيحة يوم الخميس الثانى والعشرين من الشهر المؤرخ تشرفنا بزيارة الرسول الاعظم فى مشهده المعظم وصلينا ودعونا بما تيسر .

زيارة ائمة البقيع

وفى عصر اليوم المؤرخ تشرفنا بزيارة ائمة البقيع ومن دفن هناك ممن يمتون اليهم بصلة من الاشراف .

مع السيد محمد باقر الحكيم

وبعد زيارة البقيع تشرفنا بزيارة السيدين الجليلين السيد محمد باقر الحكيم والسيد هادى الحكيم والفاضل الشيخ محمد على العمروى المدنى وسررنا بالحضور معهم فى منزل العمروى .

مع الشيخ محمد تقى صادق

وفى عصر اليوم المؤرخ ايضا توافينا بجناب العلامة العلم الشيخ محمد تقى صادق العاملى فسررنا بموافاته وغنمنا دعاءه .

زيارة بعض الاماكن والمساجد

وفى صبيحة يوم الاحد الخامس والعشرين من الشهر المؤرخ تبركنا بزيارة الاماكن والمساجد الاتية .

١ — مسجد الغمام .

٢ — مسجد سيدنا على .

٣ — مسجد سيدتنا فاطمة الزهراء .

٤ — قبر عبدالله ابى رسول الله .

زيارة السيد محمد باقر الحكيم

وفى عصر اليوم المؤرخ زرنا العلامة السيد محمد باقر الحكيم فى منزل الفاضل العمروى وهذه هى الزيارة الثانية فوجدنا عنده احد علماء السنة وهو يتحدث معه وكان حديثهما فى تحقيق كيف يتحد المسلمون وماهو الاتحاد المؤمل حصوله والممكن وجوده بين المسلمين قال السيد ايده الله بعد ان تكلم فى الموضوع بكلام نفيس الاتحاد المرجو حصوله والذى تنحسم به مادة النزاع هو ان يتفق المسلمون على اخذ الاحكام الشرعية من طريق اهل البيت عليهم السلام لقول الرسول صلى الله عليه وآله وسلم فى الكتاب والعترة انهما لن يفترقا حتى يردا على الحوض كما ورد ذلك فى الحديث المتفق عليه المذكور فى مسند الامام احمد بن

حنبل وغيره ثم قال السيد ايده الله فينظر فى الحديث فان وافق الكتاب يؤخذ به لحصول الخصوصية المشار اليها فى حديث لن يفترقا وما خالفه لايؤبه له كل ذلك بعد التسالم على العقائد الاسلامية من الايمان بالله وملائكته وكتبه ورسله واليوم الآخر نعم مسألة الامامة ينبغى ان يعتقد كل ذى مذهب مايراه فيها حقا من انها من الاصول او من الفروع ومن هو الخليفة بعد رسول الله (ص) بلافصل فحينئذ يصبح المسلمون فى سعادة ورفاهية ويكونون جميعاً فى صف واحد فى قبال عدوهم الألد (الكافر) وتغمرهم العزة والقوة (ولله العزة ولرسوله وللمؤمنين)

وبعد انتهاء هذا الكلام ذكرت للسيد ايده الله وجها آخر للاتحاد المؤمل حصوله بين المسلمين اليوم على شتى مذاهبهم هو ان يتفق المسلمون على احترام بعضهم بعضا فيقفون جميعا فى صف واحد الجعفرى والحنفى والمالكى والشافعى والحنبلى وغيرهم من اهل المذاهب الاسلامية كل يعمل على موجب مذهبه الخاص من دون توجيه اى قدح وطعن وشتم وسب الى بعضهم البعض قل كل يعمل على شاكلته والله عليم بذات الصدور

بيتان امام الصورة

وفى عصر اليوم المؤرخ ايضا انشأت البيتين الاتيين ليكتبا أمام صورتى .

هذه صورتى تمثل شخصى　　يوم أمسى رواية وحديثا
فتعجب من صورتى انها ضمت　　قديما من قالبى و حديثا

مع الفاضل الشيخ منصور الستري

وفى عصر اليوم المؤرخ اجتمعت مع الفاضل الشيخ منصور بن الشيخ محمد بن الشيخ سلمان الستري فى منزل احد الحجاج من اهل العوامية فانسنا بهذا الاجتماع وسررنا كثيرا .

زيارة بعض المساجد والمقامات

وفى صبيحة يوم الاثنين السادس والعشرين من الشهر المؤرخ زرنا المساجد والمقامات الآتية .

١ — مسجد الإجابة .
٢ — القبر المنسوب الى فاطمة بنت أسد .
٣ — قبر ابى سعيد الخدرى .
٤ — مسجد المائدة .
٥ — مسجد الزهرآء .
٦ — مقام الحسن والحسين .
٧ — الجبل الذى فيه الاثار الغريبة الآتية .
١ — مركز الرمح .
٢ — مبرك الناقة .
٣ — منبع المآء .
٤ — اثر حافر الفرس .
٥ — حجر الكحل .
٦ — مجلس الرسول .

زيارة السيد على الهاشمى

وفى ليلة الثلاثاء السابعة والعشرين من الشهر المؤرخ زارنا الفاضل الخطيب الشهير السيد على الهاشمى فسررنا بزيارته وصلى معنا جماعة صلاتى المغرب والعشاء واستمع خطابتنا وارشادنا على المنبر بعد الصلاة شكر الله سعيه .

زيارة الشيخ محمد تقى المعتوق

وفى ليلة الاربعاء الثامنة والعشرين من الشهر المؤرخ زرت الفاضل الشيخ محمد تقى بن الشيخ سلمان المعتوق فى منزل اقامته فسررنا بالحضور معه وانسنا بحديثه .

زيارة الشيخ عبد الحميد الخطى

وفى ليلة الخميس التاسعة والعشرين من الشهر المؤرخ زرت الفاضل الشيخ عبد الحميد الخطى فسررنا بلقياه وابتهجنا بحديثه .

الصلاة فى البقيع

وفى ضحى يوم الخميس التاسع والعشرين من الشهر المؤرخ صلى جماعة من العراقيين والايرانيين وغيرهم فى البقيع ولم يلتفتوا الى منع الشرطة (وفاز باللذة الجسور) .

الزيارة والصلاة فى البقيع

وفى عصر اليوم المؤرخ تشرفنا بزيارة أئمة البقيع (ع) والصلاة عندهم .

الزيارة الجامعة ودعاء كميل

وفى ليلة الجمعة الثلاثين من الشهر المؤرخ تبركنا بالزيارة الجامعة لأهل البيت عليهم السلام وبدعاء كميل بن زياد رضى الله عنه فى محل اقامتنا مع من حضرنا من الزائرين .

زيارة ملا عبد الحميد المرهون

وفى صبيحة يوم الجمعة الثلاثين من الشهر المؤرخ زرنا الخطيب ملا عبد الحميد المرهون فسررنا وابتهجنا بما ابداه لنا من البشاشة والاكرام

مع العلامة الشيخ الميرزا محسن الفضلى

وفى ضحى اليوم المؤرخ دعانا الحاج عبد اللطيف الزائر الى تناول القهوة فى منزل اقامته فحضرنا عنده وانسنا بالجماعة المدعوين الى منزله فعد منهم .

١ — العلامة المفضال الشيخ الميرزا محسن الفضلى .
٢ — الشيخ على الصغير النجفى .
٣ — السيد الخطيب السيد على الهاشمى .
٤ — الشيخ عبد الحميد الخطى .
٥ — الشيخ حسين الشواف الاحسائى .

مسالة فقهية

وههنا وجه الينا العلامة الشيخ الميرزا محسن مسالة فقهية وهى : لو طلق الرجل امرأته خلعيا وتزوج بأختها قبل انقضاء عدتها ثم رجعت

المطلقة فى البذل هل يجوز للزوج الرجوع فأجبته قائلا .

ربما يقال ان عقد النكاح باطل لانها بعد فى العدة وهى زوجته وله حق الرجوع فيها على تقدير رجوعها فى البذل ولو مات وهى فى العدة تلزمها عدة الوفاة فلا يجوز له التزويج باختها ولا نكاح الخامسة فلم يستحسن الجواب .

ثم قال ايده الله :

ان العقد صحيح ويجوز للزوج الرجوع فيها ويلزمه تسليم البذل اليها فقط (١) .

الزيارة والصلاة فى البقيع

وفى عصر اليوم المؤرخ تشرفنا بزيارة ائمة البقيع (ع) والصلاة عندهم والدعاء قرب ضرائحهم .

شهر ذى الحجة الحرام سنة ١٣٨٤ هـ

زيارة الحمزة وبعض المساجد

وفى صبيحة يوم السبت الحادى من الشهر المؤرخ زرنا سيد الشهدا الحمزة بن عبد المطلب رضى الله عنه وصلينا عنده ودعونا الله سبحانه عند ضريحه ثم زرنا الشهداء المدفونون بقربه وصلينا فى المسجد المجاور لمشهده .

(١) سألت آية الله السيد محسن الطباطبائى الحكيم عن هذه المسألة فاجاب مدظله بمثل هذا الجواب والحق احق ان يتبع .

ثم زرنا المساجد الاتية

١ — مسجد القبلتين .

٢ — مسجد الفتح .

٣ — مسجد سلمان .

٤ — مسجد سيدنا على .

٥ — مسجد سيدتنا فاطمة الزهرآء .

٦ — مسجد قباء .

وداع الرسول

وفى صبيحة يوم الاحد الثانى من الشهر المؤرخ زرنا الرسول صلى الله عليه واله فى مشهده الشريف وصلينا ودعونا وودعنا سائلين من الله سبحانه ان لا يجعله آخر العهد .

توديع ائمة البقيع

وفى عصر اليوم المؤرخ زرنا ائمة البقيع عليهم السلام ومن يزار هناك ودعونا وودعنا سائلين من الله ان يرزقنا العود الى زيارتهم كل عام

الى مكة المكرمة

وفى صبيحة يوم الاثنين الثالث من الشهر المؤرخ توجهنا الى مكة المكرمة فاحرمنا بعمرة التمتع من ميقات اهل المدينة مسجد الشجرة .

فى بدر

وفى ظهر اليوم المؤرخ صلينا الظهرين وتناولنا طعام الغداء فى بدر

فى الطريق

وفى ليلة الثلاثاء الرابعة من الشهر المؤرخ صلينا العشائين وتناولنا طعام العشاء فى الطريق .

فى مكة المكرمة

وفى النصف من الليلة المؤرخة وصلنا مكة المكرمة ونزلنا فى منزل الشيخ مرزوق الكائن موقعه فى (شعب عامر) .

الاتيان بالعمرة

وفى صبيحة يوم الثلاثاء الرابع من الشهر المؤرخ اتينا باعمال عمرة التمتع من الطواف والصلاة والسعى والتقصير .

زيارة ملا على عبد العال

وفى عصر اليوم المؤرخ زارنا الخطيب ملا على بن ملا عيس بن عبد العال فسررنا بزيارته .

مع اهل البحرين

وفى صبيحة يوم الاربعاء الخامس من الشهر المؤرخ دعانا الوجيه الحاج على بن حسين بن جمعة من اهل قرية كورة من البحرين الى تناول القهوة عنده فلبينا دعوته واكلنا فاكهته وشربنا قهوته وانسنا بالحضور عنده وكان هو معنا فى المنزل الذى نحن فيه الاانه فى الطبقة الرابعة ونحن فى الطبقة الاولى .

رؤيا لطيفة

وفى ليلة الخميس السادسة من الشهر المؤرخ .

رأيت فى عالم الرؤيا كأنى مع الامام السيد محسن الطباطبائى الحكيم مد ظله وقدمت اليه ورقتين او اكثر فامضاها وذكرت له ورقة لاحد المؤمنين فارجأها لوقت آخر ثم استيقظت من نومى فبادرت الى الحرم الشريف .

الطواف المندوب

ولما وصلت البيت شرفه الله طفت وصليت ودعوت ونويت طوافى هذا عن رسول الله والزهراء والائمة والانبياء والمرسلين والمؤمنين والمؤمنات الاحياء والاموات .

رؤيا ثانية

ولما رجعت الى المنزل ونمت رأيت كأنى مع الامام الحكيم ايضا وقد لقينى بالبشرى والبهجة فتوسمت علامة القبول .

زيارة الشيخ عبد الحميد الخطى

وفى صبيحة يوم الخميس السادس من الشهر المؤرخ زارنا الفاضل الشيخ عبد الحميد الخطى والشيخ على المرهون والشيخ احمد آل سيف وملا صادق المرهون وجماعة من الحجاج فسررنا بزيارتهم وانسنا بحديثهم

تحفة السفر

وفى ضحى اليوم المؤرخ شرينا من مكة المكرمة تحفة السفر الكتب الآتية :ـ

١ ـ امالى الشريف المرتضى جزءان .

٢ ـ سبل السلام اربعة أجزاء .

٣ ـ تسهيل المنافع .
٤ ـ شرح القطر .
٥ ـ شرح الآجرومية .

مأساة الامام الباقر

وفى صبيحة يوم الجمعه السابع من الشهر المؤرخ زرنا الحاج عبد اللطيف الزاير وعدنا السيد ناصر بن السيد سلمان العوامى لكونه مريضاً فى منزل الحاج عبداللطيف لكونه من جماعته وكان من الحاضرين ملا على بن ملا عيسى بن عبد العال وحسن بن محمد بن يوسف الجشى نزيل كربلاء .

وبعد تناول الفاكهة والقهوة التمس حسن المذكور من ملا على المزبور ان يقرأ لنا تعزية يذكر فيها مأساة الامام محمدالباقر عليه السلام بمناسبة يوم وفاته (ع) فلبى ملتمسه وقرأ لنا تعزية ذكرفيهاوفاة الامام الباقر (ع)وختم خطابته بذكر مصيبة سيد الشهداء الحسين(ع)وحصل لنا التوفيق وتيسر البكاء لهذه المأساة الحارة .

زيارة الشيخ منصور الستري

وفى ضحى اليوم المؤرخ زارنا الفاضل الشيخ منصور الستري الآنف الذكر فسررنا بزيارته وانسنا بحضوره .

زيارة الشيخ عبد الحميد الخطى

وفى هذا المجلس زارنا الفاضل الشيخ عبد الحميد الخطى فابتهجنا بحضوره وحسن منطقه وحديثه .

زيارة الشيخ حسين الجزيرى

وفى عصر اليوم المؤرخ زارنا الفاضل الشيخ حسين بن الشيخ عبد الله بن الشيخ عباس البحرانى الجزيرى فسررنا بزيارته وانسنا بحضوره .

وهمنا سألناه عن تاريخ وفاة جده الشيخ عبد الله بن الشيخ عباس الستري الذى يرجع اليه فى التقليد كثير من عوام المحدثين فاجاب هذا تاريخه .

(طمست والله اعلام الشريعة)

سنة ١٢٦٧ هـ

زيارة الخطيب السيد مهدى السويج

وفى ليلة السبت الثامنة من الشهر المؤرخ زارنا الخطيب السيد مهدى السويج نزيل البصرة فسررنا بزيارته وحديثه .

الاحرام بالحج

وفى ظهر يوم السبت الثامن من الشهر المؤرخ احرمنا بحج التمتع ونحن فى منزل اقامتنا بعد الفراغ من الصلاة المكتوبة .

في عرفات

وفى عصر اليوم المؤرخ توجهنا الى عرفات لاحراز محل الموقف قبل الزحام .

وفى ليلة الاحد التاسعه من الشهر المؤرخ بتنا فى عرفات .

وفى ظهر يوم الاحد التاسع من الشهر المؤرخ ، د تناول طعام

الغداء وصلاة الظهرين بأذان واقامتين توجهنا جميعا الى الله جل جلاله طالبين منه العفو والمغفرة وحسن العاقبة .

واتينا بما تيسر لنا من الدعاء والابتهال والتضرع وابتدأنا اولا بزيارة سيد الشهداء الحسين لذكره الشرف ثم دعونا الله سبحانه بدعاء الحسين يوم عرفة ثم دعونا بدعاء على بن الحسين (ع) من ادعية الصحيفة كما اننا دعونا بغير ذلك من الادعية المأثورة وغيرها .

في المشعر

وفى ليلة الاثنين العاشرة من الشهر المؤرخ صلينا العشائين فى المشعر الحرام بأذان واقامتين وبعد تناول طعام العشاء التقطنا حصى الجمار الكل نفر سبعين حصاة ثم دعونا الله بالدعاء المأثور ثم بتنا بقية الليل الى طلوع الفجر .

موقف المشعر

وعند طلوع الفجر من يوم الاثنين العاشر من الشهر المؤرخ نوينا الوقوف الواجب وبادرنا الى الصلاة المكتوبة ثم دعونا الله بالدعاء المأثور وغيره .

فى منى

وفى صبيحة اليوم المؤرخ وهو يوم العيد السعيد مضينا الى منى واتينا باعمالها الثلاثة الواجبة وهى رمى جمرة العقبة وذبح الهدى والحلق او التقصير .

زيارة الشيخ عبد الحميد الخطى

وفى عصر اليوم المؤرخ زرنا الفاضل الشيخ عبد الحميد الخطى فى خيمته وكانت قريباً من خيامنا فهنأناه بالعيد السعيد وسررنا وابتهجنا وحمدنا الله على التوفيق لهذا الحج المبرور .

المبيت بمنى

وفى ليلة الثلاثاء الحادية عشرة من الشهر المؤرخ بتنا بمنى امتثالا لامر الله .

رمى الجمرات الثلاث

وفى صبيحة يوم الثلاثاء الحادى عشر من الشهر المؤرخ رمينا الجمرات الثلاث الاولى والوسطى وجمرة العقبة .

في مكة

وبعد رمى الجمرات مضينا الى مكة المكرمة واتينا بطواف الحج وركعتيه وسعى الحج وطواف النساء وركعتيه وصلينا الظهرين جماعة فى الحرم الشريف .

العود الى منى

وفى عصر اليوم المؤرخ عدنا الى منى لاتمام مناسك الحج .

المبيت بمنى

وفى ليلة الاربعاء الثانية عشرة من الشهر المؤرخ بتنا بمنى امتثالا لامر الله عز وجل .

ومى الجمرات

وفى صبيحة يوم الاربعاء الثانى عشر من الشهر المؤرخ رمينا الجمرات الثلاث امتثالا لأمر الله .

فى مسجد الخيف

ثم اتينا الى مسجد الخيف الشريف وصلينا فيه ست ركعات وسبحنا الله مائة مرة وحمدناه مائة مرة وهللناه مائة مرة وكبرناه مائة مرة

فى مكة المكرمة

وفى عصر اليوم المؤرخ نفرنا من منى النفر الاول واتينا مكة المكرمة وقد كمل حجنا والحمد لله .

طواف الوداع

وفى ليلة الخميس الثالثة عشرة من الشهر المؤرخ مضينا الى البيت الشريف وطفنا حول الكعبة المشرفة سبعة اشواط طواف الوداع وصلينا ركعتيه وركعتين اخرى بقصد القربة وشربنا من ماء زمزم وودعنا البيت وخرجنا سائلين من الكريم ان لايجعله آخر العهد من حج بيته الحرام .

فى الشرايع

وفى عصر يوم الخميس الثالث عشر من الشهر المؤرخ غادرنا مكة المكرمة ووصلنا الشرايع وسبحنا فى مائها الجارى .

فى قرن المنازل

وفى ليلة الجمعة الرابعة عشرة من الشهر المؤرخ صلينا العشائين

وتناولنا طعام العشاء فى قرن المنازل المعروف الآن بوادى السيل .

فى قطان

وفى الليلة المؤرخة بتنا بقية الليل فى مكان يسمى قطان .

وفى صبيحة يوم الجمعة الرابع عشر من الشهر المؤرخ صلينا صلاة الصبح فى قطان ايضا .

فى الدفينة

وفى ظهر اليوم المؤرخ صلينا الظهرين وتناولنا طعام الغداء فى الدفينة

فى عفيف

وفى ليلة السبت الخامسة عشرة من الشهر المؤرخ صلينا العشائين وتناولنا طعام العشاء فى عفيف .

وفى صبيحة يوم السبت الخامس عشر من الشهر المؤرخ صلينا صلاة الصبح فى عفيف ايضا .

فى جدية

وفى ظهر اليوم المؤرخ صلينا الظهرين وتناولنا طعام الغداء فى جدية وبعدها عن الدوادمى بخمس وستين كيلو مترا .

وفى ليلة الاحد السادسة عشرة من الشهر المؤرخ صلينا العشائين وتناولنا طعام العشاء فى جدية ايضاً .

فى مرات

وفى ظهر يوم الاحد السادس عشر من الشهر المورخ صلينا

الظهرين وتناولنا طعام الغداء فى مرات وتبعد عن الدوادمى بمائة وخمسة وستين كيلو مترا فالدوادمى بين جدية ومرات .

ومررنا فى طريقنا الى مرات على شقراء وهى تبعد عن مرات بستة وثلاثين كيلو مترا .

وفى ليلة الاثنين السابعة عشرة من الشهر المؤرخ صلينا العشائين وتناولنا طعام العشاء فى مرات ايضا .

فى ضرمة

وفى الليلة المؤرخة مررنا فى الطريق على (ضرمة) وشربنا الشاهى من المقهى الكائن فيها .

فى الرياض

وفى الليلة المؤرخة بتنا بقية الليل فى الرياض وفى صبيحة يوم الاثنين السابع عشر من الشهر المؤرخ صلينا صلاة الصبح فى الرياض ايضاً .

تاريخ الحج

وفى عصر اليوم المؤرخ انشأت الابيات الآتية المشتملة على تاريخ هذا الحج الميمون .

شكراً لرب شاكر لمن شكر	والشكر منه نعمة على البشر
شكراً له حيث أرانا نسكنا	عرفنا النهج الذى به أمر
فزنا بعمرة وحج مع من	وفقه الله فحج واعتمر
وقد وقفنا عرفات موقفا	قد صح عند المسلمين واشتهر

ومذ قضينا من منى آما لنا	ثم نفرنا مع من منها نفر
فى اول النفرين من نفرى منى	فى عصر يوم الاربعا الثانى عشر
ثم اتينا لوداع الكعبة	الغرا فطفنا واشرنا للحجر
ثم شربنا الماء ماء زمزم	حتى ارتوينا وشكرنا من حفر
بشرنا الهاتف يدعو قائلا	بشراكم فزتم ونعم المتجر
قد قبل الرحمن منكم حجكم	طوبى لكم والذنب ارخ قد غفر

سنة ١٣٨٤هـ

فى الدمام

وفى عصر اليوم المؤرخ صلينا الظهر والعصر فى الدمام .

وصول الوطن

وفى عصر اليوم المؤرخ وصلنا الوطن المحبوب (القطيف) ونحن فى صحة وعافية والحمد لله رب العالمين وفى يوم الثلاثاء الثامن عشر من الشهر المؤرخ كتبت مايلى .

حديث الغدير

من اشهر الاحاديث واكثرها طرقا حديث يوم الغدير فقد رواه العامة بتسعة وثمانين طريقا ورواه الخاصة بثلاثة واربعين طريقا كما ذكر ذلك كله مفصلا فى كتاب غاية المرام .

ولنذكر من تلك الاحاديث الحديث الاول الذى ذكره فى غاية المرام ص ٧٩ عن مسند احمد بن حنبل قال حدثنا عفان قال حدثنا حماد بن سلمة قال حدثنا زيد بن على بن ثابت عن البراء بن عازب

قال كنا مع رسول الله (ص) فى سفره فنزلنا بغدير خم ونودى فينا
الصلاة جامعة وكسح لرسول الله (ص) تحت شجرة فصلى الظهر وأخذ
بيدعلى فقال ألستم تعلمون انى اولى بالمؤمنين من انفسهم قالوا بلى قال
ألستم تعلمون انى اولى بكل مؤمن من نفسه قالوا بلى وأخذ بيد على
فقال لهم من كنت مولاه فعلى مولاه اللهم وال من والاه وعاد من عاداه
قال فلقيه عمر فقال هنيئاً لك يابن ابى طالب اصبحت مولى كل مؤمن
ومؤمنة وفى الصواعق المحرقة لابن حجر (ص) ٧٣ .

الحديث الرابع قال صلى الله عليه (وآله) وسلم يوم غدير خم
من كنت مولاه فعلى مولاه اللهم وال من والاه وعاد من عاداه الحديث
وقد مر فى حادى عشر الشبهه وانه رواه عن النبى صلى الله عليه (وآله)
وسلم ثلاثون صحابيا وان كثيرا من طرقه صحيح اوحسن ومر الكلام
ثم على معناه مستوفى انتهى .

اقول ومما يدل على ماذكرنا من انه لم يوجد حديث له طرق بهذه
الكثرة كحديث الغدير ماذكره العلامة السيد هاشم فى غاية المرام (ص ٩)
حكاية عن السيد العلامة على بن موسى بن طاوس وعلى بن محمد بن
شهراشوب ذكرا عن شهراشوب قال سمعت ابا المعالى الجوينى يتعجب
ويقول: شاهدت مجلدا ببغداد فى يد صحاف فيه روايات غدير خم مكتوبا
عليه (المجلدة الثامنه والعشرون من طرق قوله (ص) من كنت مولاه
فعلى مولاه) ويتلوه فى المجلدة التاسعة والعشرين .

شهر محرم الحرام سنه ١٣٨٥ هـ

وفى يوم الأحد الثامن والعشرين من الشهر المؤرخ كتبت مايلى

الاسلام روح السلام

الاسلام روح السعادة والسلام الاسلام دستور الهى وبرنامج
سماوى متكفل بسد حاجات البشر وضرورات الحياة الاسلام عبارة
عن مجموعة نظم حيوية اجتماعية واقتصادية وسياسية وغيرها .

اذاً فليس الاسلام نظاما عمليا عباديا فقط فكما يجب علينا معاشر
المسلمين القيام بوظائف النظام العملى العبادى الذى اهمه الصلاة التى
هى عمود الدين ومنكرها خارج عن ربقة المسلمين .

يجب علينا بما نحن مسلمون الاهتمام باقامة اود النظام العسكرى الهام
الحافظ لكيان الاسلام ضد الكافرين والمستعمرين آخذين بقوله جل وعلا
(واعدوالهم مااستطعتم من قوة) ولكن قل لى بالله عليك الى اى جهة
من جهات القوة نتوجه وبأيها نأخذ واى عمل يشد ازرها نعمل ونحن
فى محيط ضيق قداحدق بنا الخطر من شتى الجهات حيث ان الكافر
والمستعمر اخذ بآفاق البلاد بتمام القوة وكال الاستعداد .

نعم كل ذلك لايفت باعضادنا ولايقف بنا موقف الحيرة والدهشة
ونحن مسلمون نعتقد ان النصر ليس الامن عند الله العزيز الحكيم .

اذاً فعلينا ان نعمل فى تحصيل القوة كل مانستطيع من عمل ولانستقل
عملنا المتواضع فالقليل مع القليل كثير وان السيول من النقط كما قيل
فحيث لايمكننا فعلا استخراج الذرة ولاعمل الصاروخ ولا اختراع

القمر الاصطناعي ولامثال ذلك يمكننا تعلم صناعة الآلات الحربية ودرس النظم العسكرية ومعرفة اللغات الاجنبية كل ذلك في امكاننا وفي وسعنا .

وبعد تعلم صناعة الآلات الحربية يسهل علينا صناعة السيارات والطيارات والغواصات وبعد ضبط ذلك ضبطا محكما نترقى الى عمل الصاروخ والقمر الاصطناعي والذرة اى ذرة كانت .

وبعد درس النظم العسكرية وضبطها يسهل علينا مقاومة الجند المدرب لومست الضرورة الى مقاومته .

وبعدمعرفة اللغات الاجنبية نتمكن من معرفة علوم الغرب وافكارهم ونتمكن من دفع الشبهات والاشكالات عن الدين الاسلامي التي توجهها الغربيون وامثالهم على دين الاسلام وحينئذيتهيأ لنا القيام بالتبشير للدين الاسلامي اى قيام في اى قارة من قارات هذا الكوكب (الارض) نعم يمكننا كل ذلك ببركة المدارس التي فتحتها الحكومات للمواطنين ولعل اكبر باعث لفتحهاهو اعداد الشعب ليعيش حراً قوياغنيامتمتعا بوسائل الحياة السعيدة والاخذبيده من حضيض الجهل والخمول الى اوج الرفعة والظهور .

هذه كلمتي وهذا توجيهي ولست بآسف ان لايقبل نصحي ولايؤخذ بتوجيهي

واني لاحدس اشد الحدس من ناشئتنا الجديدة وشبابنا الحاضران لايجري دم الحياة في عروقهم ما لم يأخذوا بتعاليم الاسلام ومعارفه

ونظم القرآن وطقوسه ومن اهمها الاخاء والاتحاد والفت نظرا خواني الاعزاء الى المامة واحدة موجها اليهم كلامي على جهة الاستعجاب قائلا : كيف يترقى شبابنا وكيف يصعدون الى اوج الحضارة كسائر اهل الحضارات العالمية وقد تركوا احكام الاسلام ونبذوا القرآن وراء ظهورهم واتخذوه سخريا الأغاني تتخذ حتى في اوقات الصلاة . اللحى تحاق من العارض الى العارض . النساء متبرجات في الشوارع والاسواق والمقاهي الثروات تصرف في الاعمال المحرمة كالقمار وشرب الخمر وسائر الملاهي . والعجب كل العجب وفوق العجب انهم يسمون ذلك كماليات ومباهج الحياة . ويسمى العامل لها المستغرق جل اوقاته فيها متمدنا نابغا راقيا . ويسمى تاركها متعجرفا رجعيا .

واخيرا اقول : لعل هذا التقهقر عن احكام الاسلام والانحطاط عن ذروات العزة والرفعة الى دركات الضعة والمهانة من اسباب عدم اعطاء المدارس حقها من التعاليم الصحيحة وعدم السلوك على الجادة المستقيمة من نظمها وطقوسها الشرعية والاخلاقية ومقدساتها المتلقاة من الشارع المقدس لذكره الشرف ولذلك كله ونظير ذلك يقول الامام الحكيم متع الله الاسلام والمسلمين بظله الوارف .

يقول مجيبا على بعض الاسئلة الموجهة الى سماحته يقول مجيبا بالحرف الواحد :

اذا خيف فساد الاخلاق والضرر الديني لايجوز وضع الولد في المدرسة ولافرق بين الذكر والانثى نعم ربما يفترقان في اسباب الخوف

فانها فى الاثنى اكثر وايسر هذا قوله حرفياوالوجدان اكبر شاهد واوضح دليل فليتنبه اهل الدين من هذا السبات وليستيقظوا من هذه الرقدة اخذ الله باعضادنا جميعا الى طريق الحق وسبيل الهدى .

شهر صفر سنه ١٣٨٥هـ

الى العراق

وفى عصر يوم الجمعة الحادى عشر من الشهر المؤرخ غادرنا الوطن متوجهين الى العراق لزيارة الائمة من اهل البيت عليهم السلام ، انا والعائلة ومنهم الولد عمران ، سافرنا على السيارة مع جماعة من اهل الوطن نعد منهم .

١ ـ الخطيب ملا رضى بن الحاج محمد جواد الزائر .
٢ ـ الحاج عبدالله بن الحاج محمد العواء .
٣ ـ ابنه الحاج احمد .
٤ ـ الحاج مهدى بن الحاج عبد الحسين الخنيزى .
٥ ـ ابنه محسن .
٦ ـ الحاج على بن جواد المعلم اهل الجارودية .
٧ ـ الحاج على بن صالح المعلم اهل الجارودية .
٨ ـ ابنه محسن .

فى الطريق

وفى ليلة السبت الثانية عشرة من الشهر المؤرخ صلينا العشائين وتناولنا طعام العشاء فى الطريق قريبا من محل العمل المعروف (ابوحدرية)

وبتنا بقية الليل فى مكان يقرب من الكويت وفى صبيحة يوم السبت الثانى عشر من الشهر المؤرخ صلينا صلاة الصبح وتناولنا طعام الفطور فى مكان المبيت المذكور .

فى البصرة

وفى عصر اليوم المؤرخ صلينا الظهرين وتناولنا طعام الغداء فى جامع من جوامع البصرة .

فى العمارة

وفى ليلة الاحد الثالثة عشرة من الشهر المؤرخ صلينا العشائين وتناولنا طعام العشاء فى العمارة وفى الليلة المؤرخة بتنا بقية الليل فى مكان يعرف بشيخ سعد من توابع الكوت .

وفى صبيحة يوم الاحد الثالث عشر من الشهر المؤرخ صلينا صلاة الصبح وتناولنا طعام الفطور فى مكان المبيت المذكور .

فى كربلا

وفى ضحى اليوم المؤرخ وصلنا كربلاء المقدسة وقرت اعيننا بالنظر الى القبتين الساميتين الذهبيتين قبة الحسين وقبة ابى الفضل العباس لذكرهما الشرف ونزلنا فى خان (سيد على ماجد) الكائن موقعه قريبا من المخيم الحسينى من جهة الجنوب .

زيارة الحسين والعباس

وفى عصر اليوم المؤرخ تشرفنا بزيارة سيدنا الحسين (ع) ـ بالزيارة الوارثية تحت قبته النوراء وصلينا ودعونا بما تيسر من الدعاء

المأثور وغيره ثم مضينا الى مشهد ابى الفضل العباس فزرناه وصلينا ودعونا

فى منزل الشيرازى

وفى صبيحة يوم الثلاثاء الخامس عشر من الشهر المؤرخ زرنا العلامة الجليل السيد محمد بن الامام السيد مهدى الشيرازى فى منزله العامر مع جماعة من الزائرين من اهل الوطن فلقانا بالترحاب والبشاشة والتجلة والاحترام .

واهدانا حياة الامام الشيرازى وكتابه الشعائر الحسينية وغيرهما

تناول الفاكهة عند الحاج سلمان الفرج

وفى صبيحة اليوم المؤرخ تناولنا الفاكهة عند الحاج سلمان بن محسن الفرج اهل العوامية مع جماعة من اصحابنا الزائرين وانسنا بهذا الحضور .

السيد محمد الشيرازى عندنا

وفى ليلة الاربعاء السادسة عشرة من الشهر المؤرخ زارنا سماحة العلامة الحجة السيد محمد بن الامام السيد مهدى الشيرازى ومعه اخوه العلامة السيد حسن والفاضلان السيد مرتضى بن السيد محمد صادق القزوينى والسيد على الغالى زارونا فى محل اقامتنا الآنف الذكر فسررنا بزيارتهم وابتهجنا بحضورهم .

وفى اثناء مجلسنا هذا جاء رجلان (١) من الاساتذة الحقوقيين من الشيعة وعندهما كتاب فى اصول الفقه يدرس فى كلية الحقوق ويرغبان

(١) احدهما اسمه رضا على الجامى .

من سماحة السيد محمد ان يشرح لهما بعض مطالبه واصطلاحاته مع تعيين الوقت لذلك فأجابهما جوابا سلبيا قائلا ما محصله :

ان دراسة هذا الكتاب وامثاله من كتب العامة ترويج للباطل وتقوية لمذهب العامة وبما نحن شيعة جعفريون يلزمنا المحافظة على مذهب الامام جعفر وتلقى الدروس والتعاليم الواصلة لنا عن الامام جعفر وعن اهل بيت العصمة وان نكون جميعا فى صف واحد فى مقابلة العامة فى هذه الدروس والتعاليم المذهبية .

نعم بالنسبة الى دعائم الاسلام واركان الدين التى بها يكون المسلم مسلما مقابلا للكافر يلزمنا الاتحاد والاتفاق والتعاون والتعاضد مع ابناء السنة والجماعة لنكون جميعا صفا واحدا فى وجه الكافر العنيد ووافقه على هـذه النظرية السيد مرتضى الآنف الذكر ثم ذكر سماحة العلامة السيد محمد ما محصله :

ان حكومة الهند الزمت اهل المدارس بمنهاج واحد وكتب واحدة يدرسها جميع الطلاب من المسلمين من دون فرق بين سنيهم وشيعيهم فامتنع الشيعة عن المشى على ذلك المنهاج ودراسة تلك الكتب فزج كثير منهم فى السجن حتى امتلأت السجون بعشرات الالوف من الشيعة ، فلما رأت حكومة الهند ان لافائدة فى الزام الشيعة بذلك ولا فى زجهم فى السجون أعطت كل فرقة حريتها فى المنهاج والدراسة فاصبحت الشيعة تنهج المنهاج الشيعى وتدرس الكتب الشيعية فقها

واصولا وغير ذلك كما ان السنة بقيت مستمرة على منهاجها وكتبها وهذا هو العدل والانصاف .

عند الحاج مرزوق مديفع

وفى صبيحة يوم الاربعاء السادس عشر من الشهر المؤرخ تناولنا الفاكهة والقهوة عند المكرم الحاج مرزوق مديفع اهل الدبابية مع جماعة من الزائرين شكر الله سعيه الجميل .

مأساة الامام الرضا

وفى ليلة الخميس السابعة عشرة من الشهر المؤرخ اقمنا محفلا عزائيا بمناسبة وفاة الامام الرضا لذكره الثناء فقرأنا شطرا من كتاب الوفاة تأليف العالم الربانى الشيخ احمد بن الشيخ صالح آل طعان البحرانى ثم قرأ لنا الخطيب ملا رضى الزائر وتعرض فى خطابته لمصيبة الامام الرضا وقد حضر المأساة جماعة كثيرة من الزائرين اجزل الله لهم الثواب .

مأساة الامام الرضا

وفى صبيحة يوم الخميس السابع عشر من الشهر المؤرخ حضرت المأتم الذى اقامه جماعة من الزائرين من اهالى الجارودية وكان الخطيب ملا صادق بن الشيخ منصور المرهون وحضر ههنا طائفة من الزائرين جزاهم الله خير جزاء المحسنين .

الزيارة الجامعة ودعاء كميل

وفى ليلة الجمعة الثامنة عشرة من الشهر المؤرخ زرنا الحسين بالزيارة الجامعة ودعونا الله بدعاء كميل .

وكانت الزيارة والدعاء فى محل اقامتنا بعد الفراغ من صلاة العشائين جماعة كما هى السيرة المستمرة والحمد لله على التوفيق .

عند على الجواد المعلم

وفى صبيحة يوم الجمعة الثامن عشر من الشهر المؤرخ تناولنا الفاكهة والقهوة عند المكرم الوجيه الحاج على بن جواد المعلم وجماعته من اهالى الجارودية اسبغ الله عليهم من نعمه .

زيارة الامام الحكيم

وبعد انفساخ مجلسنا هذا تشرفنا بزيارة سيدنا الامام السيد محسن الطباطبائى الحكيم مد ظله وانسنا جدا بزيارته والنظر الى وجهه وغنمنا دعاءه المبارك .

دعاء السمات

وفى اواخر نهار اليوم المؤرخ تبركنا بقراءة دعاء السمات ونحن جماعة فوق السطح من محل اقامتنا .

زيارة الشيخ احمد آل سيف

وفى صبيحة يوم السبت التاسع عشر من الشهر المؤرخ زارنا الفاضل الشيخ احمد آل سيف فسررنا بزيارته وحضوره وشكرنا مسعاه .

مع الشيخ على بن عيثان

وفى عصر اليوم المؤرخ اتفقنا مع العلامة الشيخ على بن الشيخ محمد بن عيثان نزيل كربلاء فى المسجد الواقع شمالا من مشهد سيدنا الحسين (ع) الذى اقتطعته البلدية فسررنا بموافاته وانسنا بهذا الاتفاق .

فاجعة الأربعين

وفي ليلة الاحد العشرين من الشهر المؤرخ اقمنا مأتما في محل اقامتنا بمناسبة فاجعة الاربعين قرأ لنا فيه الخطيب ملا صادق المرهون وقد حضر هذا المأتم طائفة من الزائرين من اهالي القطيف وغيرهم .

وممن حضره السيد الجليل السيد علوى بن السيد باقر الكامل البحراني الجد حفصي من سكنة قـــدم البحرين واصار هذا المأتم موفقا مفجعا

زيارة الاربعين

وفي صبيحة يوم الاحدالعشرين من الشهر المؤرخ بعد ان اغتسلنا غسل الزيارة مضينا الى المشهد الحسيني فزرنا سيد الشهداء الحسين(ع) ومن معه من الشهداء بالزيارة المخصوصة وصلينا اربع ركعات اهدينا ثوابها لسيدنا الحسين (ع)وصلينا ركعتين اهدينا ثوابها لعلي بن الحسين الاكبر ثم مضينا الى مشهد ابي الفضل العباس (ع) فزرناه وصلينا عنده ركعتين مما يلي الرأس الشريف واهدينا ثوابها اليه ودعونا بما تيسر .

فاجعة الاربعين

وفي عصر اليوم المؤرخ قرأ لنا الخطيب ملا رضى الزائر في محل اقامتنا وذكر لنا فاجعة الاربعين شكر الله سعيه .

زيارة الشيخ حسين القديحي

وفي صبيحة يوم الاثنين الحادي والعشرين من الشهر المؤرخ زارنا العلامة الشيخ حسين القديحي في محل اقامتنا فسررنا بزيارته وابتهجنا بحضوره وانسنا بحديثه .

زيارة الحسين والعباس

وفي ضحى اليوم المؤرخ زرنا الحسين والعباس في مشهديهما الشريفين بالزيارة المخصوصة بيوم الاربعين برجاء المطلوبية للشك في الهلال .

زيارة الحاج مبارك ابي السعود

وفي ضحى اليوم المؤرخ زارنا الوجيه الحاج مبارك بن الحاج ضيف ابي السعود فسررنا بزيارته وانسنا بحضوره .

في مأتم الكويتي

وفي عصر اليوم المؤرخ حضرنا المأتم الذي يقيمه واستمعنا الخطيب الشيخ هادي الحائري وانتفعنا بخطابته وحديثه وقد تعرض في اثناء خطابته الى فضل زيارة سيـــد الشهداء وما لها من الخواص والمزايا والآثار النافعة في الدنيا والآخرة وقد ذكر في خلال ذلك تخميسا نفيسا للناظم الخطيب ملا كاظم بن الحاج محمد صالح البصري نزيل الأحساء على البيتين الشهيرين .

واليك ذكر الاصل والتخميس

بجنات الخلود يكون انسي　　مع الزوار من ملك وانسي

فكيف اخاف من لحدي ورمسي　　بزوار الحسين خلطت نفسي

لاحسب منهم عند العداد

لزائر قبره نور تجلى　　من القرآن في القربى بقل لا

زيارتـــه لها شرف تعلى   فان عدت فقد ربحت والا
فقد فازت بتكثير السواد

عند سلمان الجنبي

وفى صبيحة يوم الثلاثاء الثانى والعشرين من الشهر المؤرخ تناولنا الفاكهة والقهوه عند سلمان بن الحاج حسن الجنبي القديحي اناوالولدان حسين وعمران والحاج عبد الله العواء والحاج عبد الله بن عمران وحضر معنا العلامة الشيخ حسين القديحي والسيد عبد الأمير احد خدام الحضرة الحسينية وصار هذا المجلس مجلس انس وسرور .

زيارة ابى الفضل العباس

وبعد انتهاء مجلسنا هذا زرنا ابا الفضل العباس لذكره الشرف وصلينا واهدينا .

عند حبيب المعلم

وفى صبيحة يوم الاربعاء الثالث والعشرين من الشهر المؤرخ تناولنا الفاكهة والقهوة عند الحاج حبيب بن عبد النبي المعلم من سكنة ام الحمام ودعونا له بالخير والبركة .

زيارة بعض المقامات

وبعد انتهاء مجلسنا السابق الذكر زرنا المقامات الآتية :-

١ - قبر الشيخ احمد بن فهد الحلي زرناه وصلينا ودعونا .
٢ - التل الزينبي زرناه وزرنا زينب الكبرى هناك .
٣ - المخيم الحسيني زرناه وصلينا ودعونا .

زيارة بعض المقامات

وفى صبيحة يوم الخميس الرابع والعشرين من الشهر المؤرخ زرنا المقامات الآتية :-

١ - موضع قطع كف العباس اليمنى .
٢ - موضع قطع كف العباس اليسرى .
٣ - موقف الامة السيدة فضة المعروف (بشير فضة)

وفى عصر اليوم المؤرخ زرنا المقامات الآتية :-

١ - مقام الصادق (ع) .
٢ - مقام صاحب الزمان .
٣ - محل موقف الحسين مع عمر بن سعد .
٤ - مصرع الاكبر .

الزيارة الجامعة ودعاء كميل

وفى ليلة الجمعة الخامسة والعشرين من الشهر المؤرخ حظينا بزيارة سيد الشهداء الحسين بالزيارة الجامعة عند مرقده الشريف ودعونا الله بدعاء كميل وصلينا ودعونا .

زيارة الحر

وفى صبيحة يوم الجمعة الخامس والعشرين من الشهر المؤرخ تبركنا بزيارة الحر الشهيد الرياحي فى مشهده العامر وصلينا ودعونا

دعاء السمات

وفى اواخر نهار اليوم المؤرخ توفقنا لقراءة دعاء السمات والحمد

لله على التوفيق .

مغادرة كربلا

وفي صبيحة يوم السبت السادس والعشرين من الشهر المؤرخ بعد ان تشرفنا بزيارة سيدنا الحسين وابي الفضل العباس عند مرقديهما الشريفين وصلينا عندهما ودعونا وودعناهما غادرنا كربلاء المقدسة متوجهين الى النجف الاشرف .

في الطريق الى النجف

وفي اثناء طريقنا الى النجف الاشرف زرنا المشاهد الآتية : -

١ - مشهد عون بن عبد الله بن جعفر .
٢ - مشهد نبي الله أيوب .
٣ - مشهد الحمزة بن عبد الله بن العباس بن امير المؤمنين .
٤ - مشهد القاسم بن موسى بن جعفر .
٥ - مشهد نبي الله ذي الكفل .

وفي كل هذه المشاهد زرنا صاحب المشهد وصلينا ودعونا .

في النجف

وفي ظهر اليوم المؤرخ تشرفنا بالوصول الى النجف الاشرف وقرت اعيننا بالنظر الى القبة النوراء الذهبية والمشهد المقدس الشريف . ونزلنا منزل السيد الجليل السيد جاسم بن السيد محمد الخرسان احد خدام الحضرة المرتضوية .

زيارة باب مدينة العلم

وفي عصر اليوم المؤرخ فزنا بزيارة باب مدينة العلم لذكره الشريف بزيارة الدورة وصلينا ودعونا .

مأساة الرسول لذكره الشريف

وفي صبيحة يوم الاثنين الثامن والعشرين من الشهر المؤرخ حضرت المأتم الذي اقامه ابو عصام علي بن الشيخ حسن علي البيات في منزله العامر بمناسبة وفاة الرسول (ص) والخطيب الشيخ عبد بن موسى النجفي

في منزل الشيخ احمد آل سيف

وبعد انتهاء القراءة مضينا الى منزل الفاضل الشيخ منصور آل سيف لاستماع مأساة الرسول (ص) فقرأ لنا الخطيب الشيخ ملا محمد بن ملا علي المنيري من اهالي تاروت .

في منزل الشيخ منصور البيات

وبعد انتهاء القراءة ههنا مضينا الى منزل العلامة الفاضل الشيخ منصور البيات لاستماع مأساة الرسول (ص) ايضا فقرأ لنا ايضا الشيخ محمد المذكور وبعد فراغه من القراءة قرأ لنا ملا راضي الزاير وفي الجميع حصل لنا التوفيق والحمد لله .

في منزل السيد جاسم الخرسان

وفي عصر اليوم المؤرخ اقام السيد الوجيه السيد جاسم الخرسان مجلس مأساة بمناسبة وفاة الرسول (ص) في منزله العامر الذي هو منزل اقامتنا وكان الخطيب الشيخ مهدي البديري فكان مجلسا موفقا

ومحفلا مفجعا .

منشور

وفى عصر اليوم المؤرخ تلقيت المنشور الآتى ورغبت فى تسجيله فى كتابى هذا لعموم النفع .

بسم الله الرحمن الرحيم

من وحى ذكرى الرسول صلى الله عليه وآله

ايها المسلمون يا ابناء محمد وعلى يا ابناء الاسلام والقران يا اصحاب الغيرة والحمية ان مواقفكم المشرفة فى محاربة الكفر والالحاد لن ينساها العالم ابدا وان من المؤسف حقا ان نرى شيوع كثير من المنكرات والاعمال التى تتنافى مع عقيدتنا وتاباها الغيرة والحمية واصبحت تتكاثر ويستفحل خطرها يوما بعد يوم وماذلك الا نتيجة تركنا اعظم الواجبات الدينية وهو الامر بالمعروف والنهى عن المنكر وقد قال الله تعالى (ولتكن منكم امة يدعون الى الخير ويأمرون بالمعروف وينهون عن المنكر واولئك هم المفلحون) وجاء عن ايمتنا الهداة (ع) (لايزال الناس بخير ما امروا بالمعروف ونهوا عن المنكر وتعاونوا على البر فاذا لم يفعلوا ذلك نزعت عنهم البركات وسلط بعضهم على بعض ولم يكن لهم ناصر فى الارض ولا فى السماء) يا انصار على والحسين ان هذه المواكب ليست فى الواقع ولا عند القائمين بها الا التعبير الصادق المخلص عن استعداد المسلمين للدفاع عن الاسلام واحكامه والوقوف الحازم امام التيارات الكافرة والمبادى اللااسلامية وانهم انصار الله وانصار رسول الله (ص) والائمة (ع)

ولاشك انكم ايها الوافدون الى النجف الاشرف والمشتركون فى هذه المواكب لاتتقربون الى الله والى رسوله والى امير المؤمنين الا بالاحتفاظ بهذا الطابع وحده طابع الدفاع عن الاسلام ومفاهيمه وفيما اذا كانت الاهازيج والقصائد منسجمة مع الغايات الاسلامية الرفيعة وداعية الى اهداف الاسلام ومناهجه وليس اضر على هذه المواكب واصحابها بل على جميع الوافدين من خروج هذه المواكب فى اهازيجها وقصائدها عن المفاهيم الاسلامية وانحرافها عن اهداف محمد وعلى ولايتم التجنب عن ذلك الا بقطع يد المندسين فى صفوفكم والعابثين باهدافكم الاسلامية وعدم السماح للايادى الحزبية والافكار الدخيلة من الانسلال الى هذه المواكب والتأثير على طابعها الاسلامى الاسلام الذى جاء به نبينا الاكرم (ص) وحماه ووقاه وفداه بنفسه وكل ما يملك مولانا امير المؤمنين والائمة الطاهرون من اهل البيت كما ان من الضرورى اللازم ان لايظهر المشتركون فى هذه المواكب والوافدون الى هذا البلد المقدس الا بالمظهر الاسلامى الذى اراده الله سبحانه لعباده ودعا اليه وحث عليه نبينا الاكرم (ص) والائمة المعصومون من الالتزام بالواجبات الدينية والتخلق بالخلق الاسلامى الرفيع وان من المؤسف حقا ان ترى المرأة المسلمة فى مثل هذه الايام المفجعة ايام الحزن والكآبة وفى غيرها من الايام تبرز بمظهر الزينة والتبرج والخلاعة بمظهر لاتظهر به لزوجها داخل خدرها وتتجول فى الشوارع او الاسواق بل وفى الاماكن المقدسة كاشفة عن جميع محاسنها وتجعل نفسها عرضة لاخطار الشباب المائع

المستهتر المتحلل من القيم الخلقية والآداب الاسلامية والذى جعل من هذه التجمعات الدينية والمناسبات الشريفة وسيلة من وسائل لهوه ومسرحا لاستهتاره ومجونه وبذلك تعرضت المرأة لهدر كرامتها والنيل من شرفها وعفافها والمسؤلية كل المسؤلية تقع اولا وبالذات على الآباء والازواج الذين يطلقون العنان لبناتهم وزوجاتهم بالخروج على هذه الحالة المزرية والمشية المعيبة ولانظن ان هناك مسلما يسمح لزوجته او ابنته ان تظهر بهذا المظهر بين هؤلاء الشباب المائعين الا الخنث وختاما نسترعى انظار الوافدين ان يمنعوا نساءهم وبناتهم من دخول هذه البلدان المقدسة من دون حجاب لأن قدسية البلد المستمدة من تعاليم الاسلام وقوانينه لاتسمح لهم بذلك والله العلى القدير نسأل ان يوفق الجميع الى مافيه الخير والصلاح والسلام علينا وعلى عباد الله الصالحين

النجف الاشرف — كاظم الحلى

٢٦/٢/١٣٨٥ هـ — مجلة الاضواء الاسلامية

عند الحاج احمد الزائر

وفى صبيحة يوم الثلاثاء التاسع والعشرين من الشهر المؤرخ تناولنا الفاكهة والقهوة عند الوجيه الحاج احمد بن الحاج محمد جواد الزائر مع جماعة من الزائرين من اهالى الوطن وانسنا وابتهجنا بهذا المجلس .

فى منزل الامام الحكيم

وبعد انتهاء مجلسنا هذا مضينا الى منزل الامام السيد محسن الطباطبائى الحكيم مدظله وتشرفنا بتقبيل غرته النوراء وانامله الكريمة وانتفعنا

من علومه واقتبسنا من معارفه واستضأنا من انوار افاضاته وافاداته

زيارة بعض مقابر العلماء

وفى ليلة الاربعاء الثلاثين من الشهر المؤرخ زرنا بعض مقابر العلماء الآتية .

١ — مقبرة الامام الشيخ الميرزا محمد الحسين النائينى .
٢ — مقبرة الامام السيد ابى الحسن الاصفهانى .
٣ — مقبرة الآخوند ملا محمد كاظم الخراسانى .

وفى كل مقبرة تلونا واهدينا .

فى الكوفة

وفى صبيحة يوم الاربعاء الثلاثين من الشهر المؤرخ تشرفنا بزيارة المساجد والمشاهد الآتية .

١ — الحنانة .
٢ — مشهد كميل .
٣ — مسجد زيد بن صوحان .
٤ — مسجد السهلة .
٥ — مسجد صعصعة بن صوحان .
٦ — مقام يونس .
٧ — مشهد خديجة بنت امير المؤمنين (ع) .
٨ — مسجد الكوفة .
٩ — مشهد مسلم .

١٠ — قبر المختار .

١١ — مشهد هانى .

١٢ — بيت أمير المؤمنين .

١٣ — مشهد ميثم التمار .

وفى اكثر هذه المساجد والمشاهد صلينا ودعونا بماتيسر .

شهر ربيع الاول سنه ١٣٨٥ هـ

في مقبرة اليزدى

وفى ليلة الخميس الحادى من الشهر المؤرخ زرنا مقبرة الامام السيد محمد كاظم اليزدى فتلونا ودعونا بماتيسر .

فى مقبرة السيد عبد الهادى الشيرازى

وفى الليلة المؤرخة زرنا مقبرة الامام السيدعبد الهادى الشيرازى فتلونا واهدينا ودعونا بماتيسر .

فى منزل الشيخ احمد آل سيف

وفى صبيحة يوم الخميس الحادى من الشهر المؤرخ تناولنا الفاكهة والقهوة فى منزل الشيخ احمد بن الشيخ منصور آل سيف مع جماعة من الزائرين .

فى مقام زين العابدين

وبعد انتهاء المجلس مضينا الى مقام الامام زين العابدين فزرناه وصلينا ودعونا بماتيسر .

فى منزل السيد محسن الحكيم

ثم مضينا الى منزل الامام السيد محسن الطباطبائى الحكيم مدظله فغنمنا مواجهته وانتفعنا من علومه واستضأنا من انوار فوائده .

فى منزل الشيخ محمد تقى المعتوق

وفى ظهر اليوم المؤرخ تناولنا طعام الغداء فى منزل الفاضل الشيخ محمد تقى بن الشيخ سلمان المعتوق مع بعض الجماعة من الزائرين شكر الله سعيه الجميل .

الزيارة الجامعة ودعاء كميل

وفى ليلة الجمعة الثانية من الشهر المؤرخ تشرفنا بزيارة باب مدينة العلم لذكره الشرف بالزيارة الجامعة وصلينا ودعونا الله بدعاء كميل .

زيارة السيد محمد جمال الهاشمى

وفى الليلة المؤرخة زارنا العلامة الحجة السيد محمد جمال الهاشمى فى منزل اقامتنا فسررنا بزيارته وانتفعنا من علومه وابتهجنا بمنطقه وحديثه

زيارة بعض الفضلاء

وفى صبيحة يوم الجمعة الثانى من الشهر المؤرخ زارنا الفضلاء الكرام الآتية اسماؤهم .

١ — السيد عبد الحسين بن السيد على الشخص النجفى .

٢ — الشيخ محمد صالح بن الشيخ مهدى البحرانى .

٣ — الشيخ هادى بن الشيخ محسن الفضلى .

٤ — الشيخ منصور بن الحاج عبد الله البياتى القطيفى .

زيارة الغرى

وفى ضحى اليوم المؤرخ زرنا الغرى الاقدس وتلونا واهدينا لارواح المؤمنين والمؤمنات .

فى مقام الحجة

ثم جئنا مقام الامام الحجة المهدى فزرناه ودعونا الله بدعاء العهد وغيره وصلينا ركعتين .

فى مقبرة الدكتور رشيد

ثم جئنا الى مقبرة الدكتور رشيد بن الحاج حميد النجار البغدادى المتوفى ٢٠/١٢/١٣٧٢ ه واستنسخنا الابيات الآتية المكتوبة على اعلى الحائط من الجانب الشمالى والجانب الجنوبى .

المكتوبة فى الجانب الشمالى

دفنوه غصنا يانعاغض الصبا　　من خده ماء الشبيبة ساكب
فاذا بكيت على الشباب فابكه　　ان البكاء على الشباب لواجب

المكتوبة فى الجانب الجنوبى

زهاناضراً حسن الشباب بنظرته　　يلوح على زاهى ملامح صورته
توارى بأزهار الشباب وقدزكت　　تهب على الوادى اطائب زهرته

دعاء السمات

وفى اواخر نهار اليوم المؤرخ تبركنا بقراءة دعاء السمات الشريف والله ولى التوفيق .

مغادرة النجف الاشرف الى الكاظمية

وفى صبيحة يوم السبت الثالث من الشهر المؤرخ زرنا باب مدينة العلم لذكره الشرف وصلينا ودعونا وودعنا وغادرنا النجف الاشرف متوجهين الى الكاظمية .

فى الطريق

وفى طريقنا الى الكاظميه زرنا محمدا وابراهيم ابنى مسلم بن عقيل فى مشهدهما العامر وصلينا ودعونا .

فى الكاظمية

وفى ظهر اليوم المؤرخ تشرفنا بالوصول الى الكاظمية مشهد الامامين الهمامين الكاظم والجواد لذكرهما الثناء .

زيارة الكاظمين

وفى عصر اليوم المؤرخ تشرفنا بزيارة الجوادين (ع) عند ضريحهما المقدس وصلينا ودعونا .

مع العلامة الشيخ محمد حسن آل يس

وفى ليلة الاحد الرابعة من الشهر المؤرخ توافينا مع العلامة الشيخ محمد حسن آل يس فى الصحن الكاظمى الشريف فسررنا جدا بهذه الموافاة

زيارة سلمان

وفى صبيحة يوم الاحد الرابع من الشهر المؤرخ توجهنا الى زيارة سلمان المحمدى فى المدائن فى مشهده العامر بالزيارة المخصوصة المأثورة وصلينا ودعونا ثم زرنا بمجاوريه الآتية اسماؤهم .

١ — حذيفة ابن اليمان .

٢ — جابر بن عبد الله الانصارى .

٣ — محمد طاهر بن الامام زين العابدين (ع) .

في طاق كسرى

ثم جئنا الى طاق كسرى انوشروان وقد احيط بشبك له باب لايدخله الزائر الا بتسليم خمسة وعشرين فلسا فسلمنا المبلغ ودخلنا وصلينا ركعتين تأسيا بمولانا امير المؤمنين عليه السلام فانه (ع) صلى هنا ركعتين حين مر بهذا المكان فى مسيره الى النهروان .

فى مشهد الخلانى

وفى رجوعنا الى الكاظمية جئنا الى مشهد السفير الثانى محمد بن عثمان المعروف بالخلانى فزرناه وصلينا ودعونا بماتيسر .

فى مسجد براثا

ثم جئنا الى مسجد براثا المسجد الشريف العظيم فصلينا ودعونا الله بما تيسر ولقد كانت عمارة هذا المسجد فى العام الماضى قبل العام المؤرخ العمارة الفخمة جزى الله عامره خير جزآء المحسنين .

زيارة العلامة الاصفهانى

وفى عصر اليوم المؤرخ زارنا العلامة الحجة السيد محمد مهدى الاصفهانى فى محل اقامتنا فسررنا بزيارته وحصل لنا بحضوره الفرح والابتهاج

زيارة الشيخ محمد حسن آل يس

وفى ليلة الاثنين الخامس من الشهر المؤرخ زارنا العلامة الشيخ

محمد حسن آل يس فانسنا بزيارته وحسن حديثه وفى اثناء هذا المجلس جرى ذكر كتابنا الازهار الارجية البالغ سبعة اجزآء الى حين التاريخ وذكر انه ليس عنده منه الا الجزء الاول والجزء الثانى ثم قال انى منذ حصل هذا الكتاب بيدى شرعت فى مطالعته حتى انهيته فرأيته كتابا لايمله مطالعه ثم انشد .

جميع الكتب يدرك من قراها   فتورا أوملال او سآمه

سوى هذا الكتاب فان فيه   بدائع لاتمل الى القيامه

زيارة الشيخ عبدالحميد الخطى

وفى صبيحة يوم الاثنين الخامس من الشهر المؤرخ زرنا الفاضل الشيخ عبد الحميد الخطى فى محل اقامته فتلقانا بالتجلة والاحترام .

عند عبد الله ابى عزيز

وبعد انتهاء مجلسنا هذا مضينا جميعا الى زيارة الحاج عبد الله ابن الحاج صالح ابى عزيز فى محل اقامته فتناولنا الفاكهة وشربنا القهوة عنده ودعونا له بالبركة .

زيارة العلامه الاصفهانى

وبعد انتهاء هذا المجلس زرنا العلامة الحجة السيد محمد مهدى الاصفهانى فى منزله العامر الكائن فى محلة القطانة فسررنا بالحضور عنده وابتهجنا بحديثه ونصائحه وفوائده .

زيارة الرضى والمرتضى

وفى صبيحة يوم الثلاثاء السادس من الشهر المؤرخ زرنا الشريفين

الرضى والمرتضى فى المشهدين المنسوبين اليهما وتلونا واهدينا .

مع السيد حبيب الخباز

وفى عصر اليوم المؤرخ توافينا مع السيد حبيب بن السيد حسن الخباز الكويتى فى المشهد الكاظمى الشريف فسررنا بموافاته وهذا السيد الشريف بيننا وبينه خؤلة .

فى بلد

وفى صبيحة يوم الاربعاء السابع من الشهر المؤرخ توجهنا الى سامرآء وفى طريقنا اليها قصدنا الى بلد فجئنا مشهد السيد الجليل السيد محمد بن الامام على الهادى عليه السلام فزرناه وصلينا ودعونا .

فى سامرآء

وفى ضحى اليوم المؤرخ وصلنا سامرآء وقرت اعيننا بالنظر الى قبة الامامين الهمامين الهادى والعسكرى ونزلنا فى احد بيوت السيد طالع احد خدام الحضرة المقدسة .

زيارة العسكريين

وفى ظهر اليوم المؤرخ تشرفنا بزيارة الامامين على الهادى والحسن ابن على العسكرى لذكرهما الثناء وصلينا ودعونا وزرنا ايضا السيدتين الجليلتين نرجس ام القائم (ع) وحكيمة بنت الامام الجواد (ع) وصلينا ودعونا.

فى السرداب

وفى عصر اليوم المؤرخ تبركنا بزيارة الامام القائم المنتظر فى السرداب الشريف مصلى جده وابيه ومحل تهجدهما بالاسحار وصلينا ودعونا

بئر المشهد

ثم شربنا من ماء البئر المجاورة للسرداب وهى البئر المباركة التى القت فيها ام القائم ابنها القائم عند هجوم اعوان الخليفه العباسى المعتمد بن المتوكل للتفتيش عنه بعد موت والده الامام العسكرى عليه السلام فلم يجدوه وكفاه الله شرهم ثم جائته فوجدته سالما لم يصبه ضرر .

مأساة الامام العسكرى

وفى صبيحة يوم الخميس الثامن من الشهر المؤرخ عقدنا مجلس مأساة بمناسبة وفاة الامام الحسن بن على العسكرى عليه السلام فقرأنا اولا شطرا من كتاب الوفاة تأليف العلامة المغفور له الشيخ حسين بن عصفور المتوفى ٢١/١٠/١٢١٦ هـ ثم قرألنا الخطيب ملا رضى الزائر وقد حضر هذا المأتم جماعة من الزائرين وممن حضر العلامة الشيخ عبد الحميد الخطى .

فى مدرسة الشيرازى

ثم بعد انتهاء مجلسنا هذا مضينا الى مدرسة الامام الشيرازى لاستماع ذكرى الامام الحسن العسكرى عليه السلام وكان الخطيب فيها السيد حسين الشامى الخطيب الشهير .

موكب اهل كربلا

وبعد انتهاء قراءة السيد حسين تهيأ موكب كربلا للتوجه الى مشهد الامامين لتعزية الهادى فى ولده العسكرى وفى هذه الآونة صرت فى غرفة مطلة على الشارع الذى يمر به الموكب العزائى فى المنزل الذى نحن فيه فمر اولا موكب اهل الطوس على شكل رهيب محزن مشجع ثم مر موكب اهل السلاسل ثم مر موكب المشيعين الذى يحملون تمثال نعش الامام وهم يعلنون التهليل والتكبير ثم مر موكب العلماء والسادات المعممين وفيهم العلامة السيد محمد بن السيد مهدى الشيرازى وهم بين فرقتين الفرقة الاولى تردد .

فقدت امة طه القائد الحادى عشر

والفرقة الثانية تردد .

وتعزى القائد الاعلى الامام المنتظر

ثم مرت باقى المواكب وهم يضربون الصدور بالحان شتى واوضاع مختلفة وكلها مفجعة محزنة ومن جملة ما سمعته من أهازيجهم وهوساتهم .

من وادى الطف تعنينا خطار ابدارك حطينا

جزاهم الله خير الجزاء على تعظيمهم شعائر اهل البيت (ع) .

الزيارة الجامعة ودعاء كميل

وفى ليلة الجمعة التاسعة من الشهر المؤرخ تشرفنا بزيارة الامامين العسكريين بالزيارة الجامعة الشهيرة المروية عن الامام على الهادى عليه السلام ثم دعونا الله سبحانه بدعاء كميل ابن زياد (رض) تحت قبتهما المقدسة

مجلس انس يذكر فيه اهل البيت (ع)

وفى صبيحة يوم الجمعة التاسع من الشهر المؤرخ اقمنا مجلس انس وسرور يذكر فيه اهل البيت (ع) فى محل اقامتنا قد حضره جماعة من الزائرين من اهالى الوطن منهم الحاج عبد اللطيف بن الحاج محمد جواد الزائر ومنهم الخطيب ملا بدر بن ابراهيم بن عيد اهل الجارودية فقرألنا اولا الحاج عبد اللطيف حديث الكساء الشهير ثم قرألنا ملا بدر طائفة من الاشعار المروحة للخاطر فى مدح اهل البيت لذكرهم الشرف عند الحاج عبد اللطيف الزائر

وبعد انتهاء هذا المجلس مضينا الى المنزل الذى فيه الحاج عبد اللطيف وههنا حضر الخطيب ملا صادق المرهون فشنف اسماعنا بانشاد جملة مهمة من الشعر فى مدح آل الرسول لذكرهم الثناء وشاركه فى ذلك ملا بدر ثم تناولنا الفاكهة والقهوة ودعونا للحاج عبد اللطيف بالخير والبركة

فى مدرسة الشيرازى

وبعد انتهاء هذا المجلس مضينا الى مدرسة الامام الشيرازى فاستقبلنا مدير مكتبتها الفاضل الشيخ عبد الرحيم الغراوى استقبلنا بالتجلة والاحترام ولكن مع الاسف لم نحظ بمواجهة رئيس المدرسة العلامة السيد عبدالحسين ذى الرياستين ولما سألنا عنه اجابنا مدير المكتبة بانه مضى الى فاتحة « مزاحم ماهر » المتوفى ١٣٨٥/٣/٨ هـ وهو احد الشخصيات المرموقة من رجالات سامرآء من اهل السنة والجماعة .

(فى مكتبة العسكريين العامة)

وبعد آونة من الوقت جئنا الى المكتبة المؤسسة فى هذه المدرسة بتاريخ عام ١٣٦٠ ه التى تضم مايزيد على الفى كتاب من مخطوط ومطبوع فسرحنا انظارنا فى مطالعة بعض الكتب وابتهجنا بهذه الخدمة الشريفة.

الى الكاظمية

وفى عصر اليوم المؤرخ غادرنا سامرآء متوجهين الى الكاظمية سائلين من الله سبحانه ان لايجعله اخر العهد .

فى الكاظمية

وفى عصر اليوم المؤرخ ايضا وصلنا الكاظمية وتشرفت انظارنا برؤية قبتى الامامين الجوادين لذكرهما الشرف .

دعاء السمات

وفى اواخر نهار اليوم المؤرخ تبركنا بزيارة الامامين الكاظمين عند ضريحيهما الشريفين وبقراءة دعاء السمات فى مشهدهما الشريف .

(فى جامع الكويتى)

وفى صبيحة يوم السبت العاشر من الشهر المؤرخ ركبنا العربة متوجهين الى عيادة الحجة الشيخ مرتضى آل يس مع جماعة من الزائرين نعد منهم .

١ — على بن جواد المعلم .

١ - على بن جواد المعلم .

٢ - عبد الله بن الحاج محمد العواد .

٣ - الشيخ محمد جمال بن الحاج عبد الحسين الخباز .

وكان الشيخ مرتضى ساكنا آنئذ فى احد منازل بعض اقربائه من آل السيد الصدر فوصلت بنا العربة اولا الجامع الجديد بشارع علاوى بين الكاظمية وبغداد .

وهذا المسجد الجامع هو الذى اسسه وشيده السيد هاشم الكويتى المثرى الشهير الذى تقدر ثروته بتسعين مليون دينار عراقى كما قيل والله اعلم .

وكان تأسيس هذا المسجد عام ١٣٨٣ه وامام جماعته الآن العلامة السيد الجليل السيد اسماعيل الصدر احد وكلاء الامام الحكيم مد ظله وتتقدم المسجد حسينية متصلة بالمسجد فصلينا ركعتين تحية المسجد .

مع الشيخ مرتضى آل يس

وبعد انتهاء صلاة الركعتين مشى معنا السيد حسين بن السيد اسماعيل الصدر فاوصلنا الى المنزل الذى فيه الشيخ مرتضى آل يس فجئناه مضطجعا على سريره فجلسنا معه وانسنا بمواجهته وتمتعنا بحديثه الشهى اللذيذ .

ومادمنا حاضرين عنده لازلنا نسرح انظارنا فيما اشتمل عليه ذلك المنزل من الاوراد والازهار والحشائش الخضر النظرة والاشجار المحيطة بذلك المنزل وفى ذلك المنزل ساحة ماؤها الحشائش المنظمة تحيط بها

الاشجار المزهرة وفي وسطها سريران للرقاد ليلا وبعد آونة من الوقت ودعناه وانصرفنا سائلين من المولى الكريم ان يمن عليه بالصحة والعافية

زيارة العلامة الحجة الاصفهاني

وفي صبيحة يوم الاحد الحادي عشر من الشهر المؤرخ زارنا العلامة الحجة السيد محمد مهدي الاصفهاني في منزلنا فسررنا جدا بحضوره وابتهجنا بحديثه ونصائحه .

عند ملا رضي الزائر

وفي ضحى اليوم المؤرخ دعانا الخطيب ملا رضي بن الحاج محمد جواد الزائر الى تناول الفاكهة في محل اقامته المعروف (بحوش الجديد) فحضرنا عنده مع جماعة من الزائرين نعد منهم : -

١ - الخطيب صادق المرهون .
٢ - الحاج محمد صالح الحاج ياسين النهاش .
٣ - علي بن جواد المعلم اهل الجارودية .
٤ - الحاج عبد الله بن الحاج محمد العوآء .

فتناولنا فاكهته وشربنا قهوته وشكرنا صنيعه .

الى خراسان

وفي عصر يوم الاثنين الثاني عشر من الشهر المؤرخ بعد ان زرنا الامامين الكاظمين وودعناهما غادرنا الكاظمية متوجهين على السيارة الى خراسان لزيارة ثامن الائمة وضامن الجنة مولانا علي بن موسى الرضا لذكره الثناء مع العائلة ومنهم الولد عمران ومع جماعة من اهالي الوطن نذكر منهم : -

١ - الخطيب صادق الشيخ منصور المرهون .
٢ - الحاج مهدي بن الحاج عبد الحسين الخنيزي .
٣ - الحاج عبد الله بن الحاج محمد العواء .
٤ - الحاج علي بن جواد المعلم اهل الجارودية .
٥ - الحاج خميس بن حسن علي المعلم اهل الجارودية .
٦ - الحاج علي بن صالح المعلم اهل الجارودية .

وسائق سيارتنا العبد الصالح الحاج اكبر (١) بن حسين القمي والسيارة من شركة (ترانسبورت) ورقمها (٨٩٧٥٧) .

في المنذرية

وفي ليلة الثلاثاء الثالثة عشرة من الشهر المؤرخ صلينا العشائين جماعة في المنذرية .

في خسروي

وفي الليلة المؤرخة تناولنا طعام العشاء في خسروي .

في كرند

وفي الليلة المؤرخة بتنا بقية الليل في كرند .

(١) قد وجدنا هذا السائق من احسن الساقة ديانة وكرما واخلاقا كان ملازما لنا في الصلاة جماعة مساعدا لنا في المقاهي والمطاعم باذلا لنا كل النصح مدافعا عنا شرار المتعرضين والعابثين من اوباش العجم وبالجملة فهو عديم النظير في الساقة فيما نعلم .

فى صحنة

وفى صبيحة يوم الثلاثاء الثالث عشر من الشهر المؤرخ تناولنا طعام الفطور فى صحنة ·

فى أوج

وفى ظهر اليوم المورخ صلينا الظهرين وتناولنا طعام الغداء فى أوج ·

فى الرى

وفى ليلة الاربعاء الرابعة عشرة من الشهر المؤرخ صلينا العشائين وتناولنا طعام العشاء فى الرى مشهد السيد عبد العظيم الحسنى الجليل ·

زيارة السيد عبد العظيم ومجاوريه

وفى الليلة المؤرخة تشرفنا بزيارة السيد الجليل السيد عبد العظيم فى مشهده العامر وصلينا ودعونا وزرنا السيدين الكريمين السيد حمزة بن الامام موسى بن جعفر (ع) والسيد طاهر بن الامام زين العابدين (ع) ·

زيارة السيد عبد العظيم ومجاوريه ايضاً

وفى عصر يوم الاربعاء الرابع عشر من الشهر المؤرخ تشرفنا ايضا بزيارة السادة الكرام السيد عبد العظيم والسيد حمزة والسيد طاهر زرنا كلا فى مشهده الشريف وصلينا ودعونا ·

فى مقبرة ناصر الدين شاه

وفى عصر اليوم المؤرخ زرنا ناصر الدين شاه فى مقبرته العامرة وزرنا من دفن فى مقبرته من السادة الكرام والعلماء العظام وتلونا واهدينا

فى شريف أباد

وفى ليلة الخميس الخامسة عشرة من الشهر المؤرخ صلينا العشائين فى شريف أباد ·

فى حاج أباد

وفى الليلة المؤرخة تناولنا طعام العشاء فى حاج أباد ·

فى عطارى

وفى الليلة المؤرخة بتنا بقية الليل فى عطارى ·

فى دمغان

وفى صبيحة يوم الخميس الخامس عشر من الشهر المؤرخ تبركنا بزيارة السيدين الجليلين السيد محمد بن الامام موسى بن جعفر (ع) والسيد جعفر بن الامام زين العابدين (ع) زرنا كلا منهما فى مشهده العامر وصلينا ودعونا ثم زرنا السيد طاهر بن السيد مراد الصفوى المتوفى سنة ٩٦٧ هـ المدفون بباب مشهد السيد جعفر فتلونا واهدينا ثم زرنا العلويات الاربعين فى القبة المجاورة لمشهد السيد جعفر وتلونا واهدينا ·

وههنا قرأ لنا الخطيب صادق المرهون تعزية حسينية فصارت لنا ههنا رنة وضجة ولوعة منقطعة النظير وبكاء عال وصريخ وعويل على اهل البيت عليهم السلام ·

فى زيدر

وفى ظهر اليوم المؤرخ صلينا الظهرين وتناولنا طعام الغداء فى زيدر

في كهاك

وفى ليلة الجمعة السادسة عشرة من الشهر المؤرخ صلينا العشائين وتناولنا طعام العشاء فى كهاك .

في سبزوار

وفى الليلة المؤرخة بتنا بقية الليل فى سبزوار .

في قدمكاه

وفى صبيحة يوم الجمعة السادس عشر من الشهر المؤرخ تبركنا بالحضور فى المكان المعروف بقدمكاه وهى قبة فيها صخرة عليها اثر قدمين يقال انه اثر قدمى الامام الرضا عليه السلام وههنا زرنا الرسول وآله الطاهرين عليهم السلام وصلينا ودعونا .

في مشهد ابي الصلت

وفى ضحى اليوم المؤرخ وصلنا مشهد ابى الصلت عبد السلام ابن صالح الهروى فصلينا الظهرين ههنا جماعة كما هى العادة المستمرة. وتناولنا طعام الغداء .

في خراسان

وفى عصر اليوم تشرفنا بالوصول الى خراسان وقرت اعيننا بالنظر الى قبة مولانا ومقتدانا الامام على بن موسى الرضا لذكره الثناء. ونزلنا فى خان يعرف (بمسافر خانة مؤمن زاده) قريب من الحضرة الرضوية .

زيارة الامام الرضا (ع)

وفى عصر اليوم المؤرخ تشرفنا بالحضور عند مولانا ثامن الائمة وضامن الجنة على بن موسى الرضا (ع) فزرناه بالزيارة المخصوصة به عليه السلام ثم زرناه بالزيارة الجامعة الشهيرة ثم دعونا الله بدعاء كميل ابن زياد ثم دعونا الله بدعاء السمات ثم زرنا مولانا امير المؤمنين عليه السلام بالزيارة المخصوصة بيوم مولد النبى (ص) احتياطا لاحتمال كون اليوم المؤرخ هو السابع عشر وصلينا ودعونا .

في احد اروقة المشهد الرضوي

وفى ليلة السبت السابعة عشرة من الشهر المؤرخ صلينا العشائين جماعة فى احد اروقة المشهد الرضوى وهو الرواق الذى فيه مقبرة نير الدولة يقع شمالا غربا عن الضريح المقدس وفى هذا المكان رجلان يقرآن القرآن عند الغروب احدهما اسمه الشيخ عبد الحسين بن الشيخ عبد الرضا والثانى اسمه الشيخ ابراهيم بن هادى نصير الشيروانى وهذا الرواق هو محل صلاتنا جماعة مدة اقامتنا فى خراسان .

(زيارة امير المؤمنين)

وفى صبيحة يوم السبت السابع عشر من الشهر المؤرخ بعد ان زرنا الامام الرضا لذكره الثنا وصلينا ودعونا زرنا مولانا امير المؤمنين لذكره الشرف بالزيارة المخصوصة بهذا اليوم المبارك وصلينا ودعونا

ذكرى ميلاد الرسول لذكره الشرف

وفى عصر اليوم المؤرخ عقدنا مجلس انس وسرور فى محل اقامتنا بمناسبة ميلاد سيدنا ونبينا الرسول الاكرم لذكره المجد والشرف .

وقدحضر هذا المجلس جماعة كثيرة من الزائرين من اهالى الوطن ومنهم الفاضل الشيخ احمد بن الشيخ منصور آل سيف وقرأ لنا ملا بدر بن عيد من اهالى الجارودية شطرا من الميلاد النبوى الذى الفه ابو الحسن البكرى ثم قرأ الحاج عبـــد الله العواء شطرا من الميلاد المذكور ثم قرأ الحاج منصور الزاكى السيهاتى شطرا آخر من الميلاد المذكور ثم قرأ لنا على المنبر الخطيب صادق المرهون انشدنا اولا قصيدتنا الجيمية التى اولها

ماست الدنيا سروراً وابتهاجا   مذ بدا من كان للدين سراجا

ثم ذكر طائفة من تاريخ ميلاد الرسول (ص) ثم ذكر بعض العلامات والارهاصات الدالة على نبوته (ص) فابتهجنا جدا بهذه الخطابة شكر الله سعى الجميع .

مدح الامام الرضا (ع)

وفى صبيحة يوم الاحد الثامن عشر من الشهر المؤرخ قرأ لنا الخطيب صادق المرهون التشطير والتخميس لابيات السيد نصر الله المـــذكورة فى الجزء السابع من الازهار فى صوادر شهر ربيع الثانى سنة ١٣٧٩ هـ فسررنا وابتهجنا وثلجت قلوبنا بحب آل محمد عليهم السلام وبتوفيق الله لنا بزيارة امامنا الرضا لذكره الثناء .

مع السيد على الاصفهانى

وفى ظهر اليوم المؤرخ اتفقت مع العلامة السيد الجليل السيد على نجل آية الله السيد ابى الحسن الاصفهانى اتفقت معه فى مصلاه فى الحضرة الرضوية المشرفة وسررت بموافاته واهديته الجزء السابع من الازهار .

ذكرى ميلاد الرسول لذكره الشرف

وفى عصر اليوم المؤرخ عقدنا محفلا لذكرى ميلاد الرسول لذكره الشرف بمناسبة قدوم الخطيب رضى الزائر فى صبيحة اليوم المؤرخ وقد فاته الحضور فى المحفل الذى عقدناه امس الدابر فقرأنا شطرا من كتاب الميلاد النبوى تاليف ابن الحسن البكرى ثم قرأ لنا الخطيب المذكور قصيدتنا اللامية التى اولها .

بشرى عقول ذوى العقول   بتولد الهادى الرسول

فصار محفل سرور وابتهاج وفرح وارتياح .

زيارة مكتبة الامام الرضا (ع)

وفى صبيحة يوم الاثنين التاسع عشر من الشهر المؤرخ زرت مكتبة الامام الرضا لذكره الثناء ومعى الاولاد عمران وعلى وسعيد وعلى بن جواد المعلم وعلى بن صالح المعلم وابنه محسن وقدمت الى المكتبة الجزء السابع من كتابى الازهار فاستلمه منى مدير المكتبة (ابو القاسم كتابدارى) .

ثم تجولنا فى تلك المكتبة الفخمة الضخمة التى بلغ عددها يوم

التاريخ خمسين الف كتاب منها اربعون الفا من المطبوعات وعشرة آلاف من المخطوطات ومن المخطوطات اربعة آلاف مصحف فاعترانا من البهجة والسرور والفرح والارتياح الشيء الكثار .

وبعد ان انتهى تجوالنا فى المكتبة جلسنا مع مديرها وشربنا الشاى ثم انصرفنا شاكرين .

عند الخطيب ملا رضى الزائر

وفى عصر اليوم المؤرخ تناولنا الفاكهة والشاى والقهوة عند الخطيب ملا رضى الزائر واخيه الحاج احمد انا والجماعة الحاضرون فى المنزل الذى نحن فيه شكر الله لها الصنيع .

زيارة بعض الاماكن

وفى صبيحة يوم الثلاثاء العشرين من الشهر المؤرخ زرنا الاماكن الاتية

١ — مشهد امين الاسلام الطبرسى

٢ — مشهد السيد محمد بن الامام موسى بن جعفر .

٣ — مشهد السيد فخر الدين بن الامام زين العابدين .

٤ — مشهد الشيخ محمد عارف المعروف بيربا لاندوز .

٥ — متحف الامام الرضا .

عند الحاج عبدالله بن دهنيم

وبعد رجوعنا من زيارة تلك الاماكن الآنفة الذكر تناولنا الفاكهة والشاى والقهوة عند الحاج عبدالله بن الحاج محمد بن دهنيم من اهالى

الوطن انا وجماعة من الزائرين ومنهم الخطيب ملا رضى واخوه الحاج احمد الزائران .

زيارة مكتبة الرضا

وفى صبيحة يوم الاربعاء الحادى والعشرين من الشهر المؤرخ زرت المكتبة الرضوية الزورة الثانية ومعى الخطيب ملا صادق المرهون وعلى بن جواد المعلم .

وفى اليوم المؤرخ قدمت الى المكتبة الجزء الرابع والجزء السادس من كتابى (الازهار الارجية) .

وتجولنا فى المكتبة مبتهجين بذلك المنظر الجميل وجئت الحجرة التى فيها نفائس المخطوطات والمصاحف الخمسة المخطوطة بخط المعصومين الخمسة على والحسن والحسين وزين العابدين والرضا لذكرهم الشرف

وبعد ذلك شربنا الشاى عند مدير المكتبة ابى القاسم كتابدارى وانصرفنا شاكرين .

عند الخطيب ملا صادق المرهون

وبعد انصرافنا من المكتبة الرضوية جئنا الى محل اقامة الخطيب ملا صادق المرهون وتناولنا الفاكهة والشاى والقهوة مع جماعة من الزائرين منهم الفاضل الشيخ احمد آل سيف والخطيب ملا رضى الزائر واخوه الحاج احمد والولد حسين وكان قدوم الولد حسين فى الليلة الماضية وانسنا جدا بهذا المحضر الكريم .

عند الخطيب ملا محمد المسيرى

وفى صبيحة يوم الخميس الثانى والعشرين من الشهر المؤرخ تناولنا الفاكهة والقهوة عند الخطيب ملا محمد بن ملا على المسيرى مع جماعة من الزائرين من اهل الوطن شكر الله له الصنيع .

الزيارة الجامعة ودعاء كميل

وفى ليلة الجمعة الثالثة والعشرين من الشهر المؤرخ توفقنا لزيارة الامام الرضا (ع) بالزيارة الجامعة الشريفة ودعونا الله بدعاء كميل وصلينا ودعونا بما تيسر .

تعزية حسينية

وفى الليلة المؤرخة قرأ لنا الخطيب ملا رضى الزائر تعزية على سيد الشهدآء الحسين عليه السلام فى الحجرة التى نحن نسكنها شكر الله سعيه الجميل .

دعاء السمات

وفى آخر ساعة من نهار يوم الجمعة الثالث والعشرين من الشهر المؤرخ تبركنا بقراءة دعاء السمات فى المشهد الرضوى الشريف .

عند الحاج اسماعيل أشرف زاده

وفى ليلة الاحد الخامسة والعشرين من الشهر المؤرخ دعانا الحاج اسماعيل أشرف زاده احد خدام المشهد الرضوى الذين يخدمونه بلا اجرة وانما هى خدمة شرف وافتخار دعانا الى تناول الفاكهة فى منزله المتصل بالمشهد الرضوى المقدس وكان السبب فى هذه الدعوة الخطيب ملا رضى

الزائر حيث انه اجتمع معه فى القطار المتوجه من طهران الى خراسان ولكن مع الأسف لم اتمكن من اجابة دعوته فتوجه اليه الخطيب ملا رضى الزاير مع جماعة نعد منهم .

١ — اخوه الحاج احمد .

٢ — الحاج مبارك ابن الحاج ضيف ابى السعود .

٣ — على بن جواد المعلم .

٤ — على بن صالح المعلم .

٥ — الولد حسين .

ولما وصلوا تلقاهم بالترحاب والتجلة والاحترام وقدم اليهم الفاكهة الممتازة والشاى الممتاز وقد استفاد منه الجماعة فوائد لا بأس بذكرها .

مملكة الامام الرضا

تبلغ مساحة مملكة الامام الرضا (ع) من جميع الجهات ستة عشر كيلو مترا .

الموظفون للامام الرضا

مجموع عدد الموظفين للامام الرضا (ع) ستة آلاف موظف .

الموظفون الافتخاريون

الموظفون الافتخاريون للحضرة الرضوية الذين يخدمون بلا اجور اربعمائة وثمانون موظفا يخدم منهم كل ليلة مائة وخمسون موظفا .

الموظفون بالاجور

الموظفون بالاجور للحضرة الرضوية ثلثمائة وخمسون موظفا

من خزائن الرضا

من خزائن الامام الرضا (زولية) قيمتها ثلاثون الف تومان

مضيف الامام الرضا

يتناول من مضيف الامام الرضا فى كل يوم وليلة خمسمائة نفر مائتا نفر ليلا وثلثمائة نفر نهارا .

زيارة مشهد البهائى

وفى عصر يوم الاحد الخامس والعشرين من الشهر المؤرخ زرنا العلامة الجليل الشيخ بهاء الدين العاملي فى مشهده العامر فتلونا ودعونا

مع آية الله الميلانى

وفى ليلة الاثنين السادسة والعشرين من الشهر المؤرخ اجتمعنا مع آيةالله السيد هادى الميلانى فى محل صلاته صحن الشيخ البهائى وسررنا جدا بهذا الاجتماع وتوافينا مع نجله الكريم السيد محمد على فتلقانا بالبشرى

زيارة الحاج عبدالله بن معتوق

وفى صبيحة يوم الاربعاء الثامن والعشرين من الشهر المؤرخ زارنا الحاج عبدالله بن معتوق الكويتى ومعه الحاج خليل بن عباس الجرآء من اهل الكويت فأنسنا بحضورهما .

مغادرة خراسان

وفى عصر اليوم المؤرخ بعد ان زرنا ثامن الأئمة على بن موسى الرضا لذكره الثناء وصلينا ودعونا وودعنا غادرنا خراسان نسأل الله ان لايجعله آخر العهد .

فى احدى المقاهى

وفى ليلة الخميس التاسعة والعشرين من الشهر المؤرخ صلينا العشائين وتناولنا طعام العشاء فى احدى المقاهى .

فى كهاك

وفى الليلة المؤرخة بتنا بقية الليل فى كهاك .

فى دمغان

وفى ظهر اليوم المؤرخ وصلنا دمغان وزرنا السيدين الجليلين السيد محمد بن الامام موسى بن جعفر والسيد جعفر بن الامام زين العابدين كلا فى مشهده العامر وصلينا ودعونا وزرنا ايضا العلويات فى القبة المجاورة للسيد جعفر وتلونا وادعينا وصلينا الظهرين فى مشهد السيد جعفر وتناولنا طعام الغداء فى الخان المجاور لهذه المزارات .

فى احدى المقاهى

وفى ليلة الجمعة الثلاثين من الشهر المؤرخ صلينا العشائين وتناولنا طعام العشاء فى احدى المقاهى الواقعة قريبا من حدود طهران .

فى الرى

وفى الليلة المؤرخة وصلنا الرى مشهد السيد الكريم السيد عبد العظيم الحسنى .

زيارة السيد عبد العظيم ومجاوريه

وفى ضحى يوم الجمعة الثلاثين من الشهر المؤرخ زرنا السادة الكرام

١ — السيد عبد العظيم الحسنى .

٢ — السيد حمزة بن الامام موسى بن جعفر .

٣ — السيد طاهر بن الامام زين العابدين .

زرنا كل واحد فى مشهده العامر وصلينا ودعونا بما تيسر .

الزيارة الجامعة

وفى ضحى اليوم المؤرخ ايضا تشرفنا بزيارة الائمة المعصومين بالزيارة الجامعة فى مشهد السيد الجليل السيد حمزة بن الامام موسى بن جعفر .

شهر ربيع الثانى سنه ١٣٨٥ هـ

فى قم

وفى ليلة الاحد الثانية من الشهر المؤرخ وصلنا بلدة قم وقرت اعيننا بالنظر الى القبة الذهبية المطلة على ضريح السيدة الجليلة فاطمة بنت الامام موسى بن جعفر ونزلنا فى البيت المعروف (بمسافرخانة عباس ميرن) قريبا من الحضرة المقدسة .

زيارة السيدة فاطمة

وفى صبيحة يوم الاحد الثانى من الشهر المؤرخ تشرفنا .
بزيارة السيدة الكريمة الجليلة القدر العظيمة الشان فاطمة بنت باب الحوائج موسى بن جعفر عليه السلام وصلينا ودعونا بما تيسر .

زيارة بعض الاماكن

وفى صبيحة اليوم المؤرخ زرنا الاماكن الآتية .

١ - قبر آية الله البروجردى .

٢ - مكتبة آية الله البروجردى واهدينا اليها بعض مؤلفاتنا .

٣ - قبر قطب الدين بن الراوندى .

٤ - قبر الشاه عباس الصفوى .

زيارة بعض المقامات

وفى عصر اليوم المؤرخ زرنا العالم الربانى على بن الحسين بن بابويه القمى فى مشهده العامر وتلونا واهدينا ثم زرنا جاره العالم الاخلاقى الشيخ محمد مهدى النراقى وزرنا فى طريقنا ايضا الشيخ حسن الكاشفى المتوفى سنة ١٠٤٣ هـ .

ثم جئنا الى المقبرة المجاورة للمشهد المقدس وزرنا القبور الآتية :-

١ - قبر زكريا ابن آدم .

٢ - قبر آدم بن اسحاق .

٣ - قبر زكريا بن ادريس .

٤ - قبر ابى القاسم صاحب القوانين .

وعند كل قبر تلونا واهدينا .

زيارة بعض القبور

وفى ليلة الاثنين الثالثة من الشهر المؤرخ زرنا بعض القبور .
نعد منها :-

١ - قبر الشيخ فضل الله النورى .

٢ - قبر قوام الدولة ومن دفن معه .

وعند كل قبر منهما تلونا واهدينا .

زيارة بعض المقامات

وفى صبيحة يوم الثلاثاء الرابع من الشهر المؤرخ زرنا المقامات الآتية : ـ

١ ـ موسى المبرقع بن الامام الجواد .
٢ ـ ابنه محمد .
٣ ـ ابن ابنه احمد .
٤ ـ زيد .
٥ ـ ثمانية وثمانون علويا وعلوية .
٦ ـ علي بن جعفر الصادق .
٧ ـ محمد بن موسى بن جعفر .
٨ ـ اسماعيل بن محمد .

مغادرة قم

وفى عصر اليوم المؤرخ غادرنا مدينة قم سائلين من الله سبحانه ان لايجعله آخر العهد .

فى راجب

وفى ليلة الاربعاء الخامسة من الشهر المؤرخ صلينا العشائين فى محل يسمى راجب .

فى فارة

وفى الليلة المؤرخة تناولنا طعام العشاء فى محل يسمى فارة .

في ملاير

وفى الليلة المؤرخة بتنا بقية الليل فى ملاير .

في صحنة

وفى صبيحة يوم الاربعاء الخامس من الشهر المؤرخ تناولنا الفطور فى صحنة .

في سرميك

وفى ظهر اليوم المؤرخ صلينا الظهرين وتناولنا طعام الغداء فى سرميك .

في خسروى

وفى عصر اليوم المؤرخ وصلنا مركز خسروى فلم تحصل لنا الرخصة الى دخول العراق بتوسط وجود وباء الكوليرا فى ايران كما يقولون حتى قيل ان ثلث ايران فى قبضة الكوليرا فرجعت بنا السيارة الى قصر شيرين .

في قصر شيرين

وفى ليلة الخميس السادسة من الشهر المؤرخ نزلنا فى قصر شيرين فى (مسافر خانة محمدى) ننتظر الفرج ورخصة السفر .

من واجب المرأة المسلمة

وفى عصر يوم الخميس السادس من الشهر المؤرخ شرعت فى كتابة رسالة فى احكام الدماء الثلاثة الحيض والاستحاضة والنفاس تحت عنوان

وفى عصر يوم السبت الثامن من الشهر المؤرخ كمل تاليف هذه الرسالة والحمد لله على التوفيق وانما لم اذكرها ههنا لانى عازم على طبعها(١) مستقلة ليسهل تناولها ويعم نفعها .

تأريخ السفر

وفى ليلة الجمعة الرابعة عشرة من الشهر المؤرخ انشأت البيتين الآتيين مؤرخا عام سفرنا هذا واليك البيتين :

من زار مولانا ابا الحسن الرضافى طوس فازا
ونجا غـــدا يوم الجزا ارخت والغفران حازا

سنة ١٣٨٥ هـ

الى طهران

وفى عصر يوم الجمعة الرابع عشر من الشهر المؤرخ رجعنا الى طهران لمراجعة السفير السعودى ليجتهد فى ترحيلنا الى المملكة العربية السعودية .

عند جبل فرات

وفى ليلة السبت الخامسة عشرة من الشهر المؤرخ صلينا العشائين وتناولنا طعام العشاء عند جبل فرات واسم المكان (بريستون) .

(١) طبعت فى العام المؤرخ فى مطبعة النجف الاشرف .

في امواج

وفى الليلة المؤرخة بتنا بقية الليل فى (امواج) .

فى السفارة السعودية

وفى ظهر يوم السبت الخامس عشر من الشهر المؤرخ وصلنا السفارة السعودية فوقفت السيارة عند باب السفارة بجميع مافيها من الركاب من الرجال والنساء والاطفال وهم فى قلق شديد من جراء هذا الحادث وعندئذ دخلت جماعتنا للتواجه السفير فقيل لهم ان السفير غائب وانما الحاضر نائب السفير (صالح فوزان) فوجهوا الخطاب اليه والتمسوه ان يجتهد فى ترحيلهم الى اوطانهم فوعدهم بان يساعدهم وأخبرهم بانه ابرق الى الوزارة الخارجية السعودية بسبب التماس جماعة آخرين من السعوديين ابرق الى الوزارة ان ترسل طائرات الى نقل المسافرين الى المملكة .

في الري

وفى عصر اليوم المؤرخ بعد انصرفنا من السفارة جئنا الى الرى مدينة مشهد السيد الكريم السيد عبد العظيم ونزلنا فى كراج الحاج خليل

زيارة السيد عبد العظيم وجاريه

وفى ضحى يوم الأحد السادس عشر من الشهر المؤرخ تشرفنا بزيارة السيد الكريم السيد عبد العظيم وجاريه السيدين الجليلين السيد حمزة بن الامام موسى بن جعفر لذكره الشرف والسيد طاهر بن الامام زين العابدين لذكره الثناء .

زرنا كل واحد فى مشهده الشريف وصلينا ودعونا .

صلاة الجماعة

وفى ظهر اليوم المؤرخ صلينا الظهرين جماعة فى مشهد السيد الجليل السيد حمزة .

كما هى عادتنا فى كل عام اذا تشرفنا بزيارة هؤلاء السادة الكرام نقيم الجماعة عند هذا السيد بمن يحضرنا من الزائرين .

عند الحاج احمد العواء

وفى ليلة الاثنين السابعة عشرة من الشهر المؤرخ دعانا الحاج احمد ابن الحاج عبد الله العواء الى تناول القهوة فى منزل اقامته فلبينا دعوته وشربنا قهوته .

وفى هذا المجلس اجتمعنا بالخطيب ملا عبـــد الله بن الحاج مكى المبشر من اهالى تاروت واجتمعنا ايضا بالحاج محمد على بن ناصر مسيح من اهالى البطالية من الاحساء فانسنا جدا بهذه الجلسة وابتهجنا كثيرا بهذا المحضر الجميل .

برقية سارة

وفى يوم السبت الثانى والعشرين من الشهر المؤرخ مضت الجماعة الى نائب السفير السعودى فاخبرهم ان البرقية من الوزارة الخارجية وصلت وهى تبشر ان الوزارة مستعدة لارسال طائرات تنقل السعوديين الى المملكة .

عند الحاج حمود السيهاتى

وفى صبيحة يوم الاثنين الرابع والعشرين من الشهر المؤرخ دعانا الحاج حمود بن الحاج على بن حمود من اهالى سيهات الى تناول الفاكهة فى منزل اقامته فلبينا دعوته واكلنا فاكهته وشربنا قهوته .

وفى هذا المجلس كان معنا جملة من الجماعة الزائرين نعد منهم : -

١ - الخطيب ملا رضى الزائر .

٢ - اخوه الحاج احمد الزائر .

٣ - الحاج مهدى بن الحاج عبد الحسين الخنيزى .

٤ - الحاج على بن جواد المعلم .

٥ - على بن صالح المعلم .

عند نائب السفير

وفى يوم الثلاثاء الخامس والعشرين من الشهر المؤرخ مضت الجماعة الى نائب السفير يسألونه عن خبر الطائرات فاجابهم انه الى الآن لم يصل الينا خبرها فان شئتم صبرتم وان شئتم ابرقتم .

انفتاح باب السفر

وفى اليوم المؤرخ بعد ان بلغ الضيق اشده والهم اقصاه بلغنا انفتاح باب السفر على الطائرة من عبادان الى الكويت وقيض الله لنا وللزائرين من اقرضنا ما نحتاج اليه من اجور الطائرة ومصارف الطريق وهو التاجر الوجيه الحاج عبد الله بن معتوق العلى الكويتى شكر الله مساعيه الجميلة وجزاه الله خير جزاء المحسنين ورفع الله قدره فى الدارين .

الى عبادان

وفى عصر يوم الخميس السابع والعشرين من الشهر المؤرخ بعد زيارة السيد عبد العظيم وجاريه وتوديعهم غادرنا الرى متوجهين الى عبادان .

فى قم

وفى اواخر نهار اليوم المؤرخ مرت بنا السيارة على طريق مدينة قم ولما وصلناها تشرفنا بزيارة السيدة الجليلة بنت الامام موسى بن جعفر وصلينا ودعونا وودعنا .

فى احد المقاهى

وفى ليلة الجمعة الثامن والعشرين من الشهر المؤرخ صلينا العشائين وتناولنا طعام العشاء فى احد المقاهى قريبا من قم .

فى خرم أباد

وفى الليلة المؤرخة بتنا بقية الليل فى (خرم أباد) .

فى انديمشك

وفى ظهر يوم الجمعة الثامن والعشرين من الشهر المؤرخ صلينا الظهرين جماعة وتناولنا طعام الغداء فى انديمشك .

فى عبادان

وفي عصر اليوم المؤرخ وصلنا عبادان فنزلنا فى الفندق المعروف عندهم (هتل خاور ميانه) الكائن موقعه فى (آبادان - احمد اباد - خيابان رضا بهلوى) .

الى مكتب الطائرات

وفى ضحى يوم السبت التاسعة والعشرين من الشهر المؤرخ مضى بعض جماعتنا الى مكتب الطائرات الإيرانيه يأخذون التذاكر الى ركوب الطائرة الى الكويت فاستلموها فى اواخر النهار وقدعين فيها ان السفر يكون آخر نهار يوم السبت الآتى .

شهر جمادى الاولى سنه ١٣٨٥هـ

عند الشيخ كاظم الشيخ عمران

وفى صبيحة يوم الخميس السادس من الشهر المؤرخ زرنا العلامة الجليل الشيخ كاظم بن الشيخ عمران نزيل عبادان ومعى بعض جماعتنا فعد منهم .

١ — الولد حسين .

٢ — الخطيب ملا صادق الشيخ منصور المرهون .

٣ — الحاج على بن جواد المعلم .

فاتينا الى حسينية الشيخ كاظم المجاورة الى منزله فوافيناه فيها فابتهجنا بهذه الموافاة .

فاتحة السيد محمد على غياث

ومن الصدف ان الشيخ كاظم كان جالساً فى الحسينية لفاتحة المغفور له السيد محمد على بن السيد جعفر غياث المتوفى فى كربلا ليلة الخميس ١٣٨٥/٤/٢٧ هـ والمشيع جثمانه الى النجف الاشرف المدفون هناك فقرأنا الفاتحة وبعض السور والآيات واهدينا ثوابها لروحه الطاهرة

مع بعض العلماء والخطباء

واجتمعنا ههنا مع الفاضل الشيخ نعمة بن الشيخ عبد المحسن الخاقانى والفاضل الشيخ يوسف بن يعقوب الجرى والخطيب السيد عدنان المحمرى والخطيب ملا عبود .

المرة الثانية عند الشيخ كاظم

وفى صبيحة يوم الجمعة السابع من الشهر المؤرخ حضرنا فى الحسينية الآنفة الذكر عند العلامة الشيخ كاظم وفيها الفاتحة فقرأنا واهدينا .

قراءة الخطيب ملا صادق المرهون

وفى هذا اليوم قرأ الخطيب ملا صادق المرهون وقد حصل التوفيق المنقطع النظير وقوبلت خطابته بالاستحسان والاحترام .

مع الشيخ ابراهيم الدمستانى

وفى هذه الحسينية اجتمعت مع الفاضل الشيخ ابراهيم بن محمد من احفاد الشيخ حسن الدمستانى نزيل عبادان .

فى الطائرة الى الكويت

وفى اواخر نهار يوم السبت الثامن من الشهر المؤرخ اقلتنا الطائرة الايرانية الى مطار الكويت .

فى مطار الكويت

وفى ليلة الاحد التاسعة من الشهر المؤرخ صلينا المغرب والعشاء جماعة وتناولنا طعام العشاء فى مطار الكويت .

مع الخطيب ملا محمد المسيرى

وههنا اجتمعنا مع الخطيب الشهم النابه ملا محمد بن ملا على المسيرى التاروتى .

فى منزل التاجر الوجيه ابن معتوق

وفى الليلة المؤرخة بتنا بقية الليل فى منزل التاجر الوجيه الحاج عبد الله بن معتوق العلى ونحن فى راحة وسرور .

مع الخطيب ابن المبشر

وفى المنزل المذكور اجتمعنا مع الخطيب ملا عبد الله بن الحاج مكى المبشر التاروتى وبعض الزائرين من اهالى تاروت فسررنا بهم سرورا عظيما

الى الوطن

وفى صبيحة يوم الاحد التاسع من الشهر المؤرخ توجهنا على السيارة الى الوطن .

فى مشعاب

وفى ظهر اليوم المؤرخ صلينا الظهرين جماعة وتناولنا طعام الغداء فى مشعاب

عند الشيشة غربى الجش

وفى ليلة الاثنين العاشرة من الشهر المؤرخ صلينا العشائين جماعة عند الشيشة غربى الجش .

فى الوطن

وفى الليلة المؤرخة وصلنا الوطن المحبوب (القطيف) ونحن فى

صحة وسلامة والحمد لله .

شهر جمادى الثانية سنه ١٣٨٥

ميلاد الصديقة الكبرى

وفى ليلة السبت العشرين من الشهر المؤرخ حضرنا الحفل الذى اقامه التاجر الوجيه الحاج مهدى بن الحاج جواد الاسود فى حسينية ميأس بمناسبة ميلاد الصديقة الكبرى لذكرها الشرف وقد حضر الحفل شتى الطبقات من اهل البلدان والقرى وممن حضر فى هذا الحفل عبد الكريم ومحمد سعيد نجلا الحاج عبد الحسين بن جمعة نزيلا الكاظمية وفى هذا الحفل نفسه القيت بنفسى على المنبر فى المكرفون قصيدتى الرائية التى مر ذكرها فى صوادر شهر رمضان المبارك من العام الماضى تحت عنوان

(من مهبط الوحى)

اولها

من مهبط الوحى اومن مطلع النور   نور أضاء كمثل النور فى الطور

الخ . وقد قوبلت بالاستحسان والتقدير واعيدت ابياتها عدة مرات .

شهر رجب سنه ١٣٨٥ هـ

وفى يوم الخميس السابع عشر من الشهر المؤرخ اشرفت على القصيدة الآتية لناظمها الكريم ملا على بن الحاج محمد الرمضان اهل الكويكب

يابهجة الخط عودى

ماض من الخط زاه ليس يرتجع	وهل لماض من الايام مرتجع
ماض من الخط روض العلم مزدهر	فيه وفيه لواء العلم مرتفع
ياشعلة اطفئت آثارها بقيت	كغرة فى جبين الدهر تنطبع
يابهجة الخط عودى ياكواكبها	قدما انيرى ظلام الجهل ينقشع
ياقوم مالكم فى غفلة وكرى	ساهون لانالكم هم ولافزع
قوموا عجالى فذا ماضيكم علناً	يدعوكم بلسان الحال فاستمعوا
هذا زمان به الجهل البغيض طغى	وفيه قد شمرت عن ساقها البدع
والعلم اخفق مسعاه فموقفه	كطائر الجو لايعلو ولايقع
وكل فرد به يمسى وهمته	لهو ولغو على ان الهوى شيع
ثب وثبة ايها الشعب الكريم الى	الامام تحتل مجداً فيه ترتفع
وابعث الى العلم وفداً فيه كل فتى	حر لترقى بهم ياشعب ان رجعوا
فذى الشعوب ارتقت بالعلم واندفعت	سيراً الى النجم هلا انت مندفع

شهر شعبان المبارك سنه ١٣٨٥ هـ

وفاه العلامة الشيخ محمد تقى صادق

وفى ليلة الجمعة التاسعة من الشهر المؤرخ تناولنا الطعام فى منزل الوجيه الحاج محمد تقى بن على بن عبدالله آل سيف التاروتى وكنت حينئذ فى تاروت وفى هذه الليلة اتفق ان ابن عمه الحاج يوسف بن سلمان بن عبدالله آل سيف قادم من العراق فهنئناه بالسلامة ودعونا له بقبول

الاعمال وفى هذا المجلس اخبرنا بوفاه العلامة المغفور له الشيخ محمد تقى صادق فسائنا هذا النبأ الفادح وكدرنا هذا الخبر الفظيع فانالله وانااليه راجعون ثم نارلنا منشورا من جمعية التحرير الثقافى تنعى الفقيد الغالى الى العالم الاسلامى واليك ذكر المنشور .

بسم الله الرحمن الرحيم

انالله وانااليه راجعون

ابا جعفر ان حان يومك مشرفا علينا بانواع الكآبة والكرب
فما اثكلت بيروت بل كل بقعة بموتك من شرق البلاد الى الغرب

اذا كان الاسى ساجرا لاهبا والحزن جاثما حاصباً فبأى لسان طلق تنعى جمعية التحرير الثقافى ومدرستها الدينية فى النجف الاشرف وان الالم ليعصرها عصرا والحزن يكاد ان يعصف بها نعم اذا كان (كل من عليها فان ويبقى وجه ربك ذو الجلال والاكرام) فبلسان التسلى والتعزى تنعى للناس كافة حجة الاسلام والمسلمين ومنار الدنيا والدين مربى الاجيال وملهم الابدال العلم الساطع والمنار اللامع الحبر النبيل والعلامة الجليل الشيخ محمد تقى آل صادق فقد وافاه الاجل المحتم الذى لاينجو منه بنى معظم ولاملك مكرم فى قطر لبنان فى بيروت بعد مرض عضال اختلفت انواعه وصعب على أساتذة الفن والطب انتزاعه يوم السبت المصادف لليوم السادس والعشرين من شهر رجب الاصم سنة ١٣٨٥هـ وهكذا سكتت كما سكت من قبله الهزار المغرد على ادواح الدين وسروات اليقين وارائك الايمان وخبت جذوة النور التى استضاء بذبالتها افواج

وافواج من رائدي الفقه والاصول وطالبي النظر والمعقول فانالله مكررا وانااليه راجعون فعلى اخواننا النجفيين الذين عرفت بهم الحمية والغيرة على الدين وحماته وعلى الاسلام وسراته اظهار شعار الحزن والكمد من غلق الاسواق وتعطيل الاعمال والخروج لخارج مدينة النجف الاشرف لاستقبال الجثمان الطاهر الذى سيرد الى النجف عصر يوم الاثنين بعد الظهر فان ذلك من شعائر الله (ومن يعظم شعائر الله فانها من تقوى القلوب) فجمعية التحرير الثقافى اذ تتقدم مشاطرة بالاسى والاسف متحمسة بفادح الرزية وجلل المصيبة فانها متسلية ومتعزية بولده وخلفه الصالح والمجاهد الناصح العلامة الشيخ جعفر آل صادق وبعموم الاسرة الكريمة الهمهم الله الصبر والسلوان وجعل منه ومنهم خير خلف لخير سلف وتتوجه بالدعاء والابتهال لله سبحانه وتعالى ان يسد هذه الثلمة ويقل من هول هذه الصدمة باسباغ واطالة ظل مولانا وسيدنا آية الله العظمى امام المسلمين وسيد المجاهدين السيد محسن الطباطبائى الحكيم جبر الله به كل كسر وقوم به كل زيغ امين .

اقول وقدجيء بجثمان الفقيد الطاهر الى النجف الاشرف عصر اليوم المؤرخ اى يوم الاثنين ٢٨/٧/١٣٨٥هـ فشيع تشييعا منقطع النظير حضره شتى الطبقات من الناس وصلى عليه سماحة الامام الحكيم مدظله ودفن فى الحجرة الشريفة التى دفن فيها سماحة الامام المغفور له السيد عبدالحسين شرف الدين فى المشهد المرتضوى الاقدس صب الله عليهما شآبيب الرحمة والرضوان وفى يوم السبت العاشر من الشهر المؤرخ اشرفت على

القصيده الاتية لناظمها الوجيه الحاج على بن الحاج محمد الزاهر اهل العوامية

ولـه فى الغدير نص صريح

نور قدس فى الكون شع سناه … وتسامى فليس يدرك ماهو
هو نفس لاحمد واخوه … وهو الناصر الذى قد فداه
بات يفديه فى الفراش فباهى … الله املاكه به فى سماه
وله هل اتى اتت بثناء … فكفاه فخرا ثنا مولاه
احمد قد رقى بأعلى مكان … وعلى كتف النبى رقاه
فاسأل المسلمين عن يوم بدر … من الى المصطفى اقل لواه
واسأ لن التاريخ عن يوم احد … مذ بقى المصطفى تسيل دماه
فرعنه اصحابه وعلى … رد عنه اعداءه وكفاه
كلما جاءه من الشرك قوم … صاح بالمرتضى فلبى نداه
حصد المشركين الاقليلا … سلموا بالفرار لابلقاه
وسل المسلمين عن خيبر من … ضعضع الشرك والنفاق محاه
ان تسل فالسؤال يعطيك علما … عن أفاعيل سيفه فى عداه
وله فى الغدير نص صريح … من نبى الاسلام لما ارتضاه
قام يدعو من كنت مولاه … فليتبع عليا فانه مولاه
ذاوصيى وهو الخليفة بعدى … نافذ حكمه على من سواه
ولذا قام صحب طه وكل … بايع المرتضى وابدى ولاه

قام صديقها وقام اخوه … يسألان الرسول عما قضاه
يسألان الرسول امر من الله … اجاب الرسول ما معناه
كل فعل وكل امر ونهى … هو من خالق فلا تجهلاه
لاجزاف ولا هوادة قربى … انما الله خالق او حاه
ثم قاما من بعد ما سألاه … بايعاه وبالولا صافحاه
ثم قام الرجال شفعا ووترا … كل فرد مبايع مولاه
ثم قمن النسافبايعن مولاهن … لما اتينه فى خبـــاه
ثم قام ابن ثابت فرقى من … فوق نشز وشعره انشاه
صور الموقف الرهيب بنظم … رائع رائق لمن قد وعاه
اوجز القول فى بيان بديع … اعجب المصطفى بما ابداه
ثم عاد الرسول يقفل بالركب … مجـــدا بقومه لحماه
شاكرا ربه وقد اصبح الكون … مشعا بنوره وهـــداه
كان بعد الرسول اعظم داع … ناصحاً للاله حق التقاه
لم يزل كادحا الى الحق رشداً … شاكراً ربه بما ابلاه
هو للحق لا يزال قريناً … واماما وكل علم حواه
وعلى منبر الخلافة ناداهم … سلونى ولم يقلها سواه

وفى يوم الاربعاء الرابع عشر من الشهر المؤرخ كتبت الكلمة الاتية وألقيتها فى الحفل الذى اقامه الوجيـــه الحاج مهدى الجواد الاسود فى حسينية مياس ليلة الخميس الخامسة عشرة من الشهر المؤرخ بمناسبة ميلاد الامام الحجة عجل الله له الفرج .

فى هذه الليلة المباركة الميمونة السعيدة يحتفل العالم الشيعى من اقصاه الى اقصاه بذكرى ميلاد (امام العصر) الحجة القائم المنتظر المهدى بن الامام الحسن العسكرى بن الامام على الهادى بن الامام محمد الجواد بن الامام على الرضا بن الامام موسى الكاظم بن الامام جعفر الصادق بن الامام محمد الباقر بن الامام على زين العابدين بن الامام الحسين الشهيد بن الامام على بن ابيطالب عليهم جميعا افضل الصلاة والسلام :

ميلاده

ولد به عليه السلام فى فجر ليلة الجمعة النصف من شهر شعبان المبارك سنة ٢٥٥ هـ او سنة ٢٥٦ هـ .

وفاة والده

وتوفى والده عليه السلام فى سنه ٢٦٠ هـ وهو ابن ست سنوات وذلك فى خلافة المعتمد بن المتوكل العباسى .

إلقاؤه فى البئر المباركة

ولما مات والده امر الخليفه بتفتيش منزله ليقبض عليه فالقته امه الحنون نرجس فى بئر المنزل واثقة بان الله سيحفظه كما فعلت ام موسى بموسى حيث القته فى اليم .

ولما امنت الطلب جاءت اليه وأخذته سالما سمعت هذه الحكاية من العلامة الشيخ نجم الدين العسكرى نزيل سامراء بالامس ونزيل بغداد اليوم .

فهذه البئر مباركة وميمونة لحصول جثمان الامام فيها .

قال العلامة العسكرى :

واما ما يقال من انه وقعت فيها قطرة من حليب نرجس فلا اصل له عندنا .

غيبته عليه السلام وسفراؤه

وله عليه السلام غيبتان صغرى وكبرى ومدة الاولى سبعون سنة تقريبا ، ومدة الثانية علمها عند الله .

وله فى الاولى اربعة سفراء يتشرفون برؤيته ويأخذون منه معالم الدين ويبلغونها شيعته المساكين وقد القى الله عليه حجاب الغيبة وستر الخفاء وهو يتعبد فى السرداب .

ذلك السرداب الذى هو محل تهجد والديه الامامين الهمامين الهادى والعسكرى ، لحكمة يراها العزيز الحكيم اللطيف الخبير كما القى الله حجاب الغيبة على جده المصطفى ليلة الهجرة من مكة حين خرج على قومه الذين يرصدونه ليقتلوه اخذ صلى الله عليه وآله وسلم حفنة من تراب فجعله على رؤسهم وهو يتلو هذه الآيات من يس والقرآن الحكيم الى قوله فهم لايبصرون ثم انصرف فلم يروه

فاسدال حجاب الغيبة وستر الخفاء من فعل الله سبحانه القادر على كل شيء لامن فعل الامام .

وانما قلنا ان اسدال حجاب الغيبة من فعل الله سبحانه لامن فعل الامام لأن اعتقادنا معاشر الامامية فى الانبياء والمرسلين والائمة

المعصومين انهم عباد مربوبون لا يملكون لانفسهم نفعا ولا ضرا ولا موتا ولا حياة ولا نشورا وانما هم عباد مكرمون لا يسبقونه بالقول وهم بأمره يعملون .

واذا كان الفعل من الله فلا كلام لمن سواه واما ماينسب الينا من القول بانه غاب فى السرداب فلا اصل له عندنا .

وقول الجاهل منا بذلك على تقديره لا حجة فيه على اهل العلم والمعرفة واما سفراؤه الاربعة فاليك ذكرهم .

السفير الاول

هو عثمان بن سعيد العمرى المتوفى ١٥/٥/٢٨٠ هـ وقبره فى بغداد على جسر المعظم فى شارع الميدان .

السفير الثانى

هو محمد بن عثمان بن سعيد العمرى المشهور بالخلانى المتوفى آخر جمادى الاولى عام ٣٠٥ هـ وقبره ايضا فى بغداد فى شارع الخلانى

السفير الثالث

هو ابو القاسم الحسين بن روح المتوفى ١٦/٨/٣٢٦ هـ وقبره ايضا فى بغداد فى سوق الشورجة .

السفير الرابع

وهو على بن محمد السمرى المتوفى ١٥/٨/٣٢٩ هـ وقبره ايضا فى بغداد فى سوق الحرج .

خروجه فى آخر الزمان

قد اتفق اكثر المسلمين على خروج رجل فى آخر الزمان يقال له المهدى يملأ الارض قسطا وعدلا كما ملئت ظلما وجورا .

وانما اختلفوا فى وجوده وفى نسبه .

فقيل انه لم يوجد الى الآن وانه عباسى .

وقيل انه لم يوجد الى الآن وانه حسنى .

وقيل انه لم يوجد الى الآن وانه حسينى .

وقيل انه موجود الآن وانه حسينى .

وهذا الاخير هو قول الامامية وقول جماعة كثيرة من المحققين من علماء السنة والجماعة .

وقد ذكر العلامة الميرزا حسين بن محمد تقى النورى الطبرسى المتوفى سنة ١٣٢٠ هـ فى كتابه القيم (كشف الاستار عن وجه الغائب عن الابصار) مايقرب من اربعين عالما من علماء السنة والجماعة كلهم يقولون بوجود الامام المهدى بن الامام الحسن العسكرى كما تقوله الشيعة الامامية ونذكر منهم مايلى :-

- ١ -

الحافظ ابو الفتح محمد بن ابى الفوارس المتوفى سنة ٤١٢ هـ ذكر ذلك فى اربعينه .

- ٢ -

الشيخ الاكبر محى الدين ابن العربى المتوفى سنة ٦٣٨ هـ ذكر ذلك

في الفتوحات المكية .

- ٣ -

ابو سالم كمال الدين محمد بن طلحة الشافعي المتوفى سنة ٦٥٢ هـ ذكر ذلك في مطالب السئول .

- ٤ -

ابو عبد الله محمد بن يوسف الكنجي الشافعي المتوفى سنة ٦٥٨ ذكر ذلك في البيان في اخبار صاحب الزمان .

- ٥ -

الحافظ محمد بن محمد المعروف بخواجه پارسا الحنفي المتوفى سنة ٨٢٢ هـ ذكر ذلك في فصل الخطاب .

- ٦ -

الشيخ نور الدين علي بن محمد الصباغ المالكي المتوفى سنة ٨٥٥ هـ ذكر ذلك في الفصول المهمة .

- ٧ -

نور الدين عبدالرحمن بن احمد الجامي الحنفي المتوفى سنة ٨٩٨ هـ ذكر ذلك في شواهد النبوة .

- ٨ -

الشيخ العارف ابو المواهب عبد الوهاب الشعراني المتوفى سنة ٩٧٣ هـ ذكر ذلك في اليواقيت .

- ٩ -

الشيخ جمال الدين عطاء الله بن فضل الله الشيرازي المتوفى سنة ١٠٠٠ هـ ذكر ذلك في روضة الاحباب .

- ١٠ -

الشيخ ابو المجد عبد الحق الدهلوي المتوفى سنة ١٠٥٢ هـ ذكر ذلك في المناقب .

وقد نظم هذا الكتاب المستطاب اعني كشف الاستار الامام المغفور له الشيخ محمد الحسين كاشف الغطاء المتوفى يوم الاثنين ١٨/١١/١٢٧٣ هـ واما الاشكال على امكانه فضلا عن وقوعه بطول العمر ومجاوزته العمر الطبيعي المقدر عندهم بمائة وعشرين سنة او مايقرب من ذلك .

فمن العجيب والغريب ان يصدر مثل ذلك من انسان يدعي الايمان بالكتاب العزيز الذي نوه بتعمير نوح المدة الطويلة وبقاء ابليس الى يوم الوقت المعلوم ولا بأس بذكر مايكسر سورة البعد عن امكان ذلك لان وقوع نظير الشيء ادل دليل على امكان ذلك الشيء فنقول :

ذكر الشيخ ابو حاتم سهل بن عثمان السجستاني المتوفى سنة ٢٥٠هـ قبل ميلاد القائم بخمس سنوات او ست سنوات في كتابه (المعمرون والوصايا) عدة من المعمرين نذكر منهم مايلي : -

١ - الخضر بن قابيل بن آدم ابي البشر عليه السلام قال في الكتاب

المذكور ص٣ مانصه :

ذكر ابو عبيدة وابو اليقظان ومحمد بن سلام وغيرهم ان اطول بنى آدم عمرا الخضر واسمه خضرون بن قابيل بن آدم عليه السلام .

وساق الكلام الى ان ذكر مانصه :

ان آدم قد دعا الله ان يطيل عمر الذى يدفنه الى يوم القيامة فلم يزل جسد آدم حتى كان الخضر هو الذى تولى دفنه وانجز الله له ما وعده فهو يحيي الى ماشاء الله ان يحيي انتهى .

اقول وهذا الخضر غير الخضر الذى هو ابن خالة الاسكندر .

٢ ـ لقمان بن عاديا الكبير .

قال فى الكتاب المذكور ص٤ مانصه : ـ

قالوا وكان اطول الناس عمرا بعد الخضر لقمان بن عاديا الكبير عاش خمسمائة سنة وخمسين سنة وساق الكلام الى ان ذكر مانصه :

فاما غير الحسين بن خالد فـذكر انه عاش ثلاثة آلاف سنه وخمسمائة سنة انتهى .

اقول: وهذا هو الذى يناسب ماذكره اولا من انه اطول الناس عمرا بعد الخضر يعنى الخضر السابق الذكر .

٣ ـ نوح شيخ المرسلين عليه السلام .

قال فى الكتاب المذكور ص٤ مانصه :

وعاش نوح النبى صلى الله عليه وسلم الفا واربعمائة وخمسين سنة ذكر ذلك اسماعيل بن ابى زياد عن ابنا بى عباس العبدى عن

انس قال :

قال رسول الله صلى الله عليه (وآله) وسلم لما بعث الله نوحا الى قومه وهو ابن خمسين ومائتى سنة فلبث فى قومه الف سنة الا خمسين عاما وبقى بعد الطوفان خمسين سنة ومائتى سنة فلما اتاه ملك الموت قال يانوح ياابا اكبر الانبياء وياطويل العمر ويا مجاب الدعوة كيف رأيت الدنيا قال: مثل رجل بنى له بيت له بابان فدخل من واحد وخرج من الآخر انتهى .

٤ ـ سطيح

قال فى الكتاب المذكور (ص٥) مانصه :

قالوا وكان بعده ـ اى بعـد لقمان ـ سطيح ولد فى زمن السيل العرم وعاش الى ملك ذى نواس وذلك نحواً من ثلاثين قرنا وكان سكنه البحرين وزعمت عبـد القيس انه منهم وتزعم الازد انه منهم واكثر المحدثين يقولون هو من الازد ولا ندرى ممن هو غير ان ولده يقولون انهم من الازد .

اقول : والقرن مائة سنة على ماهو المعروف فعليه يكون مجموع عمره ثلاثة الآف سنة تقريباً والله اعلم بالواقع .

وذكر ابو العباس احمد بن يوسف القرمانى المتوفى سنة ١٠١٩ هـ فى تاريخه (اخبار الدول (ص٤٤) مانصه :

وذكر المسعودى فى كتابه (اخبار الزمان ومن اباده الحدثان) ان هذا الخضر بن خالة الاسكندر وكان على مقدمة عسكر ذى القرنين الاكبر الذى كان فى ايام ابراهيم وبلغ معه نهر الحياة فشرب منه ولا

يعلم به نخلد وهو حى الى الآن والى يوم ينفخ فى الصور فهو نبى معمر محجوب عن الابصار وروى محمد بن المتوكل ان الخضر من اولاد فارس والياس من بنى اسرائيل وهما حيان يلتقيان فى كل عام بالموسم واكلهما الكرفس والكمأة فالياس فى البر والخضر فى البحر واما الدليل على وجود صاحب الزمان فقد كفانا المحققون من علماء السنة والجماعة القائلين بوجوده مؤنة الجواب فانهم ساقوا الادلة على ذلك فى كتبهم التى ذكرنا بعضها آنفا من اراد الاطلاع فليراجعها ولنذكر منها حديثين تيمنا وتبركا :

الحديث الاول

فى الباب الرابع والتسعين من كتاب ينابيع المودة تاليف الشيخ سليمان بن الشيخ ابراهيم القندوزى الحنفى المتوفى سنة ١٢٩٣ ه عن كتاب المناقب تأليف ابى المؤيد الموفق ابن احمد الخوارزمى اخطب خطباء خوارزم المتوفى سنة ٥٦٨ ه بسنده عن سليم بن قيس الهلالى عن سلمان الفارسى قال دخلت على رسول الله صلى الله عليه (وآله) وسلم واذا الحسين بن على على فخذه وهو يقبل عينيه ويلثم فاه وهو يقول انت سيد ابن سيد اخو سيد انت امام بن امام اخو امام انت حجة بن حجة اخو حجة وانت ابو حجج تسعة تاسعهم قائمهم انتهى .

الحديث الثانى

فى الباب المذكور من الكتاب المزبور عن الكتاب المسطور بسنده عن جابر بن يزيد الجعفى قال سمعت جابر بن عبد الله الانصارى يقول : قال رسول الله (ص) ياجابر ان اوصيائى وائمة المسلمين من

بعدى اولهم على ثم الحسن ثم الحسين ثم على بن الحسين ثم محمد بن على المعروف بالباقر ستدركه ياجابر فاذا لقيته فاقرأه منى السلام ثم جعفر بن محمد ثم موسى بن جعفر ثم على بن موسى ثم محمد بن على ثم على ابن محمد ثم الحسن بن على ثم القائم اسمه اسمى وكنيته كنيتى محمد بن الحسن ابن على ذاك الذى يغيب عن اوليائه غيبة لايثبت على القول بامامته الا من امتحن الله قلبه للايمان قال جابر فقلت يارسول الله فهل للناس الانتفاع به فى غيبته فقال (ص) اى والذى بعثنى بالنبوة انهم يستضيئون بنور ولايته فى غيبته كانتفاع الناس بالشمس وان سترها سحاب هذا من مكنون سر الله فاكتمه الا عن اهله قال جابر الجعفى ان جابر بن عبد الله الانصارى دخل على على بن الحسين (ع) اذ خرج محمد بن على من عند نسائه فقال له جابر يامولاى ان جدك رسول الله صلى الله عليه وآله قال لى اذا لقيته فاقرأه منى السلام وقد اخبرنى انكم الائمة الهداة من اهل بيته من بعده احلم الناس صغارا واعلمهم كبارا وقال (ص) لاتعلموهم فانهم اعلم منكم قال الباقر ولقد اوتيت الحكم صبيا ذلك بفضل الله ورحمته علينا اهل البيت انتهى .

وختاما اقول : كل من نازعنا فى امكان مثل هذا الانسان خصمناه بكتاب الله ومن جادلنا فى وجود صاحب الزمان رددناه بحديث رسول الله (ص) ومن لم يقبل منا ذلك فامرنا وامره الى الله وحسبنا الله ونعم الوكيل .

وفي يوم الثلاثاء العشرين من الشهر المؤرخ كتبت الترجمتين الآتيتين :

- ١ - الشيخ علي المحسن

هو العالم الفاضل الشيخ علي بن محمد بن مهدي بن الحاج علي المحسن القطيفي الكويكبي تتلمذ على العلامة المفضال الشيخ رضي بن الحاج ابراهيم المحروس الشويكي المتوفى يوم الاثنين ١٠/١٠/١٣٥٢ هـ .

قرأ عنده علم العربية والمنطق والبيان وهاجر الى النجف الاشرف لطلب العلم الديني وذلك في شهر ربيع الاول سنة ١٣٢٤ هـ .

فحضر هناك على جملة من العلماء الاعلام ودرس عندهم علم الفقه والاصول والحكمة والكلام ثم عاد الى وطنه المحبوب (القطيف - الكويكب) وذلك في شهر ربيع الثاني سنة ١٣٣٣ هـ وقد تحصل على مرتبة عالية ومنزلة سامية من العلم والعرفان .

وهو الذي قدم السؤال الى حجة الاسلام الشيخ حسن علي البدر المتوفى سنة ١٣٣٤ هـ هل يجوز ان يقلد المفضول مع وجود الفاضل فاجابه الحجة عن سؤاله بتصنيف رسالة سماها (احقاق الحق وابطال الباطل) واثنى عليه فيها الثناء الجميل .

وهذا يدل على معلومية علمه وفضله عنده وقد طبعت هذه الرسالة مع جملة رسائل كلها للحجة البدر جمعت في كتاب واحد تحت عنوان (مجموعة رسائل) وطبعت في المطبعة الحيدرية في النجف سنة ١٣٧٢ هـ .

وكان رحمه الله خطاطا ماهرا متفننا في الخط وكان يتعاطى

الخطابة على المنبر الحسيني الشريف وهو صاحب المجموعة المعروفة بسيرة الشيخ علي المحسن المطبوعة في النجف الاشرف سنة ١٢٧٨ هـ تحت اشراف الفاضل الشيخ علي المرهون وقد منحها اسم (الدمعة القطيفية) وقد ذكر في مقدمته عليها ما يلي :

بين يدي الآن هذا الكتاب الكريم والاثر الخالد الذي اسميته (الدمعة القطيفية) للعترة النبوية قتل فيه مؤلفه الكثير من اوقاته واخذ مصادره من مؤلفاته الا وهو الخطيب الفاضل الشيخ علي المحسن لقب لامهنة .

كان رحمه الله على جانب عظيم من الورع والتقى والزهد والصبر وقد حدثني عنه بعض من رآه انه في قوة القلب وثبات الجنان في سائر المجتمعات امام المصائب يضاهي ابطال هذه الصفات وقد عرف بجودة الخط وحسن الكتابة والنقش مما ميزه عن غيره مضافا الى ماسبق مما حفظ له المكانة في القلوب وجميل الذكر وحسن الأحدوثة انتهى

توفي رحمه الله يوم الخميس ٢٨/٣/١٣٣٧ هـ وقد ابنته بثلاثة ابيات ختمتها بتاريخ وفاته وقد ذكرتها في الجزء الاول من كتابي هذا الازهار الارجية في صوادر شهر جمادى الثانية سنة ١٣٦٢ هـ ولا باس بذكرها ههنا

قضى علي فاضحى بعده النادي ... يبكي عليه بانشاء وانشاد

وذي الكويكب في ظلماء حالكة ... كليلة ليس فيها كوكب باد

وسائلها عرا ارض القطيف ضحى ... التاريخ (قل لعلي اظلم النادي)

سنة ١٣٣٧ هـ

- ٢ - الشيخ احمد بن عطية

هو العلامة العلم الشيخ احمد بن على بن عطية القطيفى الكويكبي تتلمذ اولا على بعض فضلاء وطنه القطيف كالعلامة الشيخ رضى ابن الحاج ابراهيم بن محروس الآنف الذكر والعلامة الحجة الشيخ محمد ابن الحاج ناصر آل نمر المتوفى يوم الاثنين ٩/١٠/١٣٤٨ هـ فقرأ عندهم علم النحو والتصريف والمنطق والبيان ثم هاجر الى النجف الاشرف مع رفيقه الفاضل الشيخ على الحسن المتقدم الذكر وذلك فى شهر ربيع الاول سنة ١٣٢٤ هـ .

وكان رحمه الله فاقد البصر ولكنه نافذ البصيرة ودرس فى النجف الأشرف على ثلة من العباقرة والافذاذ العلوم النافعة الدينية من الفقه والاصول والكلام والحكمة المتعالية الالهية .

ثم عاد مع رفيقه المذكور الى الوطن المحبوب القطيف الكويكب وذلك فى شهر ربيع الثانى سنة ١٣٣٣ هـ وقد فاز بالمرتبة العالية والمكانة السامية من العلم والمعرفة واصبح من ذوى الشخصيات المرموقة وكانت له يد طولى فى علم الحكمة المتعالية الالهية وكان يحفظ ابياتا كثيرة من منظومة السبزوارى وقد درست عنده جملة من الكتب العلمية كالشمسية ومعالم الاصول وشرح اللمعة الدمشقية فكثيرا ما اسمعه يتمثل بهذا البيت للسبزوارى .

ان الوجود عندنا اصيل　　دليل من خالفنا عليل

وكان رحمه الله يتعاطى الشعر قليلا وقد مر فى الجزء الثالث من

كتابنا هذا الازهار فى صوادر شهر جمادى الاولى سنة ١٢٧٠ هـ اننا ذكرنا لصاحب الترجمة بيتين من الشعر اولهما مخمس والثانى غير مخمس وتخميسه لنا قالها فى مدح غرشة التتن المندى وكان يشرب ذلك ولا بأس بذكر ذلك هنا ايضا

غريشة رضوان نجارها　　من حطب الفردوس بكارها
تشتاقها فى الخلد نظارها　　ان لم تكن خامدة نارها
اشرب منها حيث يكفينى
طاب المندى وسما حزبه　　سرى بجسمى كمدى حبه
ولذ عندى بفمى جذبه　　وان يجدد طاب لى شربه
وكثرة الدخان توذينى

وكان يتعاطى الخطابة على المنبر الحسينى حتى النفس الاخير وآخر مجلس قرأه المجلس المقرر لابى الفضل العباس (ع) وذلك فى يوم الاحد السابع من شهر محرم الحرام سنة ١٣٥٣ هـ وتوفى رحمه الله فى يوم الاحد الرابع عشر من الشهر المؤرخ وقد ابنته باربعة ابيات ختمتها بتاريخ وفاته وقد ذكرتها فى الجزء الاول من كتابى هذا الازهار فى صوادر شهر محرم الحرام سنة ١٣٦٠ هـ ولا باس بذكرها هنا .

سافر الشيخ احمد بن عطية　　لمحل السعادة الابديه
سار لما لحضرة القدس تاقت　　نفسه المطمئنة القدسيه
حين تاقت الى زيارة مولا　　ها تعالى الزيارة المعنويه
ولذا مذ دعاه مولاه ارخ　　زاره الشيخ احمد بن عطيه
سنة ١٣٥٣ هـ

وفي يوم الاحد الخامس والعشرين من الشهر المؤرخ كتبت الفائدتين التاليتين

١ — عدد العالم فى عام (١٣٧٩هـ)(١٩٥٩م) بلغ عدد العالم فى العام المؤرخ ثلاثة آلاف مليون ومائتى مليون (٣٢٠٠٠٠٠٠٠٠مليون) وعدد المسلمين من ذلك خمسمائة مليون (٥٠٠٠٠٠٠٠٠مليون) فيكون المسلمون سدس العالم تقريبا .

ومن عدد الشيعة

فى الصين احد عشر مليونا (١١٠٠٠٠٠٠مليونا) .

فى روسيا عشرة ملايين (١٠٠٠٠٠٠٠ ملايين) .

فى امريكا خمسون الفا (٥٠٠٠٠ الفا) .

٢ — المسلمون فى العالم .

فى المجلة التى عنوانها « المسلمون » رمضان المبارك ١٣٨٤ العدد الرابع ك (٢) يناير ١٩٦٥ بعد ان ذكر عدد مسلمى العالم بحسب البلدان والممالك قال فى صفحة ٢٦١ ما نصه .

المجموع الكلى

ستمائة واربعة وثلاثون مليونا وثلثمائة الف مسلم وقد اقتطفت من هذا العدد مايلى .

١ — مصر الجمهورية العربية المتحدة (٢٤٥٠٠٠٠٠) اربعة وعشرون مليونا وخمسمائة الف .

٢ — ايران (٢١٠٠٠٠٠٠) واحد وعشرون مليونا .

٣ — المملكة العربية السعودية (١١٠٠٠٠٠٠) احدعشر مليونا

٤ — العراق (٦٦٦٠٠٠٠) ستة ملايين وستمائة الف وستون الفا

٥ — اليمن (٥٠٠٠٠٠٠) خمسة ملايين .

٦ — سوريا (٤٣٢٠٠٠٠) اربعة ملايين وثلثمائة الف وعشرون الفا

٧ — الاردن (١٩٨٠٠٠٠) مليون وتسعمائة الف وثمانون الفا

٨ — لبنان (٨١٣٠٠٠) ثمانمائة الف وثلاثة عشر الفا .

٩ — مسقط وعمان (٥٥٠٠٠٠) خمسمائة الف وخمسون الفا

١٠ — الكويت (٣٢١٢٠٠) ثلثمائة الف وواحد وعشرون الفا ومائتا الف .

١١ — فلسطين المحتلة (١٦٦٠٠٠) مائة الف وستة وستون الفا

١٢ — البحرين (١٤٤٠٠٠) مائة الف واربعة واربعون الفا

١٣ — قطر (٤٥٠٠٠) خمسة واربعون الفا .

وفى يوم الاثنين السادس والعشرين من الشهر المؤرخ كتبت القصيدتين التاليتين اللتين اشرفت عليهما من ذى قبل .

القصيدة الاولى

لناظمها الوجيه الحاج على بن الحاج محمد الزاهر اهل العوامية

كم نعانى طول الحياة بلاها	مع طغاة تمردت فى شقاها
ليس الا الضلال والجهل فيهم	وفساد الاخلاق لا يتناهى
يدعون الاسلام افكا وزورا	كذبت اميانهم فى ادعاها
هل امنتم مكر الاله نصرتم	تظلمون الورى بسفك دماها

اين انتم من عدله يوم يقتص ‏ من المجرمين فى عقباها

اين عاد واين نمرود حلا ‏ وثمود زالت وزال بناها

اين حجاجها واين يزيد ‏ ذهبا والجحيم لن يعدواها

هل لهم فى الانام ذكر سوى الخزى ‏ ولعن يزداد طول مداها

اين من كان سجنه محشد الناس ‏ من الصالحين حتى نساها

اين من قتل البريئين صبرا ‏ اين من حرق الكتاب وتاها

اين من بالهدى تسموا ولكن ‏ لم يزالوا على قديم عماها

ذهبوا والانام تلعنهم والله ‏ فى النار قد اعد جزاها

كلما تنضج الجلود اعيدت ‏ ليذوقوا عذابهم فى لظاها

فاذا رمت للنجاة سبيلا ‏ خلفاء الرسول لذ بولاها

واتخذ منهج الوصى صراطا ‏ مستقيما تنل علواً وجاها

ذاك خير الانام بعد رسول الله ‏ والمرتضى وفصل قضاها

ذاك باب الهدى ومفتى سلونى ‏ من به الله فى الملائك باهى

فسل الحاضرين فى يوم بدر ‏ وحنين من كان ليث وغاها

من رقى منكب الرسول المصفى ‏ ودنى للاصنام حتى دحاها

طهر البيت من تماثيل قوم ‏ تخذوها دون الاله الها

من بنص الكتاب نفس لطه ‏ من بنص الغدير حاز ولاها

القصيدة الثانية

لناظمها الشهم النابه الحاج احمد بن الحاج عبدالله العوآء .

لاتغبطن امرأً بالمال يارجل ‏ المال يفنى ورب المال يرتحل

وكل نفس غدا تجزى بما كسبت ‏ لاينفع النفس الا العلم والعمل

الاترى اولياء الله كيف مضوا ‏ وذكرهم دائم للحشر متصل

انوارهم فى جبين الدهر ساطعة ‏ كانهم ما مضوا عنا وما ارتحلوا

فى كل يوم لهم فى الدهر مفخرة ‏ ترى لهم قبب بالنور تشتعل

مثل الذين فدوا سبط النبى وما ‏ مالوا عن الحق حتى انهم قتلوا

لهفى له مذ رآهم فى الثرى وهم ‏ صرعى ولكنهم للخلد قد رحلوا

ناداهم ياليوث الحرب مالكم ‏ عنى مضيتم ومنكم مابقى رجل

وخلفكم نسوة تبكى وادمعها ‏ مثل العقيق من الآماق تنهمل

وحولها صبية جفت مراضعها ‏ اكبادها كالغضا ما بلها بلل

هذى الخيام خلت من بعد فقدكم ‏ ونار حزنكم فى القلب تشتعل

والعيش بعدكم مر المذاق فهل ‏ يكون لى فى البقا من بعدكم أمل

فالامر للواحد الديان مرجعه ‏ والناس يجزون يوم الحشر مافعلوا

فباشر الحرب قطب الحرب منفردا ‏ ومن بسالته الاساد قد ذهلوا

ففرق الجمع منهم غير مكترث ‏ وما اعترى قلبه يوم الوغى وجل

يرى احبته مثل النجوم هوت ‏ من البروج وبالقربان قد نزلوا

فسلم الامر للجبار محتسبا ‏ وقلبه فيه من حر الظما شعل

فجاءه سهم ضليل بلبته ‏ فخر منجدلا لله يبتهل

فماجت الارض حزناً والسماء بكت ‏ والمهر عاد الخبا والقلب منذهل

يشكوا الى الله من قوم قد اجتمعوا على الضلال وسبط المصطفى قتلوا

وفي اليوم المؤرخ كتبت القصيدة الآتية باسقاط بعض الابيات اناظمها الشاعر الخطيب ملا عبد الله بن علي المادح المتوفى سنه ١٣٤٥هـ

ياصاحب الكرة

ياصاحب الكرة الغرآء ارقبها   النصر يقدمها والبشر يعقبها

تقرمنا عيونا طالما قذيت   وانفساً طال فى الدنيا تغربها

اشكو اليك رعاك الله نار جوى   قد كاد يأتى على الدنيا تلهبها

ى رعاياك واللاوآء رقها   كالذئب للنعجة الأدما يؤنبها

فى ليلة طبق الآفاق غيهبها   وغاب عن اعين الرائين كوكبها

لم تدر يوما سواكم ملجأ ابدا   ان دب من مؤذيات الدهر عقربها

الله فى عصبة اودى بها تلف   وليس الا لكم ينمى تعصبها

هى الصوارم لو وافى مجردها   وهى الضياغم لو وافى مؤلبها

متى اراك جنود الله تقدمها   وراية العدل فى الآفاق تنصبها

والله ما انا راض او اراك على   ورهاء تجنبها طوراً او تركبها

من ذا سواك ديار الرشد يعمرها   ومن سواك ديار الغى يخربها

تفيض اعيننا شوقا اليك وكم   نار اشتياق هواكم بات يلهبها

يرضيك ان الملا صرعى ضياغمها   وذمة الغى يرعى النجم اكلبها

آلت صوارمنا ان لا يجردها   الا امامك او ينفل مضربها

نفوسنا وسواها ليس نملكه   فها هى اليوم قربانا نقربها

ايدى الخطوب اقصرى عنا فقد بلغت   منا الشكاية ندبا لا يخيبها

بعينه ما لقينا منك من مضض   ستعلمين اذا وافاك موكبها

مولاى كل رزايانا وان عظمت   ادنى رزاياكم فى الدهر اصعبها

نفسى فداء جسوم بالعرا نبذت   ايدى السلاهب فى الرمضا تقلبها

وارؤس كبدور التم ترفعها   على الرماح وبالاحجار تضربها

ونسوة بعد هتك الستر مؤسرة   العلج يسلبها والنور يحجبها

تبكى لها اعين الاملاك من جزع   والجن تحت طباق الارض تندبها

تلك اليمن التى عمت نوائلها   بالسيف جمالها اضحى يشذبها

تلك الثنايا التى طه يرشفها   بالخيزران يزيد صار يضربها

ذا بعض ما نالكم فانهض فداك ابى

كل الرزايا بكم ينجاب غيهبها

انت البقية من قوم اكفهم

عم البرية بالاحسان صيبها

كم نعمة لك لااستطيع اشكرها

وكيف شكرى ولااستطيع احسبها

وفى اليوم المؤرخ كتبت مايلى .

(السفرآء الاربعة)

— ١ —

ابو عمرو الشيخ عثمان بن سعيد العمرى تولى السفارة عن الامام الحجة المهدى من يوم وفاة والده الامام العسكرى ثامن ربيع الأول عام ٢٦٠ هـ وانعقدت بخروج اول توقيع من الامام المهدى يوم (٢٠) شعبان عام (٢٦٠) هـ واستمرت عشرين عاما وشهرين وسبعة ايام حيث انه توفى يوم ١٥ جمادى الاولى سنه ٢٨٠ هـ وقبره فى بغداد على جسر المعظم فى شارع الميدان .

— ٢ —

ولده ابو جعفر الشيخ محمد بن عثمان المشهور بالخلانى تولى السفاره بعدابيه واستمرت سفارته ٢٥ عاما وشهرا ونصف شهر حيث انه توفى آخر جمادى الثانية وقيل الاولى عام ٣٠٥ هـ وقبره فى بغداد

ايضا فى شارع الخلانى .

- ٣ -

ابو القاسم الشيخ حسين بن روح النوبختى تولى السفارة من يوم وفاة السفير الثانى واستمرت سفارته ٢١ عاما وشهرا ونصف شهر حيث انه توفى ١٦ شعبان عام ٢٢٦ هـ وقبره فى بغداد ايضا فى سوق الشورجة

- ٤ -

ابو الحسن الشيخ على بن محمد السمرى تولى السفارة من يوم وفاة السفير الثالث واستمرت سفارته ثلاث سنوات حيث انه توفى ١٥ شعبان عام ٣٢٩ هـ وقبره فى بغداد ايضا فى سوق الحرج وبوفاته انتهت السفارة والغيبة الصغرى للامام الحجة ومدتها ٦٩ عاما وخمسة اشهر وسبعة ايام ومنه ابتدأت الغيبة الكبرى .

تذييل

وفى الليلة التى توفى فيها السفير الرابع توفى فيها ابو جعفر الشيخ محمد بن يعقوب الكلينى صاحب الكافى وقبره ايضا فى بغداد فى قرب الجسر العتيق وفى يوم الثلاثاء السابع والعشرين من الشهر المؤرخ كتبت مايلى :

فى الجزء الثامن من التفسير الكبير المسمى بمفاتيح الغيب طبع ١٢٩٤ هـ للامام محمد الشهير بالفخر الرازى المتوفى سنة ٦٠٦ هـ مانصه :

(عليها تسعة عشر)

وفيه مسائل .

(المسالة الاولى) المعنى انه يلي امر تلك النار ويتسلط على اهلها تسعة عشر ملكا وقيل تسعة عشر صنفا وقيل تسعة عشر صفا (١) وحكى الواحدى عن المفسرين ان خزنة النار تسعة عشر مالك ومعه ثمانية عشر اعينهم كالبرق وأنيابهم كالصياصى واشعارهم تمس اقدامهم يخرج لهب النار من افواههم ما بين منكبى احدهم مسيرة سنة يسع كف احدهم مثل ربيعة ومضر نزعت منهم الرأفة والرحمة يأخذ أحدهم سبعين الفاً فى كفه ويرميهم حيث اراد من جهنم .

(المسالة الثانية) ذكر ارباب المعانى فى تقدير هذا العدد وجوهاً احدها وهو الوجه الذى تقوله أرباب الحكمة ان سبب فساد النفس الانسانية فى قوتها النظرية والعملية هو القوى الحيوانية والطبيعية اما القوى الحيوانية فهى الخمسة الظاهرة والخمسة الباطنة والشهوة والغضب ومجموعها اثنتا عشرة واما القوى الطبيعية فهى الجاذبة والماسكة والهاضمة والدافعة والغاذية والنامية والمولدة وهذه سبعة فالمجموع تسعة عشر فلما كان منشأ الآفات هو هذه التسعة عشر لاجرم كان عدد الزبانية هكذا (وثانيها)أن ابواب جهنم سبعة فستة منها للكفار وواحد للفساق ثم ان الكفار يدخلون النار لامور ثلاثة ترك الاعتقاد وترك الاقرار

(١)وفى تفسير ابى السعود المطبوع بالهامش او نقيبا .

وترك العمل فيكون لكل باب من تلك الابواب الستة ثلاثة والمجموع ثمانية عشر واما باب الفساق فليس هنـــاك زبانية بسبب ترك الاعتقاد ولا بسبب ترك القول بل ليس الا بسبب ترك العمل فلا يكون على بابهم الا زبانية واحدة فالمجموع تسعة عشر(وثالثها) ان الساعات اربعة وعشرون خمسة منها مشغولة بالصلوات الخمس فيبقى منها تسعة عشر مشغولة بغير العبادة فلا جرم صار عدد الزبانية تسعة عشر .

(المسالة الثالثة) قراءة ابى جعفر ويزيد وطلحة بن سليمان عليها تسعةعشر على تقطيع فاعلان قال ابن جنى فى المحتسب والسبب ان الاسمين كاسم واحد فكثرت الحركات فاسكن اول الثانى للتخفيف وجعل ذلك امارة لقوة اتصال احـــد الاسمين بصاحبه وقرأ انس بن مالك تسعة عشر (١) قال ابو حاتم هذه القراءة لانعرف لها وجها الا أن يعنى تسعة اعشر جمع عشير مثل يمين وايمن وعلى هذا يكون المجموع تسعين

قوله تعالى (وما جعلنا اصحاب النار الا ملائكة) روى انه لما نزل قوله تعالى عليها تسعة عشر قال ابو جهل لقريش ثكلتكم امهاتكم قال ابن ابى كبشة ان خزنة النار تسعة عشر وانتم الجمع العظيم اتعجز كل عشرة منكم ان يبطشوا برجل منهم فقال ابو الاشد ابن اسيد(٢)

(١) بسكون العين وضم الشين

(٢) وفى تفسير ابى السعود المطبوع فى الهامش ابو الاشد بن اسيدابن كلدة الجمحى

الجمحي وكان شديد (١) البطش انا اكفيكم سبعة عشر واكفوني انتم اثنين فلما قال ابو جهل وابو الاشد ذلك قال المسلمون ويحكم لاتقاس الملائكة بالحداد بن يجري هذا مثلا في كل شيئين لايسوى بينهما والمعنى لاتقاس الملائكة بالسجانين والحداد السجان الذي يحبس النار فأنزل الله تعالى (وما جعلنا اصحاب النار الا ملائكة) انتهى .

تذييل

قوله اما القوى الحيوانية فهي الخمسة الظاهرة والخمسة الباطنة اقول المراد بالخمسة الظاهرة هي البصر والسمع والشم والطعم واللمس والمراد بالخمسة الباطنة هي الحس المشترك المسمى (بنطاسيا) ـ اى لوح النفس ـ والخيال والوهم والحافظة والمتخيلة .

فائدة

في البرهان للسيد هاشم بن السيد سليمان البحراني المتوفى سنة ١١٠٧هـ مانصه جامع الاخبار عن ابن مسعود عن النبي (ص) من اراد ان ينجيه الله من الزبانية التسعة عشر فليقرأ بسم الله الرحمن الرحيم فانها تسعة عشر حرفا ليجعل الله كل حرف منها عن واحد منهم والى هنا تم الجزء العاشر من كتابي الازهار الارجية في الآثار الفرجية يوم الثلاثاء ٢٧/٨/١٣٨٥ هـ .

---

(١) سمعت من الخطيب الشيخ الميرزا حسين البريكي ان ابا الاشد كان يجلس على جلد بقرة فتأتي عشرة من الرجال ليحركوه فلايستطيعون حتى انه ليتمزق الجلد ولا يبقى الا القطعة التي هو جالس عليها

فهرست الجزء العاشر

« من الازهار الأرجية »

(شهر ذي القعدة الحرام سنة ١٣٨٢)

الأزهار الأرجية
في
الآثار الفرجية

الجزء العاشر

تأليف

العلامة الجليل

الشيخ فرج العمران القطيفي

مطبعة النجف - النجف الأشرف

سنة ١٣٨٧ هـ

